

جامعة القديس يوسف
كلية الآداب والعلوم الانسانية
فرع الآداب العربية
بيروت

٢٠٠٠
١٠/١٠

الملامح الأساسية " لخطّة تربية الطفل " في السنوات الست الأولى ، في رياض الأطفال في الأردن ، ومدى ملاءمتها الاستراتيجيات الحديثة لتربية الطفل.

أطروحة وكتوره (إختصاص) في التربية

أعدّها

نبيل أحمد فياض محمود عبد الهادي

أشرف عليها :

الاستاذ الدكتور منير شمعون

الاستاذ الدكتور محمد الخوالدة

١٩٩٥

الإهداء

إلى سبب وجودي أبي وأمي
إلى إخواني وأختي
إلى رفيقة دربي زوجتي سلام
إلى فلذتي كبدي سيف وديانا
إلى كل أصدقائي الذين شاركوني معاناتي
إلى كل هؤلاء أهدي جهدي المتواضع

شكر وتقدير

يجمل بي بعد أن أشرفت هذه الأطروحة على الانتهاء ، أن أزجي جزيل الشكر الى أستاذي الفاضل الدكتور منير شمعون ، لما قدمه لي من إرشاد ورعاية ، فقد واكب هذه الأطروحة ، منذ أن كانت فكرة حتى ظهرت في صورتها النهائية .

وأتقدم بعميق العرفان إلى استاذي الفاضل الدكتور محمد الخوالدة من جامعة اليرموك ، لما قدمه لي من جهد وإرشاد ، على الرغم من كبر حجم مسؤولياته .

كما أتقدم بالشكر لأستاذي الدكتور جوزف أنطون لما بذله من جهد في قراءة هذه الأطروحة وابداء ملحوظات علمية موضوعية حولها ، كان لها أثر بالغ في إظهار هذا العمل بصورة سليمة .

كما أقدم شكري الى اساتذتي في جامعة القديس يوسف ، الذين قدموا لي العون اللازم .

وكذلك أقدم شكري للدكتور عدنان العابد مدير مركز البحث والتطوير التربوي في جامعة اليرموك لما قدمه لي من عون في مجال الاحصاء .

وأشكر صديقي يوسف محمد شاهين ، لما بذله من جهد في تحرير هذه الرسالة وتدقيقها لغوياً وإخراجها بشكلها اللائق .

فهرس الجدول

الصفحة	موضوع الجدول	رقم الجدول
١٠٩ يمثل مجتمع الدراسة	١ - ٤
١١٠ يمثل عينة الدراسة	٢ - ٤
١١٦ تطبيق كل أداة من أدوات الدراسة	١ - ٥
١١٨ يمثل صدق محتوى أدوات الدراسة	٢ - ٥
 يمثل الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب	١ - ٧
١٢٠ المثوية لموقع رياض الأطفال وتجهيزاته	
١٢٧ يمثل الارتباط بين جوانب موقع رياض الأطفال	٢ - ٧
 يمثل الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب	٣ - ٧
١٢٨ المثوية لأسلوب المعلمة	
١٤٢ يوضح معامل الارتباط بين أساليب التدريس	٤ - ٧
 يمثل الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب	٥ - ٧
١٤٣ المثوية لسد حاجات الطفل	
١٤٨ يمثل الارتباط بين الجوانب الثلاث الحاجات عند الطفل	٦ - ٧
 يوضح الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب	٧ - ٧
١٤٩ المثوية لمجالات التقويم عند الطفل	
١٥٤ يبين الارتباط بين المجالات الثلاثة لأنواع التقويم	٨ - ٧
 يبين الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب	٩ - ٧
١٥٥ المثوية لعلاقة المديرة بالمعلمة	
 يبين الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب	١٠ - ٧
١٥٨ المثوية لعلاقة المعلمة بالمديرة	
 يمثل الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب	١١ - ٧
١٦١ المثوية لكفايات معلمة رياض الأطفال	
 يمثل الارتباط بين مجالات الكفاية عند معلمة رياض	١٢ - ٧
١٦٤ الأطفال	

فهرس الأشكال

<u>الصفحة</u>	<u>موضوع الشكل</u>	<u>رقم الشكل</u>
١٣٢ منحنى يمثل توزيع موقع رياض الأطفال	١ - ٧
١٣٣ منحنى يمثل توزيع مميزات الموقع لرياض الأطفال	٢ - ٧
١٣٤ منحنى يمثل توزيع نوعية البناء	٣ - ٧
١٣٥ منحنى يمثل توزيع المرافق	٤ - ٧
١٣٦ منحنى يمثل توزيع التجهيزات	٥ - ٧
١٣٩ منحنى يمثل اتباع المعلمة عملية التخطيط	٦ - ٧
١٤٠ منحنى يمثل اتباع المعلمة عملية المحتوى	٧ - ٧
١٤١ منحنى يمثل اتباع المعلمة عملية التقويم	٨ - ٧
١٤٥ منحنى يمثل توزيع الحاجات البيولوجية عند الطفل	٩ - ٧
١٤٦ منحنى يمثل توزيع الحاجات النفسية عند الطفل	١٠ - ٧
١٤٧ منحنى يمثل توزيع الحاجات الاجتماعية عند الطفل	١١ - ٧
١٥١ منحنى يمثل توزيع التقويم التشخيصي	١٢ - ٧
١٥٢ منحنى يمثل توزيع التقويم البنائي	١٣ - ٧
١٥٣ منحنى يمثل توزيع التقويم الختامي	١٤ - ٧
١٥٧ منحنى يمثل العلاقة بين المديرة والمعلمة	١٥ - ٧
١٦٠ منحنى يمثل العلاقة بين المعلمة والمديرة	١٦ - ٧
١٦٣ منحنى يمثل توزيع الكفايات والمؤهل والخبرة	١٧ - ٧
١٦٥ نموذج يمثل الركائز الاربع التي تشكل المنهاج	١٨ - ٧
 نموذج يمثل العلاقة الدائرية بين مقومات العملية	١٩ - ٧
١٧٤ التعليمية	
٢١٣ يمثل البنية الهيكلية في مؤسسة رياض الأطفال	١ - ١١

الملاحق

- ٢٢١ ملحق يمثل مجتمع الدراسة والعينة المختارة ١-
٢٢٧ ملحق يمثل أدوات الدراسة قبل التحكيم ٢-
٢٢٧ ملحق يمثل أدوات الدراسة بعد التحكيم : ٣-
٢٥٧ ١ استبانة تمثل موقع رياض الأطفال وميزاته وتجهيزاته
٢٦٠ ٢ أداة تمثل تقويم المعلمة داخل الصف
٢٦٢ ٣ أداة تمثل تقويم الطفل
٢٦٤ ٤ أداة تمثل سد حاجات الطفل
..... ٥ أداة تمثل الناحية الادارية، وعلاقة المديرية بالمعلمات وعلاقة
٢٦٦ المعلمة بالمديرة
٢٧٠ ٦ أداة تمثل كفايات المعلمة الأدائية
٢٧٤ ٧ أداة تمثل تحليل المنهج
..... ٤- ملحق يمثل كتاب وزارة التربية والتعليم ومديرية
٢٨٧ التعليم الخاص
٢٨٠ ٥- ملحق يمثل نموذج مطبق في رياض الأطفال بالأردن

قائمة المحتويات

أ	الاهداء
ب	شكر وتقدير
ج	فهرس الجداول
د	فهرس الأشكال
هـ	فهرس الملاحق

الباب الأول خلفية الدراسة وإطارها النظري

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

١	المقدمة
٢٨	تعريفات الدراسة ومصطلحاتها
٢٣	أسئلة الدراسة وفرضياتها
٢٥	أهمية الدراسة
٢٧	محددات الدراسة
٢٨	خاتمة

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

٣٩	مقدمة
٤٠	الدراسات العربية
٤٥	الدراسات الأجنبية
٥١	الدراسات الأردنية
٦٠	علاقة الدراسة بالدراسات السابقة
٦٤	خاتمة

الفصل الثالث : المعالم الأساسية واستراتيجيات التربية الحديثة

٦٥	مقدمة
٧١	معالم تربية الطفل عند منتسوري
٧٧	معالم تربية الطفل عند فروبل
٧٩	معالم تربية الطفل عند أرنولد جيزل
٨١	معالم تربية الطفل عند جون ديوي
٨٤	معالم تربية الطفل عن بياجيه
٨٧	معالم تربية الطفل عند بستالوزي
٨٩	معالم تربية الطفل عند أريكسون
٩٣	فلسفة رياض الأطفال في الأردن
١٠١	أبعاد التربية الحديثة
١٠٥	خاتمة

الباب الثاني منهجية الدراسة وإجراءاتها

الفصل الرابع : مجتمع الدراسة

١٠٦	مقدمة	-
١٠٨	تحديد حجم العينة	-
١١٠	إختيار العينة	-
١١١	خاتمة	-

الفصل الخامس : أدوات الدراسة

١١٢	مقدمة	-
١١٣	المحكمون	-
١١٨	صدق محتوى الأداة	-
١١٨	مراحل إجراءات الدراسة	-
١٢٠	نوع الدراسة	-
١٢٠	خاتمة	-

الفصل السادس : إجراءات الدراسة

١٢١	مقدمة	-
١٢٢	توزيع الاستبانات	-
١٢٤	تفريغ الاستبانات	-
١٢٧	المعالجات الإحصائية	-
١٢٨	خاتمة	-

الباب الثالث عرض النتائج ومناقشتها

الفصل السابع : عرض النتائج

١٢٩	مقدمة	-
		عرض النتائج المتعلقة بميزات الموقع والبناء والتجهيزات	-
١٣٠	في رياض الأطفال	-
١٣٨	عرض النتائج المتعلقة بأسلوب معلمة رياض الأطفال	-
١٤٢	عرض النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل في رياض الأطفال	-
١٤٩	عرض النتائج المتعلقة بتقويم الطفل في رياض الأطفال	-
١٥٥	عرض النتائج المتعلقة بعلاقة المديرة بالمعلمة وبالمجتمع المحلي	-
١٦١	عرض النتائج المتعلقة بالمعلمة ودوراتها وكفاياتها الأدائية	-
١٦٥	عرض النتائج المتعلقة بتحليل منهج رياض الأطفال	-
١٧٥	خاتمة	-

الفصل الثامن : مناقشة نتائج الدراسة

١٧٦	مقدمة	-
		مناقشة النتائج المتعلقة ببناء رياض الأطفال وموقعه	-
١٧٧	وتجهيزاته وأدواته	-
		مناقشة النتائج المتعلقة بالأساليب والإجراءات التي	-
١٧٨	تستخدمها المعلمة داخل غرفة الصف في رياض الأطفال	-

١٧٩ مناقشة النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل من ناحية بيولوجية ونفسية واجتماعية في رياض الأطفال	-
١٨٢ مناقشة النتائج المتعلقة بتقويم الطفل داخل رياض الأطفال	-
١٨٤ مناقشة النتائج المتعلقة بالناحية الادارية في رياض الأطفال (علاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي وعلاقة المعلمة بالمديرة)	-
١٨٧ المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال	-
١٨٩ مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل منهج رياض الأطفال	-
١٩٢ خاتمة	-

الفصل التاسع : تحليل النتائج

١٩٣ مقدمة	-
١٩٣ تحليل النتائج المتعلقة بميزات الموقع والتجهيزات في رياض الأطفال	-
١٩٤ تحليل النتائج المتعلقة بالأساليب والاجراءات التي تستخدمها المعلمة داخل غرفة الصف في رياض الأطفال	-
١٩٤ تحليل النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل من ناحية بيولوجية واجتماعية ونفسية في رياض الأطفال	-
١٩٥ تحليل النتائج المتعلقة بتقويم الطفل داخل رياض الأطفال	-
١٩٥ تحليل النتائج المتعلقة بالناحية الادارية في رياض الأطفال (علاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي وعلاقة المعلمة بالمديرة)	-
١٩٦ تحليل النتائج المتعلقة بالمؤهل العلمي والخبرة والكفايات الادائية المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال	-
١٩٧ تحليل النتائج المتعلقة بالمنهاج المطبق في رياض الأطفال	-
١٩٨ خاتمة	-

الباب الرابع

تعميم النتائج والتطبيقات التربوية

الفصل العاشر: الاقتراحات في ضوء نتائج الدراسة

٢٠٠ مقدمة	-
٢٠١ الاقتراحات المتعلقة بالنتائج التي تدور حول الموقع والأبنية والتجهيزات	-
٢٠٢ الاقتراحات المتعلقة بالنتائج والأساليب والإجراءات الصفية التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال	-
٢٠٣ الاقتراحات المتعلقة بالنتائج التي لها علاقة بتقييم الطفل في رياض الأطفال	-
٢٠٣ الاقتراحات المتعلقة بالنتائج التي لها علاقة بسد حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية	-
٢٠٤ الاقتراحات المتعلقة بنتائج الناحية الادارية ، وعلاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي، وعلاقة المعلمة بالمديرة	-

	-	الاقتراحات المتعلقة بنتائج المؤهل العلمي والخبرة
٢.٥	والكفايات الادائية لمعلمة رياض الأطفال
٢.٦	الاقتراحات المتعلقة بمنهج رياض الأطفال
٢.٦	خاتمة

الفصل الحادي عشر : التطبيقات التربوية والتوصيات

٢.٧	مقدمة
٢.٩	التطبيقات التربوية لهذه الدراسة
٢١٨	التوصيات
٢٢.	خاتمة

٢٧٢	الملاحق
٢٩٢	المراجع العربية
٢٩٩	المراجع الأجنبية

٣.٢	بالعربية	الخلاصة
٣.٦	بالانجليزية	الخلاصة
٣.٩	بالفرنسية	الخلاصة

الباب الأول

خلفية الدراسة وإطارها النظري

الباب الأول

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثالث : المعالم الأساسية والاستراتيجيات للتربية الحديثة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة
- تعريفات ومصطلحات الدراسة
- أسئلة وفرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- محددات الدراسة
- خاتمة

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

ما يزال الاهتمام بالطفل والطفولة يشغل الباحثين والدارسين في مجال العلوم التربوية خاصة في وضع خطة تربوية منظمة تهتم بتنمية الطفل من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، وقد اهتمت المجتمعات الإنسانية على مر العصور بتربية الطفل .

وتعد التربية الاجتماعية جزءاً من عملية التنشئة الاجتماعية التي عرفت بأنها مجموعة الانماط السلوكية التي يتعلمها الجيل الثالث من الجيلين الأول والثاني (أي يتعلمها الابناء من الآباء والأجداد) ، ويشترط في ذلك عملية التقليد والمحاكاة .

ويرى علماء الاجتماع الوظيفي أن التربية جزء من العمليات الاجتماعية التي تجعل الفرد يتوافق اجتماعياً ونفسياً مع المجتمع الذي ينتمي اليه ، وتعرف التربية عندهم بأنها عملية نمو فردي واجتماعي إنساني ، وهي عملية هادفة ومخطط لها ، وذات طرق واضحة وأهداف محددة (١) .

واهتم الباحثون في مجال التربية الأسرية في مرحلة الطفولة المبكرة ، باعتبارها الركيزة الأساسية التي تشكل شخصية الطفل اجتماعياً وأخلاقياً ، وأكدوا على أهمية هذه المرحلة في إعداد الطفل ، ويتجلى ذلك بالفضائل الأخلاقية التي تسجد واقع مجتمعه الذي ينتمي اليه ، فتربية الطفولة المبكرة تشكل مدخلاً منطقياً لتنمية الإنسان والمجتمع .

وتحرص التربية على تنشئة الطفل تنشئة متوازنة من جميع المجالات المعرفية والاجتماعية ، والجسمية والانفعالية ، حيث تركز على نمو الطفل في

(١) ابراهيم عصمت مطارح : أصول التربية ، ص ٢٢ .

وإن مهمات كل من الأسرة ، ورياض الأطفال ، والمدرسة ، تنشئة الأطفال تنشئة صحيحة سليمة ، تساعدهم على قطع مراحل النمو بطريقة سوية ، وهذا العمل يتطلب معرفة القوانين التي تتعلق بمراحل نموهم ، جسمياً ، وعقلياً ، ونفسياً ، الأمر الذي يتطلب تحديد مرحلة النمو عندهم بشكل دقيق .

إن تربية الطفل يجب أن تجمع التعليم والثقافة ، وتتناول مختلفة بيئات الانسان المدرسية ، والعائلية ، وغيرها ، فتهم بالطفل في بيئته وفي كل مراحل حياته ، لتساعده حتى ينمو بنفسه نمواً متكاملأ في ضوء استعدادته ، وقدراته ، وكفاءاته ، ومواهبه ، حتى يتم نموه إلى أقصى حد ممكن ، حيث يعتمد ذلك على النشاطات العلمية ، والفنية ، والمهنية ، والرياضية .^(١)

إن الطفل الوليد بحاجة الى أشياء كثيرة خاصة في مجال الرعاية ، والعناية ، منذ ولادته ، ولفترة طويلة ، لأن الطفولة الإنسانية بطبيعتها طويلة ، يكون الطفل في هذه المرحلة معتمداً على غيره من البالغين ، فلا بد من الاهتمام به ، حتى يتعايش مع مجتمعه ، ومع الآخرين .

لهذا فقد أولى المنظرون والباحثون أهمية لتربية الطفل خاصة في النصف الثاني من هذا القرن ، حيث أعطوا اهتماماً لمرحلة رياض الأطفال التي تنقسم من سن ٣ - ٤ سنوات ، و ٤ - ٥ سنوات ، و ٥ - ٦ سنوات ، بالاضافة الى مرحلة الحضانه التي تبدأ من ٠ - ١ سنة ، و ١ - ٢ سنة ، و ٢ - ٣ سنوات ، وأعطوا أهمية خاصة للمرحلة الجنينية ٩ أشهر ، حيث اعتبروا أن هذه المراحل أساسية لتشكيل شخصية الطفل^(٢) .

وقد لاقت تربية الطفل اهتماماً عند علماء التربية منذ القدم ، ففي القرن السابع عشر ، برزت مؤلفات كومينوس (Comenius) وتطبيقاته الذي يعد أول مربٍ يقدم كتباً مصورةً لمرحلة ما قبل المدرسة ،

(١) جوزف انطون ، الفلسفة التربوية اللبثانية ، ص ١٩

(٢) جوزف انطون ، مقالة عن بنية النظام التربوي .

وقد اهتم بإسداء النصائح وتقديم التوجيهات للأمهات في تربية أطفالهن الصغار ، كما طور دروساً بسيطة حول تعلم بعض الأشياء ، مثل زراعة النباتات والتعامل مع الحيوانات الأليفة ، ومعرفة الألوان والأسماء .^(١)

ويشير سعد مرسي أحمد في كتابه (تطور الفكر) الى أن كومينوس يسمي التربية في السنوات الأولى (مدرسة الام) حيث تنمو حواس الطفل التي يدرك بها بيئته إدراكاً مباشراً ، والتركيز على المشاهدة والملاحظة الحسية للأشياء في تعليم الطفل ، وهذا يزداد ثباتاً ورسوخاً في ذهن الأطفال ، ومن أشهر كتب كومينوس عالم المحسوسات المصورة ، الذي ازدان بصور تعين الطفل على تصور الأشياء وبأبجدية متمثلة بصور الحيوانات والأشياء المألوفة لدى الطفل.^(٢)

أما التربية في القرن الثامن عشر، فقد عكست فلسفات الثورات التي قامت في أوروبا ، وبخاصة أفكار الثورة الفرنسية ، فقد أظهرت أفكار الفيلسوف الفرنسي جان جاك روسو (J. J. Rousseau) (١٧١٢م - ١٧٧٨م) الذي خطا خطوة كبيرة في مجال تربية الطفل . وقد تمثل هذا في كتابه إميل في عام (١٧٦٢)، وبوصفه مبدأ مهماً ، الذي بين فيه أن أنشطة الطفل العادية تدعم الوسائل الطبيعية للنمو ، ومن هذا المبدأ وغيره من المبادئ، استفاد هنري بستالوزي وفروبل في إنشاء مدارسهما في القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر، وقد اهتم روسو بنشاط الطفل ، ونصح بمد الطفل بالوسائل التي يظهر فيها النشاط ، ونادى باستغلال حواس الطفل والعمل على تنميتها مبكراً ، واعتقد أن لحركة الطفل ولعبه فائدة أكثر من تعليمه القراءة.^(٣)

ويرى الفيلسوف الفرنسي روسو أن المظاهر التي يجب أن تحقق لطفل ما قبل المدرسة ، هي أن يصبح صحيح الجسم ، سليم البنية ، نشطاً قادراً على تحمل تقلبات الجو، واستخدام حواسه ، وتحمل الألم ، وسماع لحديث الأم ، والتكلم بصوت واضح وألفاظ دقيقة من غير خجل ، وعدم الخوف من الحيوانات والأشكال المزعجة .^(٤)

(3) Buttler, A. L. Encyclopedia American, page 554.

(١) سعد المرسي أحمد ، تطور الفكر التربوي ، ص ٢٨٣.

(٢) عمر محمد التومي الشيباني ، تطور النظريات والأفكار التربوية ، ص ١٧٧

(٤) عمر محمد التومي الشيباني ، تطور النظريات والأفكار التربوية ، ص ١٧٧

أما التربية في القرن التاسع عشر، فقد اتجهت نحو استخدام الأسلوب العلمي ، وقد أدى هذا إلى ظهور نزعتين ، هما النزعة العلمية للتربية ، التي كان هدفها الاهتمام بمادة الدرس على أساس الأسلوب العلمي ، والنزعة السيكولوجية للتربية والتي كان هدفها الاهتمام بالطفل اهتماما خاصا، بحيث تؤدي بالطفل في المحصلة النهائية الى التوافق والتكيف مع المجتمع الذي ينتمي إليه .^(١)

أما التربية المعاصرة فقد كان هدفها الاهتمام بتربية الإنسان ، باعتباره ناقداً للتراث الإنساني ، وتركز على أهمية الفرد باعتباره صانع التراث الانساني الحضاري ، وتأخذ بعين الاعتبار عند عملية التخطيط التربوي النقاط التالية :

(أ) اعتبار الطالب محور العملية التربوية .

(ب) أن العملية التربوية تبدأ بولادة الطفل، وتعيش معه طول حياته .

(ج) استمرارية التجديد في المعارف والمهارات للمتعلمين .

وقد وجدت هناك اتجاهات تربوية تهتم بالطفولة المبكرة ، وكان بعضها نظريا، والآخر تطبيقيا ، وقد أثرت هذه الاتجاهات ، وما زالت ، في تخطيط البرامج التعليمية حتى وقتنا الحاضر ، وكان من أشهر هذه الاتجاهات نظرية فرويد في التحليل النفسي ، ونظرية بياجيه المعرفية ، وتعتبر هاتان النظريتان مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة للنمو البدني والعقلي ، وتعد الأساس في بناء الشخصية ، وركزت كلا النظريتين على طبيعة المراحل التي يمر بها الطفل وأهمية كل مرحلة .

وركز فرويد في نظريته التحليلية على السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ، إذ بعدها فترة تشكيل لشخصية الطفل من الناحية النفسية والعاطفية ، أما بياجيه فقد أكد في نظريته المعرفية على أهمية المراحل العقلية التي يمر بها الأطفال ، وقسمها الى أربع مراحل ، المرحلة الحسية الحركية ، ومرحلة ما قبل العمليات ، ومرحلة العمليات المادية ، ومرحلة العمليات المجردة ، وعلى من يضع المناهج للأطفال أن يراعي الخصائص النفسية والمعرفية التي يمر بها الأطفال في مراحل نموهم ، لتتناسب هذه المناهج مع قدراتهم ومعارفهم .

(١) جورج شهلا وآخرون، الوعي التربوي ومستقبل التربية في البلاد العربية، ص ٢١ - ٢٠.

وتحدث بياجيه وكولبرج عن أهمية النمو العقلي والمعرفي والأخلاقي في مرحلة الطفولة المبكرة ، إذ إن التطور في المجالات الاجتماعية والخلقية والدينية عملية موحدة ومتفاعلة ، ويتعلم منها الطفل مجموعة العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية ، ثم تُعدل بما يتفق مع آمال الطفل وقدراته وتوقعاته من أفراد أسرته . (١)

ويتفاعل الطفل مع بيئته ومجتمعه ، فيحاكي أفراد أسرته ، ويقلد والديه وأقرانه ويتقمص أدوارهم ليتعايش معهم. وهنا يأتي دور التربية في تحديد المسار السليم الذي منه تتشكل شخصية الطفل . (٢)

إن الاهتمام بتعليم الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، يعتبر من الجوانب المهمة في إنمائه ، حيث ركزت الاتجاهات الإنسانية على الطفولة المبكرة ، وأثرت هذه الاتجاهات في برامج رياض الأطفال ؛ لذلك يعد فردريك فروبل من رواد هذه الاتجاهات ، وترجع إليه فكرة إنشاء رياض الأطفال ، ويعتبر أول من أطلق مفهوم رياض الأطفال على المؤسسات التي تعتني بهم . وكان ذلك في ألمانيا في بداية القرن التاسع عشر ، حيث أسس روضة تهتم بالطفولة المبكرة وتركز على استخدام الألعاب في تعليم الطفل . (٣)

إن هدف فلسفة فروبل التربوية بالنسبة لرياض الأطفال ، هو تحقيق النمو المتكامل للطفل من النواحي الجسدية والعقلية والروحية ، وهذا لا يتم إلا بتحقيق النشاط الذاتي الخلاق الذي يجب أن ينبع من داخل الطفل ، وتفاعل الطفل مع الأوساط الاجتماعية الأسرية التي ينتمي إليها ، كما أن وظيفة رياض الأطفال من وجهة نظر فروبل تقوم على مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه ، وتحقيق رغباته وميوله عن طريق العمل داخل غرفة الصف ضمن رياض الأطفال ، ويتوجب على المعلم أن يركز على نشاطات الطفل الذاتية.

وتهدف رياض الأطفال عنده إلى تعويد الطفل على الجو الدراسي ، وتنظيماته قبل أن يلتحق بالمدرسة الابتدائية ، وتنشيط التفكير عند الطفل وتوسيع دائرة خبراته ، والعمل على إطلاق طاقة الطفل الجسمية ، وهذا يتم

(١) محمد زياد حمدان، تطور شخصية الطفل، ص ٤٣ .

(٢) المرجع السابق ، ص ٤٣ .

(3) Spodek, B., Early childhood Education , page 30.

باللعب ، وتنمية الاتجاهات الاجتماعية عنده وتشجيعه على تعرف محيطيه البيئي والاجتماعي اللذين ينتمي إليهما .

ويرى فروبل أن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يكونون مبدعين بطبيعتهم ، وقادرين على القيام بالنشاطات الإبداعية ، إذا توافرت لهم بيئة مناسبة وسنحت لهم الفرصة ، وتوافرت لهم حرية اللعب والنشاط الحركي.^(١)

وقد ركز فروبل في منهجية تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة على ثلاث نقاط أساسية هي :

(١) الهدايا والألعاب التي تتمثل بالكرات والمكعبات والشكل الأسطواني ، واللعب بالحجارة والحصى والعصي ، وهذا يؤدي الى تنمية الحواس والمهارات .

(٢) الأنشطة العملية ، كقطع الورق وطيه أو تشكيل الصلصال والرسم .

(٣) الألعاب الاجتماعية التي تتمثل بالغناء الجماعي والمشي والقصص ، بالإضافة الى دراسة الطبيعة وملاحظة النباتات .^(٢)

كما اهتم فروبل بالنواحي الدينية والخلقية ، فبناء العلاقات الاخلاقية عند الاطفال تقوم على الاحترام والحب بين الطفل والمعلم . ولم يحدد فروبل منهجا محددًا لرياض الأطفال ، بل ركز على أهمية اللعب ، واعتبره الأساس في العملية التربوية ، وقد حدد السن المناسبة لدخول رياض الأطفال ما بين (٤-٦ سنوات) ، وحدد عدد الأطفال داخل غرفة الصف من (١٨-٢٥ طفلاً) ، وقادت أفكاره وجهوده الى نشر هذا النوع من مؤسسات رياض الأطفال والمدارس في أوروبا وأميركا الشمالية، على يد تلميذته كارل شورز التي أسست أول رياض أطفال في الولايات المتحدة الأمريكية .

أما ماري منتسوري فقد اهتمت بالأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسابعة ، إذ يتعلم الطفل وفق آراء منتسوري جدية العمل والبحث في

(١) عبدالله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ ، ص ٥٤٢ - ٧٤٥ .

(٢) صالح سنقر ، التربية قبل المدرسة الابتدائية ، ص ١١ .

المواقف التعليمية المراد تعلمها ، ويمارس الطفل ب اهتماماته الخاصة ليتمكن من حل مشكلاته من غير تدخل المعلمة ، وهذا بدوره يساعد على تنمية شخصية الطفل .^(١)

وترى منتسوري أن البيئة التربوية الغنية بالمثيرات هي التي تسمح للطفل بأن يظهر مهاراته تحت إشراف المعلمة ، وهذا ما جعل روبيه يطبق طريقته ، ويعتبرها أفضل طريقة في تركيزها على حرية الطفل بيولوجيا ، واهتمامها بالعمل الوظيفي الذي يقوم على الاهتمام العفوي ، الذي يركز على تدريب الأعضاء الحسية الحركية .

وترى منتسوري أن البرنامج التربوي يجب أن يقوم على قوة الملاحظة التي توجد لدى الطفل ، ابتداء بالأشياء التي تروق لحواس الطفل ، وتبقى المواد الرمزية للانتفاع بها واستخدامها أخيراً ، وذلك بعد أن يكون الطفل قد اكتسب بعض المعرفة من الانطباعات الحسية الجديدة^(٢) .

وتؤكد منتسوري أهمية البرنامج التربوي لرياض الأطفال ، والذي يقوم على ملاحظة قوية عند الطفل ، ابتداء بالأشياء التي يتذوقها الطفل بحواسه ، وانتهاء بالتركيز على شخصية الطفل تركيزاً متكاملًا ، ويحب أن يركز على المعرفة والانطباعات التي تكون لدى الطفل يؤدي الى نموه نمواً متكاملًا من حيث القدرات العقلية والاجتماعية والنفسية .^(٣)

وترى منتسوري أنه لكي يتحقق للطفل النمو المتكامل ، لا بد من وضع منهج يتضمن تمرينات عملية ، لكي يصبح الطفل مستعداً للحياة في محيطه الاجتماعي ، وتمثل هذه التمرينات في غسل الوجه واليدين وتنظيفها ، ومشط الشعر ، وترتيب الحجرات ، وتربية الحواس كالسمع والشم ، ومعرفة الطول والعرض والسمك والارتفاع ، وهذا يتم عن طريق المواد التي توضح السمات أو الخصائص ، وتميز الاصوات عن طريق اللعب والتمرينات ، وكذلك الاهتمام

(١) عبدالله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ ، ص ٥٤٧ .

(٢) معتوق المثاني ، منهج رياض الأطفال ، ص ٢٧ .

(3) Spodek. B. Early Childhood Education Page, 49.

بحاسة اللمس عن طريق استخدام مواد ذات سطوح ناعمه أو خشنة ، وجعل
الطفل يلمسها ، كذلك تربية الحواس الأخرى ، كالشم والذوق والسمع .

وتعد تربية العقل وتطور التفكير عند الطفل أمرين مهمين عند
منتسوري ، إذ يرتبط ذهنيا بالسلوك الحسي ، وهذا بدوره ينمي القدرة على
التفكير والقدرة على إدراك الشيء .

اما اللغة ، فقد ركزت منتسوري على الأنشطة الاجتماعية والتربوية ،
وتمرينات الحواس ، وهذا بدوره يؤدي إلى تعلم الطفل الكلمات وكتابتها ،
وتكرار نطقها كي يتسنى له فهمها ونطقها .

٤٥٩٩٦٢

لقد اعتمدت منتسوري طريقه في تربية الطفل تقوم على ثلاث ركائز

هي:

- (١) طبيعة الطفل : فالاطفال ليسوا متساوين ، بل يوجد بينهم فروق فردية
من الناحية العقلية والجسدية والاجتماعية والنفسية ، والطفل بطبيعته
محب للاستطلاع والاستكشاف ، وخاصة ما يدور حوله ، ولا بد من وضع
منهج متكامل يقوم على الاهتمام بالطفل من جميع النواحي .
- (٢) البيئة المعدة : تشمل توافر بيئة صحية تهتم بحاجات الطفل وتوجه
دوافعه ، وتحتوي هذه البيئة أدوات وألعاباً تجعل الطفل أكثر فعالية .
- (٣) اعداد المرشحات : تميل منتسوري الى تسمية من تشرف على
الأطفال وتتعامل معهم باسم مرشدة ، حيث تمتاز بعدة خصائص ، من
أهمها ، شخصية ذات طابع انساني ، تعمل على ايجاد التوافق بين
الطفل وبيئته التي ينتمي اليها ، تهتم بأعمال الطفل التلقائية
ورغباته ، بوصفها تؤدي الى تنمية قدراته العقلية والحركية .

اما الأختان راشيل ومرجريت ماكميلان (*R. and M. Macmillan*)

فقد أنشأتا أول رياض أطفال في الأحياء الفقيرة في مدينة لندن ، وقد كان
الهدف منها توفير الصحة الجنسية والاجتماعية والانفعالية والعقلية للأطفال
الذين تتراوح أعمارهم ما بين ثلاث سنوات الى خمس ، وكان ذلك شعورا
منهما بأن الأطفال الفقراء لا ينمون جيدا إلا إذا توافرت لديهم بيئة صحية ، مما
يتطلب العناية بهم طبيا وحمائتهم من الأمراض ، وهذا يتم بالنظافة التمرينات

المناسبة ، وبذلك تكونان قد تأثرتا تربية إدوارد سيجون (Sigon) الذي تأثرت منتسوري به - المربي الفرنسي الذي اهتم بتربية الحواس من خلال عمله مع الأطفال المعاقين - والذي ركز جل اهتمامه على ملاحظة سلوك الأطفال.

وقد تأثرت الاختان راشيل وماكميلان بآراء فروبل التربوية من جميع النواحي ، وقد حيث أولتا النمو الجسمي أهمية أكثر من باقي مظاهر النمو الأخرى ، وحددتا مهمات معلمات هذه الرياض بالاهتمام بنظافة جسم الطفل وأناقته ، وأكدتا على أهمية النمو الاجتماعي والعاطفي والمعرفي أكثر من النمو الديني للطفل ، ويتضح هذا في محتوى الانشطة المنهجية ، وقد اهتم رياض الأطفال عند راشيل وماكميلان بمساعدة الطفل على تنمية مداركه وقدراته في القراءة والكتابة والرياضيات والمهارات العلمية، إضافة الى تنمية الحواس والايقاع واللغة .^(١)

وقد تأثرت بهما زميلتهما المربية جراس التي اهتمت بتربية الاطفال ، وركزت على أنشطة اللعب الحر ، كاللعب بالماء والرمل والورق ، والاهتمام بالطفل من الناحية الجسدية ، وقد تأثرت هذه المربية بآراء فروبل وأنشطتها.

وقد نجحت مدارس ماكميلان في إنجلترا ، فمنذ عام ١٩٤٤ أصبح إنشاء هذه المدارس من واجبات السلطات التعليمية المحلية ، كما نجحت مدارس ماكميلان خارج إنجلترا ، فانتقلت فكرة تلك المدارس الى الولايات المتحدة الامريكية في أوائل القرن العشرين ، وقد انتقلت هذه الفكرة على يد المربية جوارس أرون وغيرها من المربين ، وأهتمت هذه المدارس في أميريكيا بتنمية المهارات المعرفية والتعليم الاجتماعي للطفل بعد خروج الام للعمل.^(٢)

وقد ظهرت فكرة إنشاء رياض الأطفال عام ١٨١٦ في نيو لانارك بإنجلترا على يد روبرت أوين (R. Owen) الفيلسوف الاجتماعي الذي أراد أن تكون مدارس وسيلة للتربية الشعبية السليمة ، وذلك بتدريب الأطفال على العادات الاجتماعية الحسنة ، وكان بين هذه العادات العمل على إسعاد الآخرين ، وتعلم القراءة الجيدة ، وفهم مبادئ الرياضيات ، بالإضافة إلى تعليم البنات الاعمال

(1) Thomposn B, The per - school book, page , 12.

(٢) نازلي صالح أحمد ، حول التلمم الابتدائي ونظمه (دراسة مقارنة) ، ص ١١

المنزلية ، كالتطبخ والخياطة ، وتعويد الأطفال أن يكونوا قادرين على الوصول الى الأحكام الصحيحة في أي موضوع ، وهذا يعني أن روبرت أوين يريد تدعيم خبرات الأطفال ، والحث على التعلم المبكر للقراءة والكتابة والرياضيات ، وتعلم الخبرات الاجتماعية ، وكانت روضات أوين تقبل الأطفال من سن خمس سنوات إلى سبع .

وأهم الموضوعات الدراسية التي تتضمنها مناهج أوين : القراءة والكتابة والرياضيات والجغرافيا والتاريخ الطبيعي ، والتاريخ القديم والحديث ، والموسيقى والرقص واللعب وممارسة المبادئ الاخلاقية ، إذ كانت طريقتة في التعليم تقوم على التدرج الذي يتناسب مع مستوى قدرات الاطفال العقلية .

وتشير اليزابيث برادون (*E. Bradoun*) الى إن المعلمات اللواتي يعملن في رياض روبرت أوين كنّ يتركن الحرية للأطفال في اللعب داخل الفصول وخارجها، وإن كان ذلك يتم في الغالب خارج الصفوف ، وفي الساحات ، والحدائق التي تحيط بالحجرات الدراسية ، ودور المعلمة الرئيسي في تلك المدارس هو الاشراف على أنشطة الطفل ، وإعطاؤه الفرصة ليختار نشاطه بنفسه ، إذ كانت المعلمات يستخدمن أدوات ووسائل مختلفة ، كالخرائط والورق المقوى والألوان والحجارة والمواد البصرية المختلفة .^(١)

وقد زاد إنشاء رياض الأطفال بعد الحرب العالمية الثانية في داخل إنجلترا وخارجها ، خاصة بعد أن أكد عليها قانون بتلر (*Butler*) في إنجلترا عام ١٩٤٥ ، لرعاية الأطفال بدنيا ، وتدريبهم على العملين الفردي والتعاوني ، وقد شمل البرنامج الذي وضعه بتلر التعليم الديني والتربية البدنية ، واللعب في الهواء الطلق والتعبير اللفظي والرقص والغناء والرسم والاشغال اليدويه، كما شمل مبادئ القراءة والكتابة والحساب ، وأدى ذلك الى انتشار هذا النوع من رياض الاطفال في الولايات المتحدة الاميركية بين عامي ١٩٦٠ - ١٩٧٠ .^(٢)

وأكد بتلر على الفصول المفتوحة التي تصمم لتساعد على النمو المعرفي والاجتماعي للأطفال الصغار ، وكانت سميتها المميزة وجود حجر كافية ذات

(1) Spodek, B. : Early Childhood Education, page , 106

(٢) نازلي صالح أحمد ، حول التعليم الابتدائي ونظمه دراسة مقارنة ، ص ١٩ .

مساحات تُيسر اللعب ، ووجود مصادر متعددة لعملية التعليم ، وإشراك الأطفال في تنفيذ الأنشطة التعليمية ، وتعامل المعلمات مع الأطفال تعاملًا فردياً، أو بشكل مجموعات صغيرة .

إن الاتجاهات التاريخية السابقة المتعلقة بتربية الطفولة المبكرة يوجد بينها تشابه في بعض الجوانب، واختلاف في جوانب أخرى ، وهذا أثر في الأفكار التربوية للمربين والفلاسفة المعاصرين المهتمين بتربية الطفولة المبكرة، فالحرية في تعليم الطفل، على سبيل المثال ، نادت بها المربية منتسوري وروبرت أوين وجون ديوي ، ووردت في الاتجاهات التاريخية السابقة ، وإعداد البيئة نادت بها منتسوري وماكيملان ، وكان لأفكار فروبل تأثير في أفكار جان بياجيه وأتباعه. (١)

أما اليوم ، فتجسد الاهتمام العالمي بمرحلة ما قبل المدرسة ورياض الأطفال في الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عام ١٩٤٨ ، والاعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٥٩ ، اللذين صدرا عن الجمعية العامة للأمم المتحدة وصادقت عليهما دول العالم. (٢)

وقد نص الاعلان الأول على حق الانسان في التعليم وإيجاد الطفل الجيد، أو اعتبار التعليم حقاً من حقوق كل فرد ، أما الاعلان الثاني ، فدعا الى تطوير ثقافة الاطفال وتعليمهم بما يتناسب مع قدراتهم واستعداداتهم ، وتهيئة الفرص اللازمة للعب والترفيه، وتوجيه اللعب ليتفق مع الغايات التربوية ، ومساعدة الطفل ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع . (٣)

ان الاتجاهات التربوية المعاصرة في تربية الطفل، اهتمت بالطفل اهتماماً متكاملاً من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والجسدية والروحية، فمن الناحية العقلية ترى ألا تقتصر العملية التربوية على تنمية القدرات العقلية عند الطفل ، بتزويده بالمعلومات والمعارف وحسب بل ينبغي أن تتعدى ذلك الى ربط هذه المعارف والمعلومات بمواقف من الحياة العملية الواقعية ، ومن البيئة التي ينتمي إليها الطفل .

(1) Spodek. B. early childhood Education, page, 60 - 61.

(2) Remsey. M. and Bayless, Kindergarten: program and practices, page, 8.

(٣) أحمد محمد النكلاوي ، الوضع التعليمي للطفل في دول الخليج العربي في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الطفل ، ص ٧٧.

ويعد النمو الاجتماعي للطفل من الجوانب المهمة في حياته ، إذ يمكن أن يتحقق هذا النمو من خلال تعريف الطفل بالنظم الاجتماعية والوظائف التي تؤديها هذه النظم .

أما من الناحية النفسية ، فتؤكد التربية الحديثة على تنمية الصفات والاتجاهات التي تجعل الطفل يحترم الآخرين ، ويتقبل ذاته ، كما يتقبل الآخرين .

ومن الناحية الجسدية ، تهتم التربية الحديثة بالنمو الجسمي للطفل ، إذ لا يقتصر هذا الاهتمام على التمرينات الرياضية كالجري والقفز فحسب ، بل يشمل تزويد الطفل بالمعلومات الكافية ، مثل نشر قواعد الصحة العامة والوقاية من الحوادث ، ولتحقيق ذلك ، يجب تعليم الطفل التصرف المناسب في حالة حدوث طارئ ، ويمكن استخدام الافلام والصور لتنمية العادات الصحيحة السليمة ، مثل العادات الصحيحة في تناول الطعام ، أو عند النوم ، والعمل ، وتعلم الجلوس الصحيح عند القراءة والكتابة ، وتؤكد التربية الحديثة كذلك تحقيق النمو الروحي والتذوق الفني الذي يمكن تجسيده بتمثيل المسرحيات التي تتعلق بالمواقف الاجتماعية ، ويتحقق النمو الروحي ، أيضاً ، عن طريق الإرشاد وسرد قصص الأبطال والمشاهير في تاريخ الأمة .

وقد اهتمت التربية المعاصرة بتطوير المنهج ، الذي اشتمل على برامج تطوير لغة الأطفال الصغار ، بالإضافة إلى الأنشطة والألعاب ، والاهتمام بتصنيف الأشياء والمواد ، وهذا بدوره ينمي الناحية المعرفية عند الطفل ، واهتمت كذلك بوضع منهج واضح لتدريس الأطفال والاهتمام بهم من الناحية المعرفية ، لهذا ، ظهرت نماذج تربوية حديثة للاهتمام بالأطفال .

ففي الاتحاد السوفيتي سابقاً ، كان التركيز يتم على تعلم الأطفال الفلسفة الاشتراكية والاخلاقيات الاشتراكية ، بالإضافة إلى العناية بالطفل من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية ، وإعداده للدراسة الأساسية ، وتعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية مهمة ، تشرف عليها وزارة التعليم ، وتنشئ مدارسها وتضع برامجها وتدرّب معلماتها .

وتتولى إنشاء رياض الأطفال جهات كثيرة رسمية وتعاونية ونقابية وإنتاجية، لتتمكن الأمهات من أداء أعمالهن، ويتحقق توجيه الأطفال منذ الصغر إلى مبادئ الشيوعية وعقائدها. ومن وظائف رياض الأطفال الاهتمام بالصحة، والنمو البدني للطفل، وإمداده بالطعام اللازم لذلك، وتنمية خلق الطفل وعلاقته مع غيره وقدراته العقلية، وتعليمه الرسم والموسيقى، وتعليم الطفل الاستقلال والاعتماد على النفس، ومساعدته على تكوين عادات النظافة، وتعوده على العناية بممتلكاته، وتدريب الأطفال على النظام في العمل، وحسن التعامل مع غيره واحترام الكبير وحب الوالدين، وغرس حب الوطن، وجيشه وقيادته. (١)

ويتكون البرنامج اليومي للرياض من أوقات للعب الحر والموسيقى والرقص والفنون المختلفة، ويهتم بالكلام، والجولات والرحلات خارج الروضة لتنمية خبرات الأطفال، ويبدأ تعليم أساسيات القراءة والكتابة والحساب، والدراسات الاجتماعية التي تتصل بحب الوطن والشعب والقادة والتدريب على النظام والعمل والتعاون والعادات الصحيحة في سن الخامسة. (٢)

أما رياض الأطفال في ألمانيا الشرقية سابقاً، فتتشابه مع التشريعات والإجراءات الإدارية الموجودة في الاتحاد السوفييتي، وهي تهدف إلى أن يتعرف الطفل على الحياة الاشتراكية والجهد الذي تبذله الطبقة العاملة. وتهتم الروضة الألمانية بالتربية من الناحية الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى الاهتمام باللغة القومية، وهذا يتم عن طريق القصص والصور، ويتعرف الأطفال على الطبيعة، والمفاهيم التي تتعلق بالناحية الكمية والكيفية، والعلاقة بين الأرقام، والتعرف إلى الأشغال وتنمية روح الفن، ويتم ذلك عن طريق تدريبهم على الرسم والتلوين والغناء والرقص والموسيقى، وتكليفهم بعض الأعمال البسيطة، كزراعة النباتات، وتنظيم الحجرات، والاهتمام باللعب الذي يثير اهتمامهم بالمشروعات، مما ينمي لديهم احترام العمل الجماعي والتعاون، ويتم ذلك بتوزيع الأدوار على الأطفال، حتى يستطيعوا في نهاية المرحلة الدراسية أن يعبروا عن أنفسهم في جمل تامة، ويروي الطفل قصة بطلاقة، ويسمي الأشياء الموجودة في بيئته. (٣)

(١) وهيب سمعان، ورشدي لبيب، دراسات في المناهج، ص ٢٠.

(٢) نازلي صالح أحمد، جولة التعليم الابتدائي ونظمه، (دراسة مقارنة)، ص ٢١.

(٣) وهيب سمعان، ومحمد منير المرسي، مدخل إلى التربية المقارنة، ص ١٢٦ - ١٢٩.

أما الاهتمام برياض الأطفال في الدول الرأسمالية فقد بدأ في مطلع القرن العشرين ، وجاء هذا الاهتمام لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ، وتولت الجمعيات الخيرية والهيئات الدينية الخاصة هذه المهمة والتضحية ببعض رغباتها في سبيل صالح الجماعة ، كما كان هدفها مساعدة الأطفال على اكتشاف ميولهم وتوجيهها والاستفادة منها في أوقات فراغهم ، وتساعدهم أيضاً على تذوق الموسيقى والفن والأدب والطبيعة .

أن رياض الأطفال تهدف الى النهوض بالأطفال بدنياً وعقلياً واجتماعياً، وإعدادهم للمدرسة الابتدائية، وتعوددهم الحياة ضمن محيطهم الاجتماعي .

وقد أدى توسع الولايات المتحدة في إنشاء الرياض الى الاهتمام بإعداد المعلمات في كليات التربية على المستوى الجامعي ، إذ يتلقين فيها دراسات تخصصية وتربوية نفسية وثقافة عامة مع التربية العملية ، ويصل عدد المواد المهنية التي تدرسها الطالبات اللواتي سيعملن معلمات في مدارس رياض الأطفال الى (٢٤) وحدة دراسية ، بينما تقل تلك الوحدات للمعلمات اللواتي سيعملن في المدارس الثانوية الى (٢٣) وحدة دراسية ، وهناك اتجاه جديد يدعو الى زيادة فترة الإعداد لمعلمات الروضة إلى خمس سنوات في معظم الولايات المتحدة الأمريكية ، لزيادة الكفاية في أداء المعلمة^(١).

وقد تأثرت الولايات المتحدة الأمريكية بآراء فروبل ومنتسوري ، عن طريق تلاميذهما وكتابتهما ، وبالزيارات المتبادلة ، وكانت طريقة منتسوري أكثر قبولا لدى الشعب الأميركي بعد سنة ١٩٥٠ ، لا سيما أن الولايات المتحدة الأمريكية شهدت بداية تنظيم برامج التربية قبل المدرسة الابتدائية بتوسع ، وأصبح الآباء يشاركون في تربية أبنائهم وتعليمهم ، كاختيار المدرسين والموجهين لتخطيط البرامج ، والإشراف عليها والمشاركة في التنظيمات الداخليه لدور الحضانه ورياض الأطفال .^(٢)

(١) محمود عبد الرازق شفق ، وسمعية محمد بهادر ، معلمة الرياض إعدادها ومشكلاتها وقضاياها ،

(2) Butler A. L. Encyclopedia of Education Research, page, 554.

وتقبل رياض الأطفال في أمريكا الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات إلى ست ، وتكون الروضة جزءاً من وحدة تجمع بينها وبين دار الحضانة ، وتعد الرياض جزءاً من النظام التعليمي في كثير من الولايات الأمريكية . (١)

ولكي تقوم الروضة بهذا الدور ، فإنها توفر للأطفال فرصاً كافية لممارسات الخبرات المتنوعة الكثيرة ، بجانب الرعاية البدنية لهم ، وتعودهم العادات الصحيحة وتساعدهم لكي يصبحوا قادرين على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين ، وتعلمهم المشاركة في اللعب ، وضبط العواطف ، وتحمل المسؤولية فيما يقومون به من عمل .

أما رياض الأطفال في إنجلترا يسمى بالرعاية الأولية (*Nursery School*) ، وهي تقبل من ثلاث سنوات إلى خمس ، ومدارس الأطفال (*Infant School*) ، تقبل الأطفال من سن خمس سنوات إلى سبع ، وقد تجتمع هذه الأنواع من التعليم في مبنى واحد ، وقد توجد مدرسة الأطفال مع المدرسة الابتدائية التي تبدأ من سن السابعة إلى سن الحادية عشرة . (٢)

وتهدف تلك المدارس إلى رعاية الأطفال صحياً وتدريبهم على السلوك السليم ، وتهيئة البيئة التي يتعلمون فيها ما يناسب سنهم ، أي أنها تهتم بنمو الأطفال بدنياً واجتماعياً وعقلياً وروحياً ، وفي هذا الإطار ، تقدم هذه المدارس خبرات وأنشطة منهجية متمثلة في الغناء والرقص ، والرسم ، والنقش ، وأشغالاً يدوية ، واستماع القصص ، واللعب في الحجرات الدراسية ، أو في الهواء الطلق ، كما تقدم بعض مبادئ القراءة والكتابة والحساب وبخاصة للمتقدمين منهم في السن . (٣)

وتنظر السلطات البريطانية إلى أن تعليم الأطفال ذو أهمية تربوية ، وذلك من حيث توفير بعض الظروف الجيدة للأطفال البيئات المحرومة التي تبدو ظروفها الاقتصادية صعبة ، وتزويد رياض هذه البيئات بمشرفات وأدوات وألعاب كافية ، حتى يتسنى لهذه البيئات تحقيق أهدافها وبلوغ غاياتها .

(١) وهيب سمعان ورشدي لبيب ، دراسات في المنهج ، ص ٩٠ - ٩١ .

(٢) نازلي صالح أحمد ، حول التعليم الابتدائي ونظمه ودراسة مقارنة ، ص ١٨ .

(٣) أحمد حسين عبيد ، فلسفة النظام التعليمي وبنيته السياسية التربوية ، ص ١٦ .

كما أن السلطات التعليمية البريطانية تهتم بإعداد المعلمات في كليات خاصة لإعداد المعلمين ، إذ يقضين مدة أربع سنوات بعد الشهادة الثانوية العامة ، وتلتحق الطالبة بعد حصولها على درجة البكالوريوس ، بالدراسات العليا في التربية ، لمتابعة التخصص لمدة عام واحد ، والحصول على الدبلوم العالي في التربية وعلم النفس ، وتهتم تلك الكليات بالدراسة النظرية والعملية .

ومن برامج الدراسة المهنية مقررات في أساليب ملاحظة الاطفال ، وسيكولوجية نمو الطفل ورعايته الصحية ، وتربيته من المهد إلى سن السابعة.

أما برامج الدراسة العامة ، فهي في اللغة والدراسات الاجتماعية والاقتصاد المنزلي والدراسات البيئية ، والتربية الفنية والدراما ، والقراءة العلاجية ، والتدريب الميداني الذي لا يقل أهمية عن الدراسة النظرية ، والذي يتمثل بالزيارات الدورية لدور الحضانه ، ورياض الاطفال ، وعيادات الأطفال ومستشفياتهم .

أما الاشراف على رياض الأطفال في فرنسا ، فتقع مهمته على عاتق وزارة التربية ، وتهدف تربية الطفل هناك إلى تهيئة الطفل لإدراك العالم الذي يحيط به ، وتأمين الفرص المناسبة للنمو الجسدي والاجتماعي والعاطفي والعقلي ، ويشتمل المنهاج على عدة نواحٍ من أهمها:

- تمارين بدنية وألعاب .
- تمارين لغوية وقصص .
- ملاحظة البيئة الطبيعية .
- تعويد الأطفال على العادات السليمة الصحية .
- تمارين حسية ويدوية ورسم .

أما المهارات الأساسية ، كالقراءة والكتابة والحساب ، فإن تعليمها كان يؤجل إلى الفترة الأخيرة من مرحلة رياض الأطفال ، بخاصة عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسادسة .

أما طرائق التدريس والأساليب ، فإنها مستمدة من فلسفة منتسوري ودكرولي ، إضافة إلى نتائج التجارب التي تقوم بها بعض المؤسسات التربوية للرفع من مستوى كفاية الأطفال في التفكير والاستنتاج ، والاهتمام في تعليم اللغات الأخرى ، وتدريسهم مبادئ الرياضيات .

ويشترط في مربية رياض الأطفال أن تكون حائزة على شهادة من معهد إعداد المعلمين ، إذ تُؤهل من خلال برامج تتعلق بالطفل قبل المدرسة الابتدائية^(١).

أما الوطن العربي ، إذا ما قيس بدول العالم الغربي ، فيعد حديث العهد بالاهتمام برياض الأطفال ، وبتربية طفل ما قبل المدرسة ، وقد بقيت تربية ما قبل المدرسة في بعض البلدان العربية تمثل جانبا ثانويا ضمن الأنظمة التربوية ، فاعتبرت هذه البلدان أن التعليم في رياض الأطفال لا ضرورة له ، لأنه يعتبر بالنسبة لهذه البلدان تعليما ليس ضروريا ولا حاجة للطفل به ، إذ إن الأسرة هي التي تقوم بهذه المهمات .

ولما صدر الإعلان العالمي لحقوق الطفل عام ١٩٥٩ ، أدى إلى زيادة الاهتمام بتربية الطفل في بعض الاقطار العربية التي همشت دور رياض الأطفال ، على الرغم من أن هذا الإعلان جاء بعد ثلاثة مؤتمرات تربوية عربية ، حيث كان المؤتمر التربوي الاول في بغداد عام ١٩٢٢ ، ومؤتمر المعلمين العرب عام ١٩٥٩ في الاسكندرية ، ومؤتمر نقابات المعلمين العرب عام ١٩٥٩ ، إلا أنه لم يتحقق تحسن ملموس في هذا المجال إلا في أواخر السبعينات .^(٢)

وفي كانون أول عام ١٩٧٧ ، انعقدت ندوة في الخرطوم خاصة بتربية الطفولة المبكرة حيث أوصت هذه الندوة بتشكيل لجنة خاصة تضع خطة تربوية للطفولة في السنوات الست الاولى ، وتنفذ هذه الخطة على ثلاث مراحل على النحو التالي :

(1) Bradin (L): L'analyse de contenu.

(١) أحمد سليمان ، عودة وآخرون ، واقع رياض الأطفال في الأردن - أربد ، دراسة حالة ، ص ١١

المرحلة الأولى :

تشتمل على إجراء دراسة مسحية لواقع تربية طفل ما قبل المدرسة في تونس .

المرحلة الثانية :

وضع تقرير عن استراتيجيات التربية ووضع المقترحات المتصلة بطفل ما قبل السادسة ، وكيفية الاهتمام به .

المرحلة الثالثة :

وضع تصورات عملية لخطة تربية الطفل ما قبل المدرسة عام ١٩٨١^(١)

وفي شهر نيسان من عام ١٩٨٠ ، عقد مؤتمر الطفل العربي في تونس، ونوقشت في ذلك المؤتمر الدراسات التي أجريت لحصر الاحتياجات الأساسية لتنمية الطفل العربي ، كما اتخذت فيه مجموعة توصيات ، منها توصية بإنشاء منظمة عربية للطفولة ، تهدف الى تحسين أحوال الأطفال العرب ، والخدمات التي تقدم اليهم ، وتوصية بتخصيص يوم من كل عام للاحتفال بعيد الطفل العربي ، يهدف إلى تنمية الوعيين الوطني والقومي ، والاهتمام بمشكلات الأطفال في الوطن العربي وتحسين أوضاعهم .^(٢)

وفي شهر تشرين الثاني من عام ١٩٨٢ ، عقدت في الكويت ندوة حول "تربية الطفل العربي في السنوات الست الأولى" ، وتبعتها ندوة أخرى في الخرطوم عام ١٩٨٤ ، كانت تحت عنوان " من هم المسؤولين عن رياض الاطفال في الوطن العربي" ، وفي ٧ أيلول ١٩٨٤ ، الى ١٧ أيلول ١٩٨٤ ، عقدت في بيروت حلقة دراسية تربوية ، كان من أهم أهدافها العناية بالثقافة القومية للطفل العربي ، وتحديد الكتب والمجلات الثقافية ، والتكنولوجيا في العالم ، والاهتمام بالطفل اهتماماً متكاملاً ، وفي العام نفسه ، أقرّ وزراء الشؤون الاجتماعية العرب ميثاق حقوق الطفل العربي ، وقد أكد هذا الميثاق حقوق الطفل العربي في الرعاية الأسرية ، والتعليم

(١) مرسى سعد ، خطة تربية الطفل العربي في السنوات الأولى على ضوء استراتيجيات التربية العربية ، ص ٧ .

(٢) جامعة الدول العربية ، الامانة العامة ، الاحتياجات الأساسية للطفل في الوطن العربي ، ص ٥٠ .

في مرحلتي ما قبل المدرسة والتعليم الاساسي ، والخدمة الاجتماعية والمؤسسية للطفل ، ورعاية الدول للطفل ، وطالب الميثاق بصون هذه الحقوق بالحماية التشريعية، وجعل التعليم ما قبل المدرسة الزاميا ومجانيا ، كما طالب بإنشاء منظمة عربية للطفولة ، تنسق الجهود العربية في مجال تنمية الأطفال ورعايتهم.

ويمكن القول بأن مؤتمر الطفولة العربية الذي عقد في الفترة الواقعة من ١٣ الى ١٥ تشرين الثاني من عام ١٩٨٦ ، كان الهدف منه تأكيد ربط رعاية الطفولة بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلدان العربية .

وعلى المستوى التشريعي لرياض الأطفال في الوطن العربي ، يلاحظ في الغالب أن الاقطار العربية لا تدرج تعليم الأطفال في السلم التعليمي ، وإن كانت بعض الاقطار العربية تعد رياض الأطفال جزءا من سلمها التعليمي إلا أن هذا الأمر يبقى على مستوى النصوص ، ولا ينتقل الى حيز التنفيذ^(١)

وقد يتوافر إطار تشريعي في معظم الاقطار العربية ، يحدد الاهداف العامة للرياض ومهامها ، وشروط فتحها وسير العمل فيها ، لكن النصوص التشريعية تتفاوت تفاوتاً كبيراً من قطر الى آخر، من حيث أهميتها وترتيبها والحرص على تطبيقها من جهة أخرى .

فمن حيث الوزن والأهمية ، يلاحظ أن النصوص لا تتعدى في كثير من الأحيان القرارات والأوامر الوزارية ، ونادراً ما توجد على مستوى قانون ، وقد تكون مجرد مذكرات في بعض الاحيان ، وينطبق هذا الامر على تونس ، التي تعد من الدول العربية المهتمة بتربية طفل ما قبل المدرسة ، إذ لا يزال التشريع الموجود على مستوى قرار وزاري ، وتعد مصر من البلدان العربية الوحيدة التي يوجد فيها تشريع لرياض الأطفال على مستوى قانون^(٢).

(١) المنظمه العربيه للتربية والثقافة والعلوم، رياض الاطفال في الوطن العربي والطموح ص ١٩ .

(٢) عبد العزيز الشتاوي وزميله ، واقع التربية قبل المدرسة في الجمهورية التونسية ، ص ٦٠ .

أما من حيث تنفيذ التشريعات ، فيلاحظ أن الاتجاه يميل إلى عدم حرص السلطة المسؤولة عن رياض الأطفال على وضع التشريعات موضع التنفيذ ، بالرغم من أن التشريعات تحدد المواصفات اللازم توافرها في أبنية رياض الاطفال ، والمؤهلات التربوية المطلوبة للعاملات فيها ، وكانت هذه المواصفات والمؤهلات غير موجودة في كثير من الأحيان .^(١)

وتختلف سلطة الإشراف على رياض الأطفال في الوطن العربي من بلد الى آخر ، وتتمثل مهمة الإشراف عادة في منح الرخص لإنشاء الرياض ، وإعداد المناهج ومراقبة تطبيقها ، وتفقد سير العمل في الرياض ، وكتابة التقارير عن النواحي التربوية والإدارية والصحية ، وتدريب المعلمات في أثناء الخدمة ، وقد يتعدى ذلك الى إنشاءالرياض والإنفاق عليها .

وتختلف الأسس التي تسند اليها منح الرخص لتأسيس الرياض ومراقبتها في الوطن العربي من قطر إلى آخر ، لأن هذه المهمة تسند إلى وزارة التربية والتعليم في أغلب الأقطار العربية ، وفي بعض البلدان تشترك وزارة أخرى مع وزارة التربية في الإشراف على الرياض ، مثل مصر وتونس ، حيث أوكلت هذه المهمة إلى وزارتي التربية والشؤون الاجتماعية في مصر ، وأنيطت المهمة لوزارة الشباب والرياضة في تونس .

أما التمويل والإشراف المباشر ، فتبنى رياض الأطفال قطاعان ، هما القطاع العام (الحكومي) والقطاع الخاص ، وتختلف نسبة الرياض التي تتبع لأي من هذين القطاعين ، من قطر عربي إلى آخر ، وتتراوح الاقطار العربية في هذا المجال ، من أقطار لا يوجد فيها إلا القطاع الحكومي ، إلى أخرى لا يوجد فيها إلا القطاع الخاص ، ومن البلدان التي يقوم فيها القطاع الحكومي بدور ملموس في هذا المجال تونس ، حيث يتبع ثلث الرياض إلى هذا القطاع ، ودولة الامارات ، حيث يضم القطاع العام ثلث الأطفال المسجلين في رياض الأطفال .^(٢)

(١) المنظمه العربيه للتربية والثقافة والعلوم، رياض الأطفال في الوطن العربي والطموح ، ص ٢٦ .

(٢) عبد العزيز شتاري وزميله ، واقع التربية قبل المدرسة في الجمهورية التونسية ، ص ٢٦ .

ومن الدول العربية التي يطفئ فيها القطاع الخاص على القطاع العام المملكة العربية السعودية ، حيث كانت خمس رياض للأطفال تتبع القطاع العام، من بين مائة وأربع رياض في إحدى السنوات ، إلا أنه يغلب أن يعجز القطاع الحكومي عن لعب دور مهم في مجال تمويل الرياض والاشراف المباشر عليها، فالحكومات العربية بشكل عام لا تعد تنمية قطاع الطفولة من أولوياتها ، كما يخشى أن يؤدي ذلك إلى طغيان القطاع الخاص على القطاع العام (رياض الأطفال) في البلدان العربية ، أي الاهتمام بالربح المادي وعدم توجيه العناية اللازمة للجانب التربوي بالرياض ، أضف الى ذلك الخوف ارتفاع رسوم الالتحاق بالرياض ، مما يؤدي الى حرمان أطفال ذوي الدخل المتدني من الاستفادة من خدماتها .

ومهما يكن من أمر، فإنه يلاحظ أن عدد رياض الأطفال في بعض أقطار الوطن العربي قليلة بالنسبة لعدد الاطفال ممن هم في سن ٢-٦ سنوات ، وأن نسبة استيعاب هذه الفئة العمرية في رياض الأطفال منخفضة جداً في بعض البلدان العربية ، وقد سبق القول بأن بعض الاقطار العربية تعتبر حديثة العهد برياض الأطفال ، حتى أن هناك أقطاراً عربية لا يتجاوز عدد الرياض فيها خمسين روضة .

ومن الملاحظ أن عدد رياض الأطفال في بعض أقطار الوطن العربي قليل إذا قيس بعدد الأطفال الذين هم في سن ثلاث سنوات إلى ست ، فعلى سبيل المثال، نجد عدد الاطفال في الأردن ٤٤٨٦٢ طفلاً ، ومجموع الروضات ٥٧٣ روضه، وعدد الملتحقين ١٥٣٤٢ طفلاً . وكذلك الحال في بعض الاقطار الأخرى بإستثناء دول المغرب العربي ومصر ولبنان . إلا أنه في الفترة الممتدة من ١٩٨٢ - ١٩٨٦ ، أخذ عدد الرياض يتزايد تزايداً ملموساً في تونس وسوريا والكويت ، حيث بلغ عدد رياض الاطفال في تونس ٤٤٧ روضة ، والكويت ٧٣ ، وبلغ في سوريا ٥٥١ ، وقد وصل عدد الاطفال الملتحقين إلى ٨٠٪ من مجموع العدد الاجمالي للأطفال في هذه الأقطار .

وهناك دراسات في هذا المجال تشير الى أن معظم رياض الأطفال تتركز في العواصم والمدن الكبرى ، ولا يحظى الريف منها إلا بالقليل ، بينما يعادل عدد سكان المناطق الريفية عدد المناطق الحضرية ، ويلاحظ أن الريف العربي يحظى بـ ٢٠٪ من مجموع رياض الاطفال في الوطن العربي .

ويمكن التساؤل ما الوظيفة العقلية التي تؤديها رياض الأطفال لأطفال ما قبل المدرسة في الوطن العربي؟ هل هي وظيفة إيوائية؟ ترمي الى رعاية أبناء الأمهات العاملات؟ أو هي تهيئة الطفل للمدرسة الابتدائية؟ أو هي وظيفة تعويضية تهدف لسد النقص في تنشئة أطفال الفئات المحرومة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا؟ أو هي وظيفة تربوية نمائية تهدف الى تحقيق أقصى قدر ممكن من نمو الطفل في شتى المجالات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية؟ إن هذه الاسئلة تطرح واقع التربية للأطفال قبل المدرسة في الوطن العربي من جهة، وإلى الطموحات المرجوة في هذا المجال من جهة اخرى.

وإذا تفحصنا النصوص التشريعية والاهداف المعلنة لتربية أطفال، قبل المدرسة، فإنها تكون نمائية وشاملة ومتكاملة، إذ أن أغلب الدول العربية وضعت أهدافاً شاملة، لتنمية الطفل من النواحي الاجتماعية والعقلية والانفعالية والجسدية، والتركيز على القراءة والكتابة والحساب، غير أن هناك اختلافاً بين البلدان العربية من حيث تحديد مستوى الاهداف، فأهداف رياض الأطفال في تونس هي المساهمة في توفير التربية اللازمه لنمو الطفل من ناحية جسدية وعقلية واجتماعية ووجدانية، بينما تهدف مصر الى رعاية الأطفال اجتماعيا وصحيا، وتنمية مواهبهم وقدراتهم جسماً وثقافياً ونفسياً، وتهيئتهم تهيئة سليمة للمرحلة التعليمية الاولى التي تتفق مع أهداف المجتمع وقيمه، ولكن الواقع لا يعطي مؤشراً على ذلك، فكثيراً ما ينحصر دور رياض الأطفال في المحافظة على الطفل الطفل ومراقبته عند غياب أمه، ويبقى هدفها المتمثل في تنمية الشخصية في الدرجة الثانية. (١)

إن كثيراً من رياض الأطفال تعلم الصغار القراءة، والكتابة، والحساب، وتهتم بالواجبات المدرسية، وهذا يبعتها عن أهدافها، ويجعلها أقرب إلى التعليم الابتدائي، ولا يتناسب في بعض الأحيان مع ثقافة المجتمع.

(١) بشير حمزه، فوزي بوقره، دراسة حول وضع الطفولة في المغرب العربي، ص ٨١.

والاهداف المطروحة لتربية الطفل في الوطن العربي تتسم بدرجة عالية من العمومية ، وتحتاج الى تحديد ، لتصبح قابلة للملاحظة والقياس ، كما أن هناك نقصاً واضحاً في أدلة العمل والإرشادات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال ، كما تشير بعض الدراسات والأبحاث الى أن معلمة رياض الأطفال لا تستطيع النجاح في عملها ، اذا لم يتوافر لها برنامج محدد ، ومنهاج مخطط ، بحيث يحدد الأنشطة اللازمة لدعم نمو الطفل في المجالات المختلفة^(١).

فيما يختص بالأبنية والتجهيزات ، لا بد أن تتوافر فيها شروط خاصة تتعلق بالموقع والمساحة والمرافق والتهوية والإنارة ، فالموقع يجب أن يكون قريباً من مساكن الأطفال وبعيداً عن الأخطار ، وهذا ما أخذت به بعد الأنظمة التربوية في بعض الأقطار العربية .

ويبدي الوطن العربي اليوم اهتماماً متزايداً بتربية طفل ما قبل المدرسة ، حيث أبدى شعوراً متنامياً بالحاجة إلى تطوير رياض الأطفال لتصبح قادرة على تلبية حاجات الأطفال من جميع النواحي ، وكذلك النهوض برياض الأطفال مادياً وفنياً الى مستويات مقبولة ، لذلك ، أنشئت في بعض الدول العربية جمعيات ومؤسسات خاصة برعاية الطفولة ، وقد تم إغناؤها بالبحوث العلمية والدراسات ، وجمعت الموارد البشرية والمالية للإنفاق عليها ، وأصبحت بعض المؤسسات الحكومية تنظر إلى رياض الأطفال ، بوصفها مرحلة تربوية مهمة تستدعي المزيد من الرعاية والاهتمام ، وبخاصة مع التزايد والاهتمام العالمي بمرحلة الطفولة ، وانتشار الأدب التربوي العالمي المختص برياض الأطفال .

أما في الأردن فالمستوى التشريعي يعد رياض الأطفال جزءاً من السلم التعليمي ، إذ لا يخلو الدستور الأردني من نصوص خاصة بالطفل ورياض الأطفال ، أما قانون التربية والتعليم الاردني ، فقد أجاز انشاء رياض الأطفال لمن تقل أعمارهم عن السادسة ، واشترط أن يكون مؤهل معلمة رياض الأطفال العلمي ، كمؤهل المعلمة في المرحلة الإلزامية لكنه

(1) Brophy Jetal, Teaching in the pre school, page, 43.

ومن عرض الآراء والإتجاهات المتعلقة بالاهتمام في رياض الأطفال في الأقطار العربية ، نجد اختلافا من قطر لآخر في إيلاء الأهمية لرياض الأطفال ومرحلة الطفولة ، فعلى سبيل المثال ، نجد دول المغرب العربي ومصر ولبنان تولي اهتماما واضحا بهذه المرحلة ، وتعدّها مرحلة أساسية في حياة الطفل اذا ما قورنت بأقطار عربية أخرى ، إذ تعتبر هذه مرحلة ثانوية وليست ضرورية في حياة الطفل ، على اعتبار أن التعليم الالزامي في الصفوف الثلاثة الابتدائية الاولى يسد عن هذه المرحلة .

وإن مرحلة رياض الأطفال هي مكان لإيواء الطفل اذا كانت أمه تعمل خارج البيت ، وبالتالي لا يوجد اهتمام في استراتيجيات رياض الأطفال من ناحية الواقع التنظمي ، وأساليب تدريس الاطفال ، أو تحديد المعايير الخاصة بإنشاء رياض الأطفال ، وأساليب رعاية الطفل في سن الحضانة والبستان والتمهيدي ، لا سيما أنه في الآونة الأخيرة زادت الحاجة الى هذا التقسيم ، ليعد الطفل إعداداً جيداً فهو طفل اليوم ورجل المستقبل .

أضف إلى ذلك وجود كثير من الآراء والخطط حول واقع تربية الطفل في بعض الاقطار العربية بصورة عشوائية غير منظمة ، وتتطلب اعادة النظر فيها بما يتناسب مع الواقع الحالي للتربية واستراتيجياتها .

وبعض الأقطار العربية اهتمت برياض الأطفال ، ففي لبنان بدأت النصوص الرسمية تشير إلى أهمية اعتبار مرحلة رياض الأطفال ضمن التعليم المنظم ، واعتبرت هذه المرحلة مهمة وأساسية في تشكيل شخصية الطفل ، فقد بدأ الاهتمام بهذا الأمر سنة ١٩٢٤ ، وظهرت النصوص الرسمية عام ١٩٤٦ ، وفي سنة ١٩٧١ ، شهد لبنان نهضة تربوية في مرحلة الروضة .

ومنذ الخمسينات حتى الآن برز اهتمام برياض الأطفال التابع للقطاع الخاص ، إذ تدل الاحصاءات على انتساب عدد كبير من الأطفال الى رياض الأطفال في الأعمار من سن ثلاث إلى أربع سنوات ، ومن أربع إلى خمس سنوات ، ومن خمس إلى ست سنوات .

وفي سنة ١٩٦٨ / ١٩٦٩، كان عدد الأطفال يزيد على ١٢٢ ألف طفل في المرحلة المشار إليها ، أي أكثر من نصف الأطفال الذين هم في عمر الروضة ، وفي سنة ١٩٧٢ / ١٩٧٣، زاد عدد الأطفال في هذه مرحلة فأصبح على النحو التالي :

الأعمار من ثلاث إلى أربع سنوات ، كانت نسبتهم ٣٣.٠٨٪ من مجمل عدد الأطفال الذين هم في هذا السن ، والأعمار من أربع الى خمس سنوات ، ٦٦.٦٣٪ من مجمل الأطفال الذين هم في سنهم ، والأعمار من خمس إلى ست سنوات ٧٠.٧٢٪ من مجمل الأطفال الذين هم في هذا السن ، وتشير الدراسات والاحصاءات أن هذه النسب زادت كثيراً من عام ١٩٧٥ حتى يومنا هذا (١) .

أولاً : تعريفات مصطلحات الدراسة :

ترد في هذه الدراسة عدة مصطلحات مثل تربية ، تربية حديثه ، طفولة ، رياض الاطفال ، وسيقوم الباحث بعرض للتعريفات السابقه والوصول إلى تعريف اجرائي لكل مصطلح ، من مصطلحات الدراسة .

التربية :

توجد كلمة تربيّه في كل ثقافات العالم ويطلق عليها في اللغة الانجليزيه (Education) وهي موجوده منذ سنة ١٥٢٧ م - ١٥٤٩ ، ومشترقة من اللغة اللاتينية وتستخدم للدلالة على الاهتمام في زراعة النباتات وتربية الحيوانات ، وتدل ايضاً على كيفية تناول الطعام ، وعلى تهذيب بنى البشر . وقد ورد للتربية عدة تعريفات من العلماء على مر العصور من أهمها :

كونفوشيوس : (٥٥١ - ٤٧٨ ق . م) يرى أن التربية قد منحتنا اياها الطبيعه ، ويمكن السير بمقتضى شروط الطبيعه والسير في الصراط الواجب علينا اتباعه .

افلاطون : (٤٢٧ - ٣٤٧ ق . م) كان يرى أن غاية التربية هي ان تضي على الجسم والنفس الجمال والكمال .

(١) دراسات واحصاءات المركز التربوية للبحوث والانماء ، ص

أرسطو: (٢٨٤ - ٣٢٢ ق. م) يؤكد أن التربية هي اعداد العقل
للتعلم كما تعد الارض للبذار .

أبو حامد الغزالي: (١٠٥٩ م - ١١١١ م) يرى أن التربية هي
صناعة التعلم والاشراف على الصناعات التي يستطيع الانسان احترافها،
وان اهم أغراض التربية الفضيلة والتقرب إلى الله .

جون ملتون: (١٦٠٨ م - ١٦٧٤ م) فيرى أن التربية الكاملة
جعل الانسان صالحاً لأداء أي عمل عام او خاص بدقة وأمانة ومهارة في
السلم والحرب بكل سعة فكر .

نوبل كنت: (١٧٢٤ م - ١٨٠٤ م) يؤكد أن التربية هي ترقية
جميع أوجه الكمال التي يمكن الارتقاء بها بالفرد، وان الهدف منها هو
تنمية الفرد بكل ما نستطيع حتى نصل الى الكمال .

بستالوزي: (١٧٤٦ م - ١٨٢٧ م) التربية هي اعداد الانسان
للقيام بواجباته المختلفة في الحياة، وتنمية قوى العقل تنمية كاملة
وملائمة مع البيئة التي ينتمي إليها الفرد .

هربات: (١٧٧٦ م - ١٨٤١ م) يبين أن التربية هي موضوع علم
في غايته تكوين الفرد من أجل تحقيق ذاته .

فروبيل: (١٨٧٢ م - ١٨٥٢ م) يرى أن التربية عملية تتفتح بها
القابليات للتعليم الكامن، كما تتفتح أزهار النباتات .

رفاعه الطهطاوي: (١٨٠١ م - ١٨٧٣ م) يرى أن مهمة التربية
بناء خلق الطفل بما يليق بالمجتمع الفاضل، وتنمية الفضائل التي تصونه
من الرذائل وتمكنه من مجاوزة ذاته للتعاون مع أقرانه للفعل الخير .

ستيوارت مل: (١٨٠٦ م - ١٨٧٣ م) يرى أن التربية تشمل كل
ما يعلمه المرء لغيره بقصد تقريبه الى درجة الكمال التي تمكنه طبيعته
واستعداده من بلوغها .

هربرت سبنسر: (١٨٢٠ م - ١٩٠٣) التربية هي كل ما نقوم به من أجل أنفسنا ، وكل ما يقوم به الآخرون للتقرب من كمال طبيعتنا .
وليم جيمس: (١٨٤٢ م - ١٩١٠ م) أن التربية مادة فن تكتسب في الصف عن طريق الحدس وعن طريق الملاحظة التعاطفية ومعطيات الواقع .

جون ديوي: (١٨٥٩ م - ١٩٥٢ م) يرى أن التربية تعني مجموعة العمليات التي يستطيع بها مجتمع او زمرة اجتماعية صغرت أم كبرت أن تنقل سلطاتها أو أهدافها المكتسبه بغية تأمين وجودها الخاص ونموها المستمر . ويؤكد أيضا بأن التربية هي الحياة . (١)

ومن خلال استعراض للتعريفات السابقة للتربية ، يمكن أن نستنتج ، أن التربية هي الحياة ، لارتباطها بحياة الانسان واهتمامها به من جميع النواحي ، الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية والخلقية ، وأن التربية تساعد الفرد على عملية التطبيع الاجتماعي ، إذ يكون لديه الاستعداد التام ، لاكتساب الانماط الثقافية الاجتماعية من بيئته التي ينتمي إليها .

فالتربية ظاهرة اجتماعية ، وحيثما يوجد الفرد ، فإنه لا بد أن يتفاعل مع غيره من أفراد مجتمعه ، ولذلك ، فإن التربية تحدد أنماط التعلم والتعامل مع الآخرين وتزود الأفراد بالأنماط والقوالب الفكرية السلوكية السوية .

والتربية هي فعلٌ تمارسه الأجيال الناضجة على تلك التي لم تنضج بعد ، في الحياة الاجتماعية ، إذ أنها تفصل شخصية عن الأخرى ، أي أنها خلق تواصل نفسي بين الناس ، وهي فن خلق ظروف ملائمة لهذا الفعل العميق .

التربية الحديثة :

إنها عملية مستمرة ، تعد من خلالها الطفل لكي يعيش حياته ، وتتواءم امكانياته الجسدية والنفسية والاجتماعية ، والعقلية ، مما ييسر له فرصة العيش والتوافق مع مجتمعه . (٢)

(١) ابراهيم ناصر ، أسس التربية ، ص ٩ - ١٢ .

(٢) حسن الابراهيم ، الطفولة في مجتمع عربي متغير ، محاضرة بعنوان رجولة الصغار ام طفولة الكبار ، الندوة السادسة ، ص ٢٠٨ .

ونقصد بالتربية الحديثة العملية التي تقوم على أسس علمية تتعلق بالمكتشفات السيكولوجية والتربوية العملية بهدف تعليم الإنسان بأقصى كفاية ممكنة، وإحداث تغيير سيكولوجي للتعامل مع الطفل وإنماء شخصيته بأبعادها المختلفة .

أما الطفولة فيمكن أن تعرف وفق ما جاء به علماء النفس التطوري ، بأنها المرحلة العمرية التي تمتد من لحظة الميلاد الى دخول الطفل مرحلة المراهقة ، وتنقسم هذه المرحلة في كثير من الأحيان إلى مجموعة مراحل ، منها : مرحلة الطفولة المبكرة والوسطى والمتأخرة ، ونتيجة لطول مرحلة الطفولة ، تتغير الخصائص الجسدية والشخصية والعقلية والانفعالية والاجتماعية للطفل أثناء مروره بهذه المراحل .^(١)

الطفولة المبكرة :

إن للطفولة المبكرة عدة تعريفات ، فقد يقال بأنها مرحلة الطفولة المتوسطة ، وقد تعرف الطفولة المبكرة من سنتين إلى ست سنوات ، وفي هذه المرحلة يكون الطفل بحاجة إلى رعاية واهتمام متمثلين في إنشاء دور حضانة ورياض أطفال وإعداد العاملين في هذا المجال .^(٢)

ومرحلة الطفولة المبكرة هي المرحلة الأولى التي تتم فيها ، عملية التنشئة الاجتماعية (Socialization) ، إذ تبدأ في أواخر السنة الثانية ، ويتميز فيها الطفل بالاستقلال في الحركة ، ويتطور سلوكه الاجتماعي ووعيه بفرديته ، وتنتهي في السنة السادسة مع بداية دخول الطفل المدرسة ، وتتسم بالنمو الجسمي والعقلي ، وظهور القدرات العقلية واتساع مجال النشاط الاجتماعي .^(٣)

وتعد الطفولة المبكرة مرتكزاً في حياة الانسان ، وهي القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها بقية المراحل الأخرى التي تليها ، مثل الطفولة المتوسطة والمتأخرة وهناك بعض الدراسات تشير الى أن الطفولة المبكرة تبدأ منذ الولادة حتى سن ست سنوات ، وفي هذه المرحلة لا بد من الاهتمام بالطفل ورعايته ، من خلال إنشاء دور الحضانة التي من واجباتها رعاية الطفل من الناحية الجسدية والصحية والعقلية المعرفية والنفسية والاجتماعية .^(٤)

(١) حسن الابراهيم ، الطفولة في مجتمع عربي متغير ، محاضرة بعنوان رجولة الصغار أم الكبار، الندوة السادسة ، ص ٢٠٨

(٢) حامد عبد السلام زهران ، علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) ، ص ٢٠٢

(٣) عبد المنعم الحنفي ، موسوعة علم النفس (التحليل النفسي) ، ص ١٣٥

(٤) وليم خولي ، الموسوعة المختصة في علم النفس والطب العقلي ، ص ٨٨

وهناك تقسيم آخر لمرحلة الطفولة المبكرة يحدد في ثلاث مراحل : مرحلة الولادة حتى سن ثلاث سنوات ، ومن ثلاث إلى ست سنوات ، ومن ست إلى تسع سنوات ، إذ أن لكل مرحلة خصائصها النمائية من النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ولا بد أن يتم تعاون بين الأسرة والمؤسسات المتمثلة بدور الحضانة ورياض الأطفال والمدرسة الابتدائية الأساسية .

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة المرحلة الأولى التي يتعلم فيها الطفل عملية التنشئة الاجتماعية ، وبها يتطور السلوك اجتماعياً ، ويزداد وعيه بفرديته ، ويتم ضمن هذه المرحلة النموان الجسمي والعقلي ، ويتسع مجال النشاط الاجتماعي .

وهناك رأي آخر يؤكد أن مصطلح الطفولة يشتمل على فترتين ، الأولى يطلق عليها اسم الطفولة المبكرة *Early Childhood* ، وتبدأ من سن ثلاث إلى ست سنوات ، والفترة الثانية تسمى مرحلة الطفولة المتأخرة (*Late Childhood*) ، وتبدأ من ست سنوات إلى تسع سنوات ، إذ يشترك في العناية بهاتين الفترتين كل من رياض الأطفال ، والمدرسة الابتدائية .

ومن التعريفات والآراء السابقة ، يصل الباحث إلى تعريف إجرائي لمرحلة الطفولة المبكرة ، بأنها مرحلة تحتاج إلى عناية ورعاية ، حتى تلبي حاجات الأطفال من جميع النواحي .

رياض الأطفال :

أطلق هذا المصطلح على المؤسسات التربوية قبل المدرسة ، والرياض تعني الحديقة الخضراء التي تمثل المتعة والجمال ، والتي تعطي حرية اللعب للأطفال ، وقد أطلق فروبل على مؤسسة ما قبل المدرسة ، رياض الأطفال وتعني الروبة العالية أو المكان المرتفع ، حيث يذهب اليه الأطفال ليعيشوا حياة سعيدة بضع ساعات في كل يوم ، يقضونها في اللعب والمرح والاستمتاع ، وتوفير جو فيه المتعة التلقائية والأنشطة للأطفال ويعتبر المكان المناسب لتنميتهم جسدياً وعقلياً وخلقياً واجتماعياً .^(١)

(١) احمد عودة وآخرون ، واقع رياض الأطفال في الأردن (أربد - دراسة حالة) ، ص ٩

وتعرف الروضة بأنها المؤسسة التي يتعلم فيها الطفل أساليب الحياة ،
وتعد الروضة كمؤسسة مكملة لدور البيت ، إذ تنمي الاتجاهات الاجتماعية ، حتى
يتسنى للطفل التوافق مع طبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه .

وتعرف رياض الأطفال بأنها المؤسسة التي تعتنى بالطفل من ناحية
تربوية وتشمل ثلاث مراحل هي :

الحضانة : وتعتنى بالأطفال الرضع (*Infants*) .

البستان : ويعتنى بالأطفال من سن ثلاث إلى أربع سنوات ، حيث
تركز فيه على الجوانب الاجتماعية والاخلاقية والتربوية .
والتمهيدي : وفيه يعد الطفل لينتقل الى المدرسة الابتدائية .

ثانيا : أسئلة الدراسة وفرضياتها :

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة
لتربية الطفل في السنوات الست الاولى في رياض الأطفال في الأردن ، إذ
ستطرق هذه الدراسة إلى موقع رياض الأطفال ، والأبنية والتجهيزات ،
وأساليب تدريس المعلمات ، وسد حاجات الطفل البيولوجية والنفسية
والاجتماعية ، وأساليب التقييم المتبعة في تقويم الطفل ، والناحية الادارية
التمثلة في علاقة مديرة رياض الأطفال مع المعلمات والمجتمع المحلي ، وكذلك
مؤهل معلمة رياض الأطفال وخبراتها ومجموعة الكفايات التي تمتلكها ، والمنهج
المطبق في رياض الأطفال لذلك ، لا بد من طرح الأسئلة التالية :

- ١- هل تلبي المباني والموقع والتجهيزات في رياض الأطفال في الأردن
معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٢- هل تنسجم أساليب التدريس التي تتبعها معلمة رياض الأطفال داخل
الصف مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٣- هل تلبي حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية في رياض
الأطفال في الأردن وتتفق في هذا المجال مع معالم التربية الحديثة
واستراتيجياتها ؟
- ٤- هل تتوافق وسائل التقويم المتبعة في تقييم الطفل مع معالم التربية
الحديثة واستراتيجياتها ؟

- ٥- هل تنسجم العلاقة بين مديرة رياض الأطفال والمعلمات والمجتمع المحلي مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٦- هل ينسجم مؤهل معلمة رياض الأطفال وخبراتها وكفاياتها الادائية ، ومعالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٧- هل يلبي المنهج المطبق في رياض الأطفال متطلبات التربية الحديثة ومعالمها واستراتيجياتها ؟

ستحاول الدراسة الإجابة عن هذه الأسئلة بعد أن حددت معالم التربية الحديثة، وبعدها حددت الأدوات المناسبة التي ستعكس متطلبات التربية الحديثة واستراتيجياتها .

وقد انبثقت عن الأسئلة الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى :

تلبى المباني والمواقع والتجهيزات في رياض الأطفال في الأردن معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟

الفرضية الثانية :

أساليب التدريس والمهارات التي تتبعها معلمة رياض الأطفال داخل الصف ، منسجمة مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها .

الفرضية الثالثة :

تلبى حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية في رياض الأطفال في الأردن وتتفق في هذا المجال مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها .

الفرضية الرابعة :

وسائل التقويم المتبعة في رياض الأطفال تتفق مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها .

الفرضية الخامسة :

العلاقة بين مديرة رياض الأطفال والمعلمات والمجتمع المحلي في رياض الأطفال ، منسجمة مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها .

الفرضية السادسة :

ينسجم مؤهل معلمة رياض الأطفال ، وخبراتها وكفاياتها الأدائية مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها .

الفرضية السابعة :

منهج رياض الأطفال المطبق يلبي متطلبات التربية الحديثة واستراتيجياتها .

وستفحص هذه الفرضيات واقع تربية الطفولة في السنوات الست الاولى، من خلال دراسة شاملة لرياض الأطفال في الأردن، وهي محاولة للكشف عما يطبق في رياض الأطفال، استنادا لمعالم تربية الطفل واستراتيجياتها .

ثالثا : أهمية الدراسة :

تأتي هذه لدراسة استكمالا للدراسات السابقة التي حاولت دراسة رياض الأطفال، وواقع تربية الطفل منها، ومدى توافر الإمكانيه لرياض الأطفال في الأردن، لتقوم بتربية الطفل على أكمل وجه ، وكذلك فحص واقع رياض الأطفال في الأردن وقيامه بمهمة تربية الطفل قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق، في الأمور التالية : الموقع والبناء والتجهيزات والمناهج والأنشطة والتقييم، وكفايات وخبرات. معلمة رياض الأطفال ، حيث أن هناك دراسات سابقة درست واقع رياض الأطفال في أقطارمختلفة ، مثل تقويم منهاج رياض الأطفال وتقويم برنامج ثنائي اللغة في رياض الأطفال، ودراسة مفردات الطفل في رياض الأطفال، والمشكلات الشائعة لدى الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، ودراسة مسحية لرياض الأطفال في مناطق الأردن ، ودراسة ممارسات معلمات رياض الأطفال، وهناك دراسات عن واقع رياض الأطفال في دول الخليج العربي، وأهم المشكلات التي يعانون منها .

لذلك ، تعدّ هذه الدراسة جزءاً لا يتجزأ من الدراسات السابقة التي حاولت تحديد المعالم الأساسية لواقع تربية الطفل في الأقطار العربية في فترة ما قبل المدرسة .

وتتبع أهمية هذه الدراسة من كونها واحدة من الدراسات التي تبحث في تربية الطفل، في فترة ما قبل المدرسة، من ناحية المنهج وأساليب التدريس والتقويم وسد حاجات الطفل النفسية .

وتكمن أهمية هذه الدراسة، أيضاً، في تعرّف على المجالات التي تقوم عليها مؤسسات رياض الأطفال في الأردن، والنظر إليها نظرة واقعية تناسب مع المفاهيم الحديثة التربوية، وهذا بدوره يؤدي الى تعريف المهتمين والمشرفين على رياض الأطفال .

وهذه الدراسة دراسة مسحية، تهدف الى الكشف عن جوانب متعددة كشفاً واقعياً موضوعياً، ومقارنتها بأداة محددة نابغة من أهم الجوانب أو المعالم التي جاءت بها التربية الحديثة في مجال تربية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة .

وتكمن أهمية هذه الدراسة، أيضاً، في تحديد الاتجاهات التربوية العامة لتربية الطفل من سن ثلاث إلى ست سنوات في رياض الأطفال في الأردن، والكشف عن هذه الاتجاهات : هل تطبق على أرض الواقع أم لا ؟

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن التفاعل الذي يتم بين الجهاز الإداري لرياض الأطفال في نشر العملية التربوية من ناحية، وتحديد المواصفات الأنموذجية لرياض الأطفال، والأطر العام لتربية الطفل من حيث الموقع والتجهيزات من ناحية أخرى .

وتعد مرحلة الالتحاق برياض الأطفال مرحلة مهمة ودقيقة في حياة كل طفل، لكونها تمثل المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها غالباً معظم العمليات التعليمية المقصودة وغير المقصودة، الهادفة الى تنمية شخصية الطفل، بكافة جوانبها الجسمية والحركية والعقلية والادراكية والانفعالية والاجتماعية والروحية والصحية وغيرها، وما يرتبط بهذه الجوانب من متغيرات مختلفة أخرى .

- ويمكن ان نلخص أهمية هذه الدراسة بالنقاط التالية :
- ١- أهمية مرحلة الطفولة في تكوين شخصية الطفل ، كما أثبت ذلك عن طريق النتائج التي توصل إليها علم نفس الطفل *Child Psychology* وعلم الاجتماع *Sociology* والتربية *Education*
 - ٢ - لقد تغيرت نظرة العالم لطفل اليوم ، فأصبح يرى الطفل رجل المستقبل، وهذا ما أكدته الهيئات الدولية ومنظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة، وما يجري في جميع أنحاء العالم من مؤتمرات خاصة بالطفولة ، إذ تركز على رعاية الطفولة وحمايتها، من جميع الجوانب الصحية والتعليمية والنفسية والاجتماعية .
 - ٣- التغيرات التي طرأت على المجتمع العربي، من حيث الاهتمام بالطفل بشكل عام، والتغيرات التي طرأت على المجتمع الأردني بشكل خاص في رعاية الطفولة والاهتمام بها ضمن مؤسسات خاصة بذلك .

ومن أهمية هذه الدراسة أنها ستبين لأولياء الأمور الأسس أو الخصائص التي تقوم عليها رياض الأطفال النموذجية، وتعرفهم أدوات التقويم التي تستخدم لتقويم الأطفال من ناحية تحصيلية، وتعرفهم أيضاً الأسس والأساليب الادائية التي تقوم بها معلمة رياض الأطفال لإيصال المعلومات والمعارف لهم .

وفي مجال الارشاد والتوجيه، تعدالدراسة الحالية ذات أهمية خاصة في مجال التعامل مع الطفل وتحسس مشكلاته ، والتعرف إلى البيئة المحيطة بالطفل، بخاصة أن الأطفال ليسوا متساوين في قدراتهم العقلية وبيئاتهم الاجتماعية والاقتصادية، ويمكن أن يكونوا متأثرين بالثقافة الجزئية التي تتسم بها الجماعة أو الأسرة أو الوالي الذي ينتمون إليه .

رابعاً : محددات الدراسة :

- ١ - تقتصر هذه الدراسة على رياض الأطفال في الأردن ، فلا يجوز تعميم النتائج التي تتوصل إليها على رياض الأطفال في أقطار عربية أخرى .
- ٢ - تشمل عينة الدراسة ٢ - ٦ سنوات فقط ، وذلك لأن دراسة مرحلة الحضانة منذ الولادة إلى سن ٢ سنوات بحاجة إلى دراسة أعمق ،

لكون الحضانات في الأردن غير منظمة وغير قائمة على أسس علمية
ولا تحكمها استراتيجيات ثابتة .

خامسا : خاتمة :

يمكن القول بأنه يوجد اهتمام واضح بتربية الطفل في مرحلة الطفولة
المبكرة ، فقد استعرضت التربية في بعض البلدان المختلفة مع الاهتمام بالنموذج
الاشتراكي والنموذج الرأسمالي ، اللذين تمثلان في الاتحاد السوفياتي سابقاً ،
والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ، والأقطار العربية بشكل عام والأردن بشكل
خاص .

وقد عرضت بعض المصطلحات التي تختص بالدراسة مثل تربية،
وتربية حديثه، وطفولة مبكرة وعرفتها إجرائياً. وعرضت بعد ذلك أسئلة
الدراسة التي لها علاقة بالجوانب المهمة التي تقوم عليها الدراسة الميدانية،
ومن ثم عرضت الفرضيات التي انبثقت عنها، وبعد ذلك طرحت أهمية الدراسة
الحالية واختلافها عن الدراسات التي سبقتها في هذا المجال، وفي النهاية
عرضت محددات الدراسة التي تتمثل في أن نتائج هذه الدراسة لا نستطيع
تعميمها إلا في الأردن .

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

- مقدمة
- الدراسات العربية
- الدراسات الأجنبية
- الدراسات الأردنية
- علاقة الدراسة بالدراسات السابقة
- خاتمة

الفصل الثاني الدراسات السابقة

مقدمة

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، فهي تتأثر بعوامل وراثية وبيئية، ولذلك تعد السنوات الست الأولى ذات أثر كبير في تكوين شخصية الطفل، إذ تترك أثرها فيه طيلة حياته، لهذا تحتاج تربية الطفل الى عناية بالغه، سواءً أكان على صعيد الأسرة أم في رياض الأطفال .

وقد دلت كثير من الدراسات على أن طفل الروضة يتمتع بدرجة كبيرة من القدرات العقلية القائمة على الاستكشاف والبحث، والقدرات الابتكارية الابداعية.

كما تشير الدراسات إلى أن الطفل يستجيب استجابة ايجابية إلى التوجيه إذا توافرت له الحرية، والمكان المناسب الذي يمارس من خلاله مهارته اليدوية وإمكانياته العقلية ونشاطاته الحركية، إذ يؤدي الاهتمام بالطفل من جميع الجوانب الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية إلى تكوين شخصية متكاملة .

هناك دراسات سابقة كثيرة اهتمت بتربية الطفل في السنوات الست الأولى، بخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، من ناحية اللغة، وتقويم المناهج والاساليب المناسبة في التدريس، وتحديد المواصفات المكانية الجيدة لرياض الأطفال .

وهناك دراسات أخذت جوانب مختلفة في رياض الأطفال، فمنها ما بحث في دور إدارة هذه المؤسسات، ومنها ما بحث في نشاطاتها، وبعضها بحث في علاقة أولياء أمور الأطفال مع إدارة مؤسسة رياض الأطفال، وأثر تلك المؤسسات في استعداد الأطفال التحصيلي في المرحلة المستقبلية.

إلى تعرف واقع تربية طفل ما قبل المدرسة في الكويت ، وهذا تم عن طريق جمع مادة علمية تلقي الضوء على هذا الواقع ، وتكشف عن إيجابياته وسلبياته ، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج ، منها أن الأسر الكويتية تتحمل عبء رعاية الأطفال من سن الولادة إلى سن ٣ سنوات ، وذلك بسبب عدم وجود مرحلة الحضانة بصورة رسمية ، كما أن الأسر تتحمل عبء ٦٧٪ من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثلاث والست سنوات ، ولم تتسع لهم رياض الأطفال ، كما أوضحت الدراسة أن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تشرف على دور الحضانة الخاصة من ناحية إدارية وقانونية .

أما البرامج والخبرات والأنشطة ، فلا شأن لوزارة التربية والتعليم بها ، فهي تعتمد على اجتهادات فردية للمشرفين على إدارة الحضانات . (١)

وقامت عزه جاد النادي ، بدراسة عام ١٩٨٧ ، بجامعة حلوان بجمهورية مصر العربية ، وهدفت الى تحديد الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال ، والتعرف إلى مدى توافر بعض هذه الكفايات لدى معلمات رياض الأطفال ، ومعرفة علاقة مؤهل المعلمات وعدد سنوات خبرتهن برياض الأطفال ، وبتوافر بعض الكفايات لديهن ، وكانت أسئلة الدراسة كما يلي :

- ١- ما الكفايات الادائية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال ؟
- ٢- ما مدى توافر الكفايات الأدائية الأساسية لدى مجموعة من معلمات رياض الأطفال ؟
- ٣- ما علاقة نوع المؤهل بتوافر الكفايات لديهن ؟
- ٤- ما علاقة عدد سنوات خبرة المعلمة في العمل برياض الأطفال بتوفر الكفايات لديهن ؟

(١) حامد عبد العزيز الفقي ، واقم الطفل الكويتي ما قبل المدرسة .

وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال ،
وقد أعدت الباحثة قائمة كفايات مكونة من سبع مجموعات ، ضمت ٦٨
كفاية في استبانة وزعت على عينة الدراسة ، وكان لكل كفاية ثلاث
استجابات (مهم جداً ، مهم ، غير مهم) .

وكان من بين النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، أن هناك أربع كفايات
لم يصل أداء أي معلمة من المعلمات الى مستوى جيد ، كما تشير النتائج
الى ضعف مستوى المعلمات في أداء الكفايات ، كما أشارت الدراسة الى تفوق
المعلمات المؤهلات تربوياً على مجموعة المعلمات غير المؤهلات ، ولم تظهر
الدراسة علاقة بين متغيري الخبرة في العمل في رياض الأطفال ، ومدى
توفر الكفايات الأدائية الأساسية ، كما لم تظهر لمتغيري المؤهل والخبرة
علاقة بتوافر الكفايات .^(١)

قام مروان نجم الدين بدراسة عام ١٩٧٠ في الجمهورية العراقية،
هدفت إلى تعرف واقع رياض الأطفال ، والمشكلات التي يواجهها الأطفال ،
والمعلمات ، والمناهج والنشاطات والأبنية والإشراف ، ولتحقيق ذلك استخدم
الباحث طريقة الاستفتاء والمقابلة الفردية ليستطلع آراء المعلمات والمديرات ،
كما استخدم المقابلة الفردية مع أولياء الأمور ، وقابل بعض المعلمات اللواتي
لهن خبرة في ذلك ، والمشرفات على رياض الأطفال والمسؤولين الإداريين في
وزارة التربية والتعليم ، وبعد ذلك صمم الباحث استبانة اشتملت على اثني
عشر جانباً من جوانب حاجات رياض الأطفال الأساسية ، وخلصت الدراسة إلى
ما يلي :

١- إن الحاجة ملحة وضرورية لإنشاء رياض الأطفال لتأخذ دورها
الأساسي في تربية الأطفال والعناية بهم ، وتهتم بالظروف التي
تساعد الأطفال بالتمتع بطفولتهم .

(١) عزه جاد النادي ، دراسة الكفايات الأدائية الانسانية ومدى توافرها في معلمات رياض الاطفال .

٢- ان مرحلة رياض الاطفال لا تدخل ضمن مرحلة التعليم الالزامي ،
وتعتبر مرحلة اختيارية ، تُعدّلها المشرفات ومعلمات البرامج لضمان
سيرها. (١)

وقد أجرت جمان كرم دراسة عام ١٩٧٧ ، لمقارنة رياض الأطفال
العراقية بمثيلاتها في بعض الأقطار العربية ، وهدفت الدراسة إلى
الكشف عن الجوانب الأساسية المتعلقة بالاهداف والمناهج ووسائل التعلم
والاشراف التربوي وقد قسمت الباحثة الدول العربية الى المجموعات
التاليه:

١- دول الخليج العربي .

٢- اليمن الشمالي والصومال .

٣- سوريا ، الأردن ، لبنان .

٤- مصر ، السودان .

٥- دول المغرب العربي .

واستخدمت الباحثة المراجع والتقارير والنشرات المتعلقة بموضوع
البحث لجمع المعلومات والبيانات اللازمة ، وكانت وسيلتها الاحصائية
التكرارات والنسب المئوية ، ثم قارنت الباحثة مناهج رياض الاطفال وطرق
التدريس في الجمهورية العراقية ومصر ، ودولة الكويت وسوريا ، وكانت
نتائج دراستها ما يلي :

اختلفت الأقطار السابقة في تحديد ساعة بدء اليوم الدراسي
وانتهائه ، واجتمعت الأقطار في مناهجها المختصة برياض الأطفال التي
تشمل تعليم الطفل القراءة والكتابة وتنمية استعداداته وقابلياته ، وتأكيد
الألعاب الفردية والجماعية داخل غرفة الصف وخارجها ، والانشودة ،
والغناء ، والموسيقى ، والرقص ، وسرد القصص ، والمحادثة ، والاعتناء

(١) مروان نجم الدين ، رياض الأطفال في الجمهورية العراقية وتطورها ومشكلاتها وأسساها التربوية
والنفسية.

بالطفل من ناحية صحية وهذا متمثل بتوفير الغذاء له والاستراحة ،
وانفرد القطر الكويتي بإضافة فقرتين إلى المناهج هما : القرآن الكريم
والتهذيب . (١)

وأعد سعيد بوشيه دراسة عام ١٩٨٨ بعنوان نحو منهج رياض
الأطفال فعّال في مدينة الجزائر . واختار عينة ممثلة لمجتمع الدراسة ، ثم
قسمه الباحث الى مجموعتين ، الاولى ضابطة والثانية تجريبية ، وقد
طبق الباحث روائز وكسلر لقياس ذكاء الأطفال الذين هم ما بين سن
الخامسة والسادسة على المجموعة التجريبية ، لتحديد منهج وأسلوب تعليمي
يتناسبان مع قدرات الطفل العقلية ، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى أن
المنهج المنظم الموجه على سعيد النمو العقلي يؤدي إلى تعلم أفضل عند
الطفل ، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة في التعلم بين المجموعة
التجريبية والضابطة ، ومستوى الأداء التفكيري ، ويقترح الباحث في
دراسته اتباع أسلوب تعليمي منظم ومتسلسل . (٢)

وقامت سلوى مرتضى بدراسة عام ١٩٨٦ ، كانت بعنوان تقويم
مناهج رياض الأطفال بين سن خمس الى ست سنوات في سوريا ،
وهدفت الدراسة الى تقويم مناهج رياض الاطفال المقررة من وزارة
التربية ومدى ملاءمتها للواقع ، وأهداف رياض الأطفال ، وقد تناولت
الدراسة تقويم محتوى منهاج رياض الاطفال من ناحية اللعب ، وتعرف
الحياة الاجتماعية ، والطبيعة التي ينتمي إليها الطفل ، واللغة والمفاهيم
الرياضية ، والعمل والموسيقى والرسم والاشغال والتربية البدنية ، وقد
استخدمت الباحثة أدوات للبحث مثل الاستبانة وبطاقة الملاحظة ، وتحليل
محتوى المنهاج ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

(١) جمان كرم ، رياض الأطفال في العراق وبعض الاقطار العربية دراسة مقارنة .

(٢) سعيد بوشيه ، نحو منهج رياض اطفال فعّال في مدينة الجزائر ، ص ٢٧ .

- ١- عدم وضوح أهداف منهاج رياض الأطفال وهو غير محدد على نحو إجرائي.
- ٢- عدم توافر دليل للمنهاج يوضح كيفية تنفيذ الأنشطة .
- ٣- تقديم أنشطة المنهاج على شكل دروس .
- ٤- عدم إعداد مربية رياض الأطفال الإعداد الكافي الذي يمكنها من تنفيذ البرامج والمنهاج .
- ٥- كثرة عدد الأطفال ضمن المجموعة الواحدة . (١)

ثانياً : الدراسات الأجنبية :

أجرى شينهارت ووكهارت (Scheinhart and Wakhart)،

دراسة طوليه استمرت تسعة عشر عاماً ، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٨ طفلاً ، وكانت العينة متجانسة من النواحي العقلية والاجتماعية والاقتصادية، وقد اختيرت مجموعة ضابطة من بين العينة ، تكونت من ٢٨ طفلاً ، طبق عليهما منهاج مبني على نظرية التطور المتتابع لبياجيه ، وبدأ الأطفال يتعلمون باستخدام حواسهم ، كاللمس والذوق والشم ، ومن ثم ، اتبع التعلم باستخدام عملية تصنيف الأشياء وفق خبراتهم لها ، ولضبط وقت الأطفال ، وضع لهم برنامجاً يومياً يخطط تخطيطاً دقيقاً لكل الأنشطة اليومية ، وكان الاتصال يتم مع الأطفال شخصياً ، وأعطى الأطفال اختباراً للذكاء في عمر ثلاث سنوات ، وفي عمر عشر سنوات ، وفي عمر أربع عشرة سنة ، وأجريت اختبارات لهم في سن سبع سنوات ، وإحدى عشره سنه ، وأربع عشره سنة ، وأجريت مقابلة للشباب عندما بلغوا تسع عشرة سنه ، وأظهرت الدراسة أن أطفال المجموعة التجريبية تفوقوا على أطفال المجموعة الضابطة باثنتي عشرة علامة في اختبار الذكاء ، وأنهم أقل بنسبة ٢١ ٪ من حيث المشكلات السلوكية ، وأن ٦٥ ٪ تخرجوا في

(٢) سلوى مرتضى ، تقويم مناهج رياض أطفال في القطر العربي السوري بين سن ٥ - ٦ سنوات .

المدرسة مقابل ٤٥٪ من المجموعة الضابطة ، و ٤٨٪ من أطفال المجموعة التجريبية وجدوا عملاً ، و ٤٥٪ كانوا قادرين على دعم أنفسهم من المجموعة التجريبية، بينما ٢٩٪ قادرين على دعم أنفسهم من المجموعة الضابطة ، وكانت نسبة الذين ذهبوا إلى المحكمة من أطفال المجموعة الضابطة ضعف نسبة الذين ذهبوا من المجموعة التجريبية (١) .

وفي دراسة مسحية لمنهاج رياض الأطفال ، قامت *فردمان* (*Fredman*) بدراسة هدفت إلى وصف النشاطات المنهجية في رياض الأطفال في سان دياغو (*San Diego*) إذ وضعت الباحثة الاسئلة التالية للكشف عن تلك النشاطات .

١- ما المواد أو الأنشطة الفنية والعلمية واللغوية والرياضية

والموسيقية الملائمة للأطفال ؟

٢- ما الأهداف الموضوعية للروضة ؟

٣- ما الوقت المناسب الذي يجب تخصيصه لكل نشاط ؟

وأجرت الباحثة اتصالاً مع مركز الدراسات الاجتماعية الخاص بمراكز رياض الأطفال للحصول على المعلومات الأساسية للرياض ، ثم وضعت استبياناً اشتمل تعين فقرات حول نشاطات الممارسة اليومية في رياض الأطفال ، والأهداف التي تقوم عليها المؤسسة ، وقد استجوبت اثنتين وسبعين روضة ، وضمت الدراسة أربعة ألف طفل يشرف عليهم أربعمئة معلم .

أظهرت الدراسة أن النشاطات الاجتماعية والعاطفية والجسمية والعقلية ضرورية جداً ، وأن أهداف رياض الأطفال يجب أن تبني على آراء العلماء ، أمثال فروبل ومنتسوري وجان بياجيه ، وأن الزمن المناسب

لحصة رياض الأطفال هو عشرون دقيقة . (٢)

(1) Scheinhart and Wakhart, K. The Pre school program research on early childhood and elementary school teaching programes, Research on early childhood and Elementary school teaching program, page 322 - 329.

(2) Freedman. H. A. Survey of curriculum in seleted proprietary , preschool in San-Diego Country.

اما دراسة هول (Holl)، فقد كان هدفها الكشف عن وضع برامج مرحلة ما قبل المدرسة في ولاية بنسلفانيا، وبخاصة في تعرف نوع المنهاج الذي يطبق في رياض الأطفال، وأنواع الأنشطة التي تنمي في الأطفال الجانب الأكاديمي، وغير الأكاديمي، والعلاقة بين التركيز على برامج ما قبل المدرسة، والخصائص الاجتماعية للأطفال الملتحقين برياض الأطفال.

وشملت الدراسة أربعمئة وستة برامج من برامج المراكز المرخصة من مؤسسات تعلم ما قبل المدرسة، واستخدم الباحث استبانة لجمع المعلومات عن تطور المناهج وأساليبها وتنظيمها، وأسئلة حول اللعب والتغذية والمجال العاطفي والاجتماعي والمجال الإدراكي والمجال الحركي.

أظهرت الدراسة أن المجال العاطفي والاجتماعي ذو أهمية من ناحية التركيز عليه في مجال رياض الأطفال، أكثر من المجال الحركي والجسمي، ومن حيث الأنشطة تبين أن اللعب هو الأسلوب الأمثل الذي يتقبله الأطفال، وقد كان ترتيب الأنشطة وفق أهميتها وهي: اللعب، والتغذية، والمناقشة، والنشاط العاطفي الإدراكي والنشاط الحركي.^(١)

وقد أجرى تيج (TEAGUE)، دراسة هدفت الى تعرف أهداف مؤسسات تعلم ما قبل المدرسة والأنشطة، المستخدمة في ولاية ألاباما (Alabama) واستخدم الباحث استبانة اشتملت على مائة سؤال حول أهداف الرياض ومجالات الأنشطة المختلفة العقلية والحركية والعاطفية والانفعالية والاجتماعية واللغوية، وقد وزعت الاستبانة على ٢٠٠ مؤسسة

(1) Holl. C: Survey of pre school program in the state of pen solvania page, 338-341

تعليمية لمرحلة ما قبل المدرسة في الولاية ، بالإضافة إلى زيارة الباحث عدد من المؤسسات زيارة شخصية ، وأظهرت الدراسة في مجال الأهداف ان مؤسسات ما قبل المدرسة في ولاية ألاباما ، كانت تهدف إلى ما يلي حسب الأهمية :^(١)

- ١- تنمية المجالين العاطفي والاجتماعي للأطفال .
- ٢- تنمية قدرات الأطفال الأساسية ومفاهيمهم لحل المشكلات .
- ٣- تنمية تخيلهم الإيجابي .
- ٤- تنمية القدرات الحسية الحركية لدى الأطفال .
- ٥- تنمية عادات حسن الاستماع والتحدث لدى الأطفال .
- ٦- تنمية احترام حقوق الآخرين وحب الوطن وقيم المواطنة .

أما كولز ميل ورفاقه (COWLES MILLIE)، فكانت دراستهم عن شمال ولاية كارولينا الأمريكية ، وكان الهدف منها مساعدة مديري المدارس في رياض الأطفال في تلك الولاية على تطوير برنامج رياض الأطفال في تلك الولاية ، وقسمت الدراسة الى عدة أقسام منها :

القسم الأول : حدد فيه الباحثون الأساليب الداعية الى وجود رياض الأطفال ، وأهمية الطفل في المجتمع الإنساني ، وكيفية وضع مهارات لها علاقه بتنمية الشخصية الاجتماعية للطفل ، وتنمية مفاهيم الطفل من حيث الذاكرة والوسائل السمعية والبصرية وفي هذا القسم ، حددوا علاقة رياض الأطفال بالمنهاج المدرسي المتكامل .

القسم الثاني : يعطي المدير دوراً في تحديد مناهج رياض الاطفال ورفع مستواها .

(1) Teaqu W. Early childhood preogram in Alabam. Kindergraten page 290 - 300.

القسم الثالث : حدد الدور الاداري للمدير فيما يتعلق ببرامج روضة الاطفال ، مع شرح ذلك البرنامج للمجتمع المدرسي لذوي الاطفال .

القسم الرابع : حددت العلاقات بين المدير والوالدين وأهمية توثيقها مما يؤدي إلى رفع مستوى الطفل من ناحية عقلية واجتماعية .

القسم الخامس : يصف خطة تربوية تتعلق بتنمية الاطفال من ناحية عقلية واجتماعية .

القسم السادس : يصف خطة تربوية تتعلق بتنمية الاطفال في ولاية جنوب كارولينا، إذ بين المتطلبات العامة لمواد الاطفال في هذه الولاية، ووضع وصفا عاما لهذه المواد ، وحددوا برنامجاً مكوناً من سبع وستين وحدة، كان هدفها تحديد إمكانيات الاطفال وتنميتها ، وتطبيقها على جميع رياض الاطفال في الولاية .^(١)

هناك دراسة للباحثة اوليفا لويد (Olifia lloyd)، بعنوان القراءة في رياض الاطفال كان الهدف منها مساعدة المعلمين والمديرين الذين يديرون برامج (القراءة في رياض الاطفال)، مع التركيز الأساسي على دور المدير ، وتكونت هذه الدراسة من عدة فصول وهي :

الفصل الاول : تناولت المؤلفة معلومات تتعلق بخلفية القراءة عند الاطفال ، ويعرض في هذا الفصل برامج فاعلة مختلفة للقراءة .

الفصل الثاني : يعالج المميزات النوعية والفروق الفردية عند الاطفال في السنة الخامسة .

(1) Cowles & Mille & Others. School Begins with Kindergarten Aresour Book
forprinciples.

الفصل الثالث : يركز على دور المدير في تطوير برامج القراءة في رياض الأطفال ، وتقترح طرائق مختلفة يجب أن يتعامل بها المعلمون مع الآباء .

الفصل الرابع : يقدم الارشادات لانجاز برامج قراءة جيدة .

الفصل الخامس يطرح نماذج مختلفه لتنظيم البرنامج رياض الاطفال .

الفصل السادس يقدم تشخيصاً للبرامج . (١)

واجرى هيل (HILL) ، دراسة عن تدريب مربيات رياض الأطفال في أثناء الخدمة لغير المتخصصات وغير المؤهلات للعمل في ميادين الطفولة المبكرة ، وأثر التدريب في أداء الأطفال ، وتألفت عينة الدراسة من مربيات يعملن مع مئة وعشرين طفلاً ، موزعين على أربعة صفوف في مدرستين ابتدائيتين من مدارس ولاية فيلادلفيا في الولايات المتحدة .

طوّرت الباحثة برنامجاً تدريبياً لتدريب المربيات غير المؤهلات لتحسين أداء أطفال الروضة ، تضمن برامج في النمو اللغوي والمعرفي ، والعناية بالذات والناحية الاجتماعية وتنمية الناحية الجسدية ، واستخدمت الباحثة اختبار ستانفورد لقياس ذكاء الأطفال ، وقائمة تقدير الذات للمعلمات ، وقائمة قياس مهارات القراءة .

ومن جملة النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي :

- ١- أظهر ٧٠٪ من الأطفال تحسناً في القراءة والمهارات الحسابية .
- ٢- أظهر ٧٥٪ من الأطفال كفاءة عالية ونجاحاً كبيراً في المهارات التي تشير إليها قائمة السلوكيات التطويرية .

(1) Olifia lloyd, O, Hand book for Admenstrators and Teachers.

٢- أظهر الأطفال تحسنا من الناحية الاجتماعية والحسية والانفعالية. (١)

ثالثا : الدراسات الأردنية :

قامت دراسات عديدة في الأردن ، حول رياض الأطفال وبرامجها واتجاهاتها، وتدريب المربيات ، ومن هذه الدراسات :

أجرت رناد الخطيب دراسة عام ١٩٨٥ ، هدفت إلى تعرف واقع تنفيذ المديرات والمعلمات في رياض الأطفال برامج فاعلة وهادفة في ضوء معايير محددة ومشتقة من نموذج مقترح ، إختارت الباحثة عينة عشوائية من مربيات ومديرات وعاملات في جميع رياض الأطفال في المملكة والبالغ عددهن ١٧٩ مديرة و ٥٩٩ مربية ، ولتحقيق الهدف ، أعدت الباحثة إستبانة مبنية على بنود عناصر النموذج ، لتسجيل استجابات المديرات والمعلمات من عينة الدراسة ، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن تنفيذ برامج رياض الأطفال من المربيات والمديرات لم يكن فاعلا ، ويعزى ذلك إلى أن أغلبية المربيات والمديرات من عينة الدراسة لا يحملن مؤهلاً أكاديمياً أو مسلكياً يمكنهن من تحقيق الأهداف المرجوة في هذه البرامج ، واتضح أن ٥٠٪ من المديرات و ٥٧٪ من المربيات لا تزيد مؤهلاتهن على شهادة الثانوية العامة ، وهذا يتطلب وضع برامج تدريبية تؤهل المديرات والمربيات . (٢)

(1) Hill, B. J. The development and implementation of staff development program for uncertified teachers in the dfield of early childhood education.

(١) رناد الخطيب ، تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الاردن في تنفيذ برامج

الروضة وفق نموذج مقترح .

وأجرى أبو هلال عام ١٩٨٨، دراسة عن اتجاهات الآباء والأمهات نحو برامج رياض الأطفال، لتحديد أثر المستوى التعليمي للآباء والأمهات في اتجاهات نحو هذه البرامج، وتألّفت عينة الدراسة من ٤٥ أباً وأماً يلتحق أطفالهم بالصف التمهيدي في رياض أطفال أمانة عمان الكبرى، ويتوزعون على ٤٥ روضة، اختيرت اختياراً عشوائياً، واستخدم الباحث استبانة خاصة لتكون أداة لقياس اتجاهات الآباء والأمهات نحو برامج رياض الأطفال في خمسة مجالات، هي النمو الجسمي والصحي والانفعالي والاجتماعي والعقلي والنمو الشخصي.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات الآباء والأمهات كانت إيجابية نحو فاعلية البرامج التربوية في رياض الأطفال، في مجالات النمو الجسمي والصحي والعقلي، بينما أظهرت الدراسة أن اتجاهات الآباء والأمهات نحو فاعلية هذه البرامج كانت أقل إيجابية في مجالات النمو الاجتماعي والشخصي والانفعالي، مع أن هذه الفروق كانت قليلة عند النظر في فاعلية البرامج على جميع المجالات وليس على مجال محدد. (١)

أجرت زهية شداد دراسة عام ١٩٨٩، هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لمربيات الأطفال أثناء الخدمة ممارستهن واتجاهاتهن نحو العمل في رياض الأطفال في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من ٤ مربيات من مربيات رياض الأطفال، في خمس مناطق تعليمية من منطقة عمان الكبرى، وقد وزعت المربيات إلى مجموعتين تجريبية وضابطة توزيعاً متكافئاً، بوفوق سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

أعدت الباحثة برنامجاً تدريبياً لمربيات رياض الأطفال، يطبق على المجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة، فلم تتعرض لمثل هذا

(١) دارود أبو هلال، اتجاهات الأمهات نحو برامج رياض الأطفال، ص ٥٥.

البرنامج في السابق ، وقد استخدم نموذجاً خاصاً من إعداد الباحثة لملاحظه سلوك المربيات وممارستهن داخل غرفة الصف ضمن رياض الاطفال، كما استخدمت مقياس الاتجاهات وطورته ، واستخدمت اختبارات لإجراء المقارنات بين الأوساط الحسابية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على نموذج التقويم ، وكذلك ، استخدمت هذا الاختبار لإجراء المقارنات بين الأوساط الحسابية على مقياس الاتجاهات .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha = 0.1$) بين اللواتي لم يشتركن في البرنامج التدريسي ، مقارنة مع المربيات اللواتي لم يشتركن في البرنامج التدريسي، حيث كان أداء المربيات اللواتي اشتركن في البرنامج أفضل من المربيات اللواتي لم يشتركن فيه .

كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اتجاهات المربيات اللواتي اشتركن في البرنامج واللواتي لم يشتركن في البرنامج التدريسي .^(١)

وقامت تغريد ابو حمدان بدراسة عام ١٩٨٩ ، هدفت إلى وصف أنماط بعض الجوانب مثل ، النمو الحركي واللغوي والمفاهيمي عند أطفال دور الحضانة ورياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين سن سنتين وست سنوات في منطقة عمان الكبرى ، كما هدفت الى تعرف الفروق في الأداء بين الفئات العمرية المختلفة والفروق بين الذكور والاناث ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٠٨ أطفال ، كان نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث ، وقد اختيروا اختياراً عشوائياً من ضمن ٤١ روضة و ٢٨ دار حضانة مختارة عشوائياً ، واستخدمت الباحثة صورة معربة لمقياس المؤثرات النمائية لتقييم التعلم .

(١) زهية خليل شداد ، اثر برنامج تدريبي لمربيات الاطفال اثناء الخدمه على ممارستهن واتجاهاتهن نحو العمل في رياض الاطفال .

(*Development Indicators for Assessment of Learning.*)

وكانت صورة الاختيار للبيئة الاردنية ، إذ أضافت الباحثة بعض الفقرات وحذف بعضها ، وذلك بعد أن قامت بتجربتها تجريبيا أوليا ، ومن ثم، استخرجت معاملات الصدق والثبات لهذا الاختبار والصور المعدلة للاختبار، وأشارت الى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ، طبق على أفراد العينة فرديا في ظروف مضبوطة في دور الحضانه ورياض الأطفال المختارة .

وقد خلصت الباحثة في نتائج دراستها إلى أن النمو الحركي واللغوي والمفاهيمي يزداد بتقدم عمر الطفل في هذه المرحلة ، وأشارت الدراسة أيضا الى أن هناك فروقا جوهريه بين أداء الفئات العمرية المختلفة ، ولم تجد الدراسة فروقا بين الذكور والإناث في جوانب النمو الثلاثة الحركية واللغوية والمفاهيم .^(١)

وقام أحمد الزبادي بدراسة عام ١٩٨٨ ، بعنوان (حاجات معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية في منطقة عمان الكبرى ، وعلاقة هذه الحاجات بالمؤهل والخبرة) ، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة حاجات معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى لكفايات الأداء والتنظيم ، وتكونت عينة الدراسة من ١٩١ معلمة ، ثم اخترن عشوائيا من بين مجتمع الدراسة الكلي المكون من معلمات رياض الأطفال في منطقة عمان الكبرى ، وهنّ موزعات على ١٠٠ روضة ، ولتحقيق ذلك اختار الباحث استبانة طورته بيتس (Beats, 1979) من كتاب (*Skills for Preschill Teachers Columbes Charles*)

(١) تغريد ابو حمدان ، انماط النمو الحركي واللغوي والمفاهيم عند أطفال دور الحضانه ورياض

الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٢-٦) سنوات في منطقة عمان الكبرى.

٣- إن اهتمام المعلمة بالنواحي الحسية والحركية والاجتماعية للطفل لم يكن بالشكل الذي ينمي شخصيته من النواحي الاجتماعية والعقلية والنفسية. (١)

ولدراسه أثر خبرة رياض الاطفال في الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون حديثاً بالصف الأول الابتدائي ، أجرى عبد الرحيم حمد دراسة عام ١٩٨٢ ، كان هدفها تعرف أثر خبرة الطفل في رياض الأطفال ، وإمكانية دوام تلك الخبرة أو زوالها ، بعد فترة من الزمن ، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طفل اختيروا اختياراً عشوائياً ، وقد وضع الباحث اختباراً لقياس القدرات الرئيسة التي يتكون منها الاستعداد القرائي وهي :

- قدرة الطفل على فهم معاني المفردات والتعبير عنها .
- خلفية الطفل من المعلومات .
- قدرة الطفل على التمييز البصري والمطابقه بين المرئيات .
- قدرة الطفل على الانتباه وفهم التعليمات .

وأظهرت النتائج أن هناك تأثيراً واضحاً لخبرة رياض الأطفال في الاستعداد القرائي لأطفال العينة ، وأن هذا الأثر يكون بعد مرور فتره من الزمن ، ويبقى ثابتاً . (٢)

أجرت رناد الخطيب عام ١٩٨٥ ، دراسة حول تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الاطفال في الأردن ، من أجل تنفيذ برنامج الروضة ، وهدفت الى وصف واقع رياض الأطفال في الأردن ، ومدى فاعليتها في تلبية حاجات النمو عند الطفل ، من خلال فاعلية مديرات رياض الأطفال ومعلماتها .

(١) نجيب عبيد ، ممارسات معلمات رياض الاطفال في الاردن اتجاه الطفل كما تعبر عنها استجابتهن اللفظية .
(٢) عبد الرحيم حمد : أثر خبرة رياض الاطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الاردنيين الذين يلتحقون حديثاً بالصف الأول الابتدائي .

واشتملت عينة الدراسة على ١٧٩ مديرة و ٥٩٩ معلمة من جميع محافظات المملكة الاردنية الهاشمية ، وقد اختيرت العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية ، واستخدمت الباحثة الاستبانة ، والمقابلات الشخصية ، واستقرأ الوثائق ، لجمع البيانات اللازمة للدراسة .

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

أن هناك اختلافا بين المؤسسات في تطبيق متطلبات النمو وفق المجالات المختلفة ، فقد كانت أعلى نسبة في مجال النمو الطبيعى ١٨٪ لدى المديرات ، و ٥٠٪ لدى المعلمات ، أما المجال الصحي فكان ٤٤٪ للمديرات ، و ٤٦٪ للمعلمات ، وكانت ٢٤٪ في مجال النمو الذاتى للمديرات ، و ٤١٪ للمعلمات ، أما المجال العقلي ، فكانت نسبة الاجابات تنقسم الى قسمين ٦٢٪ في محافظة معان ، وفي العاصمة عمان كانت ٢١٪ ، وتوصلت الدراسة ايضا الى النتائج التالية :

- إن تنفيذ برنامج رياض الأطفال من قبل المعلمات والمديرات لم يكن فاعلا، ويعود ذلك الى أن غالبية المعلمات والمديرات لا يحملن مؤهلات أكاديمية أو مسلكية ، وهذا يعيق تحقيق الاهداف المرجوة من هذا البرنامج .

- إن نسبة كبيرة من رياض الأطفال تفتقر إلى المرافق

والتسهيلات والتجهيزات التربوية المناسبة للأطفال . (١)

وأجرى أحمد عودة وزملاؤه عام ١٩٨٧ ، دراسة عن واقع رياض الأطفال في الاردن ، وهدفت الدراسة الى تقويم واقع رياض الأطفال في الاردن ، من حيث الموقع والبناء والتجهيزات والجوانب الادارية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والاسرية والصحية والغذائية ، والمناهج والانشطة ، وتكونت عينة الدراسة من ٥٦ روضة أطفال في محافظة اربد ، وقد استخدم الباحثون أداة الاستبانة لجمع المعلومات .

(١) رناد الخطيب ، تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الأردن في تنفيذ برامج الروضة وفق نموذج مقترح .

حيث كانت نتائج هذه الدراسة كما يلي :

- ١- إن روضات الأطفال تعاني نقص في الألعاب من حيث الكم والنوع.
- ٢- إن روضات الأطفال تعاني عدم توفر قاعات للمكتبات فيها .
- ٣- هناك ضعف عام في إنتاج الرسومات عند الاطفال وعدم الاهتمام بالصور والمسرحيات .
- ٤- عدم وجود أهداف واضحة ومحددة للمناهج والنشاطات .^(١)

أجرى مصطفى شديفات عام ١٩٨٨ ، دراسة هدفت الى مسح النشاطات التعليمية في مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة في الاردن ، وكانت هذه الدراسة في المجالات الحسية الحركية واللغوية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية ، كما يدركها المعلمات والاداريون ، وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية :

- ١- ما النشاطات التعليمية الانفعالية والاجتماعية في مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة في الاردن ، كما تدركها المعلمات والاداريون ؟
- ٢- ما النشاطات التعليمية الحسية الحركية في مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة في الاردن ، كما تدركها المعلمات والاداريون ؟
- ٣- هل تختلف هذه النشاطات باختلاف الجهة المدركة لها ؟

وتكونت عينة الدراسة من ١٠٠ معلمة تدرس في مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة في الازدن ، و ٥٠ مديرة من اللواتي يشرفن على إدارة تلك المؤسسات ، وقد اختيرت العينة عشوائياً من مجتمع الدراسة الكلي ، المكون من جميع معلمات مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة في الاردن ومديراتها ، أما المؤسسات العشر ، فقد أختيرت عشوائيا من محافظتي اربد والمفرق ، ليتمكن الباحث من ملاحظة نشاطاتها .

(١) أحمد عوده وزملاءه ، واقم رياض الأطفال في الأردن .

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث استبانة اشتملت على أربعة مجالات هي : الأنشطة التعليمية ، واللغوية ، والمعرفية ، والاجتماعية ، حيث استخرج الباحث صدق الاستبانة وثباتها ، وطبقها على عينة الدراسة .

وقد أظهرت النتائج وجود تباين بين ما تطبقه المعلمات والاداريات ، وما هو مهم في تلك المرحلة ، وأن هناك اختلافا في تقدير المعلمات والاداريات والباحث لدى تطبيق النشاطات في المجالات المختلفة .^(١)

يمكن استخلاص أن البحوث والدراسات أنفة الذكر تشترك في سمات عامة مميّزه تدرج في النقاط التاليه :

- ١- استخدمت البحوث والدراسات السابقة ، المنهجين التجريبي والمسحي في الكشف عن أهم السمات العامة لرياض الأطفال ، او تربية الطفل قبل المدرسة .
- ٢- اهتمت الدراسات السابقة بتحديد الاهداف العامة لتربية الطفل ضمن سياق رياض الأطفال .
- ٣- بعض الدراسات أنفة الذكر اتبعت المنهج الطولي التبعي لدراسة الأطفال في أثناء وجودهم في مؤسسة رياض الأطفال، وبعد تخرجهم وجد أن الأطفال الذين درسوا في مؤسسات رياض الأطفال أكثر توافقا من غيرهم ، أمثال دراسة (شيبنهارت وويكهارت (Schebinhart & Werkhart).
- ٤- وهناك دراسات استخدمت أدوات لجمع المعلومات مثل المقابلة والاستبانة

(١) مصطفى راشد شديفات ، النشاطات التعليمية الممارسة في مؤسسات تعليم ما

قبل المدرسة في الاردن .

رابعاً : علاقة الدراسة بالدراسات السابقة :

جاء مجمل الدراسات السابقة مركزة على تربية الطفل قبل المدرسة، فمثلاً، هناك دراسات ركزت على واقع رياض الأطفال من الناحية القانونية، وتوزيعه جغرافياً، أمثال دراسة عبد العزيز الشتاوي وزميله لواقع رياض الأطفال في الجمهورية التونسية، ودراسة الفقي عن واقع رياض الأطفال في الكويت، التي توصلت في نتائجها إلى أن برامج هذه المؤسسات لا شأن لوزارة التربية والتعليم بها.

وهناك دراسات هدفت إلى تحديد الكفايات الادائية الاساسية لدى معلمة رياض الأطفال، فأظهرت نتائجها أن معلمات الأطفال في بعض الأقطار ينقصهن الخبرة والكفاية الادائية، وتمثل هذا في دراسة عزه جاد النادي في العراق.

وتوجد بعض الدراسات التي تدور حول تعرف واقع رياض الأطفال من حيث المشكلات التي يواجهها الأطفال والمعلمات والمناهج، وتوصلت هذه الدراسات إلى أن الحاجة ملحة لإنشاء رياض أطفال متكاملة، يدخل في إطاره منهج تعليمي متكامل، وهذا ما جاء في دراسة مروان نجم الدين على واقع رياض الأطفال في العراق.

وثمة دراسات كانت مقارنة بين واقع رياض الأطفال في الأقطار العربية، وتوصلت إلى أن هناك تبايناً بين هذه الروضات من حيث المنهج وطرق التدريس في العراق، مقارنة بأقطار أخرى، وهذا ما جاء في دراسة جمان كرم.

وهناك دراسات حاولت معرفة كيفية تدريس الأسلوب الرياضي الحسابي ضمن رياض الأطفال، وتقترح مثل هذه الدراسات اتباع الأسلوب

الأدائي المنظم والمتسلسل ، وهذا ما جاء في دراسة سعيد بوشية التي قام بها على القطر الجزائري .

ومن الدراسات ما كان هدفها تقويم منهج رياض الأطفال ، وتوصلت الى أن أهداف المنهج تمتاز بعدم الوضوح ، وعدم الاتساق والتكامل في الأنشطة، وعدم توافر أساليب تتناسب مع قدرات الطفل وإمكانياته العقلية ، وهذا ما جاء في دراسة سلوى مرتضى في تقويم المنهج في سوريا .

أما الدراسات الأجنبية ، وكانت تتبع الأساليب الطولية في تتبع تطور الأطفال ضمن وجودهم في رياض الأطفال ، وتوصلت الى أن مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة في حياة الطفل ، فمنها تتشكل شخصيته ، وهذا ما جاء في دراسة شيبنهارت وويكهارت .

بعض الدراسات الأجنبية تناولت النشاطات المنهجية ، وتوصلت الى أن النشاطات الاجتماعية والعاطفية والعقلية والجسمية تعدّ ضرورية للطفل ، أمثال دراسة فردمان .

وهناك دراسة ركزت على نوعية المنهج الذي يطبق في رياض الأطفال ، حيث أن المنهج القائم على اللعب وترتيب الأنشطة وفق أهميتها يعدّ المنهج الذي ينسجم مع رياض الأطفال ، وهذا ما جاء في دراسة هول ، وكذلك لدراسة تيج التي أكدت أن الأنشطة الحركية والاجتماعية والعقلية تعتبر ضرورية في تنمية شخصية الطفل .

وثمة دراسة تناولت علاقة الجانب الإداري في تطوير منهج رياض الأطفال ، إذ حددت عناوين وصفات هذه العملية ، مثل علاقة المديرية بتطوير المنهاج ، والتعامل مع أولياء الأمور ، ووصف الخطط التربوية المتعلقة بتطوير الطفل ، وهذا ما جاءت به دراسة كولوزميل .

وهناك دراسات ، كان هدفها تطوير مهارات القراءة عند الأطفال عن طريق مساعدة المعلمين والمديرين ، وتوصلت هذه الدراسات الى تقديم خطة تشخيصية، مثل دراسة أوليفا اليود .

وثمة دراسات أخرى ركزت على تدريب المعلمات في رياض الأطفال في أثناء الخدمة للرفع من كفاياتهن الادائية التعليمية ، وتوصلت الى أن رفع كفاية المعلمة وخبرتها يؤديان الى تأثر الطفل بأداء المعلمة ومهاراتها الادائية في تنمية طفل الروضة ، وهذا ما جاء في دراسة هيل .

أما الدراسات الأردنية ، فمعظمها جاء للتركيز على العلاقات الادارية بين المعلمات والمديرات ، وتوصلت هذه الدراسات الى أنه ليس هناك اتفاق بين المعلمات والمديرات داخل رياض الأطفال ، مما ينعكس سلبيا على الأطفال ، وأن الغالبية العظمى من معلمات رياض الأطفال لا يحملن مؤهلات تربوية ، ولا يتميزن بكفاية عالية من التدريس ، وهذا ما جاء في دراسة رناد الخطيب ، ودراسة الزبادي .

وهناك دراسات كانت حول اتجاهات الآباء والأمهات نحو برامج رياض الأطفال ، وجد من نتائج هذه الدراسات أنه لا توجد مشاركة وفعالية من الآباء والأمهات في إعداد برامج رياض الأطفال ، وهذا في دراستي أبو هلال وزهية شداد اللتين أكدتا أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال أثناء ممارستهن مهمة التدريس .

وبعض الدراسات الأردنية عن رياض الأطفال وتربية الطفل تؤكد أهمية النمو الحركي والمفاهيمي عند الأطفال في دور الحضانة ، ولكنها توصلت في نتائجها الى أن هذا الاهتمام يزداد مع العمر ، ويتأثر بالفروق الفردية والجنس .

وركزت دراسة أردنية لعبد الرحيم حمد ، على أهمية رياض الأطفال في تعليم الطفل الاستعداد القرائي .

وهناك دراسات في الأردن تمثل دراسة متكاملة لمسح واقع رياض الأطفال، من حيث الموقع والبناء والتجهيزات والناحيتين الاقتصادية والاسرية ، وكانت هذه الدراسة محددة في منطقة واحدة ، وجاء هذا في دراسة أحمد عوده وزملائه على منطقة إربد ، وقد توصلوا الى أن الروضات تعاني نقصاً في الألعاب والقاعات والاهتمام بالمنهاج .

لقد جاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة ، لا سيما أنها تتشابه مع الدراسات السابقة في مجال الطفولة المبكرة ضمن رياض الاطفال ، وقد جاءت الدراسة لتبحث في رياض الأطفال بحثاً شاملاً من حيث الموقع والتجهيزات وأساليب المعلمة والعلاقة الادارية ، وسد حاجات الطفل من جميع الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، وتحليل منهاج رياض الأطفال ، مقارنة بالتربية الحديثة .

وهذه الدراسة محك أو معيار لمقارنة ما يطبق على واقع رياض الأطفال في الأردن .

وبعد استعراض الدراسات التي تمت في هذا المجال في الأردن ، تبين أنها غير كافية وتعاني قصوراً بخاصة في أخذ النظرة الشاملة المتكاملة حول هذا الموضوع ، إذ يجب أن تكون هناك دراسات تولي رياض الأطفال أهمية شاملة ، من ناحية تطبيقية ، ومن ناحية الاجابة عن التساؤلات التي تدور حول هذه الاهمية ، مثل : الى أي مدى تلبي رياض الاطفال متطلبات الطفل من جميع النواحي النفسية والاجتماعية والبيولوجية ؟ وإلى أي مدى يمكن أن يكون هناك توافق وانسجام بين

نتائج الدراسات السابقة وما يجري حالياً في رياض الأطفال ؟

فالدراسات المحلية جاءت نتائجها مؤكدة الاهتمام بالمعلمات وتأهيلهن وعلاقتهم بالمديرة ، وكيفية تدريس الاطفال ، لأنها أهملت دراسة الطفل من ناحية شاملة ، ولذا فإن الكشف عن الاهتمام بتربية الطفل يحتاج الى دراسة متعددة وكثيرة لها علاقة في الكشف عن مدى تطبيق الاستراتيجيات الحديثة للتربية .

وقد كانت عينات الدراسات المحلية في الغالب واحدة ، تمثل منطقة عمان مثلاً ، ولم تأخذ بعين الاعتبار مناطق أخرى ، لأن هذه الدراسات لم تأخذ الأردن متكاملًا ، وهذا يؤدي الى وجود نقص .

خامساً : خاتمة :

تطرق الفصل السابق إلى مجموعة من الدراسات السابقة التي قسمت إلى ثلاث أقسام : عربية وأجنبية وأردنية ، كما بين علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة من حيث نقاط التشابه والاختلاف ، حيث تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات المقارنة ، ومقارنة ما يطبق في الواقع وبين متطلبات التربية الحديثة ، بهدف الكشف عن نقاط الضعف والقوة فيما يتعلق بتربية الطفولة المبكرة داخل رياض الاطفال في الأردن ، وبالتالي رسم استراتيجيات التطور لرياض الاطفال ، في ضوء تشخيص علمي منهجي ، لتفعيل رياض الأطفال للاهتمام بالطفولة المبكرة التي تشكل منطلقاً جاداً في تكوين خصائص إنسانية قادرة على إحداث التنمية ، وتغيير الواقع لصالح الإنسان مستقبلاً ، والتكيف مع المستجدات التربوية في هذا المجال .

الفصل الثالث

المعالم الاساسية والاسراتيجية للتربية الحديثة

- مقدمة
- معالم تربية الطفل عند منتسوري
- معالم تربية الطفل عند فروبل
- معالم تربية الطفل عند ارنولد جيزل
- معالم تربية الطفل عند جودن ديوي
- معالم تربية الطفل عند بياجيه
- معالم تربية الطفل عند بستالوزي
- معالم تربية الطفل عند اريكسون
- فلسفة رياض الأطفال في الأردن
- ملخص لأبعاد التربية الحديثة
- خاتمة

الفصل الثالث

المعالم الأساسية لتربية الطفل الحديثة

مقدمة

وجدت فلسفة الاهتمام بتربية الطفل منذ أن وجد الإنسان على وجه الأرض ، فالطفولة هي من مرتكزات الحياة الإنسانية ، لا سيما أن الطفل يختلف عن باقي الكائنات الأخرى في طفولته ، فهو يحتاج إلى فترة طويلة ورعاية من الوالدين ، وتنشئة الطفل البيولوجية والاجتماعية والنفسية تتم ضمن سياق الأسرة .

فالأسرة هي المكان الأول الذي يتم في داخلها التركيز على أنماط السلوك الاجتماعي ، وتدريب الطفل على عملية التطبيع الاجتماعي ، وتنمية الطفل من جميع النواحي لا سيما أن الأسرة تعكس فلسفة المجتمع في تربيتها وتنشئتها للطفل الإنساني .

وبعد ذلك ، يأتي دور المؤسسات التربوية الأخرى التي من مهامتها ترسيخ المفاهيم التربوية الاجتماعية المتمثلة في عكس فلسفة المجتمع التربوية ،

فالطفل نتاج حقيقي لطبيعة تركيب المجتمع الإنساني ، وهو الذي يتعلم فلسفة المجتمع ، إذ أن لكل حضاره إنسانية معالمها التربوية التي تميزها عن باقي الحضارات الأخرى .

فالحضارات القديمة : اليونانية والرومانية والفارسية والصينية ، كانت لها معالمها التربوية في الاهتمام بالطفل ، ومن ثم جاء دور الديانات في التركيز على الطفولة كاليهودية والمسيحية والإسلامية ثم جاءت الفلسفات التربوية الحديثة بدورها في الاهتمام بالطفولة . والسؤال المهم ما معالم التربيته الحديثه ؟ وما لا شك فيه أن مصطلح حديث أو

جديد هو عكس قديم، ويمتاز هذا المصطلح بالنسبية، فما هو جديد بالأمس يعتبر قديماً في المستقبل، وما كان جديداً في مرحلة زمنية معينة أصبح قديماً في مرحلة لاحقة.

إذا نظرنا الى معالم التربية الحديثة نظرة فاحصة، نجد أنها تأثرت ببعض آراء الفلاسفة وأفكارهم أمثال منتسوري وفروبل وأرنولد جيزل وجون ديوي، وآراء رواد النظرية المعرفية أمثال جان بياجيه التي بدأت ملامحها تتشكل منذ سنوات الاربعينيات والخمسينيات من القرن الحالي.

وتدعو التربية الحديثة إلى تغير إطار المدرسة التقليدي، وذلك بنبذ الأساليب التربوية التقليدية، وإدخال أساليب حديثة والاستعانة بالوسائل التكنولوجية خاصة في نقل المعلومات إلى الطفل، والتربية الحديثة ترى في معلمها أن تقدم الفرد لا يتم إلا بالعناية بالمجتمع، والعمل على تلبية حاجاته من جميع النواحي، ولا ننسى أن جذور هذه التربية مستمدة من نظريات وفلسفات إنسانية، ظهرت قبل القرن العشرين أمثال نظريات بستالوزي وفروبل ومنتسوري وروسو.

وما يميز التربية الحديثة من غيرها من الفلسفات التربوية الاخرى

أنها جاءت بعدة مبادئ وهي على النحو التالي:

١- تقدم التربيه على التعليم :

كانت التربية التقليدية تعتنى بالتعليم وحسب، وجاءت هذه التربية لتؤكد أهمية العناية بالانسان من الناحية الجسدية والعقلية، ولم يكن هدفها تزويد الطفل بالمعارف فقط، بل كانت تعتنى بشخصية الطفل من جميع جوانبها، حتى يتسنى للطفل أن يحصل على المعارف دون وجود معيقات، فعلى سبيل المثال

كان هدف التربية قديماً التعلم دون الاهتمام بشخصية الطفل ، أما اليوم ، فتغيرت الحالة باتساع مجالات العلوم ، وزادت عدد السنوات الدراسية ، من غير الإثقال على الطفل في التدريس ، والابتعاد عن التقويم التقليدي له . (١)

وتحاول التيارات التربوية الحديثه أن تجد حلاً مناسباً لتقديم المعارف للأطفال ، بحيث لا يكون هذا الحل على حساب شخصياتهم وقدراتهم العقلية ، ولا يؤدي الى عجز الأطفال عن استيعاب المعارف ، إذ تكون تربية تمتاز بالشمولية في نظرتها للطفل ، ولا تركز على جانب من جوانب النمو أكثر من الآخر ، وقد أكدت على أهمية روح المبادرة والابداع ، ونجد التربية الحديثه تعرف التعلم بأنه تكوين الفكر ، وهذا لا يتم إلا عن طريق الملاحظة والبحث .

ولا تهتم التربية الحديثه بمحتوى المنهج بقدر ما يهتمها الأسلوب الذي يقدم به هذا المحتوى ، فقد ركزت على تكوين الخلق السوي المتمثل بتنمية العادات الحسنه والارادة والصبر عند الطفل ، كما ترى أن التربيه الخلقية للطفل يجب أن تتكيف مع اهتمامات الطفل في كل مرحلة نمائية يمر بها ، وتحرص على أن يكون النمو الاخلاقي مسائراً لاهتمامات الطفل النفسية والعقلية ، ولا تفصل الحياة الفكرية العقلية عن الحياة الخلقية ، وتؤمن أيضاً بعلاقة التربية الحركية الجسدية مع التربية الخلقية .

٢- استناد التربية الحديثه إلى علم النفس :

استندت التربية التقليديه إلى علم النفس ، ولكن ، كان استنادها ناقصاً ، إذ نزعته عقلية ، وقد أهملت النواحي الاجتماعية والعاطفية ، إذ كان للتربية التقليديه طابع عقلي .

(١) بول فوليكه : المدارس الحديثه ، ترجمة عبدالله عبد الدائم ، ص

والتعليمية ، كما أنها تنبذ فكرة العقاب الجسدي وتستخدم أساليب حديثة متمثلة في التعزيز ، أو استخدام العقاب سواء أكان إيجابياً أم سلبياً ، إذ يؤدي في المحصلة الى تعديل السلوك ، وهذا ما ورد في النظرية السلوكية التي من أهم روادها سكنر .

ومن أهم أهداف التربية الحديثة جعل المدرسة أو رياض الأطفال متفاعلة مع المجتمع ، وهذا لا يتم إلا عن طريق إتاحة الفرص للطفل للمشاركة الفاعلة في نشاطات غير منهجية تكون جزءاً لا يتجزأ من المنهج الدراسي العام .

وقد ارتكزت التربية الحديثة على قاعدة مفادها أن التربية الحديثة هي الحياة ، وليست الإعداد للحياة ، وهذا بدوره جعل الطفل محور العملية التربوية ، ووظيفة التربية قائمة على أساس الحاجة للمعرفة والبحث والعمل ، وهذا لا يتم إلا بتركيز على حاجات الطفل أكثر من محتوى المنهج ، وأن المحتوى يجب أن يبنى لحاجات الطفل ، ومن هنا ، يبرز دور المدرسة أو رياض الأطفال ، ليكون لها وظيفة فاعلة ونشطة ، تعمل على تنمية قدرات الطفل وإمكاناته .

وقد أكدت أهمية الأنشطة المنهجية التي يمكن تحقيقها باللعب الذي يعدّ ضرورياً للطفل في تكوين شخصيته تكويناً إيجابياً ، كما أن الكثيرين من المربين أكدوا أهمية اللعب في ترسيخ عملية التعلم ، وهذا ما أكدته سوزانا ميلر ، من أن أهمية اللعب تكمن في ترسيخ التعلم عن الأطفال ، وخاصة عن طريق الأنشطة والأساليب .

٤- الاستقلال :

ترى التربية الحديثة أن لاستقلالية الطفل أهمية ، وهذا يعني إعطاء الطفل الفرصة في أن يعتمد على نفسه ، بحيث لا يكون اتكالياً ، والاستقلالية تعني في التربية الحديثة جعل الطفل متوافقاً ومنسجماً مع طبيعة الجماعة التي ينتمي إليها ، وتوجيه حرية الطفل توجيهاً إيجابياً بعيداً عن السلبية ، مما يجعل الطفل يتمتع باستقلالية فاعلة تعطيه الأهمية في المجتمع . كما تؤكد الأهمية البالغة للطفل ، بوصفه المحور التي تدور حوله العملية التربوية التعليمية بجميع عناصرها وأهدافها ، ونعني بالاستقلالية والاهتمام بميول الطفل واتجاهاته المنطلقة من دوافعه وحاجاته المختلفة ، التي تعدّ المحددات والمرتكزات الأساسية لفلسفة التربية الحديثة ، وأن الطفل ينبغي أن يكون المركز الفعلي للتربية الحديثة ، وهذا خلاف لما جاءت به التربية التقليدية ، التي كانت تركز على جعل مركز الاهتمام خارج حاجات الطفل ما يؤدي إلى عدم استقلالية الطفل ، وجعله عبداً للمنهاج أو المحتوى .

٥- توفير بيئة طبيعية :

تؤكد التربية الحديثة على أهمية توفير بيئة طبيعية لكي يتمكن الطفل من تنمية قدراته الجسدية والعقلية والاجتماعية ، وهذا ما أكده روسو وبستالوزي ، إذ اهتموا بالبيئة الطبيعية في تسهيل عملية التعلم ، وجعل الطفل واسع الخيال ، وقد أكدت بعض الدراسات أهمية البيئة الاجتماعية السوية ، وأهمية الاختلاط في عملية التدريس ، وهذا يؤدي مستقبلاً إلى توفير الثقة بالنفس ، وتقوية الصلات الاجتماعية ، وإيجاد شخصية متفاعلة مع الآخرين .

وقد بينت اليزبيث هوجمان (Elisabeth Huquman) ، في كتابها

التربية المختلطة (Lacoeducation des Sexes) ، أن الصلات الاجتماعية بالجنس الآخر لا تؤدي إلى إثارة الشهوة الجنسية مستقبلاً ، إذا ما كان هناك

اختلاط في مرحلة الطفولة المبكرة ، بل سيؤدي الى تزايد التوتر الجنسي والجسمي والنفسي عند الجنسين . (١)

٦-تربية الطفل تكون في وسط روح الجماعة :

كان علماء التربية أكدوا أهمية الفرد من جميع النواحي ، فهم يهتمون بتربية الطفل ضمن محيطه الاجتماعي ، سواءً على صعيد الاسره أو المدرسه أو رياض الاطفال.

وكان للتربية الحديثة مطلبان قد يبدوان متعارضين للوهلة الاولى ، فهي ترى أن التربية ينبغي أن تكون فردية ، وأن تتيح لكل فرد أن يحقق إمكاناته التي تميزه عن سواه وذلك مراعاة للفروق الفردية ، ومن جهة أخرى ، يجب أن تعدّ مواطن المستقبل ، وهذا لا يتم الا عن طريق تفاعله مع الجماعه ، ولذلك ، نرى أن التربيه الحديثه تركز على الفرد ضمن الجماعه . ومن المبادئ الأساسية للتربية الحديثة ، يمكن إجمال أهم معالم الفلسفات التربوية الحديثة عند منتسوري وفروبل وجيزل وبستالوزي وجون ديوي وبياجيه واريكسون ، وسنتطرق أيضا إلى فلسفة تربية الطفل في الأردن ، ومن ثم يصل الباحث إلى أهم معالم تربية الطفل الحديثة من هذه الفلسفات .

أولا : معالم تربية الطفل عند منتسوري :

تعدّ المربية الايطالية منتسوري من المربين الذين اقترن اسمهم برياض الأطفال (١٨٦١ - ١٩٥٢) ، وحاولت هذه المربية تنقيح طريقة فروبل في مجال تربية الطفل ، ومن ثم استخلاص الآراء التربوية التي أثرت في مناهج رياض الأطفال ، وكيفية سير رياض الأطفال .

(١) عبدالله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ ، ص ٥٢٢ .

وقد بدأت المربية منستوري عملها التربوي بالاهتمام بالأطفال ، من خلال عملها كطبيبة ، فقد اطلعت على أعمال الطبيبين اتيارد وسيغان (*Itard and Sequin*) حول الأطفال ودراستهما ، كما عملت في مستوصف روما النفسي ، المختص بالأطفال المتخلفين عقليا ، وقد حققت في هذا المجال نجاحا باهرا ، وبعد ذلك، تطورت لديها فكرة إنشاء بيوت الاطفال ، إذ لم يكن الهدف من هذه البيوت الايواء وحسب ، بل كانت مدارس حقيقيه .

وأهم ما جاء في تربيتها التركيز على بيئة الطفل تركيزاً مباشراً، والاهتمام بوسائل التربية الذاتية ، كما أن الوسائل يجب أن تجذب انتباه الطفل، وتكون لها علاقة ببيئته، ولهذا ، نجد أن بيوت الأطفال تتلاءم مع مستويات الأطفال من حيث الأدوات والمقاعد الفردية الصغيرة ، وهذا يعطي للطفل حرية، ولا يفرض عليه أي قيود أو محددات لها دور في شخصية الطفل ، وبيئة الطفل يجب أن تكون مليئة بالمشيرات التي تجذب انتباه الطفل ، وتحفزه على التعلم ، بمعنى أنه يجب أن تكون بعيدة عن الضوضاء .

اما التنظيم الاداري ، فنجد من تحليل اتجاه منتسوري في تربية الطفل ، أنها لا تحدد العلاقات بين الإداريين والمعلمين أو المربين ، أنها تطلق على معلمات رياض الأطفال اسم مرشحات تربويات .

ويقوم المنهج عند منتسوري على دراسة الطفل من نواحي جسدية ونفسية واجتماعية وسد حاجاته ، ويتطلب من المعلمة معرفة خصائص الطفل معرفة تامة عن طريق الملاحظات .

والمنهج المنتسوري يركز على احترام حرية الطفل ، ولا يوجد هناك منهج تعليمي محدد ، فالطفل يتعلم بنفسه ، غير أن المنهج يهدف إلى

تنمية النواحي الجسدية والصحية ، والسيطرة على الذات تعني أن يفهم الطفل واجباته ويدركها ، ويكتشفها بنفسه من غير أن يلجأ للآخرين إلا وقت الضرورة ، وكذلك الاعتناء بنفسه والبيئة التي تحيط به .

ويركز المنهج المنتسوري على الحواس وتنميتها ، وهذا يتم عن طريق استخدام أدوات لها أهميه في تنمية الحواس ، متمثلة في الإسطوانات والأشكال الهندسية المختلفة واللعب الخشبية ، متمثلة في اهرامات ودوائر ومخروطات ، ومجموعة أقمشة مختلفة ومجموعة مزدوجة من بكرات الخيوط ذات ألوان مختلفة .

وقد يهدف المنهج إلى تنمية حاسة اللمس ، وهذا متمثل في أن يطلب الى الطفل أن يلمس لوحات من الخشب مكسوة بورق مختلف الأنواع ، وهذا يعلم الطفل أن يفرق بين الأشياء الناعمة والمساء ، والأشياء الخشنة ، وحتى يتم تحقيق هذه العملية ، لا بد من أن يتدرب الطفل على أنواع الأقمشة مثل الصوف والقطن والمخل .

وقد ارتأت منتسوري أن تبتكر عدة نشاطات لها علاقة بتنمية هذه الحاسة ، وهناك تمارينات يقوم بها الطفل وعيناه معصوبتان ، ليتعرف في هذه الحالة نماذج مختلفة تمثل أسطحاً ناعمة وخشنة .

أما ما يتعلق بحاسة النظر ، فيتدرب الطفل على إدراك الألوان ، ويكون ذلك باستخدام بكرات ، كل واحدة ذات لون صارخ ، مثل اللون الأحمر والبرتقالي والأخضر والأزرق والبنفسجي والأسود ، وعلى الطفل أن يدرك هذه بأسمائها ، ثم تعرض عليه ألوان أخرى ، ويطلب إليه تصنيفها تصاعدياً أو تنازلياً ، وهذا يؤدي الى تنمية حاسة النظر لديه .

أما حاسة السمع ، فقد كانت منتسوري توليها قيمة خاصة ، وهذا متمثل في إحداث ضجيج يطلب من الطفل تقدير الضجيج ، وإحداث أصوات أخرى ، ويتم ذلك عن طريق سماع الطفل حركات منتظمة ومتناسقة ومترابطة ، وحركات غير منتظمة ، ثم يطلب إليه تمييزها .

وقد ابتكرت منتسوري درساً أطلق عليه درس الصمت ، وفيه يدرّب الأطفال على أن يمكثوا برهة من الزمن في هدوء مطلق ، وأن يتركوا عملهم ويحافظوا على وضع ثابت ، وفي أثناء ذلك ، ينبغي أن يسود المكان صمت تام ، فلا يسمع صوت ، ولا حتى صرير الكرسي ، إذ يركن الطفل في أثناء ذلك إلى إرخاء عضلاته ، وإراحتها ، فيتعلم من هذا الدرس ضبط النفس .

كما تلجأ منتسوري إلى الظلمة في ترتيبها للسمع ، فتغلق النوافذ ، وتسدل الستائر ، ويسمع الطفل فجاءه رنة جرس صغير يقترب منه ، ومن ثم ، تبعده عنه ، وهذا ينمي حاسة السمع عنده ، وبعد ذلك ، يستطيع الطفل تصنيف الأصوات .

أما حاسة الشم ، فقد أكد منهج منتسوري على أهمية النشاطات التي تستخدم فيها مواد مختلفة ، لكل مادة رائحة خاصة بها ، إذ تعرض على الطفل وهو معصوب العينين ، ثم يكلف الطفل بعد ذلك تصنيف هذه الروائح .

وبالنسبة لحاسة الذوق ، تعرض على الطفل أطعمة ومن ثم ، يكلف الطفل تذوقها لتصنيف ما هو حلو أو مر ، وما هو مالح وحلو . ويركز منهج منتسوري على تربية الحواس في اكتساب المعارف ، وأن يكون ترتيب المعارف ترتيباً عقلياً ، ويرتكز على الرسم والكتابة

والقراءة وتمارين الحساب ، إذ أن هذه التمرينات تقدم أشكالاً هندسية ، ومن ثم ، يطلب إلى الطلبة تصنيفها ، وبذلك ، يحافظ على أشكالها ، والتدريب على رسمها ، وهذا يمثل بما يعطى للطفل من واجبات .^(١)

إن المنهج المنتسوري يركز على الأسلوب التدريسي ، ويؤكد أهمية النشاطات التي تعطى للتلاميذ داخل غرفة الصف أو في خارجها ، وهذا يؤدي إلى تفاعل الطلبة مع المعلمة ، ويبقوا مهينين ليكونوا أكثر فعاليته مع عملية التعليم ، فعلى المعلمة أن تختار الأدوات والألعاب وفق رغبات الأطفال ، أو كما يشاؤون في أي وقت .

أما رأي تربية منتسوري في معلمة رياض الأطفال ، فهي تقترح على تسمية من يشرف على الأطفال ويتعامل معهم باسم مرشدة ، أي أن مهمة معلمة رياض الأطفال لا تقتصر على التعليم ، بل على التوجيه ولذلك ، تشترط منتسوري في معلمة رياض الأطفال عدة مواصفات ، من أهمها :

على معلمة رياض الأطفال أن تهيبء ظروفأ مناسبة لنمو الأطفال ، وأن تتفهم دورها ، وأن تكون المنسق بين البيئة المحيطة والطفل نفسه ، وأن تكون المرشدة معدة تربوياً ونفسياً ، وأن تتدرب المرشدة على الملاحظة لاكتشاف حاجات الطفل وميوله .

وقد أكدت منتسوري على أهمية مؤهل معلمة الأطفال من ناحية علمية ونفسية وتربوية ، حتى تكون قادرة على القيام بعملها مع الأطفال ، وتقييم الطفل على أساس الاهتمام بحواسه التي تتأثر بالمنبهات الخارجية التي تحيط بالطفل ، كما ركزت على أهمية التعليم الاستكشافي ، وذلك ، يتم عن طريق تنمية الحواس ، وفي هذا التعليم ، يتم تهيئة الفرص

(١) عبدالله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين ، ص ٥٤٩ .

أمام الطفل في التعامل مع البيئة التي تحيط به ، إعطاء الطفل الحرية التامة، في تعرّف البيئة التي ينتمي إليها . (١)

ويرى فيشر في كتابه التربية عند منتسوري (*Leducation Montesori*) أن وصول أجهزة منتسوري إلى مؤسستنا لا يحمل معاني الصحة النفسية ، بقدر ما يحمل من معاني الصحة الجسدية. (٢)

ويمكن أن نلخص أهم الأفكار التربوية التي جاءت بها فلسفة منتسوري التربوية على النحو التالي :

أ- التركيز على المنهج الذي يجب أن يتناسب مع القدرات العقلية

أو النفسية والجسدية للطفل ، والتركيز على تنمية الحواس .

ب- احترام الطفل ، وإعطاؤه الحرية ، وهذا ينمي الصحة النفسية عنده .

ج- التركيز على النشاطات الصفية المنهجية وغير المنهجية التي لها دور في تنمية قدرات الطفل الجسدية والحسية والعقلية .

د- ركزت تربية منتسوري على أهمية ضبط النفس عند الطفل ، وهذا يتم عن طريق إعطاء الأطفال دروساً في الصمت .

هـ- اهتمت تربية منتسوري بتنمية شخصية المعلمه ، من نواح اجتماعية وأكاديمية ومهنية ، لتكون عند المعلمة كفاية عالية ومهارة وخبرة .

و- اهتمت تربية منتسوري بأدوات التقويم التي اهتمت بدورها بالحواس .

(1) Maria Montessori, The secret of childhood, page 182.

(٢) عبد الدائم (مبد الله) التربية عبر التاريخ، ص ٥٥١

ثانياً : معالم تربية الطفل عند فروبل :

فردريك فروبل هو المربي التربوي الألماني ، وقد اهتم بتربية الطفل ، تأثر بآراء الفيلسوف التربوي بستالوزي ، ويتعرض فروبل في كتابه (تربية الانسان) إلى فكرة رياض الأطفال ، وهو أول من أطلق اسم رياض الأطفال على المؤسسات التي تعتني بالأطفال ، لذلك ، يرى في كتابه أنه لا بد من وجود توافق بين الطفل والبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها ولا يتم هذا التفاعل الا إذا أعطي الطفل فرصة للملاحظة والتجريب ، ولا بد من التعاون بين الطفل وأقرانه في أعمال جماعية ، وهذا يؤدي الى تعلم الطفل عن طريق الاهتمام به من خلال الجماعه ...

ويرى فروبل أن للهدايا المادية والمعنوية ، وهو ما يطلق عليه التعزيز في النظرية السلوكية ، تأثيراً في تعلم الطفل تعليماً أفضل ، فقد صنف فروبل الهدايا إلى قسمين : مادية ومعنوية ، ثم صنفت هذه الهدايا إلى مجموعات مختلفة ، كالأشكال واللون والحجم ، كما تستند هذه المجموعات إلى الأشكال الاسطوانية ، وأوصى أن تكون هذه الأشكال بعدة ألوان مأخوذة من بيئة الطفل ، كما أن هذه الأشكال تكون مختلفة ، منها الكروية والاسطوانية والمكعبات .

وفيما يتعلق بأسلوب التدريس فقد ركز على أهمية اللعب ، المتمثل باللعب الحركية مثل : التجول والمشي والركض ، وألعاب أخرى متمثلة بالرسم وقص الورق وطيه ، وقد أكد أهمية التعبير عن مشاعر الطفل وأفكاره بالإشارة والحركة ، والأغنية والأنشودة واللغة ، ويمكن تطبيق ذلك بقصة ترويها المعلمة بنبرات صوتية تجذب انتباه الأطفال ، أو باستخدام التمثيل والحركات .

وحدد فروبل خصائص اللعب في رياض الاطفال ، ومن هذه الخصائص ، أن يكون وفق نظام محدد ومعين ، وليس اعتباطياً ، وأن يكون هدافاً وأن

ترافق الألعاب الأغاني والأناشيد في اثناء أدائها ، وأن يتم ذلك وفق ميول الأطفال ، وأن يراعي الثقافات الاجتماعية المختلفة للأطفال .

أما المنهج فلا يرى فروبل بأن هناك منهجاً محدداً في رياض الأطفال ، لذلك يتعلم الطفل القراءة والكتابة والحساب تعليماً متكاملًا ، وأن المنهج يوجه نحو الطفل ذاتياً ، أكثر من الجماعة .

ويرى فروبل أن أولياء أمور الأطفال ، يجب أن يكونوا شركاء في العملية التربوية ، وأن يكونوا مساهمين في وضعها ، وعلى المنهج أن يركز على اللعب الحر .

وحدد فردريك فروبل دخول رياض الأطفال ما بين أربع وست سنوات، في هذا السن يكون الطفل أكثر تقبلاً وألفة للأشياء ، والاعتياد عليها ، ويدرك الاستمرارية في الحياة ، كما أن العدد المناسب في الصف الواحد من ١٨ الى ٢٥ طفلاً في كل غرفة ، يؤدي إلى تفاعل الطفل داخل الصف تفاعلاً إيجابياً ، وقد دعا فروبل إلى اتصاف المعلمة بالخبرة المتعلقة بحياة الطفل ، وكذلك يجب أن تتصف المعلمة بصفات خلقية وشخصية حتى يتسنى لها نقل المعارف والاهتمام بالطفل .

وكذلك حدد فروبل صفات رياض الأطفال الرياضية النموذجية ، إذ يجب أن تتسم بموقع هادئ ، وبناء متكامل يمتاز بساحات فسيحة ، بحيث ينطلق فيها الطفل للعب الحر ، ويوجد في الساحات ألعاب ووسائل الترفيه ، يتمتع الطفل بالفرص العديدة لاكتساب الخبرات ، ويؤكد أهمية وجود غرف صحية في رياض الأطفال ومتناسبة مع عددهم ، والاهتمام بتقويم الأطفال عن طريق الملاحظة ، بملاحظه الأداء والنشاطات الفردية التي يقوم بها الطفل ، ويؤمن فروبل بتوفير الجو النفسي المريح للطفل ،

وقد أوصى بأن تشرف المربية على الأطفال ، لأن المرأة تتمتع بحنان أكثر من الرجل ، كونها مهياة فسيولوجياً ونفسياً للأمومة .

ويمكن أن نلخص أهم الأفكار التربوية التي جاءت بها
فلسفة فروبل التربوية فيما يلي :

أ- التركيز على تقديم الهدايا المتنوعة ، إذ أن لها دافعية في عملية تعلم الطفل .

ب- التركيز على أهمية اللعب والحركة والانشودة والاغنية في أسلوب التدريس .

ج- استخدام المواد والخامات في أسلوب التدريس ، لما لها من أهمية في تعرف الطفل ما يحيط به وبيئته التي ينتمي اليها .

د- التركيز على تعلم القراءة والكتابة عند الأطفال .

هـ- تحديد العمر الزمني لدخول الطفل في رياض الأطفال من أربع إلى ست سنوات ، وتحديد عدد الأطفال في الصف من ١٨ إلى ٢٥ طفلاً .

و- تحديد أدوات تقويم الطفل عن طريق الملاحظة .

ثالثاً : معالم تربية الطفل عند آرنولد جيزل :

يعدّ آرنولد جيزل من العماء الذين أغنوا بدراستهم التربوية ، وبخاصة في مجال النمو العقلي عند الطفل ، وقد ولد جيزل عام ١٨٨٦ ، ونشر عام ١٩٢٥ كتاباً بعنوان "النمو العقلي عند الطفل قبل المدرسه" ، ولقد كان النمو العقلي عند الطفل محور نشاط جيزل العلمي خلال مدة طويلة من الزمن ، وهذا العالم هو أحد العلماء الذين انطلقوا في تفسير النمو النفسي عند الأطفال عامة ، والنمو العقلي خاصة ، فيما يتعلق

بالعوامل الوراثية ، فالوراثة في رأيه هي التي تحدد تعاقب النمو ومداه ، ويفسر جيزل دورة النمو العقلي بأنها لا تتجه دوماً إلى أعلى ، بل تتخذ في مسارها خطأً حلزونياً تتخلله فترات من عدم الاستقرار والثبات .^(١)

ويخلص جيزل من دراساته الى أن النمو والسلوك في مرحلة من مراحل النمو العقلي ، قد يرتكزان على المرحلة السابقة ، بمعنى أن كل مرحلة لها علاقة بالمرحلة التي تليها ، ومن ثم ، تكون ركيزة للمرحلة اللاحقة ، حيث يحدث التكامل والترابط بين المرحلتين السابقة واللاحقة ، ولكل مرحلة سماتها وخصائصها النفسية والمعرفية التي تميزها من باقي المراحل ، ويتفق جيزل مع العالم السويسري جان بياجيه في هذا المجال .

ويعتقد جيزل أن الكائن الإنساني ينمو في ثلاث مراحل أو مستويات أولها فسيولوجية كيميائية ، وثانيها بيولوجية وثالثها سلوكية، وتتكامل هذه المراحل وتتداخل فيما بينها .^(٢)

ومن هذا العرض الوجيز لنظرية جيزل في النمو العقلي ، نرى أنه يركز على الناحية العقلية المعرفية ، ويؤكد علاقتها الوطيدة بالوراثة ، ويعزو اليها الدور الأكبر في تشكيل الناحية العقلية عند الطفل ، وأن النمو العقلي من وجهة نظره لا يرتد للوراء أو الإنحدار، بل يسير نحو نواح متقدمة ، أخذاً بعين الاعتبار الفروق الفردية .

وقد اهتم بالطفولة المبكرة في حياة الطفل ، لكونها تشكل الأساس في بناء شخصية الانسان ، وهي التي تحدد معالم حياته في المستقبل من كافة النواحي الجسمية والنفسية والعقلية ، فقد بين جيزل أن هذه

(١) حامد عبد العزيز الفقي ، دراسات في سيكولوجية النمو من ص ٢٠

(٢) المرجع السابق .

المرحلة تعد من أنسب المراحل ، لأنها تمتاز بالنمو السريع ، وهي من الفترات النمائية الحساسة في حياة الطفل ، إذ تحتاج الى رعاية واهتمام وتعليم متقن حتى يكتسب الطفل الخبرة ، وأكد جيزل أهمية النمو الحركي والجسدي والوجداني والاجتماعي ، أما اللعب فهو من المعالم الأساسية في إكساب الطفل التعليم والخبرة .

يمكن أن نلخص أهم الافكار التربوية التي جاءت بها فلسفة جيزل التربوية بما يلي :

- ١- التركيز على أهمية اللعب ، فهو عنصرٌ مهم في إكساب الطفل التعلم والخبرة .
- ٢- التركيز على تنمية الطفل من جميع النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية .
- ٣- الاهتمام بمرحلة الطفولة بوصفها الأساس في بناء الشخصية .
- ٤- الاهتمام بسد حاجات الطفل سداً متكاملًا ، وهذا يؤدي إلى تطوير الناحية العقلية .

رابعاً : معالم تربية الطفل عند جون ديوي :

ارتبط اسم جون ديوي بتربية الطفل الحديثة ، إذ يعد الطفل المركز الأساسي في العملية التربوية ، لذلك ، تأثر الذين سبقوه بأفكارهم التربوية نحو الطفل ، أمثال فروبل وبستالوزي وروسو ، يرى أن التربية يجب أن تتصل بالحياة ، وأن تعمل على تطبيق أفكاره التربوية التي حظيت بانتشار واسع في أمريكا ، على الرغم من المعارضين لها .

وقد كانت اهتمامات ديوي منصبه على تدريب الطفل على التكيف الاجتماعي في حياته ، ويتلاءم مع التغييرات التي تحدث في المحيط

الاجتماعي الذي ينتمي إليه ، ولذلك ، نجد ديوي يطالب بتغيير هيكلية المدرسة ، ويقول بأن المدرسة هي مكان فقط يحشر فيه الطلبة ، ويجب أن تكون شكلاً من أشكال الحياة الاجتماعية ، كما يؤكد أهمية ربط المنهاج بالحياة ، وربط المنهج بقدرات الطفل العقلية والجسدية وحياته الاجتماعية .

ويرى ديوي أن التربية الحديثة تركز على وظيفتين هما : فردية تعمل على تنمية الفرد ، بوصفه شخصاً قائماً بذاته ، ويستمر في تكوين عاداته وأفكاره شيئاً فشيئاً ، وهذا يتم عن طريق مراعاة قدرات الطفل معرفياً ، والاهتمام به اجتماعياً ، بحيث تجعله يتكيف مع الوسط الذي ينتمي إليه ، ليصبح عضواً فاعلاً يفهم حقوقه وواجباته .

ويؤكد ديوي على أن المدرسة أو رياض الأطفال يجب أن تهيء الطفل لتقبل التراث الحضاري الإنساني ، وأن تبسط الحياة الاجتماعية ، وتوثق العلاقة بين الأسرة والبيئة .

أما بالنسبة للمنهج ، فإن ديوي يرى أنه غير ثابت ، وقابل للتعديل والتجديد ، ويجب أن يركز على أسلوب نقل المعلومات ، وليس على عدد الصفحات أو حشو المعلومات ، بل يجب أن يركز على الجانب المعرفي ، بالإضافة إلى جوانب أخرى ، مثل النواحي الاجتماعية والنفسية والجسدية ، ويجب أن يشارك في تخطيط المادة الدراسية عددٌ من المختصين في هذا المجال . ويرى ديوي أن المادة الدراسية يجب أن تساعد على نمو الطفل ، وهذا متمثل بأن تكون المادة مرنة قابلة للتعديل والتبديل ، وفق تطور المعرفة عند الطفل ، أي ، يجب أن تكون المادة الدراسية متناسبة مع سيكولوجية الأطفال ، فهذا يؤدي إلى تعليم الأطفال تعليماً جيداً ، ويركز على عدم انفصال المواد الدراسية بعضها عن بعض ، بل يجب أن تكون متكاملة ، ما يؤدي إلى تسهيل العملية التدريسية عند الأطفال .

أما طريقة التدريس أو الأسلوب عند ديوي ، فتقوم على توفير الشروط والظروف البيئية الملائمة للطفل ، لكي يتعلم بسهولة ، كما يبين أهمية الابتعاد عن التلقين المباشر القائم على حشو الأذهان بالمعلومات ، وأن الطريقة الناجحة تهتم بالنشاطات المختلفة للمتعلمين ، وعليه ، فيجب أن تستخدم وسائل تعليمية ملائمة ومتعددة .

وتركز العملية التعليمية عنده على ميول الطفل وانطباعاته ، حتى يتسنى له التفاعل ، في تحقيق أهداف العملية التعليمية .

ويرى جون ديوي أن على المعلم أن يبني علاقة بينه وبين التلاميذ، فيها نوع من الثقة، بدلا من التسلط والكبت، ويحب أن يكون نوعا من مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ ، وتشجيع الأطفال على التعاون في مجال ممارسة الأنشطة ممارسة فاعلة .

وقد وضع ديوي في كتابه المدرسة والمجتمع (*School and Society*) ، أن المدرسة الحديثة هي تلك المدرسة التي تهتم بالمتعلم وكيفية إيصاله المعلومات ، ولا تهتم بالناحية الكمية أو عدد الصفحات في المنهاج ، لذلك نراه في كتابه يؤكد على ربط المهارات التعليمية بالحياة ، ويرى بأن التربية هي الحياة ذاتها وليست الإعداد للحياة (*Education is not preparation*) (*life, but Education is life it self*) ، لذلك ، نرى فكرته حول مفهوم التربية الحديثة هي إعطاء الطفل الاستقلالية الشخصية والحرية الموجهة ، وتوفير بيئة تربوية مناسبة له .

ويمكن أن نلخص أهم الأفكار التربوية التي جاءت بها فلسفة جون ديوي التربوية فيما يلي :

١- التركيز على فردية الطفل والاهتمام به ضمن صعيد الجماعة .

ويرى بياجيه أن استيعاب الطفل للأشياء التي تحيط به وحكمه على ظاهرة معينه يكونان وفقا لطبيعة المرحلة العقلية التي يمر بها ، فعلى سبيل المثال ، عندما نفرغ السائل الموجود في كأسين متساويين في إناءين مختلفي الأشكال ، فإن الطفل لا يدرك أن كمية السائل واحدة ، مهما اختلفت الأشكال ، فالأنبوب الأطول هو الأكبر ، فعلى الرغم من أن كمية السائل متساوية ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على عدم إدراك الطفل مستوى الحجم ، بمعنى أن الطفل يمر في مرحلة ما قبل العمليات المادية .

لقد خلص بياجيه من اختباراتهِ الكثيرة والمتنوعة ، التي أجريت على الاطفال ، إلى أن الطفل في مرحلة رياض الاطفال ، يستخدم في تفكيره وحدتي النشاط المعرفي التاليين ، الشكل التصوري ، والصورالذهنية ، فالشكل التصوري العام هو طريقة العقل في تصور الخصائص الهامة ، أو الملامح الأساسية لظاهرة ما ، أو الأشكال العامة لا يكونها الطفل من خلال رؤية المظاهر المحسوسة في الموضوع فقط ، بل يقيّمها على ضوء خبراته الأخرى الشمية أو اللمسية أو السمعية .

وقد أكد بياجيه على أن أطفال ما قبل المدرسة يتمتعون بقدره كبيرة في استدخال الأشكال العامة وتخزينها ، وأكد على مفهوم التمركز حول الذات ، ومن مزاياه الاحيائية والسببية والصنعية . ويستخلص من نظرية بياجيه الاهتمام بالمراحل العقلية التي يمر بها الطفل ، والاهتمام بكل مرحلة منها ، لذا ، يجب أن تتناسب المناهج مع طبيعة المرحلة العقلية التي يمر بها الطفل .

وقد ركز جان بياجيه على القدرات والإمكانات العقلية لدى الطفل ، وبخاصة في معرفة الطول والعرض والارتفاع ، وهذا ما يسمى البعد الثالث .

إذ إن الطفل في المرحلة الحسية الحركية ، وما قبل العمليات لا يدركه ، وكذلك ، ركز على التطور اللغوي عند الطفل ، فلا بد من وجود منهج لرياض الأطفال ، يأخذ هذه الامور بالاعتبار ويقابل المرحلتين الحسية الحركية وما قبل العمليات ، وأن تسيّر استراتيجيات تدريس الطفل وفقاً لطبيعة المرحلة العقلية التي يمر بها الطفل ، وأن يدرس الطفل مفاهيم واضحة ومحددة يسهل على الطفل تعلمها .

وعلى معلم رياض الأطفال أن يكون مدركاً لهذه الحقائق والمفاهيم والأساليب التي جاءت بها نظرية بياجيه ، حتى يتسنى له التعامل مع الأطفال تعاملًا يتناسب مع قدراتهم العقلية .

ويرى جان بياجيه أن استيعاب الثقافة الاجتماعية يعدّ من النقاط المهمة ، والأساليب التي لها علاقة في تطور شخصية الطفل ، وأن الثقافة الاجتماعية لا تمتاز بالثبات ، بل تخضع لقوانين معينة .^(١)

ويمكن تلخيص أهم ما جاءت به نظرية بياجيه بالنقاط التالية:

١- تركز نظرية بياجيه على طبيعة المرحلة العقلية التي يمر بها الطفل ، فقد قسمت هذه النظرية مراحل التطور المعرفي إلى أربع مراحل، الحسية الحركية ، وما قبل العمليات، والعمليات المادية، والمجردة.

٢- يجب أن يتناسب المنهج مع المرحلة العقلية التي يمر بها الطفل ، حتى يسهل عملية التدريس بالنسبة للطفل .

٣- حددت نظرية بياجيه سمات وخصائص الطفل المعرفية والاجتماعية لذلك لا بد أن يأخذ هذا بعين الاعتبار في منهج رياض الأطفال .

(١) بي جي واردزورث ، نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ، ترجمة فاضل محسن الازيرجاوي وآخرين ، ص ٢٦ .

سادسا : معالم تربية الطفل عند بستالوزي :

بستالوزي هو المربي السويسري الذي ولد في زوريخ عام ١٧٤٦ من أسرة إيطالية ، نزلت هذه المدينة منذ القرن السادس عشر ، وتوفي في بروغ (Brugg) .

وقد اهتم بستالوزي بالتربية عندما أقام ملجأ للطلبة الفقراء في مزرعة نويهوف سنة ١٧٧٥ ، حيث كانت تجربة في التربية الخلقية والمادية للطفل ، إذ كان التعليم مقتصرأ على بعض التمرينات في اللغة والغناء والقراءة .

اهتم بستالوزي بتنمية المشاعر الخلقية وإشاعة الفضائل بين الأطفال ، ونقل ظروف الحياة البيئية لكل طفل ، وتدريب الطفل على النظام ، وهذا ما نشره بستالوزي في ملجأ الأيتام في ستانز (Stanz) .

أما تجربة بستالوزي في مدارس بجدورف (Bugdorf) ، فكانت تسير على نظام معين ، إذ طبق فيها المنهج الطبيعي الذي جعل الطفل يراعي في إحساساته أن ينقل الأشياء المحسوسة إلى معانٍ مجردة ، ويرى بستالوزي أن صياغة المبادئ الأساسية في تربيته كانت عاجزة عن الوصول للعمل التأملي المجرد ، لهذا كان يستعين بأصدقائه كلما سنحت الفرصة له بذلك .

ونرى ذلك من خلال رسالته الى صديقه جيسنر (Gessner) ، حيث وضع مبادئ أساسية لمذهبه التربوي على النحو التالي :

١- تزويد العقل بثقافة حافزة وواسعة .

٢- ربط التعليم كله بتعليم اللغة .

٣- تزويد العقل بالافكار والمعطيات الأساسية .

٤- تبسيط آلية التعليم والدراسة . (١)

(١) عبد الله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى اوائل القرن العشرين ص ٤٢٤ - ٤٢٥ .

ويرى بستالوزي أن التعليم يجب أن يرتبط بالحدس الحسي ، وينبغي تبسيطه إلى عناصر أولية حتى يتسنى للطفل استيعابه ، وعلى الطفل أن يمكث طويلاً في التعلم ، حتى يتمكن من السيطرة التامة على دوافعه وغرائزه ، ويرى أن تعلم الطفل هو زيادة قوى الطفل العقلية وتنميتها .

ويراعي استخدام الوسائل ، لأنها تساعد على عملية تعلم الطفل تعلماً دقيقاً ، وحتى يتم ذلك ، يجب أن يستعان بالأشياء المادية والمحسوسة لتعليم مبادئ المواد المجردة ، كالحساب والأرقام مثلاً ، ويؤكد أهمية التربية الجسدية والصحية بالنسبة للطفل ، وهذا يتم عن طريق ممارسة التمارين الرياضية والتوعية الصحية .

ومن آراء بستالوزي في تربية الطفل ، أن يهتم بالتربية الصحية ، التي يجب أن تسير وفقاً لقوانين نمو الطفل ، وأن يهتم بعملية النمو العضوي بحيث تنمو عند الفرد كافة ملكاته وقواه الجسمية والعقلية . (١)

ويؤكد على أهمية البيت في عملية التربية ، ومبدأ تحليل المعرفة ، حتى يستطيع الأطفال أن يفهموا ، أو يتعرفوا ما يحيط بهم ، ولهذا ، يجب ربط محتوى المادة الدراسية بالبيئة التي ينتمي إليها الأطفال ، وقد اهتم بتنمية القدرات العقلية ، وهذا متمثل في الاهتمام بالانشاطات التي لها صلة بذلك ، مثل تدريس الرياضيات والاهتمام بالنطق السليم ، كما اهتم بتنمية الحواس وتدريب الطفل على فك وتركيب الأشياء المختلفة وتركيبها ، ومعرفة الأشكال والألوان .

(١) عاطف ابراهيم ، وعممت ابراهيم . تعلم الاطفال في دور الحضائنة بين النظرية

إن أهم مبادئ بستالوزي التربوية ، أن التعلم يجب أن يستند إلى خبرة المتعلم ، وارتباط التعلم بتطور اللغة ، وإن تعلم الأطفال يبدأ من البسيط الى المجرد ، ومن السهل إلى الصعب ، وعدم الانتقال بالتعلم من نقطة إلى أخرى من غير إتقان النقطة السابقة، ويجب أن يؤدي التعلم إلى نمو متكامل ، وإلى إكساب مهاره .

ويمكن أن نلخص أهم الأفكار التربوية التي جاءت بها فلسفة بستالوزي التربوية فيما يلي :

١- حدد بستالوزي برنامجاً يومياً لطريقة دراسة الأطفال ، وقد أكد على أهمية البرنامج ، لكونه يقوي الناحية الانضباطية عند الطفل .

٢- التركيز على تعلم اللغة وتبسيط التعلم .

٣- الاهتمام بالتربيتين الجسدية والصحية .

٤- التركيز في عملية التعلم على الأشياء المحسوسة والمجردة .

٥- الاهتمام بالتربية التي تركز على تحليل المعرفة وتجزئتها حتى يتسنى فهمها .

٦- التعلم مرتبط بعضه مع بعض ، بمعنى أن التعلم الحالي مرتبط بالتعلم السابق ، وعلى المعلم ألا ينتقل إلى نقطة قبل أن يتقنها الأطفال .

٧- تركز تربية بستالوزي على أسلوب إعطاء المعلومات ، وليس على كمها .

سابعاً : معالم تربية الطفل عند أريكسون :

تمتد نظرية أريك أريكسون في جذورها إلى نظرية التحليل النفسي، وترتبط هذه النظرية باتجاهات أخرى ، كالاتجاهين الأنثروبولوجي

والاجتماعي، وهي تربط النمو بالتكيف، ولا يتم ذلك إلا عن طريق سد حاجات الطفل النفسية. (١)

مما يميز نظرية أريكسون أنها تحدد مراحل النمو، وأن لكل مرحلة خصائصها النفسية التي تميزها من المراحل الأخرى، وعلى من يشرف على الأطفال ويهتم بتوجيههم أن يدرك بأن لكل طفل خبراته الشخصية التي تسير ضمن قوانين نمائية ذاتية، كما يؤكد أريكسون على أن التفاعل مستمر بين الإنسان والبيئة التي ينتمي إليها، ويترتب على ذلك قيام الشخصية الإنسانية بوظائفها، حتى يتخلص الطفل من مشاعر النقص والإحباطات، وذلك متمثل في تحقيق حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية، ويبين أريكسون أن عدم تلبية حاجات الطفل لا تحدث توافقاً بينه وبين من يحيطون به، وإن الاحساس بالاستقلال يبدأ من السنة الثالثة، ومن هنا، تبرز أهمية توجيه الإتجاهات توجيهاً سليماً، يؤدي إلى تحديد نمو القدرات الجسمية والعقلية، ويحدد أريكسون عدة مراحل في تطور الشخصية الإنسانية وهي على النحو التالي:

الإحساس بالثقة :

يبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث تتكون خبرات الطفل ضمن سياق هذا المفهوم، من خلال صلته بوالديه، ومن يحيطون به، وتلعب سد حاجات الطفل البيولوجية دوراً في تركيز هذا المفهوم تركيزاً ايجابياً، وعدم سد حاجات الطفل البيولوجية يؤدي الى التوتر وعدم الشعور بالراحة، وهذا يبدأ من وجهة نظر أريكسون منذ الولادة حتى سن سنة.

(١) جابر عبد الحميد جابر، علم النفس التربوي، ص ٤٨.

الإحساس بالاستقلال :

في هذه المرحلة ، يشعر الطفل بأنه مستقل ، ومع ذلك يكون الطفل قادراً على أن يستخدم الآخرين في مساعدته ، وتوجيهه ، في المسائل المهمة ، ويحتاج هذا الشعور بالاستقلال لكي ينمو ويظهر إلى الجراءة ، ويؤكد أريكسون أن من سمات هذه المرحلة نضج الجهاز العضلي ، وما يترتب على هذا النضج من تآزر أنماط الحركة والأفعال كالمشي والكلام والقبض على الأشياء وتناولها مع ما يحيط بالطفل من بيئة خارجية ، وهذه القدرات تعدّ حاجات أساسية تدفع الفرد لأن يستخدمها في الارتياح والاكتشاف ، واستخدام سد حاجات الطفل الأساسية من خلال ذاته .

الإحساس بالمبادأة :

يبدأ هذا الإحساس في سن الرابعة أو الخامسة على حد رأي أريكسون ، ويتعامل الطفل في هذه المرحلة مع الأشياء المادية التي تحيط به مع الأشخاص الآخرين الذين يحيطون به ، ويصبح لديه مشكلاته التي تتعلق به ، ولا بد من سد حاجات هذه المشكلات ، خوفاً من أن يؤدي في المحصلة النهائية إلى وجود بعض الاضطرابات النفسية عنده ، ومن المهم جداً في هذه المراحل تحقيق نمو شخصية سوية ، وذلك يتم بتشجيع الطفل على القيام بمشروعاته ، وأعماله ، وهذا يتم عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية والتعلم ، وهذه الفترة تعدّ مهمة في بناء شخصية الطفل بناءً سويًا ، ويؤكد أريكسون على أهمية سد الحاجات البيولوجية والاجتماعية للطفل .

الإحساس بالإنجاز والإتمام :

تبدأ هذه المرحلة في سن السادسة من العمر ، وتمتد إلى سن الحادية عشرة ، وتمتاز بالعمل الجاد والتحصيل ، وفي هذه المرحلة ، يكتسب الأطفال المعارف والخبرات والمهارات اللازمة للقيام بالأعمال ويكتسبون القواعد الاجتماعية .

وهناك مرحلة أخرى، مثل مرحلة الإحساس بالهوية، وتبدأ بسن المراهقة، ومرحلة الإحساس بالود والتآلف، ومرحلة الإحساس الأبوي، وما يهمننا في هذه الدراسة هو المراحل الأربعة الأولى من نظرية أريكسون.

وقد ركز أريكسون في المراحل الأربع الأولى على بناء شخصية الطفل وتفاعلها مع الآخرين، ولا يتم ذلك إلا بتحقيق حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية، فمن الناحية البيولوجية تتم في المرحلة الأولى سد حاجاته وإزالة التوتر النفسي بينه وبين أمه، وبناء العلاقات الاجتماعية تبدأ في المرحلة الثانية والمرحلة الثالثة يتم الاستقلال والمبادأة، أما بناء شخصية الطفل الاجتماعية فتبدأ بمرحلة الإحساس بالإنجاز والإتمام، وهذا يجعل من الطفل متفاعلاً اجتماعياً مع غيره من الأطفال، ويطلق عليها اسم الفترة الاجتماعية.

وتعدّ نظرية أريكسون جزءاً من نظريات التحليل النفسي، إذ ركزت على سد حاجات الطفل في المراحل النمائية التي يمر بها الطفل، ونرى من هذه النظرية أن سد حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية يؤدي إلى التعلم.

ويمكن أن نلخص أهم الأفكار التربوية التي جاءت بها فلسفة أريكسون التربوية فيما يلي :

١- إعطاء أهمية لطبيعة المرحلة النمائية التي يمر بها الطفل، بخاصة في تحديد أنماط السلوك.

٢- ركزت نظرية أريكسون على سد حاجات الطفل، من نواحٍ بيولوجية ونفسية واجتماعية.

٣- تركزت نظرية أريكسون على تفاعل الطفل مع الآخرين، وهذا يعطي للطفل نوعاً من الثقة بالنفس.

ثامنا : فلسفة رياض الأطفال في الأردن :

اختلف الفلاسفة حول مفهوم الفلسفة (*philosophy*)، رغم ذلك أشيع تعريفات كثيرة حول هذا المفهوم، ويطلق لفظ فلسفة على حُب الحكمة وهو في الأصل كلمة يونانية مكونة من مقطعين (*philo*)، تعني حُب، و (*sophy*)، تعني الحكمة، وتعد الفلسفة أم العلوم، إذ انبثقت منها فروع كثيرة، لها علاقة في التفسير وتحليل الظواهر. (١)

ويوجد ارتباط بين الفلسفة والتربية، فيطلق عليها فلسفة التربية، وهي مجموعة المبادئ والأفكار النظرية التي يهتدي بها المربون في صناعة أهداف التربية وتحديد أساليبها ووسائلها وأنشطتها، وبتعبير آخر هي خطة لتوجيه العملية التربوية. (٢)

وفلسفة التربية هي التي تطبق الطريقة التربوية في ميدان الخبرات الإنسانية، لتحقيق الأهداف التربوية، ثم دراسة الفلسفات المختلفة التي تنمي عند الإنسان القدرة على إثارة الأسئلة، وتعمل على توضيح الفروق، والمفاهيم، التي تقوم عليها النظريات التربوية المختلفة، مما يُسهل تطبيق النظريات في الميادين التربوية. (٣)

وهناك علاقة بين الفلسفة والتربية، فهما مظهران لمفهوم واحد، وإذا كانت التربية هي الخبرة الإنسانية التي تنقل إلى الجيل الجديد، فإن تطبيق النظرة الفلسفية في ميدان التربية، يطلق عليه فلسفة التربية وهي متمثلة في الاهتمام بالنشء ونقل المعارف في المجتمع، ولكل مجتمع إنساني فلسفته التربوية الخاصة به، ومن تحليل فلسفة رياض الأطفال في الأردن، فإنها تقوم على ثلاث مرتكزات أساسية وهي:

(أ) تحقيق حاجات الطفل التي لم تسد من الأسرة، أو تعجز الأسرة عن تحقيقها، أي تعويض الطفل عن النواحي التي حرم منها داخل أسرته.

(١) أنيس إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، ص ٨٠.

(٢) محمد لبيب النجيجي، مقدمه في فلسفة التربية، ص ٤٥.

(3) Brubacher, J. C., *Modern philosophy of Education*, page (39)

(ب) تكملة الدور الأسري في عملية التنشئة الاجتماعية ، وهذا متمثل بإيجاد بيئة أخلاقية تعطي للطفل احترامه وكيانه من حيث الإعداد المتكامل والنمو الشامل .

(ج) تصحيح بعض الأنماط الاجتماعية الخاطئة التي تقع فيها الاسرة وهذا متمثل في إيجاد بيئة خالية من عيوب المجتمع الاخلاقية . (١)

وترى فلسفة رياض الأطفال في الأردن ، بأن رياض الأطفال تعدّ مؤسسات تربوية تهدف الى تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية ، وكذلك ، تزويده بمهارات مختلفة تساعده على بناء شخصيته وتكاملها ، وهذا لا يتم إلا عن طريق برنامج منظم ، تتمثل فيه الاهداف الخاصة النابعة من الاهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن .

وقد حددت هذه المجالات كالاتي :

١- مجال النمو الجسدي والحركي المتوازن من خلال المهارات الحركية لعضلات الطفل .

٢- مجال النمو الصحي والوقائي ، وهذا متمثل في خلق عادات صحية سليمة لدى الطفل ، وتطوير العادات الصحيحة والمكتسبة منها .

٣- مجال عقلي يتم عن طريق تنمية قدرة الطفل العقلية من خلال تنشيط فكره ومخيلته ، وهذا يتم عن طريق تنمية مهارة الانتباه والتذكر .

٤- المجال اللغوي وهذا متمثل في تنمية قدرة الطفل عن طريق استخدام رموز اللغة للاتصال ، وإتقان مهارة اللغة الخاصة بالتعبير التلقائي والاستعداد للقراءة والكتابة .

(١) كليمنص شهاده وآخرون ، التربية الصحية والاجتماعية في دور الحضانه ورياض الاطفال من ١٥٥ .

٥- مجال الإدراك الحسي من خلال تطوير مهارات الطفل على قدرة

التمييز البصري والسمعي ، وحواس الشم والذوق واللمس .

٦- المجال الروحي وهذا متمثل في تنمية القيم والاتجاهات الخلقية

والروحية .

٧- مجال النمو الذاتي ، وهذا متمثل في إكساب الطفل مهارات

ضرورية، تعمل على تحقيق استقلال الطفل وتكوين صورة

إيجابية عن ذاته .

٨- مجال النمو الاجتماعي والانفعالي وهذا متمثل في منح الطفل

فرصاً تساعد على اكتساب مهارات ضرورية ، للتعامل بشكل

فعال ، وهذا متمثل في إيجاد إنفعال متزن مع الأقران والكبار .

٩- مجال النمو الطبيعي وهذا متمثل في إتاحة الفرصة للطفل

لتنمية ميوله نحو البيئة الطبيعية المحيطة به واكتشافها .^(١)

ويرى الباحث أن فلسفة تربية الطفل في الأردن تقوم على عدة أسس ،

وهذا ما ورد في دليل التشريعات التربوية التابعة لوزارة التربية والتعليم .

ويعدّ الطفل نواة المجتمع والقاعدة الأساسية لبنائه السكاني ، وقد

حددت رياض الاطفال سن الطفل من الثالثة حتى السادسة ، وأن الطفل

وديعة بيد المربية أو المعلمة ليصبح رجل المستقبل .

وفيما يتعلق بإدارة الروضة ، تقع مسؤولية القيادة التربوية فيها على

الاداريين ، فعليهم مسؤولية جسيمة ومتعددة في تنظيم رياض الأطفال ، وقد

صنفت التشريعات التربوية الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم لتحقيق

الأهداف العامة للتربية والتعليم في الأردن .

(١) رناد الخطيب ، رياض الأطفال : واقع ومناهج . ص ٧٦ .

- ٢- يشترط توافر الظروف الصحية المناسبة للأطفال من حيث الاضاءة والتهوية والمرافق الصحية وسعة الغرف داخل الروضة .
- ٣- لا يجوز إستخدام الممرات المؤدية إلى غرف الروضة لاستيعاب الأطفال او استخدامها كشعب للتدريس .

أما المادة التاسعة المتعلقة بمتطلبات الروضة المادية ، فيشترط أن تحتوي الروضة على ما يلي :

- ١- خزانة إسعاف .
- ٢- قاعة للنشاطات الحرة .
- ٣- ساحات خارجية بمعدل ضعفي المساحة المخصصة للطفل داخل الروضة .
- ٤- قسم مظلل من الساحات الخارجية تناسب مساحة الساحة وعدد الاطفال .
- ٥- جزء مفروش بالرمل الناعم من ساحة الروضة للألعاب الخارجية .
- ٦- جزء مناسب لزراعة الأزهار والشجيرات .

وتنص المادة العاشرة الخاصة بالاثاث والتجهيزات على أن يتوافر في الروضة ما يلي :

- ١- الاثاث يجب أن يكون مناسباً في حجمه وتصميمه مع غرفة الصف .
- ٢- لوحات عرض من الفلين .
- ٣- خزائن ذات عيون بحيث تخصص واحدة منها لكل طفل في الروضة .
- ٤- جزء مفروش من قاعة النشاطات .
- ٥- لوح وطباشير .

أما المادة الثانية عشرة، فتشترط تزويد الساحات الخارجية للروضة
بمتطلبات الألعاب الخارجية وهي كما يلي :

- ١- أراجيح متنوعة .
- ٢- دراجات ثلاثية العجلات وعربات صغيرة .
- ٣- حوض رمل نظيف .
- ٤- أدوات بستنة مناسبة للأطفال .

أما البعد التعليمي ، فقد أكد المهتمون بمجال تربية الطفل في
مرحلة ما قبل المدرسة ، على أن التعليم هو اكتساب الخبرات والمهارات
الحياتية داخل المدرسة وخارجها ، وأن البيت ليس بأقل أهمية من المدرسة
في إكساب الطفل مهارات ، وهذا ما أكده فردريك فروبل الذي يعدّ الأب
الأول لرياض الأطفال في العالم ، وقد أكد على المحتوى المناسب للتعليم ،
وصور الأباء بأنهم المدرسون اللائقون بأطفالهم ، وصور مرحلة الطفولة بأنها
أنسب المراحل لبداية تعليم الطفل ، وأن كل طفل يستخدم نشاطه
الفسولوجي والحسي في عرض أفكاره ومشاعره في التعبير عن رغباته
واتصاله بمن حوله . (١)

إن الفلسفة التي تبني عليها البرامج التعليمية ، تركز على
فكرتين رئيسيتين ، هما :

الفكرة الأولى :

ترى بأن الطفل ينمو نمواً تلقائياً ، ويتعلم بفعل دافعية تلقائية من
الداخل ، وليس هناك دور للبيئة الخارجية في التدخل ، وترى هذه الفكرة
أن الطفل لو ترك وحده من غير تدخل من الآخرين لاكتسب كثيراً من
الخبرات التي لها أهميه في الكشف عن قدراته وإمكاناته .

(١) رناد الخطيب ، بحث حول رياض الأطفال ، مساق نظريات في الإدارة التربوية ،
عمان ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، من ٢٨ ، ١٩٨٢ .

الفكرة الثانية :

تؤكد أهمية البيئة التي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل شخصية الطفل ، وتساعده على إظهار قدراته ، وهذا لا يتم إلا عن طريق توفير المثيرات المنظمة القوية التي تساعده على إكساب المعلومات وتكسبه الخبرات والمهارات، وتنمي قدراته . (١)

وتنص المادة الخامسة من تعليمات رياض الأطفال في الأردن ذات الرقم (٢) لسنة ١٩٨٠ ، الصادرة بمقتضى المادة ذات الرقم (١١٦) من قانون التربية والتعليم ذي الرقم (١٦) لسنة ١٩٦٤ ، على ما يلي :

١- تقر وزارة التربية والتعليم المنهاج المناسب لمرحلة الروضة لتحقيق أهداف هذه المرحلة .

٢- يستخدم في الروضة دليل العمل الذي أعدته الوزارة ، ويجوز استخدام أي دليل للعمل شريطة أن توافق الوزارة مسبقاً على استعماله .

٣- يجوز استعمال كراسات تدريبية وتوضيحية من الأطفال مرافقة للدليل ، شريطة أن توافق الوزارة مسبقاً على استخدامها .

كما تنص المادة الحادية عشرة من التعليمات سالفه الذكر على الألعاب والوسائل التعليمية ، ويشترط أن تزود بها كل غرف رياض الأطفال، وهي كما يلي :

١- وسائل تعليمية وتتمثل في عدة نقاط وهي :

- وسائل إيضاح مجسمه (للأعداد والأحرف ، والمكعبات وعلب مختلفة وأحرف بلاستيكية) .

(١) رناد الخليل ، بحث حول رياض الأطفال ، مساق نظريات في الإدارة التربوية ، عمان ، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، ص ٢٨ ، ١٩٨٣

- وسائل إيضاح غير مجسمة (لوحة الجيوب للأعداد والأحرف ،
لوحة توضيح الفصول الأربعة ، أرقام مرفقة مع صور
لتوضيح المفاهيم) .

- وسائل علمية (متر ومغناطيس ومرآة وعدسة وساعة
وعينات زراعية أو عينات من الأحجار) .

٢- وسائل لتنمية المواهب والميول المهنية مثل (معجون ملون
وأقلام تلوين وإسفنج وورق ملون وأدوات تمرير وأدوات
موسيقية) .

٣- أدوات لعب (كرات فك وسيارات صغيرة ولعب بلاستيكية
وخشبية) .

أما معلمة رياض الأطفال ، فليس هناك نص يبين مؤهلها العلمي أو
كفايتها وخبراتها ، غير أنه يشترط في العادة أن تكون معلمة رياض الأطفال
من حملة الدبلوم المتوسط ، ولديها الإلمام في مادة المسلكيات ، لسد حاجات
الطفل البيولوجية .

لا يوجد هناك نص جاء به فلسفة تربية الطفل بالأردن ، إذ أن لكل
روضة فلسفتها الخاصة التي تميزها عن باقي رياض الأطفال ، ولا يوجد
كذلك نص في فلسفة تربية الطفل في الأردن ، يوصي بنماذج تقويم
الطفل، أو يحدد أدوات للتقويم .

تاسعاً: إبعاد التربية الحديثة :

بعد عرض آراء العلماء في مجال التربية الحديثة ، حول مفهوم تربية الطفل في السنوات الأولى ، ضمن رياض الأطفال ، يمكن أن نحدد أبعاداً تتمثل نظرة شمولية واضحة المعالم حول رياض أطفال نموذجية ، مستندة الى نقاط أساسية للتربية الحديثة ، هي :

البعد الأول :

الموقع وميزاته والمرافق والتجهيزات التي يجب أن تمتاز بها رياض الأطفال ، فيجب أن يمتاز الموقع بالهدوء ، والبعد عن الأخطار والضوضاء ، والقرب من سكن الأطفال ، والاستقلالية ، أي يكون في بناء مستقل ، وأن تحيط بالموقع مساحة واسعة تحيط به الأشجار ، وأن يكون متناسبا مع مساحة الأرض .

ويجب أن تمتاز رياض الأطفال بمرافق متكاملة ، وأن تتوافر فيه غرف صافية كافية لعدد الأطفال ، وغرف للمعلمات ، ويتوافر فيه غرف لجهاز الحاسوب ، ومختبر للغات ، وتتوافر فيه تدفئة مركزية كافية ، وتتوافر مشارب كافية لعدد الأطفال ، وطاولات صغيرة وخزائن للأطفال ، وأن توجد ألعاب في الساحات ، لتنمي القدرات الحركية عند الطفل . والهدف من توافر الإمكانيات السابقة في رياض الأطفال أن تعمل على تنمية الطفل من الناحية الجسدية والعقلية والمعرفية .

البعد الثاني :

أسلوب معلمة رياض الأطفال أو أداؤها داخل غرفة الصف ، تؤكد التربية الحديثة على أهمية أسلوب المعلمة ، وبخاصة فيما يتعلق بالتخطيط ، وأن يتناسب ذلك مع الأهداف العامة لفلسفة المجتمع التربوية ، وهذا ما أكده جون ديوي الذي نادى بربط المدرسة بالحياة ، وقال بأن التعليم هو الحياة .

وفيما يتعلق بالناحية الإجرائية، والحركة والأنشودة، فقد نادت التربية الحديثة بالاهتمام بشخصية الطفل، وهذا يقع على المعلمة، فعليها تقبل الأخطاء، من غير التعليق عليها، وتفسير القضايا والمعلومات التي لا يعرفها الطفل، واستخدام بعض الوسائل المعينة كالأشكال التي تمثل الحروف والأرقام، وهذا ما جاء في فلسفة فروبل التربوية.

أما بالنسبة للتقييم، فهي عملية تعلم الطفل، إذ يجب على المعلمة أن تراعي استمرارية قياس تحقيق الأهداف، وهذا يتم عن طريق متابعة الطفل، ومناقشة أولياء الأمور بهذا المضمون، وهذا ما جاء في فلسفة منتسوري.

البعد الثالث :

لقد اهتمت التربية الحديثة بتقييم الطفل، عن طريق استخدام ثلاثة أنواع من التقييم، التشخيصي والبنائي والختامي، وهذه الأنواع الثلاثة يجب أن تستخدم في رياض الأطفال :

فالتقييم التشخيصي: مهمته معرفة مدى المعلومات التي تكون لدى الأطفال، واكتشاف نقاط القوة والضعف، حتى يتسنى للمعلمة التعامل معهم، وهذا التقييم تقوم به مديرة رياض الأطفال والمرشدة التربوية والمعلمة، وفي هذا النوع، تستخدم أدوات مثل الاختبارات الشفوية والمقابلة والملاحظة، ومقابلة بعض أولياء أمور الأطفال لمعرفة خلفية الطفل بشكل متكامل.

التقويم البنائي: تستخدم فيه بعض الأسئلة الشفوية في أثناء تقديم المعلمة المعلومات، ومهمته التأكد من إيصال المعلومات بشكل جيد، ومن أدوات هذا التقييم السجل التراكمي، وهو قائمة يرصد فيها سلوك

الطفل ، عقليا ، ونفسيا ، واجتماعيا ، والهدف من التقويم البنائي في رياض الأطفال هو تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي .

التقويم الختامي : هو التقييم الذي يتم في نهاية السنة ، والهدف منه تقييم الطفل تقييماً نهائياً ، وتصنف درجته بالنسبة للأطفال الآخرين .

البعد الرابع :

يمثل هذا البعد بسد حاجات الطفل ، وهذا ما أكدت عليه التربية الحديثة ، وبخاصة اعتقاد أرنولد جيزل بأن الكائن الإنساني ينمو على ثلاث مراحل ، هي بيولوجية وكيميائية فسيولوجية وسلوكية ، وهذا البعد يؤكد أهمية سد الطفل حاجاته ضمن رياض الأطفال ، ويتمثل ذلك في تقديم وجبات غذائية وفيتامينات ، ومواد أساسية للطفل ، وأن يقضي حاجاته بنفسه .

أما من الناحية النفسية ، فإعطاء الطفل الأمان وحرية الرأي والطمأنينة ومعالجة المشكلات النفسية للطفل ، حتى إن فلسفة منتسوري اطلعت على اسم معلمة رياض الأطفال مرتبة ، وهذا ما أكدته أيضا فلسفتا فروبل وجون ديوي .

أما سد حاجات الطفل الاجتماعية ، فتشمل تشجيع الطفل على إقامة علاقات إيجابية مع الأطفال الآخرين ، وتشجيع الأطفال على اللعب معهم ، وبخاصة اللعب التعاوني ، فهذا بدوره يؤدي إلى تشكيل شخصية الطفل .

البعد الخامس :

يركز هذا البعد على الناحية الإدارية ، ويشترط فيه أن تكون العلاقة بين الإدارة والمعلمات قائمة على الاحترام ، ويجب أن تكون الإدارة متفاعلة

مع المجتمع المحلي، ويركز هذا البعد كذلك على تقبل المديرية النقد من المعلمات، ومساهمة المديرية في تطوير أساليب التدريس، وتوجيه المعلمات وتشجيع المعلمات على إقامة المعارض الخاصة بأعمال الأطفال، وتلتزم المديرية بالقوانين والتعليمات، وتعمل على تطوير المعلمات مهنياً.

البعد السادس :

يركز هذا البعد على مؤهل معلمة رياض الأطفال، وكذلك على خبرة المعلم، والدورات المهنية، والأبحاث التي قدمتها وكفايات المعلمة الأدائية، ويجب أن تتصف المعلمة بسمات أدائية مهنية في تنظيم عملية التعلم، وهذا ما أكدته فلسفة فروبل ومنتسوري.

البعد السابع :

يركز هذا البعد على مناهج رياض الأطفال، إذ يجب أن يتوافق المنهج مع فلسفة المجتمع العامة، وأن تتنوع الأهداف في مجالاتها المعرفية والنفسية الحركية والانفعالية، ويجب أن تكون متوافقة مع قدرات الطفل العقلية، أما المحتوى فيجب أن يكون متنوعاً ومثيراً لانتباه الأطفال، ومناسباً مع طبيعة المرحلة العقلية التي يمر بها الطفل، ويعمل على تنمية حواس الطفل، وعلى قدراته المعرفية، وتقييم المناهج، ويجب أن تطرح أسئلة تثير انتباه الأطفال وتنمي الناحية المعرفية لديهم.

عاشراً : خاتمه :

استعرض في هذا الفصل جانباً مهماً يتعلق بمعالم التربية الحديثة بشكل عام ، وما تتميز به عن الفلسفات التربوية الأخرى ، من حيث التركيز على المتعلم ، واعتباره محور العملية التعليمية .

ثم وضحت آراء العلماء في تربية الطفل ، أمثال منتسوري وفروبل ، وأرنولد جيزل ، وجون ديوي ، وجان بياجيه ، وبستالوزي ، وأريكسون ، ووضعت نقاطاً تتعلق بتربية الطفل وفق آراء العلماء السابقين .

وتطرق هذا الفصل إلى فلسفة رياض الأطفال في الأردن ، فتم تعريف الفلسفة وربطها بالتربية ، والتطرق إلى عدة قوانين ضمن فلسفة رياض الأطفال في الأردن .

وبعد ذلك ، حدد الباحث عدة جوانب تتعلق بماهية رياض الأطفال من ناحية نموذجية ، وكان ذلك تحت عنوان أهم الأبعاد للتربية ، وستعتبر هذه الأبعاد محكات يقارن بها ما يطبق في رياض الأطفال بالأردن ، ومدى تناسب هذه المحكات مع الواقع الحالي لرياض الأطفال .

الباب الثاني

منهجية الدراسة وإجراءاتها

الباب الثاني

الفصل الرابع : مجتمع وعينة الدراسة

الفصل الخامس : أدوات الدراسة

الفصل السادس : إجراءات الدراسة

الفصل الرابع

مجتمع وعينة الدراسة

- مقدمة
- مجتمع الدراسة
- تحديد حجم العينة
- اختيار العينة
- الخاتمة

الفصل الرابع

مجتمع الدراسة وعينتها

مقدمة

يصف هذا الفصل مجتمع الدراسة والعينة المختارة ، وهذا الفصل هو الإطار العملي التطبيقي للدراسة ، وقد مثل مجتمع الدراسة جميع مناطق المملكة ، ومن تحليل الباحث لمجتمع الدراسة ، حددت النقاط التالية:

١- توزيع مجتمع الدراسة على جميع مناطق المملكة توزيعاً عشوائياً ، فكانت هناك مناطق مكتظة ، مثل عمان والزرقاء وإربد ، في حين أن هناك مناطق لا تتوافر فيها روضات أطفال ، وهذا متمثل في منطقة الأغوار .

٢- العدد الإجمالي لمؤسسات رياض الأطفال في الأردن ، لا يتناسب مع عدد الأطفال الذين هم في سن الطفولة المبكرة ، إذ يبلغ العدد ٥٧٣ روضة ، في حين أن عدد الأطفال الذين هم في سن ثلاث سنوات إلى ست ٤٤٨٦ طفلاً .

٣- اتصف مجتمع الدراسة بأن أغلبية مؤسسات رياض الأطفال تابعة للقطاع الخاص ، وأن الروضات التابعة للقطاع العام لا تكاد تذكر في مجتمع الدراسة .

أولاً : مجتمع الدراسة :

إن مجتمع الدراسة هو جميع مؤسسات رياض الأطفال ، المرخصة من وزارة التربية والتعليم ، حيث بلغ عدد رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية التي رخصت للعام الدراسي (٩٠ - ١٩٩١) ، (٥٧٣) روضة تشتمل على (١٨١٣) شعبة ، يلتحق بها حوالي (٤٤٨٦٢) طفلاً ، يقوم على تعليمهم (١٩٩١) معلمة ، وإن نسبة الملتحقين من الأطفال

من الفئة العمرية (٢-٦) سنوات ٢٠٪، ويعزى ذلك لانخفاض الدخل الاقتصادي عند بعض الأسر، وعدم إيمان بعض الأسر بهذه المرحلة التعليمية، وعدم تركيز وزارة التربية والتعليم على هذه المرحلة.

ويرى الباحث أن رياض الأطفال في الأردن، تتوزع توزيعاً عشوائياً، بحيث تتركز في المدن الرئيسية وما حولها، بينما تكاد تخلو منها بعض المناطق بشكل لا يتناسب والكثافة السكانية والتوزيع الديمغرافي للسكان، وتوزيع المدارس الأساسية والثانوية، هذا إذا علمنا أن الإحصائيات تشير إلى أن ٢١٧٪ من مجموع سكان الأردن هم من الأطفال دون السادسة، وتشير إلى أن نسبة رياض الأطفال تشكل (١٤٩٦٪) من مجموع المؤسسات التعليمية في كل المراحل، وقد يعزى ذلك لكون هذه المؤسسات تعود للقطاع الخاص في تأسيسها وتمويلها من قبل أفراد آخذين في الاعتبار الأهمية المادية، دون الاهتمام في النواحي التشريعية والقانونية لوزارة التربية والتعليم، وهذا بدوره أدى إلى توزيع رياض الأطفال بشكل عشوائي، وإن إشراف وزارة التربية والتعليم على هذه المؤسسات إشرافاً شكلياً.

وتوزيع رياض الأطفال بصورة عشوائية، يعود إلى سببين، عدم وعي أولياء الأمور لهذه المرحلة، حيث أن معظمهم يعتبرون رياض الأطفال مرحلة ثانوية أو هامشية، يقضي الطفل فيها وقت فراغه، فالأم أو الخادمة يمكن أن تقوم بنفس المهمة، والسبب الآخر يعزى التوزيع العشوائي لرياض الأطفال في الأردن لأسباب اقتصادية، متمثلة في تدني دخل الأسر في بعض المناطق، وهذا بدوره يؤثر تأثيراً سلبياً في توزيع رياض الأطفال.

عينة الدراسة :

وتعني عينة الدراسة، من الناحية الإحصائية جزءاً كميّاً من مجموع أكبر من الأشياء أو الحيوانات أو الأشخاص، وتعتبر صالحة للبحث، إذا مثل الجزء أو المجموع تمثيلاً صحيحاً^(١)

(١) جوزف أنطون وآخرون، عائدات النظام التربوي في لبنان، ص ٤٢

وقد حصل الباحث على قائمة من دراسة ميدانية ، قدمت للمؤتمر الوطني للطفولة ، تمثل أعداد رياض الأطفال في جميع محافظات المملكة وألويتها ، وعدد الأطفال المنتسبين لها من الجنسين (ذكور وإناث) ، وجدول رقم (١-٤) يمثل ذلك .

جدول رقم (١-٤)

يمثل مجتمع الدراسة

مجموع الأطفال	عدد الأطفال		عدد رياض الأطفال	المدينة
	ذكور	إناث		
١٩٥.١	١.٧٣.	٨٧٧١	٢٧٣	عمان الكبرى
٨.١١	٤٢٩٢	٣٧١٩	٨٥	الزرقاء
٤٨٩١	٢٧.٧	٢١٨٤	٥٥	إربد
٢٧٢٩	١٤٦٤	١٢٦٥	٣٨	السلط
١.٣٢	٥٨١	٤٥١	١٥	ضواحي السلط
١١١٦	٥٧٥	٥٤١	١٩	معان
٨٦٣	٤٦٢	٤.١	١٠	الكرك
١٠.٦	٥٧١	٤٣٥	١٣	مأدبا
١٧٢٢	٨٣٣	٨٨٩	١٢	العقبة
٨١٣	٤٤٨	٣٦٥	١٣	الطفيلة
٧٤٨	٣٩٧	٣٥١	١٢	عجلون
٩٤	٤.	٥٤	٢	دير علا
٥٤٨	٣١٧	٢٣١	٦	جرش
٣.٢	١٥٩	١٤٣	٢	المفرق
٢.٨	٩٣	١١٥	٤	بني كنانة
٤٣٣	٢١٤	٢١٩	٤	المزار الجنوبي
١٩٨	١.١	٩٧	٢	القصر
٤٢	٢.	٢٢	١	الكوره
٩٢	٥٥	٣٧	٣	الشونه الجنوبيه
١٣	٢٨٢	٢٣١	٥	الرمثا
٤٤٨٦٢	٢٤٣٤١	٢.٥٢١	٥٧٣	المجموع

ثالثاً : اختيار العينة :

بلغ عدد أفراد العينة (١٦٤) روضة أطفال، وزعت على جميع مدن المملكة، وقد اختيرت اختياراً عشوائياً بسيطاً، وكانت ممثلة لمجتمع الدراسة، فاختر الباحث من مدينة عمان (٨٢)، ومن مدينة الزرقاء (٢٥)، ومن محافظة إربد (١٦)، ومن محافظة البلقاء (١١) ومن مدينة معان (٦)، ومن الكرك (٣)، ومن مأدبا (٤)، ومن العقبة (٤)، ومن الطفيلة (٤)، ومن ديرعلا روضة واحدة، ومن جرش روضتين، ومن المفرق روضة واحدة، ومن بني كنانة روضة واحدة، وبذلك، يكون عدد العينة (١٦٤) روضة أطفال، والجدول رقم (٤-٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (٤-٢)
يمثل عينة الدراسة

العينة المختارة	عدد رياض الأطفال في المحافظة	المحافظة
٨١	٢٧٣	عمان
٢٥	٨٥	الزرقاء
١٦	٥٥	إربد
١١	٢٨	البلقاء
٠٣	١٠	الكرك
٠٦	١٩	معان
٠٤	١٣	مأدبا
٠٤	١٢	العقبة
٠٤	١٣	الطفيلة
٠٤	١٢	عجلون
٠١	٠٢	ديرعلا
٠١	٠٦	جرش
٠١	٠٢	المفرق
٠٢	٠٤	بني كنانة
١٦٤	٥٤٤	المجموع

لقد اختيرت العينة عشوائياً، إذ اختار الباحث نسبة ٣٠٪ من مجتمع الدراسة، وهذا يؤدي الى تمثيل حقيقي لمجتمع الدراسة، وقد اهتم الباحث بالنقاط التالية في اختياره للعينة.

إن هذه العينة تمثل جميع مدن المملكة وقراها، وجميع الطبقات الاجتماعية، وهذا متمثل في أكبر محافظات المملكة، فعلى سبيل المثال، في عمان جاءت العينة تمثل جميع أحياء عمان الغنية والفقيرة، وكذلك الحالة بالنسبة للزرقاء وإربد.

كانت جميع مؤسسات رياض الأطفال مرخصة من وزارة التربية والتعليم، وتشرف عليها مديرة التعليم الخاص، وهذه المؤسسات مرخصة منذ أكثر من سنتين.

خامساً : خاتمة :

لقد تطرق الفصل السابق إلى مجتمع الدراسة في الأردن، وشمل جميع رياض الأطفال التي بلغ عددها (٥٧٣)، واختار الباحث ٣٠٪ من رياض الأطفال من مجتمع الدراسة، وبلغ عددها (١٦٤) روضة أطفال، موزعة على جميع محافظات المملكة، واحتلت مدينة عمان عدداً كبيراً من رياض الأطفال، بصفتها تحتوي على العدد الأكبر من رياض الأطفال.

وسيطبق الباحث الاستبانة على عينة الدراسة، لدراسة الجوانب الأساسية للتربية الحديثة في رياض الأطفال في الأردن.

الفصل الخامس

أدوات الدراسة

- مقدمة
- أدوات الدراسة
- المحكمون
- صدق محتوى الأداة
- مراحل إجراءات الدراسة
- نوع الدراسة
- خاتمة

الفصل الخامس

أدوات الدراسة

مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة أبعاد التربية الحديثة، بما يجري في واقع رياض الأطفال في الأردن، وبعد مراجعة الباحث للأدب التربوي ذي العلاقة بأهداف الدراسة، حدد المعالم الأساسية لتربية الطفل الحديثة، وكانت متناسبة مع فرضيات الدراسة التالية:

- ١- ما طبيعة الموقع والأبنية والتجهيزات التي تمتاز بها رياض الأطفال بالأردن، وما مدى توافقها مع معالم تربية الطفل الحديثه؟
- ٢- ما أوجه التشابه والاختلاف بين علاقة المديرية بالمعلمات، وعلاقة المعلمات بالمديرية في رياض الأطفال في الأردن؟ وما مدى تناسبها مع معالم تربية الطفل الحديثه؟
- ٣- هل تتفق المناهج التربوية التي تطبق في رياض الأطفال بالأردن مع معالم تربية الطفل الحديثه؟ أو ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين المناهج والنشاطات التربوية التي تستخدمها رياض الأطفال في الأردن ومعالم تربية الطفل الحديثه؟
- ٤- هل تتفق أساليب تقييم الطفل في رياض الأطفال في الأردن ومدى مع معالم تربية الطفل الحديثه؟
- ٥- هل تتفق الأساليب والمهارات التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال في الأردن، مع استراتيجيات معالم تربية الطفل الحديثه؟
- ٦- هل تناسب كفايات معلمة رياض الأطفال في الأردن مع معالم تربية الطفل الحديثه؟

٧- هل سد حاجات الطفل في رياض الأطفال في الأردن تتفق مع معالم تربية الطفل الحديثة ؟

وقد حدد الباحث معالم التربية الحديثة في عدة أبعاد منها:

البعد الاول : المكاني والتجهيزات والأبنية .

البعد الثاني : تقويم الطفل ضمن رياض الأطفال .

البعد الثالث : التنظيم الإداري ويشمل علاقة المديرة بالمعلمات ، والمعلمات بالمديره .

البعد الرابع : أساليب معلمة رياض الأطفال .

البعد الخامس : سد حاجات الطفل ضمن رياض الأطفال من نواح

بيولوجية واجتماعية ونفسية .

البعد السادس: كفايات معلمة رياض الأطفال مهنيا .

البعد السابع : تحليل مناهج الأطفال .

اولا : أدوات الدراسة :

لفحص فرضيات الدراسة ذات العلاقة بأبعاد تربية الطفل الحديثة ، صممَ الباحث سبع أدوات للدراسة ، كل أداة كانت تختص ببعد من أبعاد التربية أو بفرضية من فرضياتها.

وكانت أدوات الدراسة على النحو التالي :

الاداة الاولى :

استبانة تمثل موقع رياض الأطفال والتجهيزات ، وتكونت من أربعة موضوعات هي موقع رياض الأطفال ، ونوع البناء ، ومرافق رياض الأطفال ، والتجهيزات، وقد ضمت هذه الاستبانة ٢٢ فقرة ، والملحق ذو الرقم (٢) يوضح ذلك .

الاداة الثانية :

استبانة تتعلق بتقويم أسلوب معلمة رياض الأطفال داخل غرفة الصف ، وتشتمل هذه الاداة على ثلاثة موضوعات هي التخطيط ، وإجراءات التنفيذ ، والتقييم ، وتكونت هذه الاداة من ٢٥ فقرة ، والملحق ذو الرقم (٤) يوضح ذلك .

الاداة الثالثة :

تمثل تقييم الطفل ضمن رياض الأطفال ، وقد تكونت من ثلاثة موضوعات متمثلة بالتقييم التشخيصي والبنائي والختامي ، وتكونت هذه الاداة من ١٢ فقرة ، تقيس كيف تعتمد معايير القياس في رياض الأطفال. والملحق ذو الرقم (٥) يوضح ذلك .

الاداة الرابعة :

تمثل نموذجين ، النموذج الاول هو استبانة تقيس الناحية الإدارية في رياض الأطفال (علاقة المديرية بالمعلمات) ، النموذج الثاني هو علاقة المعلمة بالمديرة والمجتمع المحلي ، وهذه الاستبانة هي مجموعة من الآراء تتعلق بالناحية الإدارية التربوية ، وتكونت من موضوع واحد ، هو علاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي ، وتحتوي هذه الاداة على (١٦) فقرة ، تتعلق بهذا الموضوع والملحق ذو الرقم (٦) يوضح ذلك .

الاداة الخامسة :

هي استبانة تتعلق بسد حاجات الطفل ضمن سياق رياض الأطفال ، وتحتوي هذه الاداة على ثلاثة موضوعات هي سد حاجات الطفل البيولوجية والاجتماعية والنفسية ، وتكونت هذه الاداة من (١٧) فقرة ، تتعلق بسد حاجات الطفل بشكل كافٍ في داخل رياض الأطفال ، والملحق ذو الرقم (٧) يوضح ذلك .

الأداة السادسة :

تتعلق بكفايات معلمة رياض الأطفال ، وتشمل عدة موضوعات ، من أهمها: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات المهنية والابحاث والدراسات المهنية ، والابحاث والدراسات التي قامت بها المعلمة ، كما شملت هذه الأداة مجموعة من الكفايات والمهارات التعليمية التي تقوم بها المعلمة داخل الصف ، ومن أهمها حاجات المعلمة للكفايات التنظيمية واستخدام المعلمة الأدوات اللازمة للنشاطات الحركية ، وتوفير المعلمة لوازم الدراسة ، وتوفير زوايا مختصة بمجال العلوم والرياضيات ، وتهيئة فرص التعليم اليومي ، ومشاركة المعلمة في تخطيط البرنامج اليومي لرياض الأطفال ، وتهيئة فرص التعليم لجميع الأطفال ، وتطوير المعلمة لمهارتي حسن الاستماع والنطق عند الأطفال ، وأن تعمل على إقامة العلاقات بين الطفل والراشدين ، وتعمل معلمة الرياض على إقامة العلاقات بين الأطفال أنفسهم ، وأن تشجيع معلمة رياض الأطفال الطفل على التعامل مع الرموز ، وأن تهيئ الظروف للأطفال ليكتشفوا بعض الظواهر ، وهذا يتم عن طريق التجارب ، والملحق ذو الرقم (٨) يوضح ذلك .

الأداة السابعة :

هذه الأداة تبحث في الخطوط العامة لتحليل منهج رياض الأطفال ، وقد تكونت هذه الأداة من أربعة موضوعات هي الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقييم ، وتكونت من (٢٦) فقرة ، لها علاقة بتحليل المنهج .

وقد اتبع الباحث خطوتين في إعداد الاستبانات هما :

* صياغة فقرات الأداة .

* أسلوب تطبيق الأداة .

- راعى الباحث عند بناء أدوات الدراسة عدة نقاط ، من أهمها:
- ١- وضع عبارات وجمل واضحة ومفهومة بعيدة عن الإبهام ، حتى يتسنى للمبحوث فهمها فهماً واضحاً ، والإجابة عنها بدقة .
 - ٢- وضع الباحث عبارات مناسبة لموضوع الدراسة .
 - ٣- كانت فقرات الاستبانة مستقلة ، بمعنى تجنب إدخال أكثر من فكرة في الفقرة الواحدة .
 - ٤- استخدم الباحث اللغة السليمة في فقرات الأداة .
 - ٥- وضع الباحث في فقرات الاستبانات (أدوات الدراسة) ، جملاً قصيرة حتى لا يمل المبحوث عند قراءتها والإجابة عنها

أما بالنسبة لاجراءات تطبيق أدوات الدراسة ، فيمكن القول أن لكل أداة إجراؤها الذي يختلف عن الأداة الأخرى ، والجدول ذو الرقم (٥ - ١) يوضح ذلك :

جدول رقم (٥ - ١)
يمثل إجراءات أدوات البحث

الفرضيات	الأدوات	الاجراءات أو الأسلوب
الفرضية الأولى تشمل الموقع والبناء والتجهيزات	استبانة تحتوي ٢٢ فقرة ، الإجابة إشارة تحت نعم أو لا	يعبئ الباحث هذه الاستبانة عن طريق الملاحظة .
الفرضية الثانية تشمل أسلوب معلمة رياض الأطفال.	استبانة تحتوي على ٢٥ فقرة ، وتحتاج الى وضع إشاره تحت ضعيف ، متوسط ، جيد ، جيد جداً ممتاز.	يعبئ الباحث هذه الاستبانة عن طريق حضور حصة صفية لمعلمة رياض الأطفال داخل الصف .
الفرضية الثالثة تشمل تقييم الطفل ضمن رياض الأطفال .	استبانة تمثل ١٢ فقرة ، وتحتاج الإجابة عنها وضع إشارة تحت دائماً ، غالباً ...	يقوم مديرة رياض الأطفال أو المرشدة بتعيينه هذه الاستبانة.

<p>تجيب المديرية عن الاستبانة الاولى وتجب المعلمات عن الاستبانة الثانية .</p>	<p>استبانة تمثل عدة فقرات، تحتوي علاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي، وعلاقة المعلمات بالمديرية ، وتنقسم الى قسمين ، وتتكون من ١٦ فقرة ، وقد أجيب عن سلم الاتجاهات المتمثل دائماً نادراً</p>	<p>الفرضية الرابعة تمثل علاقة المديرية بالمعلمات والجهاز الإداري .</p>
<p>هذه الاستبانة تعبأ من قبل مديرة رياض الاطفال أو المرشدة التربوية .</p>	<p>استبانة تشمل عدة فقرات تمثل الحاجات البيولوجية والنفسية والاجتماعية التي يجب سدها ضمن إطار رياض الاطفال وتتكون من ١٧ فقرة</p>	<p>الفرضية الخامسة تمثل سد حاجات الطفل ضمن رياض الأطفال .</p>
<p>تعبر هذه الاستبانة معلمة رياض الأطفال .</p>	<p>استبانة تشمل عدة فقرات تحتوي على المؤهل العملي ، والخبرات التعليمية ، والكفايات التنظيمية للمعلمة .</p>	<p>الفرضية السادسة تمثل كفايات معلمة رياض الأطفال .</p>
<p>يحضر الباحث بعض النماذج من المناهج التي تستخدم في رياض الاطفال ، ويحللها .</p>	<p>عدة فقرات تشمل تحليل المحتوى والأساليب والانشطة والتقييم ، وعددها ٢٦ فقرة .</p>	<p>الفرضية السابعة تمثل تحليل منهج رياض الاطفال .</p>

لقد وضع الجدول أن لكل أداة من أدوات البحث إجراءاتها الخاصة بها عند عملية التطبيق ، وقد بنى الباحث أدواته استناداً ، الى مقياس ليكرت ، الذي يمثل اتجاهات المبحوثين ، والذي يتكون من خمسة متسويات ، لها أهمية في مجال البحث التربوي ، وبخاصة في تحديد مستوى فقرات أداة البحث .^(١)

(١) احمد موده ، القياس والتقويم وعملية التدريس ، ص ١٨٠ .

ثانيا : المحكمون :

عرض الباحث أدوات الدراسة على عددٍ من المحكمين، بلغ عددهم عشرة محكمين في الجامعتين الأردنية واليرموك ، ووزارة التربية والتعليم ، ووزارة التعليم العالي وعددٍ من مديرات رياض الأطفال ، من أجل الحكم على مدى ملاءمة فقرات هذه الأدوات وموضوعاتها مع موضوع الدراسة ، وقياس ما يطبق في رياض الأطفال في الأردن .

وأخذ الباحث آراءهم وملاحظاتهم في اختيار الفقرات المناسبة المتفق عليها ، وحذف الفقرات غير المناسبة ، وإعادة صياغة وزيادة وتعديل على بعض الفقرات ، حتى نالت صورتها الأخيرة موافقة المحكمين ، والملحق ذو الرقم (٩) يوضح ذلك .

ثالثا : صدق محتوى الأداة :

تكون البحث من سبع أدوات ، وعرضت هذه الاستبانات على عشرة محكمين في الجامعتين الأردنية واليرموك ، ووزارتي التربية والتعليم ، والتعليم العالي ، وبعد عرضها ، استخرج الباحث صدق محتوى هذه الأدوات ، والجدول ذو الرقم (٥-٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٥-٢)

يمثل صدق المحتوى للأدوات الدراسة

رقم الأداة	العلامة الأولى س	العلامة الثانية ص	العلامة الأولى X ثانية	العلامة الأولى س٢	العلامة الثانية ص٢
١	٩	٩	٨١	٨١	٨١
٢	٨	٩	٧٢	٦٤	٨١
٣	٨	٩	٧٢	٦٤	٨١
٤	٨	٩	٧٢	٦٤	٨١
٥	٩	٩	٨١	٨١	٨١
٦	٨	٩	٧٢	٦٤	٨١
٧	١٠	١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المجموع	مج س ٦٠	مج ص ٦٤	مج س ص ٥٥٠	مج س ٥١٨	مج ص ٥٨٦

إن الجدول يمثل صدق الحكمين حول أدوات الدراسة ، فعدد الأدوات سبع، وزعت على عشرة مختصين ، ويمكن استخراج الصدق حسب معادلة بيرسون .

$$r = \frac{n \text{ مـج س ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})}{\sqrt{[(n \text{ مـج س}^2 - (\text{مـج س})^2) (n \text{ مـج ص}^2 - (\text{مـج ص})^2)]}}$$

ر : يمثل معامل صدق الأداة .

ن : عدد المتغيرات (أدوات الدراسة) .

مـج س : مجموع قيم المتغير س (التحكيم في المرة الاولى) .

مـج ص : مجموع قيم المتغير ص (التحكيم في المرة الثانية) .

مـج س ص : حاصل ضرب المتغيرين (التحكيم في المرة الاولى والثانية) .

مـج س^٢ : مجموع مربعات قيم المتغير س .

مـج ص^٢ : مجموع مربعات قيم المتغير ص .

$$r = \frac{64 \times (60) - 550 \times 7}{\sqrt{[(64 \times 64) - 586 \times 7] [(60 \times 60) - 518 \times 7]}}$$

$$r = \frac{10}{12.48} = \frac{10}{165} = \frac{147884}{996} = 0.80$$

يدل ذلك على أن هناك اتفاقاً بين الحكمين على أن الأداة تمتاز بالصدق ، وهي صالحة للبحث لارتفاع معامل الثبات .

رابعاً : مراحل إجراءات الدراسة :

بعد أن حدد الباحث أدوات الدراسة وجاءت متناسبة للفرضيات ، وعرضها على عدد من الحكمين، واستخرج لها دلائل صدق ، وحدد الأدوات بصورتها النهائية قام بما يلي:

* حصل الباحث على موافقة وزارة التربية والتعليم بتطبيق هذه الدراسة .

* تعامل الباحث مع كل روضة أطفال بوصفها وحدة مستقلة للدراسة ، وطبق عليها أدوات الدراسة تطبيقاً متكاملأً ، على البناء والموقع والتجهيزات والمديرات والمعلمات والاطفال والمناهج .

* كل أداة من الأدوات السابقة تمثل دراسة جانب من جوانب معالم التربية الحديثة، لذلك طبق الباحث الأدوات بحيث كانت كل أداة مختلفة عن الأخرى.

* استغرق تطبيق الأدوات على كل روضة من رياض الأطفال المبحوثة ساعتين .

خامساً : نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية ، حاولت معرفة التربية التي تطبق في رياض الأطفال في الأردن ، مقترنة بما جاءت به تربية الطفل الحديثة من أبعاد تختص برياض الأطفال ، ولذلك ، كانت هذه حكماً بين الناحيتين النظرية والتطبيقية ، واستخدمت هذه الدراسة النسب المئوية في تحديد ما يطبق في رياض الأطفال من استراتيجيات لمعالم تربية الطفل الحديثة .

سادساً : خاتمة :

تطرق هذا الفصل إلى أداة الدراسة ، فقد أعدّ الباحث سبع أدوات، كان الهدف منها الكشف عن استراتيجيات معالم تربية الطفل التي تطبق في رياض الأطفال في الأردن ، ومن ثم ، استأنس الباحث بأراء أساتذة مختصين في الجامعتين الأردنية واليرموك ، ووزارتي التربية والتعليم ، والتعليم العالي ، وعدد من المختصين في رياض الأطفال ، واستخرج معامل صدق الأداة باستخدام معادلة بيرسون ، ووجد أن هناك ترابطاً بين تحكيم صدق المحتوى بنسبة ٨٠.٠ ، وحدد الأدوات بصورتها النهائية ، كما حدد نوع الدراسة ، ومن ثم مراحل إجرائها .

الفصل السادس

إجراءات الدراسة

- المقدمة
- توزيع الاستبانات
- تفرغ الاستبانات
- المعالجات الإحصائية
- الخاتمة

٧- أداة كان هدفها تحليل منهج رياض الأطفال من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقييم ، ومدى تناسب ذلك مع استراتيجيات معالم تربية الطفل الحديثة .

والهدف من أدوات هذه الدراسة قياس ما يجري على واقع رياض الأطفال في الأردن ، إذ أن لكل أداة الإجراء الخاص بها ، فالأداة المتعلقة بالبناء وميزاته والتجهيزات ، عبأها الباحث وذلك عن طريق اتباع أسلوب الملاحظة المباشرة عن زيارة رياض الأطفال ، والأداة التي تختص بإجراءات تنفيذ معلمة رياض الأطفال لحصة صفية ، حضر الباحث حصة صفية وقيّمها ، أما بالنسبة للأداة التي تختص بتقييم الطفل ، فكانت مديرة المدرسة والمعلمة والمرشدة التربوية يكلفن بتعبئة هذا النموذج ، أما سد حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، فكانت تكلف المرشدة التربوية والمديرة تعبئة النموذج المتعلق بهذا الموضوع .

وللأداة التي تتعلق بعلاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي ، والمعلمات بالمديرة تعبئ هذه الأداة المديرية والمعلمة وتكون في نموذجين ، وهناك أداة أخرى تتعلق بمؤهل المعلمة وخبراتها وكفاياتها ، تعبئها معلمة رياض الأطفال .

أما الأداة التي تتعلق بتحليل منهج رياض الأطفال ، وقد أحضرها الباحث بعض النماذج المطبقة ضمن عينة الدراسة ، وحللها من حيث الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقييم ، وذلك بوضع الخطوط العريضة لمنهج رياض الأطفال .

أولاً : توزيع الاستبانات (أدوات الدراسة) :

أحضر الباحث كتاباً من مركز البحث والتطوير التابع لوزارة التربية والتعليم وكتاباً من مديرية التعليم الخاص التابعة للوزارة والملحق ذو الرقم (٤) يوضح ذلك ، ومن ثم ، طبق الباحث أدوات الدراسة على عينة البحث ، وهي رياض الأطفال في الأردن ، في الفترة الواقعة بين ١٣/ آذار/ ١٩٩٢ و ١٣/ حزيران/ ١٩٩٢ ، وقد تم توزيع الاستبانات على رياض الأطفال ، وكانت من تصميم الباحث . وكان هناك عددٌ مضافٌ من أدوات الدراسة ، على اعتبار هناك بعض المبحوثين لا تتسم إجاباتهم بالموضوعية والعلمية ، وهؤلاء أسقطوا من عينة الدراسة عند عملية التفريغ .

وقد عبا الباحث أدوات الدراسة على النحو التالي :

١- الأداة التي تتعلق بالبناء وميزاته والادوات والتجهيزات :
كان الباحث يزور رياض الأطفال ، ويعبئها عن طريق الملاحظة ، وفقاً لما جاءت به معالم تربية الطفل الحديثة ، أما الأداة التي تتعلق بأسلوب المعلمة داخل الصف ، فكان الباحث يحضر لها حصة صفية ، ومن ثم يقيّمها على النموذج أو الأداة المعدة لذلك ، والأداة التي تتعلق بالمنهج ، كان الباحث قد أحضر بعض النماذج المنهجية المتعلقة برياض الأطفال وحللها .

٢- الأدوات التي تتعلق بتقييم الطفل التشخيصي والبنائي

والختامي :

وزع الباحث الادوات المستخدمة في التقويم ، وكان يشترك في تعبئة هذا النموذج المديرة والمعلمة والمرشدة التربوية ، ويتبع أسلوب المقابلة في تعبئة الاستبانة .

٣- الأدوات التي تتعلق بالمديرة والمعلمة والمجتمع المحلي وعلاقة المعلمة بالمديرة :

كانت المعلمة والمديرة تعبانان النموذج للكشف عن الناحية الادارية ، وقد كان الباحث يوزع استبانة على المديرة وأخرى على المعلمة .

٤- الأداة التي تتعلق بمؤهل المعلمة العلمي وخبراتها والدورات التي حضرتها ، والابحاث والدراسات التي قامت بها ، وكفاياتها التعليمية ، وقد كانت تعبئة هذه الاداة من اختصاص المعلمة . ثم قام الباحث بجمع الادوات التي كانت تتعلق بكل من الطفل والمعلمة والمديرة بعد فترة من الوقت .

ثانياً : تفريغ الاستبانات :

فرغ الباحث الاستبانات في جداول تفريغ ، بحيث تحول إجابات المبحوثين إلى أرقام ، لكي يسهل التعامل معها إحصائياً في الحاسب الآلي (الكمبيوتر) ، وكان تفريغ أدوات الدراسة على النحو التالي :

* الأداة الأولى : المتعلقة بالموقع وميزاته والأدوات والتجهيزات:

قسمت هذه الأداة الى (٥٦) فقرة تقسماً أفقياً ، منها الفقرات التي تعلقت بالموقع وميزاته ونوعيته ، والأدوات والتجهيزات ، وتوزعت إجابات المبحوثين على (١٦٤) استبانة ، تمثل عينة الدراسة ، وأعطى الباحث الاجابات بنعم رقم (١) ، وكلمة لا رقم (٢) ، وهذا يؤدي إلى تسهيل المعالجات الإحصائية .

* الأداة الثانية : المتعلقة بأسلوب المعلمة داخل غرفة الصف :

تكونت هذه الأداة من ٢٤ فقرة ، بعض الفقرات كانت تنتمي للتخطيط وكان عددها (٥ فقرات) ، وفقرات تنتمي للمحتوى وعددها (٤ فقره) و (٥ فقرات) تنتمي للتقويم ، وقد حدد الباحث عدد الباحثين ، فكان عددهم (١٦٤) بشكل عمودي ، وأعطى الباحث تقييم معلمة رياض الأطفال الأرقام (١ - ٥) ، وكانت على النحو التالي (٥) ممتاز ، (٤) جيد جداً ، (٣) جيد ، (٢) متوسط ، (١) ضعيف ، ووضع إجابات الباحثين على شكل أرقام تحت الفقرات التي تناسبها ، حتى يسهل التعامل معها احصائياً .

* الأداة الثالثة : أداة تتعلق بتقييم الطفل ضمن رياض الأطفال :

قسم الباحث الفقرات إلى اثني عشر رقماً ، الفقرات من (١ - ٥) اشتملت على أنواع التقويم التشخيصي ، الفقرات من (٦ - ٩) اقتصت بالتقويم البنائي ، والفقرات من (٩ - ١٢) اقتصت بالتقويم الختامي ، وقد وزعت الاجابات على (١٦٤) نموذجاً ، وهي عدد أفراد العينة ، وأعطى الباحث الإجابات أرقاماً كانت على النحو التالي (١) : (١) تكون الإجابة نادراً ، ورقم (٢) مطلقاً ، ورقم (٣) أحياناً ، ورقم (٤) غالباً ، ورقم (٥) دائماً ، وأعطى الباحث أرقاماً ليسهل التعامل معها إحصائياً .

* الأداة الرابعة : تمثل سد حاجات الطفل :

اشتملت هذه الاداة على ست عشرة فقرة ، وزعت على النحو التالي :

(١ - ٦) تمثل الحاجات البيولوجية ، و (٧ - ١٢) الحاجات النفسية و (١٣ - ١٦) الحاجات الاجتماعية ، وقد قسم الباحث الفقرات (باستجابات الباحثين) تقسيماً أفقياً على النحو

التالي : نادرا أعطيت رقم (١) ، ومطلقا رقم (٢) ، وأحيانا رقم (٣) ،
وغالبا رقم (٤) ، ودائما رقم (٥) ، وهذا التقسيم يسهل التعامل معه
احصائياً .

* الأداة الخامسة : التي تمثل الناحية الادارية :

اشتملت هذه الأداة على أداتين متماثلتين لتقيس علاقة المديره
بالمعلمه والمجتمع المحلي ، والأداة الثانية تقيس علاقة المعلمة بالمديرة ،
واحتوت هاتان الأداةان ست عشرة فقرة ، تمثل علاقة المديره بالمعلمة
والمجتمع المحلي ، وقد فرغ الباحث الأداةين على أساس وضع إجابات
المبحوثين باعطائها الأرقام (١) نادراً، و(٢) مطلقاً، و(٣) أحيانا، و(٤)
غالباً ، و (٥) دائماً ، ويستخدم وهذا التقسيم ليسهل المعالجات
الاحصائية .

* الأداة السادسة : كفايات معلمة رياض الأطفال :

تمثل هذه الأداة مؤهل معلمة رياض الأطفال وخبراتها وكفايتها،
وتكونت هذه الأداة من (٢٧) فقرة ، تشمل مجموعة الفقرات ،
وقسمت الاجابات على النحو التالي : ضعيف (١) ، ومتوسط (٢) ،
وجيد (٣) ، وجيد جداً (٤) ، وممتاز (٥) ، ولكي يسهل التعامل
احصائياً مع الإجابات ، وضع الباحث أرقاماً للإجابات ، ليسهل
التعامل معها في الحاسوب .

* الأداة السابعة : تمثل تحليلاً لمنهج رياض الأطفال :

تم التعامل مع هذه الأداة على أساس اتباع طريقة تحليل المنهج ،
من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق بالأهداف العامة والخاصة ،
والمحتوى ، والأساليب ، والأنشطة ، والتقييم ، إذ أحضر الباحث
بعض النماذج من عدة مناهج مطبقة في رياض الأطفال

بالأردن ، وقد أجيب عن أسئلة الأداة ، ووضعت النسب المئوية وقورنت بما جاءت به التربية الحديثة ، والفصل السابع يوضح ذلك .

ثالثاً : المعالجات الإحصائية :

إن الهدف من هذه الدراسة هو معرفة العلاقة بين ما يطبق في مجال تربية الطفل في رياض الأطفال ، وما جاءت به استراتيجيات التربية الحديثة ، وقد حدد الباحث المجالات التي يقارن بها بين ما يطبق في رياض الأطفال والتربية الحديثة .

وتعدّ هذه الدراسة من الدراسات المسحية الوصفية ، فهذا النوع من الدراسات يحتاج إلى الإحصاء الوصفي ، لذلك ، استخدم الباحث الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ، لبيان مدى الاختلاف بين رياض الأطفال في تطبيقها لمعالم التربية الحديثة ، وأستخدم النسب المئوية لقياس مدى التوافق والاختلاف بين رياض الأطفال ، والتربية الحديثة من حيث تطبيقها لمعالم التربية .

وقد استخدم الباحث الرسومات البيانية والمنحنيات لبيان توزيع رياض الأطفال في مجال التطبيق للتربية الحديثة من ناحية التوزيع الطبيعي .

وقد استخدم معامل الارتباط (*correlation*) ، لبيان ارتباط فقرات الأداة بعضها مع بعضها ، ولبيان مدى التشابه والاختلاف في التطبيق بين الجوانب المختلفه ضمن رياض الأطفال ، وأسلوب المعلمة الخ .

خامسا : خاتمة :

يعدّ الفصل ذا أهمية ، لأنه بيّن كيف تم توزيع أدوات الدراسة على عينة الدراسة (رياض الأطفال) ، والطرق التي جمعت فيها المعلومات ، لا سيما أن أدوات الدراسة تحتاج إلى طريقة خاصة بها في كيفية جمع المعلومات المتعلقة بها .

وقد اشتمل هذا الفصل على تفريغ أدوات الدراسة ، وحوّلت إجابات المبحوثين (عينة الدراسة) ، الى أرقام ، لكي يسهل التعامل معها .

وتضمن هذا الفصل المعالجات الإحصائية التي يمكن استخدامها في التعامل مع المعلومات التي حصل عليها الباحث من خلال الأدوات التي طبقت على العينة .

الباب الثالث

عرض النتائج ومناقشتها

الباب الثالث

الفصل السابع : عرض النتائج

الفصل الثامن : مناقشة نتائج الدراسة

الفصل التاسع : تحليل النتائج

الفصل السابع

عرض النتائج

- مقدمة
- عرض النتائج المتعلقة بميزات الموقع والبناء والتجهيزات في رياض الأطفال .
- عرض النتائج المتعلقة بالأساليب والإجراءات التي تستخدمها المعلمة داخل غرفة الصف في رياض الأطفال .
- عرض النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل من ناحية بيولوجية واجتماعية ونفسية داخل رياض الأطفال .
- عرض النتائج المتعلقة بتقويم الطفل داخل رياض الأطفال .
- عرض النتائج المتعلقة بالناحية الادارية في رياض الأطفال (علاقة المدير بالمعلمات والمجتمع المحلي ، وعلاقة المعلمة بالمديرة) .
- عرض النتائج المتعلقة بالمؤهل والخبرة والكفايات الادائية المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال .
- تحليل منهج رياض الأطفال الذي يطبق في الأردن .
- خاتمة

الفصل السابع

عرض النتائج

مقدمة

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ١- هل موقع رياض الاطفال وميزاته ، او نوعية البناء والتجهيزات متناسبة ، ومعالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٢- هل الأساليب التعليمية الاجرائية التي تقوم بها معلمة رياض الاطفال داخل غرفة الصف ، تتناسب مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٣- هل يتم سد حاجات الطفل سداً كافياً ومتناسباً ، مع ما جاءت به التربية الحديثة ؟
- ٤- هل التقييم المستخدم في رياض الأطفال متناسب مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٥- هل علاقة المديرة بالمعلمات منسجمة مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٦- هل مؤهل المعلمة وخبراتها وكفاياتها الادائية متناسبة ، ومعالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- ٧- هل المنهج المطبق في رياض الأطفال يتناسب مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟

وقد اعتبر الباحث التربية الحديثة معياراً (Standard) ، من خلاله يتم الحكم على ما هو موجود ، أو ما يطبق في رياض الاطفال في الأردن ، وما يختص بتربية الطفل ، ويبيّن أن هذه التربية متكاملة .

ويتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها الباحث لكل جانب من جوانب الدراسة ، إذ استخدم في هذه الدراسة الإحصاء الوصفي المتمثل بالانحراف المعياري ، الذي يقيس مدى قرب السمة المقيسة من

التربوية الحديثة أو أبعادها ، والوسط الحسابي الذي يمثل موقع السمة المقيسة بين السمات المقيسة الاخرى نسبة للتربية الحديثة ، والنسب المئوية التي تبين مدى تحقق السمة لمتطلبات التربية الحديثة ، واستخدم الباحث معامل الارتباط ، ليبين ارتباط هذه السمات أو جوانب المتغيرات بعضها مع بعض .

أولاً : عرض النتائج المتعلقة بموقع رياض الأطفال

وهيئاته والبناء والتجهيزات :

يتناول هذا الفصل عرض النتائج التي تتعلق بالموقع ، وهي :

- موقع رياض الأطفال ..

- مميزات الموقع .

- نوعية البناء.

- مرافق رياض الأطفال .

- التجهيزات .

والجدول ذو الرقم (٧ - ١) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧ - ١)

يمثل الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب المئوية

والقيمتين العليا والدنيا للمجالات الخمسة

الرقم	المتغيرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسب* المئوية	القيمة العليا	القيمة الدنيا
١	موقع رياض الاطفال	٠.٢٠١	١٤٢٩	٪٧١	٢	١
٢	مميزات الموقع	٠.٢٢٤	١٣٠٢	٪٧٢	٠.٨	١
٣	نوع البناء	٠.١٣٧	١٤٤٣	٪٧٩	٠.٨٣٣	١
٤	مرافق رياض الاطفال	٠.١٣١	١٣٨٩	٪٧٨	١٧٧٨	١١١
٥	التجهيزات	٠.١٠	١٤١٧٧	٪٧٩	١٨٨٠	١١٥٠

* استخراج النسبة المئوية : الوسط الحسابي

القيمة العليا

يبين الجدول السابق ذو الرقم (٧-١) ، أن الوسط الحسابي للمتغيرات الخمسة متعارب ، فالمتغير الاول ١٤٢٩ر ، والمتغير الثاني ١٣٠٢ر ، والمتغير الثالث ١٤٤٣ر ، والمتغير الرابع ١٣٨٩ر ، والمتغير الخامس ١٤١٧ر .

أما الانحراف المعياري ، فقد جاء على النحو التالي : الموقع ٢٠١ ر . ، وميزات الموقع ٢٢٤ر . ، ونوع البناء ١٢٧ر . ، ومرافق رياض الاطفال ١٣١ر . ، التجهيزات ١٠ر . ، وأشارت النتائج الى أن موقع رياض الأطفال في الأردن يحقق ٧١٪ من متطلبات الموقع الذي يتسم بالهدوء والبعد عن الاخطار ، بينما توافقت ميزات الموقع مع ما جاءت به التربية الحديثة بنسبة ٧٢٪ ، بحيث أن رياض الأطفال ، تمتاز بموقع قريب من سكن الأطفال ، وتحيط به الاشجار ، أما نوع البناء لرياض الأطفال ، فقد حقق نسبة ٧٩٪ مع ما جاءت به التربية الحديثة .

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة الى أن مرافق رياض الأطفال الموجودة ضمن عينة الدراسة ، توافقت مع ما جاءت به التربية الحديثة بنسبة ٧٨٪ ، وقد جاء في عرض هذه النتائج أن التجهيزات حققت نسبة ٧٩٪ من متطلبات معالم التربية الحديثة ، فيما يتعلق بتوفير الساحات الواسعة والغرف الواسعة وتوافر الأثاث المناسب والتدفئة .

وقد وضع الباحث ذلك بالرسومات المتمثلة بمنحنى التوزيع الطبيعي ، لكي يبين توزيع المستويات الخمسة التي جاءت بها التربية ، وهي موقع رياض الأطفال ، وميزات الموقع ، ونوع البناء ، ومرافق رياض الأطفال ، والتجهيزات ، والهدف من ذلك توضح التباين أو الاختلاف بين مجموعة رياض الأطفال التي تمثل عينة الدراسة ، ويمكن تمثيل بعد الموقع والتجهيزات ونوعية البناء ومرافق رياض الأطفال بالأشكال التالية:

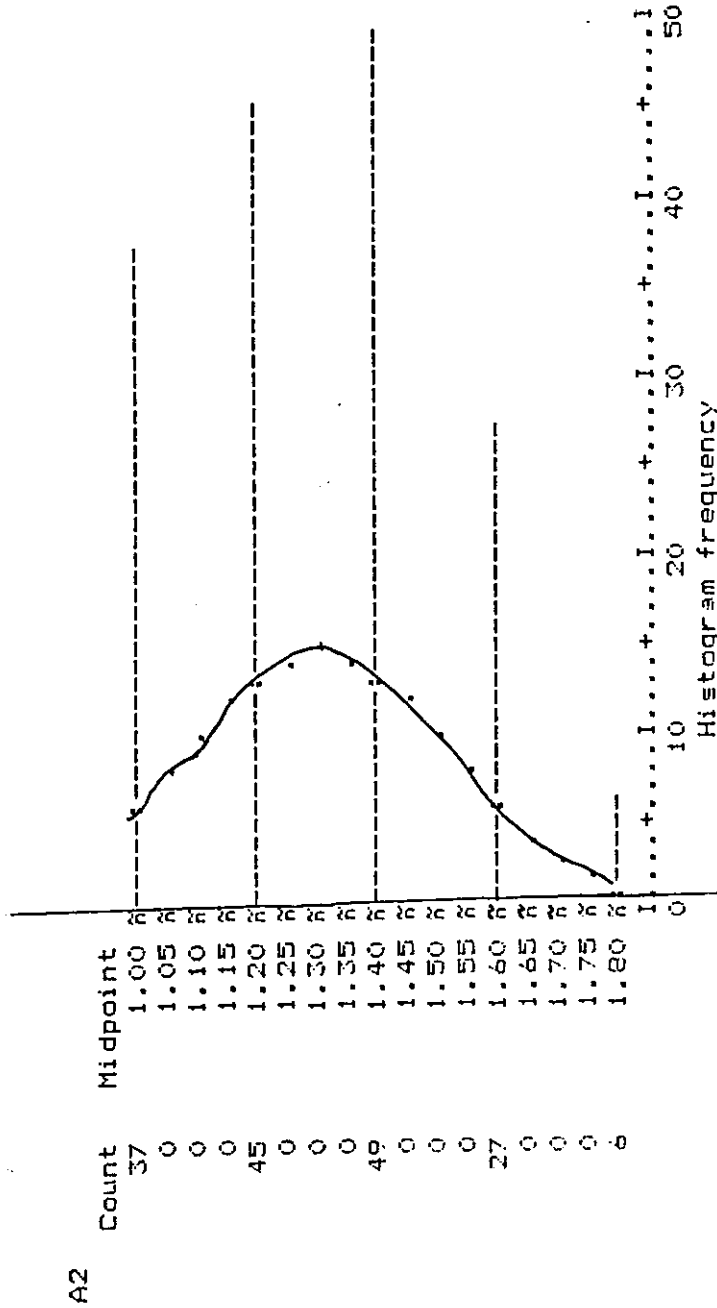
الشكل الأول : منحنى يمثل توزيع موقع رياض الأطفال .

الشكل الثاني : منحنى يمثل توزيع مميزات موقع رياض الأطفال .

الشكل الثالث : منحنى يمثل توزيع نوعية البناء .

الشكل رقم (٧-٢)

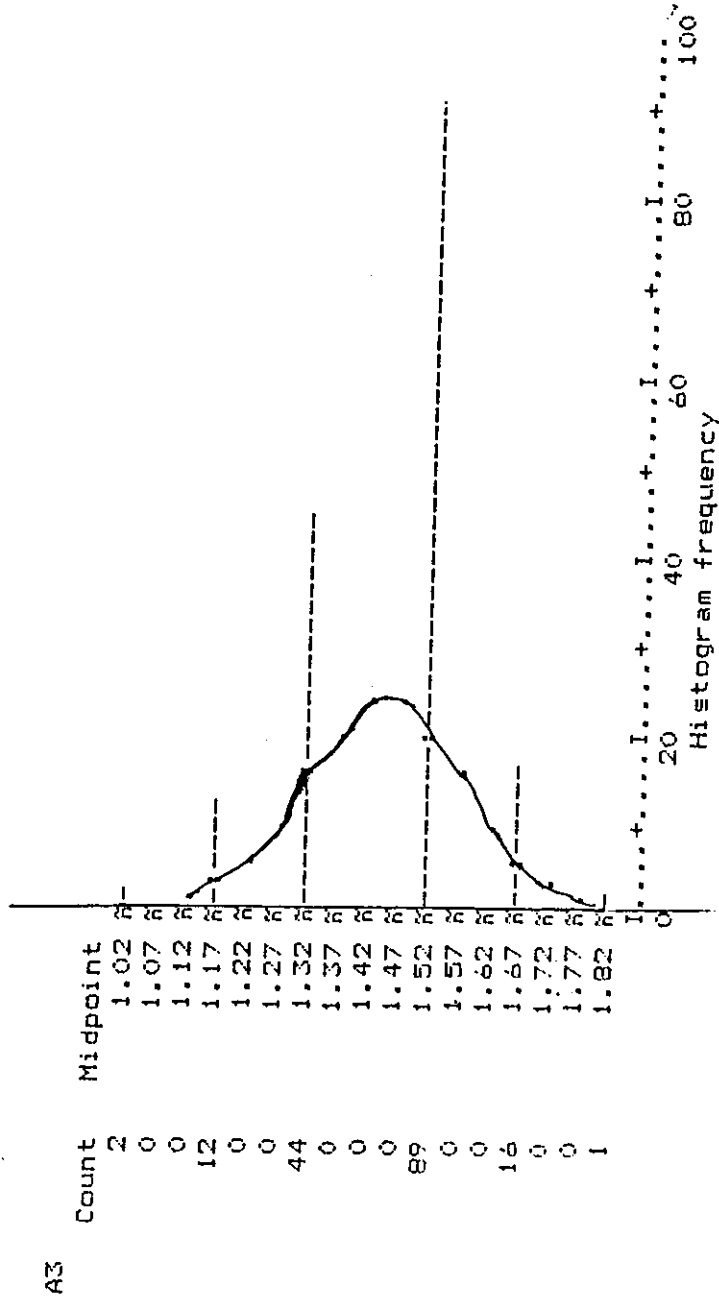
منحنى توزيع مميزات الموقع



يمثل هذا الشكل توزيع رياض الأطفال بالنسبة لميزات الموقع، وهذا يدل على أن التوزيع كان قريباً من التوزيع الطبيعي.

الشكل رقم (٧-٢)

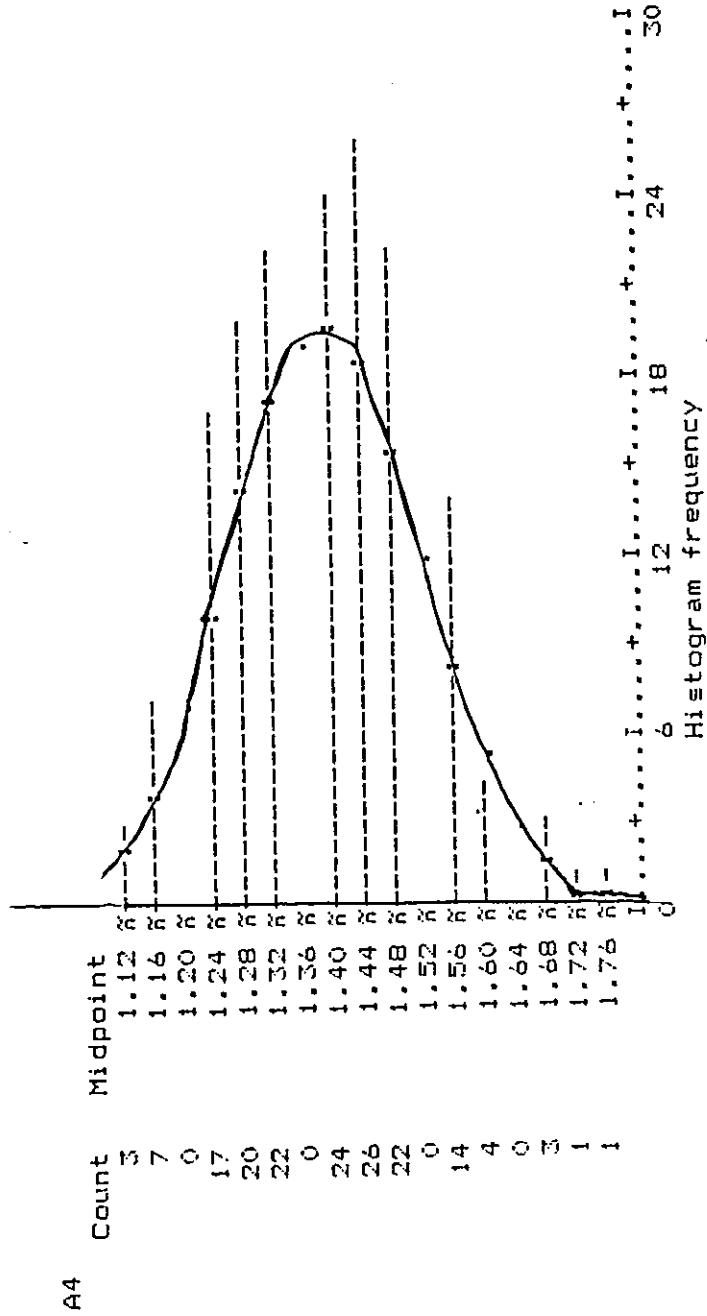
منحنى توزيع نوعية البناء



يمثل هذا الشكل توزيع رياض الأطفال من ناحية نوعية البناء وهذا
يميل إلى توزيع المنحنى الطبيعي.

الشكل رقم (٧-٤)

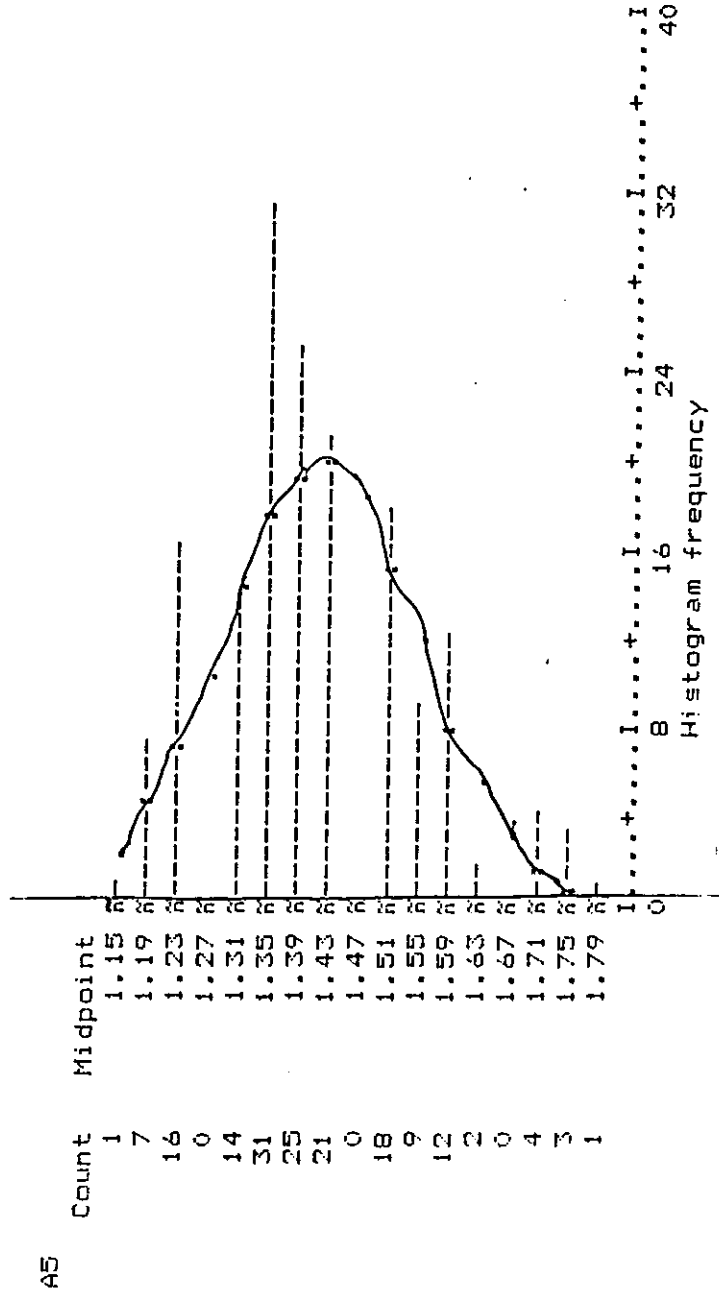
منحنى توزيع مرافق رياض الأطفال



يمثل هذا الشكل مدى تقارب عينة الدراسة في تطبيقها لمعالم التربية الحديثة من ناحية المرافق الموجودة في رياض الأطفال .

الشكل رقم (٧-٥)

منحنى توزيع التجهيزات لرياض الأطفال



يمثل هذا الشكل توزيع رياض الأطفال من ناحية التجهيزات ، وهذا يدل على أن التوزيع كان قريباً من المنحنى الطبيعي .

وقد تبين من النتائج أن هناك ارتباطاً (*correlation*)، بين الجوانب المختلفة في رياض الأطفال، حيث يبين جدول رقم (٧-٢) الارتباط بين الجوانب بعضها مع بعض.

جدول رقم (٧-٢)

يمثل الارتباط بين ميزات الموقع ونوع البناء والمرافق والتجهيزات في رياض الأطفال

الرقم	فقرات المتغيرات	موقع رياض الأطفال	مميزات الموقع	نوع البناء	مرافق رياض الأطفال	لتجهيزات
١	موقع رياض الأطفال	١	٢٩٦١ر -	٠.٣٦٥ -	٠.٣٦١١ -	٠.١٨٣٨ر -
٢	مميزات الموقع	١	٢٩٦١ر -	٠.٩٥٠ -	٠.٣٦٢٠ر	٠.٢٥٦٣ر
٣	نوع البناء	١	٩٥٠ر	١	١٧٣٥ر	٠.١٢٥٥ر
٤	مرافق رياض الأطفال	١	٣٦٢ر	٠.١٧٣٥ر	١	٠.٢٣٦٢ر
٥	التجهيزات	١	٢٥٦٣ر	٢١٥٠ر	٢٣٦٢ر	١

وتبين لنا من الجدول السابق، أن هناك ارتباطاً بين ميزات الموقع، بنسبة ٢٥ر. ونوع البناء والتجهيزات بنسبة ٢١ر.، ومرافق رياض الأطفال ٢٣ر.، ومن عرض النتائج، يتبين أن بعض الجوانب كان الارتباط بينها ضعيفاً، أوحى لا يوجد ارتباط مثل موقع رياض الأطفال والتجهيزات الذي بلغ ١٨ر. وبين ميزات الموقع والمرافق وموقع رياض الأطفال.

هذا مجمل لعرض النتائج التي جاءت حول الموقع وميزاته ونوعية البناء، والمرافق والتجهيزات، التي تختص بعينة الدراسة، إذ مثل الباحث ذلك بجدول احتوت الانحراف المعياري والأوساط الحسابية والنسب المئوية، واستخدم الباحث معامل الارتباط بين المتغيرات الخمسة، وقد مثل الباحث ذلك باستخدام المنحنى الطبيعي.

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بأسلوب معلمة رياض الأطفال:

يتناول هذا العرض النتائج التي تتعلق بتقييم أسلوب معلمة رياض الأطفال حيث يتمثل هذا الجانب في عدة جوانب، وهي:

- التخطيط .

- المحتوى .

- التقييم .

الجدول ذو الرقم (٧-٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧-٢)

يمثل الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب المئوية لأسلوب معلمة رياض الأطفال من حيث التخطيط والمحتوى والتقييم

الرقم	المتغيرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	القيمة العليا	القيمة الدنيا
١-	التخطيط	٠.٣٦٣	٣٤٢٨	٠.٦٨	٤٦٠٠	٢٤٠٠
٢-	المحتوى	٠.٣١٣	٣٤٤٧	٠.٦٨	٤٧١٤	٢٦٤٣
٣-	التقييم	٠.٥١٣	٣١٢٧	٠.٦٢	٤٦٠٠	٢٠٠٠

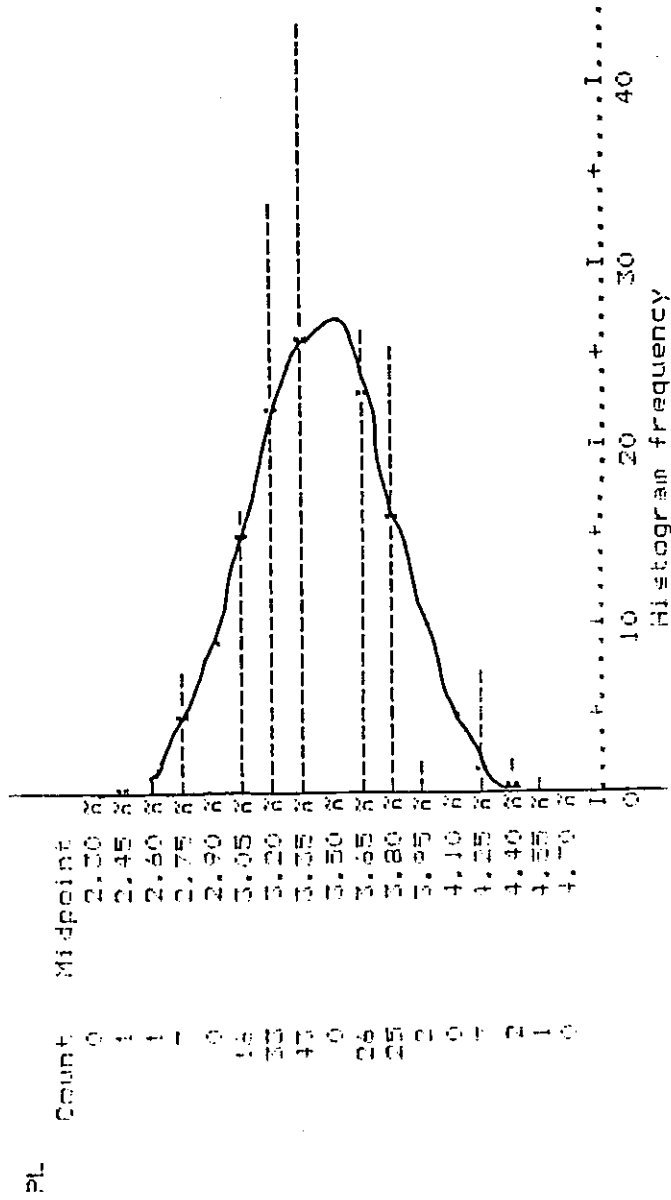
ومن عرض النتائج السابقة، يتبين أن قيمة الانحراف المعياري للتخطيط بلغت ٠.٣٦٣. والمحتوى ٠.٣١٣. والتقييم ٠.٥١٣. وبلغ الوسط الحسابي للتخطيط ٣٤٢٨ والمحتوى ٣٤٤٧ والتقييم ٣١٢٧.

وقد بلغت النسبة المئوية للتخطيط ٠.٦٨. والمحتوى ٠.٦٨. وللتقييم ٠.٦٢. قياساً لما جاءت به التربية الحديثة.

وبعد استعراض نتائج أسلوب المعلمة داخل الصف، مثل الباحث ذلك بالرسومات البيانية، المتمثلة بمنحنى التوزيع الطبيعي للتخطيط والمحتوى والتقييم .

شكل رقم (٧-٦)

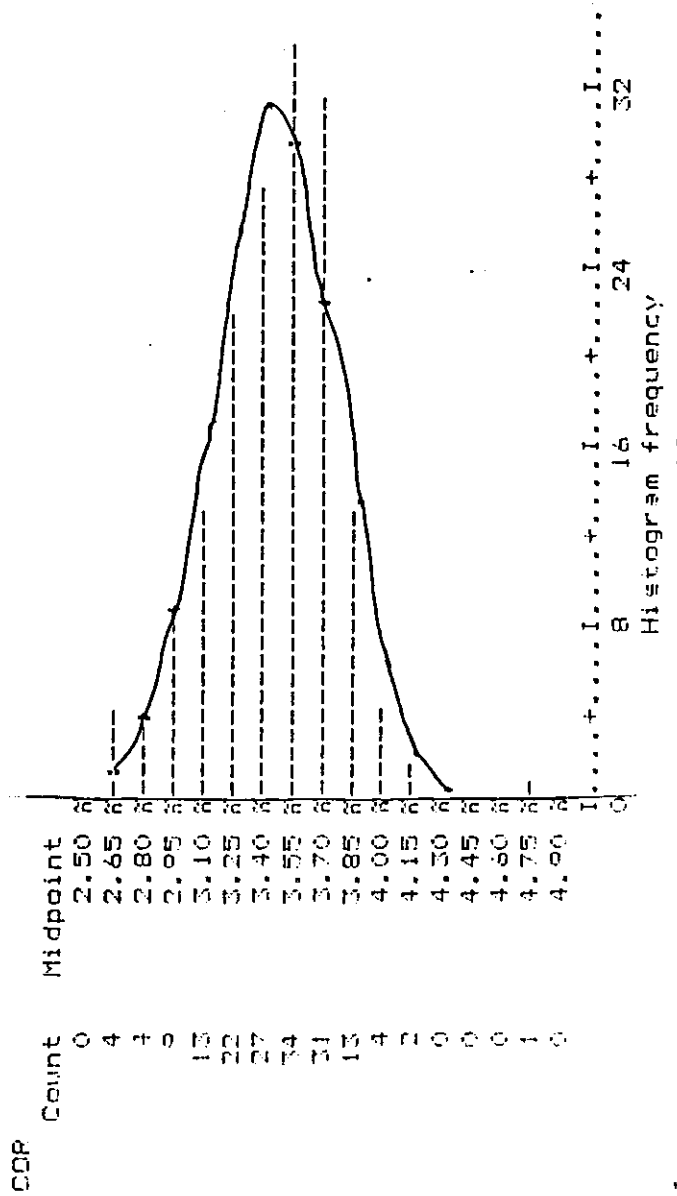
يمثل منحنى اتباع عملية التخطيط



يظهر المنحنى مدى تقارب معلمات رياض الأطفال في ضعف أسلوب التخطيط في العملية التعليمية الصفية.

الشكل رقم (٧-٧)

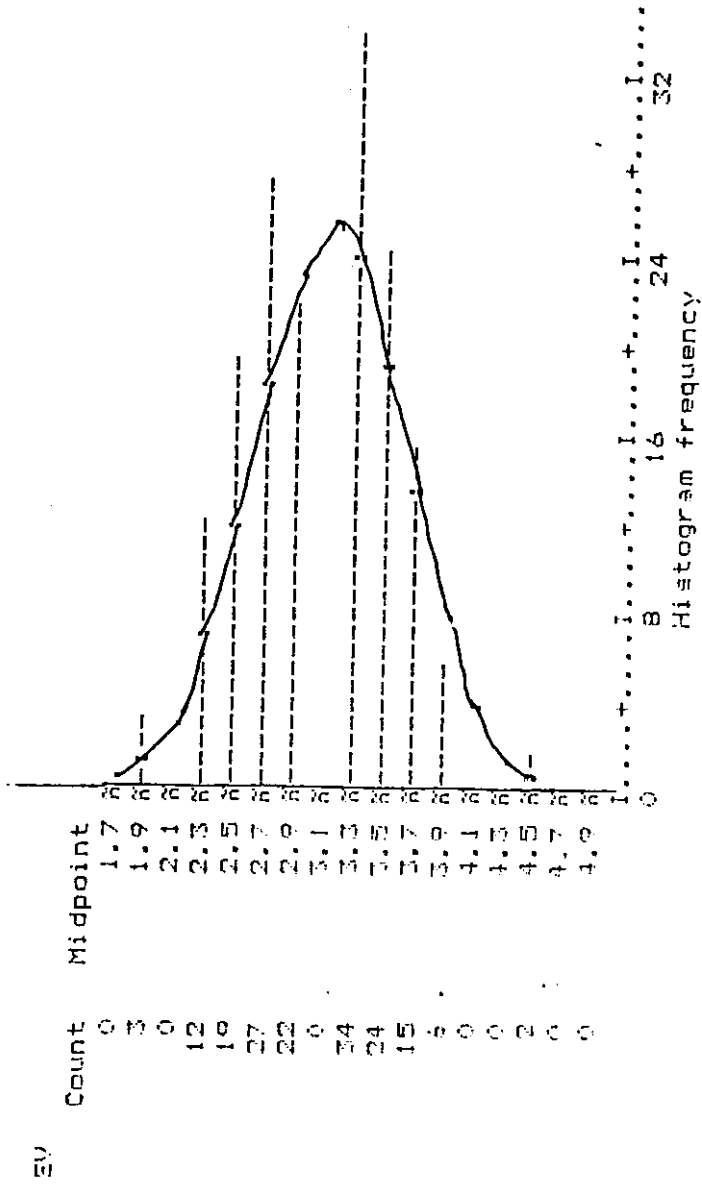
يمثل منحنى عملية اتباع المحتوى



يظهر منحنى التوزيع الطبيعي التقارب بين معلمات رياض الأطفال

في عدم تحديد محتوى خطة التدريس الصفية للأطفال داخل الصف .

شكل رقم (٧-٨)
يمثل منحنى التقييم



يظهر المنحنى مدى تقارب معلمات رياض الاطفال في ضعف استخدام عملية التقييم داخل الصف .

ومن استعراض النتائج ، حدد الباحث معالم الارتباط بين المتغيرات ،
والجدول ذو الرقم (٧ - ٤) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧ - ٤)

يوضح معالم الارتباط بين عناصر التخطيط الذي تتبعه معمة رياض الأطفال

الرقم	المتغيرات	التخطيط	المحتوى	التقييم
١	التخطيط	١ر.٠٠	٠ر.٢٤٥٥	٠ر.٣٠٣٥
٢	المحتوى	٠ر.٢٤٥٥	١ر.٠٠	٠ر.٣٨٠٩
٣	التقييم	٠ر.٣٠٣٥	٠ر.٣٨٠٩	١ر.٠٠

ومن تحليل الجدول السابق ، يظهر أن هناك ارتباطاً عالياً نسبياً بين
الاجزاء التخطيطي والمحتوى ، إذ بلغ ٠ر.٢٤٥٥ ، والاجراء التخطيطي
والتقييمي بلغ ٠ر.٣٠٣٥ ، والمحتوى والتقييم بلغت نسبتهما ٠ر.٣٨٠٩ ، هذا
يدل على وجود ارتباط قوي بين المتغيرات الثلاثة .

وقد استعرض في هذا الفصل الانحراف المعياري والمتوسطات الحسابية
والنسب المئوية لثلاثة أساليب إجرائية تستخدمها المعلمة ، ومن ثم ، حلل
ذلك بالرسومات البيانية ، تمثل ذلك ، بمنحى التوزيع الطبيعي واستخدم
الباحث معالم الارتباط بين الجوانب الثلاث .

ثالثاً : عرض النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل في رياض

الأطفال :

يتناول هذا العرض النتائج التي تتعلق بسد حاجات الطفل داخل

رياض الاطفال من عدة نواحٍ وهي :

- الحاجات البيولوجية .
 - الحاجات النفسية .
 - الحاجات الاجتماعية .
- الجدول ذو الرقم (٧ - ٥) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧ - ٥)

يمثل الانحراف المعياري والاوراسط الحسابية والنسب المئوية
لسد حاجات الطفل ضمن رياض الأطفال

الرقم	المتغيرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسبة المئوية	القيمة العليا	القيمة الدنيا
١	الحاجات البيولوجية	٠.٤٩٢	٢٢٠٠	٠.٤٤	٤٠٠٠	١٢٠٠
٢	الحاجات النفسية	٠.٥١٣	٢٥١٠	٠.٤٨	٤٢٨٦	١١٤٣
٣	الحاجات الاجتماعية	٠.٦٢٥	٢٣٥١	٠.٤٨	٤٠٠٠	١٢٥٠

ومن سرد النتائج التي وردت في الجدول ذي الرقم (٧ - ٥) يتبين لنا أن الانحراف المعياري لمتغير سد الحاجات البيولوجية عند الطفل بلغ ٤٩٢ر٠. والانحراف المعياري للحاجات النفسية ٥١٣ر٠. ، وبلغت قيمة الانحراف المعياري للحاجات الاجتماعية ٦٢٥ر٠. ، وهذا يدل على وجود فروق كبيرة بين سد الحاجات عند الطفل ، أما نسبة الأوساط بين المتغيرات الثلاثة ، فالبيولوجية ٢٢٠٠ والنفسية ٢٥١٠ والاجتماعية ٢٣٥١ ، وقد كانت هذه الأوساط متقاربة في سد حاجات الطفل من جميع النواحي .

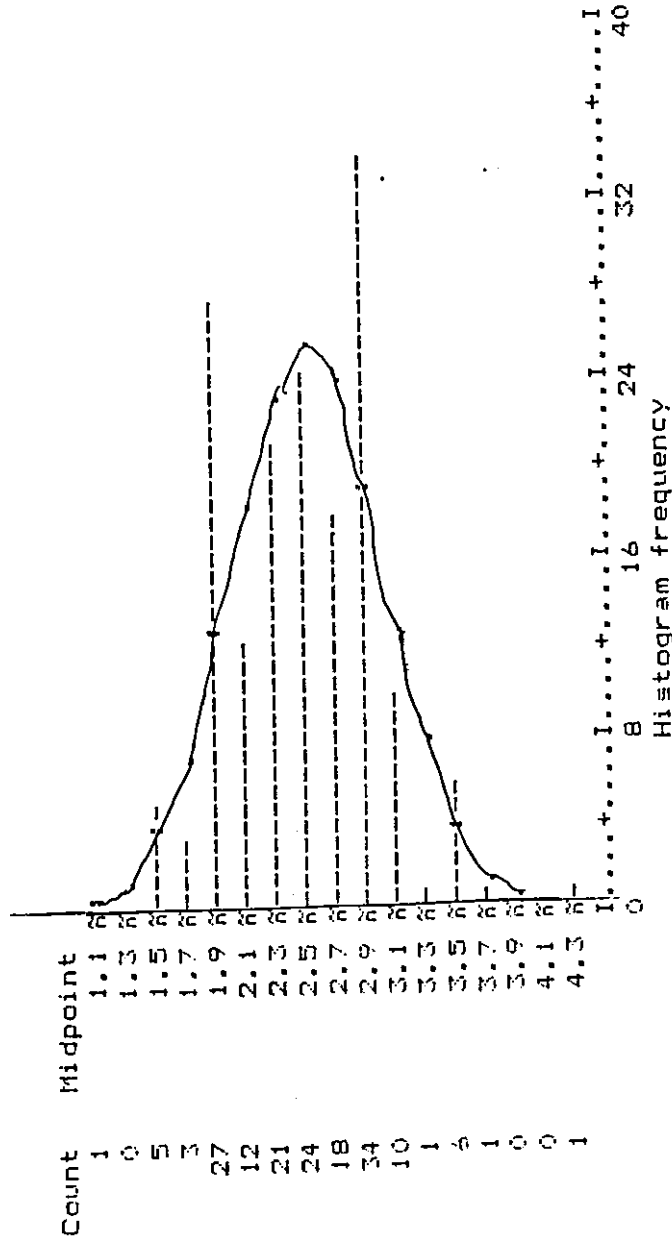
وقد جاء في عرض نتائج هذه الدراسة أن رياض الأطفال في الأردن، تسد حاجة الطفل بيولوجية بنسبة ٤٤ر٠. ، أما الحاجات النفسية فتسد بنسبة ٤٨ر٠. والاجتماعية بنسبة ٤٨ر٠. ، نسبة لمعالم التربية الحديثة في مجال سد حاجات الطفل .

بعد أن عرضت نتائج مجال سد حاجات الطفل من رياض الاطفال ،
وزع الباحث عينة الدراسة بيانياً ، وتمثل ذلك في منحني التوزيع
الطبيعي ، والاشكال التالية توضح ذلك :

- الشكل ذو الرقم (٧-٩) يمثل توزيع الحاجات البيولوجية .
- الشكل ذو الرقم (٧-١٠) يمثل توزيع الحاجات النفسية .
- الشكل ذو الرقم (٧-١١) يمثل توزيع الحاجات الاجتماعية .

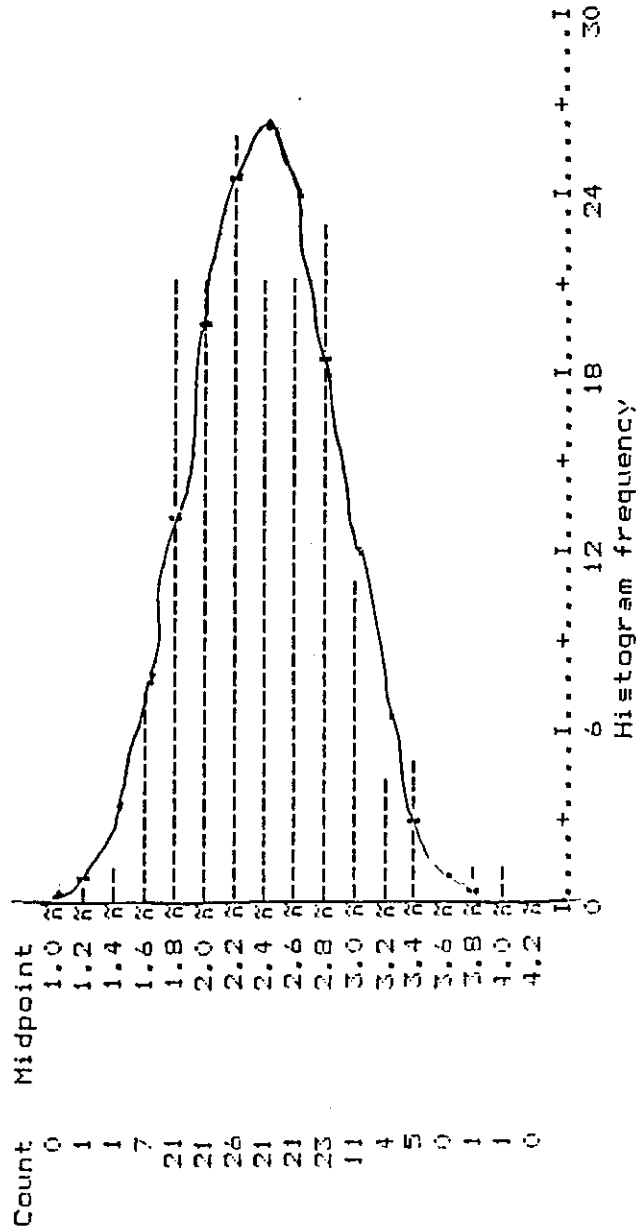
الشكل رقم (٧-٩)

يمثل توزيع الحاجات البيولوجية



من تحليل الشكل ذي الرقم (٧-٩)، نجد أن مجموعة رياض الأطفال، ضمن عينة الدراسة، تتقارب فيما بينها في عدم سدها للحاجات البيولوجية مقارنة بمعالم التربية الحديثة.

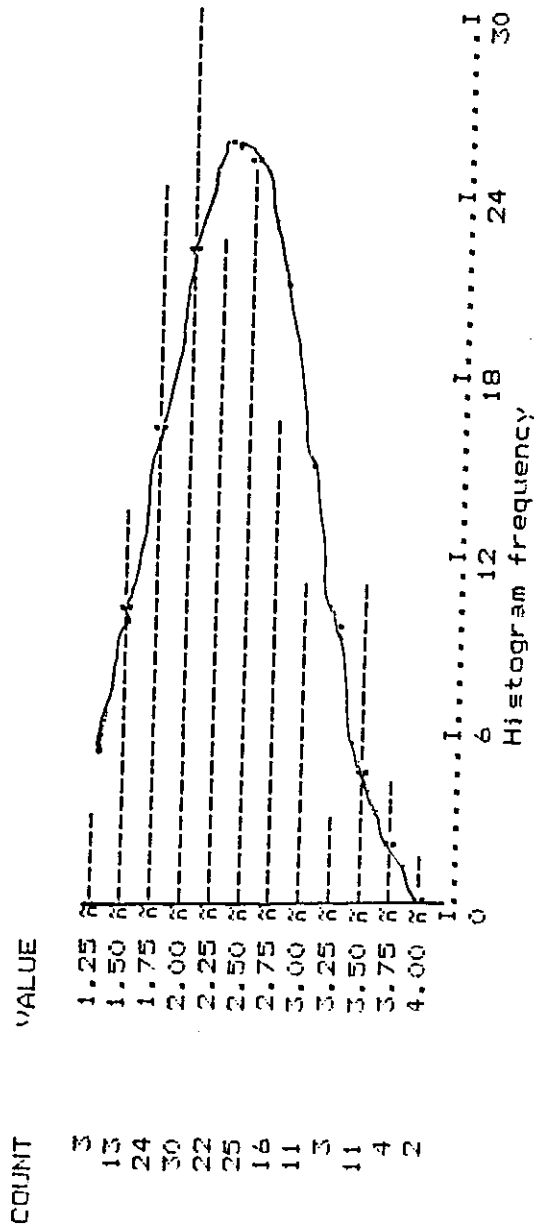
الشكل رقم (٧ - ١٠)
يمثل توزيع الحاجات النفسية



يظهر هذا المنحنى التوزيع الطبيعي يميل إلى عدم سد حاجات الطفل النفسية، بمعنى تقارب عينة الدراسة (مجموعة رياض الأطفال) في عدم تحقيقها لهذه الحاجة.

الشكل رقم (٧-١١)

يمثل توزيع الحاجات الاجتماعية



هذا المنحنى يمثل التوزيع الطبيعي لسد حاجات الطفل الاجتماعية

ضمن العينة المختارة استناداً إلى ما جاءت به التربية الحديثة .

وقد تبين من عرض النتائج السابقة أن هناك ارتباطاً غير قوي بين سد حاجات الطفل من النواحي البيولوجية والنفسية والاجتماعية، والجدول ذو الرقم (٦-٧) يوضح ذلك .

جدول رقم (٦-٧)

يوضح الارتباط بين الجوانب الثلاثة لسد حاجات الطفل

الرقم	المتغيرات	البيولوجية	النفسية	الاجتماعية
١	الحاجات البيولوجية	١٠٠٠٠ر.	٢١٩٨ر.	٦٢٦ر.
٢	الحاجات النفسية	٢١٩٨ر.	١٠٠٠٠ر.	٢٦٥٩ر.
٣	الحاجات الاجتماعية	٦٢٦ر.	٢٦٥٩ر.	١٠٠٠٠ر.

نلاحظ ان جدول (٦-٧) يوضح الارتباط بين جوانب سد حاجات الطفل المختلفة (البيولوجية والنفسية والاجتماعية) حيث بلغت قيمة الارتباط بين سد الحاجات البيولوجية والنفسية ٢١٩٨ر. والبيولوجية والاجتماعية بلغت قيمة ارتباطها ٦٢٦ر.، بينما الحاجات النفسية والبيولوجية ٢١٩٨ر.، والنفسية الاجتماعية ٢٦٥٩ر. وقد وجد هناك ارتباط بين سد حاجات الطفل الاجتماعية والبيولوجية بلغت قيمتها ٦٢٦ر. والنفسية بلغت ٢٦٥٩ر.، ومن خلال سرد النتائج السابقة تبين أن هناك تشابه بين المجالات الثلاث في عدم تحقيقها ضمن رياض الأطفال. وقد عرضت نتائج هذا المجال من ناحية مدى سد حاجات الطفل ضمن رياض الأطفال، فتبين الانحراف المعياري والمتوسطات والنسب المئوية، ومثل توزيع العينة بالرسوم البيانية تمثل ذلك توزيع المنحنى الطبيعي والارتباط بين المجالات الثلاث في عدم تحقيقها ضمن رياض الأطفال .

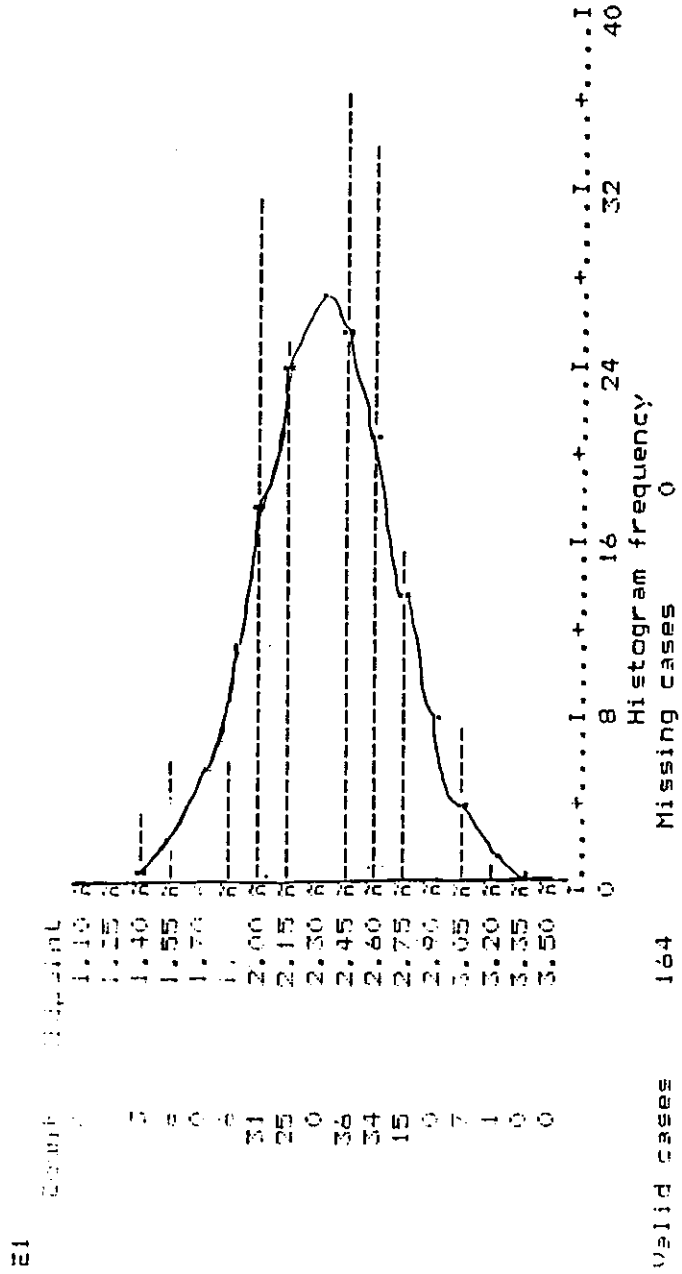
وتبين من عرض نتائج هذه الدراسة أن التقييم التشخيصي يطبق بنسبة ٤٥.٠ في رياض الأطفال ، استنادا لمعالم التربية الحديثة ، أما التقييم البنائي فيطبق في رياض الأطفال بنسبة ٦٢.٠ ، استنادا لمعالم الاستراتيجيات التي جاءت بها التربية الحديثة ، والتقييم الختامي يطبق بنسبة ٢٦.٠ ، ضمن الأسس التي جاءت بها التربية الحديثة في رياض الأطفال بالأردن .

مثل الباحث هذه النتائج بالرسم البياني المتمثل في منحنى التوزيع الطبيعي الذي يبين مدى تقارب رياض الأطفال أوتباعدها ، والأشكال التالية توضح ذلك .

- التقييم التشخيصي .
- التقييم البنائي .
- التقييم الختامي .

الشكل رقم (٧-١٢)

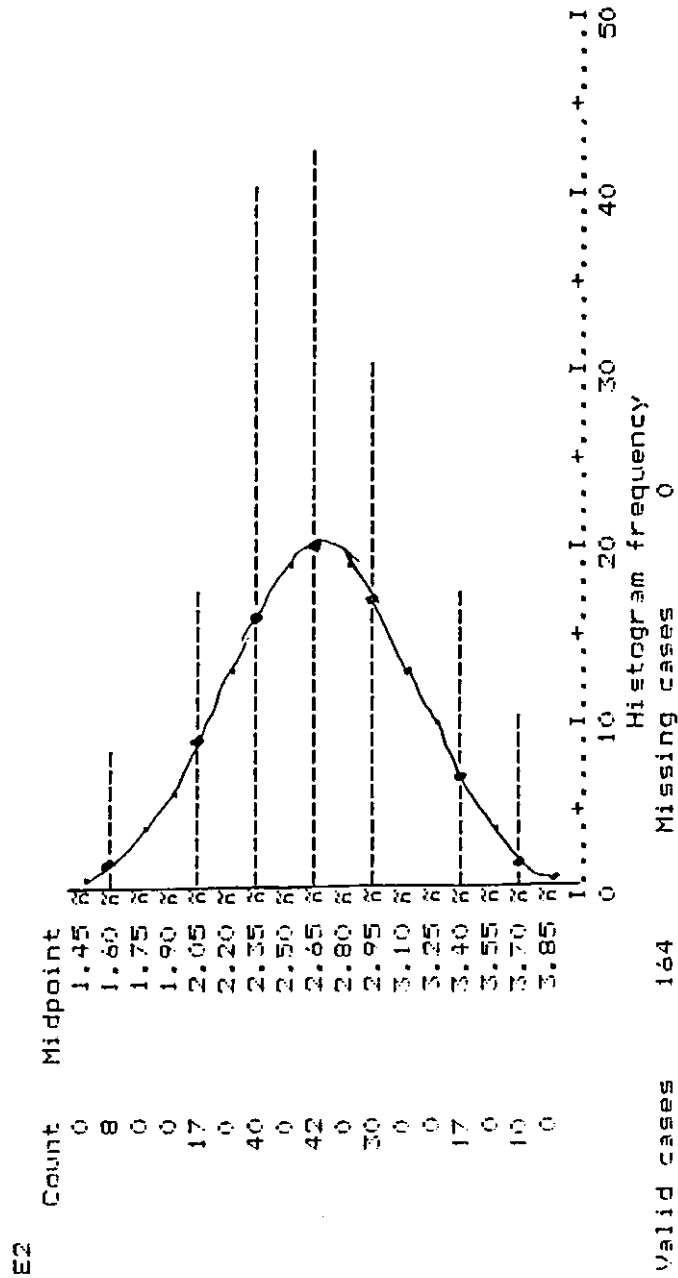
يمثل منحنى التوزيع الطبيعي للتقييم التشخيصي في رياض الأطفال



يمثل منحنى التوزيع الطبيعي مدى تقارب عينة الدراسة في عدم اتباعها لاستخدام التقييم التشخيصي، مقارنة بما جاءت به التربية الحديثة.

الشكل رقم (٧-١٣)

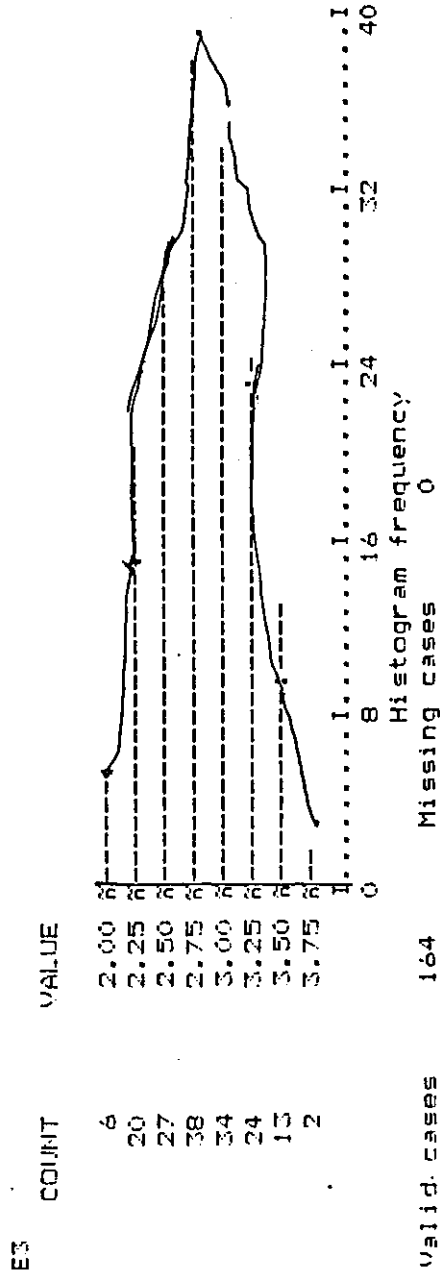
منحنى التوزيع الطبيعي للتقييم البنائي في رياض الأطفال



من تحليل منحنى التوزيع الطبيعي، نجد أن عينة الدراسة (مجموعة رياض الأطفال) تقارب في اتباعها التقييم البنائي استناداً إلى ما جاءت به التربية الحديثة .

الشكل رقم (٧-١٤)

يمثل منحني التوزيع الطبيعي للتقييم الختامي في رياض الأطفال



يمثل الشكل عدم انتظام عينة الدراسة في استخدامها للتقييم الختامي استناداً الى ما جاءت به التربية الحديثة.

ومن استعراض النتائج السابقة ، يمكن توضيح معامل الارتباط بين جوانب التقييم المختلفة التي تتم في رياض الأطفال ، والجدول ذو الرقم (٧ - ٨) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧ - ٨)
يبين الارتباط بين المجالات الثلاث

الرقم	المتغيرات	التقييم التشخيصي	التقييم البنائي	التقييم الختامي
١	التقييم التشخيصي	- ١.٠٠٠	- ١.٥١	١٧٨٢ر
٢	التقييم البنائي	- ١.٥١	١.٠٠٠ر	٨٢٣ر
٣	التقييم الختامي	- ١٧٨٢	٨٢٣ر	١.٠٠٠ر

ونجد من تحليل الجدول السابق ، أن هناك ارتباطاً عالياً بين التقييم التشخيصي والتقييم الختامي بلغت قيمته ١٧٨٢ر ، ويدل ذلك على أنه يوجد تشابه في إجمال كلا التقيمين (التشخيصي والبنائي) ، ويوجد ارتباط بين التقيمين البنائي والختامي بلغت قيمته ٨٢٣ر ، ولكن هذا الارتباط أقل من الارتباط بين التقيمين التشخيصي والختامي ، وهناك ارتباط عال أيضاً بين التقيمين الختامي والتشخيصي بلغت قيمته ١٧٨٢ر ، أما التقيمان الختامي والبنائي فبلغت قيمة ارتباطها ٨٢٣ر .

وقد عرض الباحث النتائج في مجال تقويم الطفل ضمن رياض الأطفال ، فبين الانحراف المعياري ، والوساط الحسابية ، والنسب المئوية للعينة ، ومثل توزيع العينة بالرسم البياني ، ومنحنيات من حيث تقاربهما أو تباعدها بعضها عن بعض من ناحية اتباع التقييم المناسب .

خامساً : عرض النتائج المتعلقة بعلاقة المديرية بالمعلمة والمجتمع المحلي :

مثل هذا الجدول العلاقة بين المديرية بالمعلمة والمجتمع المحلي
والجدول ذو الرقم (٧-٩) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧-٩)

يبين الانحراف المعياري والمتوسطات والنسب المئوية
لعلاقة المديرية بالمعلمة والمجتمع المحلي

المتغيرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسب المئوية	القيمة العليا	القيمة الدنيا
١ تتقبل مديرة الروضة النقد .	١٠١٣٥	٢٠٩٢١	٠.٥٨	٥٠٠٠	١٠٠٠
٢ تعطي المديرية فرصة المساهمة الايجابية .	١٠.٤٦	٣٠١٤٦	٠.٦٢	٥٠٠٠	١٠٠٠
٣ تساهم في تطور أساليب التدريس.	٠.٩٧٢	٣٠٢٢٠	٠.٦٤	٥٠٠٠	١٠٠٠
٤ تتصرف المديرية مع المشكلات تصرفاً موضوعياً .	١٠.٢٧	٣٠١١٠	٠.٦٢	٥٠٠٠	١٠٠٠
٥ تشارك المديرية المعلمات بالافراح والاحزان .	١٠١٣٧	٣٠١١٦	٠.٦٢	٥٠٠٠	١٠٠٠
٦ تشارك المديرية في حل مشكلات الأطفال	٠.٩٦١	٢٠٨٣٥	٠.٥٦	٥٠٠٠	١٠٠٠
٧ تلبي المديرية حاجات المعلمة المهنية.	١٠٩٨٢	٢٠٨٩٦	٠.٥٧	٥٠٠٠	١٠٠٠
٨ تلتزم بالتعليمات والقوانين .	٠.٩٧٢	٢٠٨٤١	٠.٥٦	٥٠٠٠	١٠٠٠
٩ تنجز المهمات في فترة قصيرة.	١٠.٢٠	٢٠٧٣٨	٠.٥٤	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٠ تسهم مديرة الروضة في التخطيط	١٠.٢٧	٢٠٦٧٧	٠.٥٣	٥٠٠٠	١٠٠٠
١١ تسهم في تعريف الاطفال على مؤسسات المجتمع المحلي .	١٠.٢٢	٢٠٥٦١	٠.٥١	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٢ تشارك المجتمع نشاطاته .	١٠.٦٥	٢٠٤٦٠	٠.٤٩	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٣ تشجع على إقامة المعارض .	٠.٩٤١	٢٠٦٧١	٠.٥٣	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٤ تعمل على تطوير المعلمات .	١٠.٢١	٢٠٧٧٧	٠.٥٣	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٥ ترسل المعلمات لدورات تدريبية.	١٠٢٨٣	٢٠٤٣٣	٠.٤٨	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٦ تعقد اجتماعات لأولياء الامور.	٠.٩٥٣	٢٠٦٣٤	٠.٥٢	٥٠٠٠	١٠٠٠

* النسب المئوية = $\frac{\text{الوسط الحسابي}}{\text{القيمة العليا للمتغير}}$

القيمة العليا للمتغير

ويمثل الجدول السابق ذو الرقم (٧-٩) ست عشرة فقرة ، بلغ الانحراف المعياري للفقرة الاولى ١٣٥ر٠ ، والثانية ٤٦ر٠١ ، والثالثة ٧٩٢ر٠٠ ، والرابعة ٢٧ر٠١ ، والخامسة ١٣٧ر٠١ ، والسادسة ٩٦١ر٠ ، والسابعة ٩٨٢ر٠٠ ، والثامنة ٩٧٢ر٠ ، والتاسعة ٢ر٠١ ، والعاشر ٢٧ر٠١ ، والحادية عشرة ٢٢ر٠١ ، والثانية عشرة ٦٥ر٠١ ، والثالثة عشرة ٩٤١ر٠ ، والرابعة عشرة ٢١ر٠١ ، والخامسة عشرة ٢٨٣ر٠١ ، والسادسة عشرة ٩٥٣ر٠٠ ، ويشير الانحراف المعياري في الجدول السابق إلى عدم الارتباط بين المجالات .

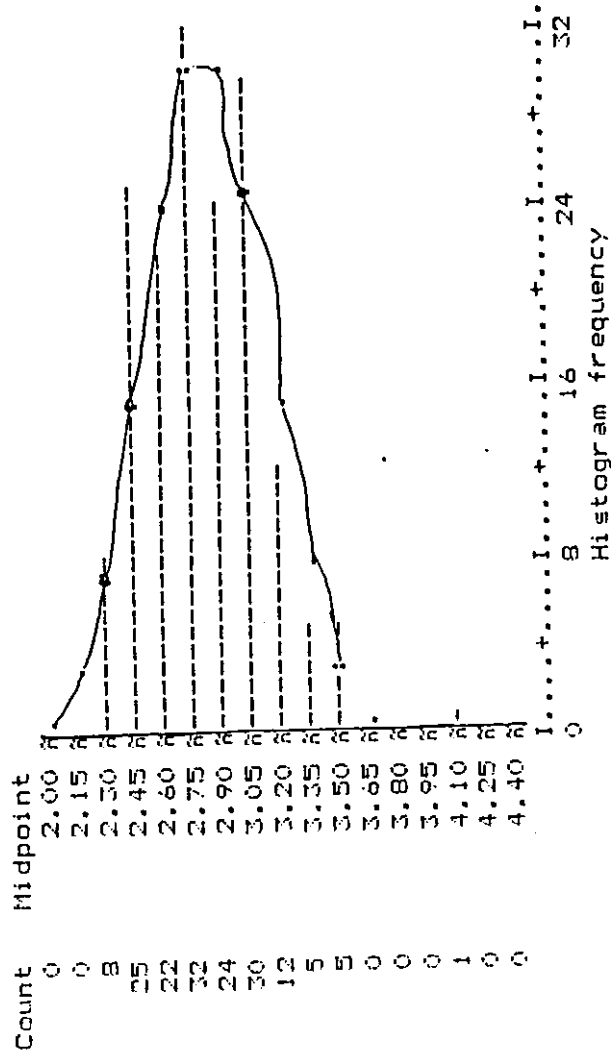
أما الوسط الحسابي للفقرة الاولى ٢٩٢١ر٠ ، والثانية ٣١٤٦ر٠ ، والثالثة ٣٢٢٠ر٠ ، والرابعة ٣١١٠ر٠ ، والخامسة ٣١١٦ر٠ ، والسادسة ٣٨٣٥ر٠ ، والسابعة ٢٨٩٦ر٠ ، والثامنة ٢٨٤١ر٠ ، والتاسعة ٢٧٣٨ر٠ ، والعاشر ٢٦٧٧ر٠ ، والحادية عشرة ٢٥٦١ر٠ ، والثانية عشرة ١٤٦ر٠ ، والثالثة عشرة ٢٦٧١ر٠ ، والرابعة عشرة ٢٦٧٧ر٠ ، والخامسة عشرة ٢٤٣٣ر٠ ، والسادسة عشرة ٤٦٣٤ر٠ .

ونلاحظ أن الناحية الادارية المتمثلة في علاقة المديرية بالمعلمة والمجتمع المحلي تتوافق بشكل نسبي مع ما جاءت به التربية الحديثة ، إذ جاءت النسب المثوية على النحو التالي : الفقرة الاولى ٥٨ر٠ ، والثانية ٦٢ر٠ ، والثالثة ٦٤ر٠ ، والرابعة ٦٢ر٠ ، والخامسة ٦٢ر٠ ، والسادسة ٥٦ر٠ ، والسابعة ٥٧ر٠ ، والثامنة ٥٦ر٠ ، والتاسعة ٥٤ر٠ ، والعاشر ٥٣ر٠ ، والحادية عشرة ٥١ر٠ ، والثانية عشرة ٤٩ر٠ ، والثالثة عشرة ٥٣ر٠ ، والرابعة عشرة ٥٣ر٠ ، والخامسة عشرة ٤٨ر٠ ، والسادسة عشرة ٥٢ر٠ .

وبعد أن استخلص الباحث الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي ، والنسب المثوية لعلاقة المديرات بالمعلمات ضمن رياض الأطفال ، وتبين أن هناك توزيعاً متقارباً من حيث العلاقة الادارية بينها ، والشكل ذو الرقم (٧-١٥) يوضح ذلك .

الشكل رقم (٧ - ١٥)

يمثل منحنى التوزيع الطبيعي للعلاقة بين المديرية والمعلمة
في رياض الأطفال



يمثل هذا المنحنى مدى تقارب عينة الدراسة ، (رياض الأطفال)
فيما يتعلق بالناحية الادارية .

جدول رقم (٧ - ١٠)

يبين الانحراف المعياري والمتوسطات والنسب المئوية
لعلاقة المعلمة بالمديرة والمجتمع المحلي

المتغيرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسب المئوية	القيمة العليا	القيمة الدنيا
١ تقبل مديرة الروضة النقد.	٠.٤٨٥	١٩٤٥	٠.٣٩	٥٠٠٠	١٠٠٠
٢ تعطي المديره فرصة المساهمة الايجابية	٠.٧٩٧	١٩٠.٩	٠.٣٨	٥٠٠٠	١٠٠٠
٣ تساهم في تطور أساليب التدريس .	٠.٨٢٥	١٩٦٣	٠.٤٠	٥٠٠٠	١٠٠٠
٤ تتصرف المديره مع المشكلات					
تصرفاً موضوعياً .	٠.٦٧	٢٠٠.٢	٠.٤٠	٥٠٠٠	١٠٠٠
٥ تشارك المديره المعلمات بالافراج					
والاحزان .	٠.٨٨١	١٨٥٤	٠.٣٧	٥٠٠٠	١٠٠٠
٦ تشارك المديره في حل مشكلات					
الاطفال .	٠.٨٨٢	١٩٨٢	٠.٣٨	٥٠٠٠	١٠٠٠
٧ تلبي المديره حاجات المعلمة المهنية.	٠.٨٥١	١٩٢١	٠.٣٨	٥٠٠٠	١٠٠٠
٨ تلتزم بالتعليمات والقوانين .	٠.٨٥٧	١٩٦٣	٠.٣٩	٥٠٠٠	١٠٠٠
٩ تنجز المهمات في فترة قصيرة.	٠.٨٥٩	١٨٧٢	٠.٣٧	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٠ تسهم مديرة الروضة في التخطيط .	٠.٨٠٦	٢٠٠.٢٤	٠.٤٤	٥٠٠٠	١٠٠٠
١١ تسهم في تعريف الاطفال على					
مؤسسات المجتمع المحلي .	٠.٨٩٩	١٩٥١	٠.٣٩	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٢ تشارك المجتمع بنشاطاته .	٠.٩٠٥	٢٠٠.٦١	٠.٤١	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٣ تعمل على تطوير المعلمات .	٠.٨٢٩	١٧٨٠	٠.٣٥	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٤ تشجع على إقامة المعارض .	٠.٧٩٥	٢٠٠.١٨	٠.٤٠	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٥ ترسل المعلمات لدورات تدريبية.	١.٨٥٨	١٧٠.٧	٠.٣٤	٥٠٠٠	١٠٠٠
١٦ تعقد اجتماعات لأولياء الامور.	١.٨٩٦	٢٠٠.٦	٠.٤٠	٥٠٠٠	١٠٠٠

ومن عرض النتائج في الجدول ذي الرقم (٧ - ١٠) تبين أن
الانحراف المعياري للفقرة الاولى ٠.٨٤٥ ، والثانية ٠.٧٩٧ ، والثالثة
٠.٨٢٥ ، والرابعة ٠.٦٧ ، والخامسة ٠.٨٨١ ، والسادسة ٠.٨٨٢ ، والسابعة
٠.٥٨١ ، والثامنة ٠.٨٥٧ ، والتاسعة ٠.٨٥٩ ، والعاشر ٠.٨٠٦ ، والحادية
عشرة ٠.٨٩٩ ، والثانية عشرة ٠.٧٩٥ ، والثالثة عشرة ٠.٧٩٥ ، والرابعة
عشرة ٠.٨٢٩ ، والخامسة عشرة ٠.٨٥٨ ، والسادسة عشرة ٠.٨٩٦ .

أما المتوسطات فبلغ متوسط الفقرة الاولى ١٩٤٥ ، والثانية ١٩٩٠ ، والثالثة ١٩٩٣ ، والرابعة ٢٠٠٣ ، والخامسة ١٩٨٥ ، والسادسة ١٩٨٢ ، والسابعة ١٩٢١ ، والثامنة ١٩٦٣ ، والتاسعة ١٩٧٢ ، والعاشر ٢٠٢٤ ، والحادية عشرة ١٩٥١ ، والثانية عشرة ٢٠٦١ ، والثالثة عشرة ٢٠٠٨ ، والرابعة عشرة ١٩٧٨ ، والخامسة عشرة ١٩٧٠ ، والسادسة عشرة ٢٠٠٦ .

وكانت النسب المئوية لعلاقات المعلمة بالمديرة على النحو التالي :

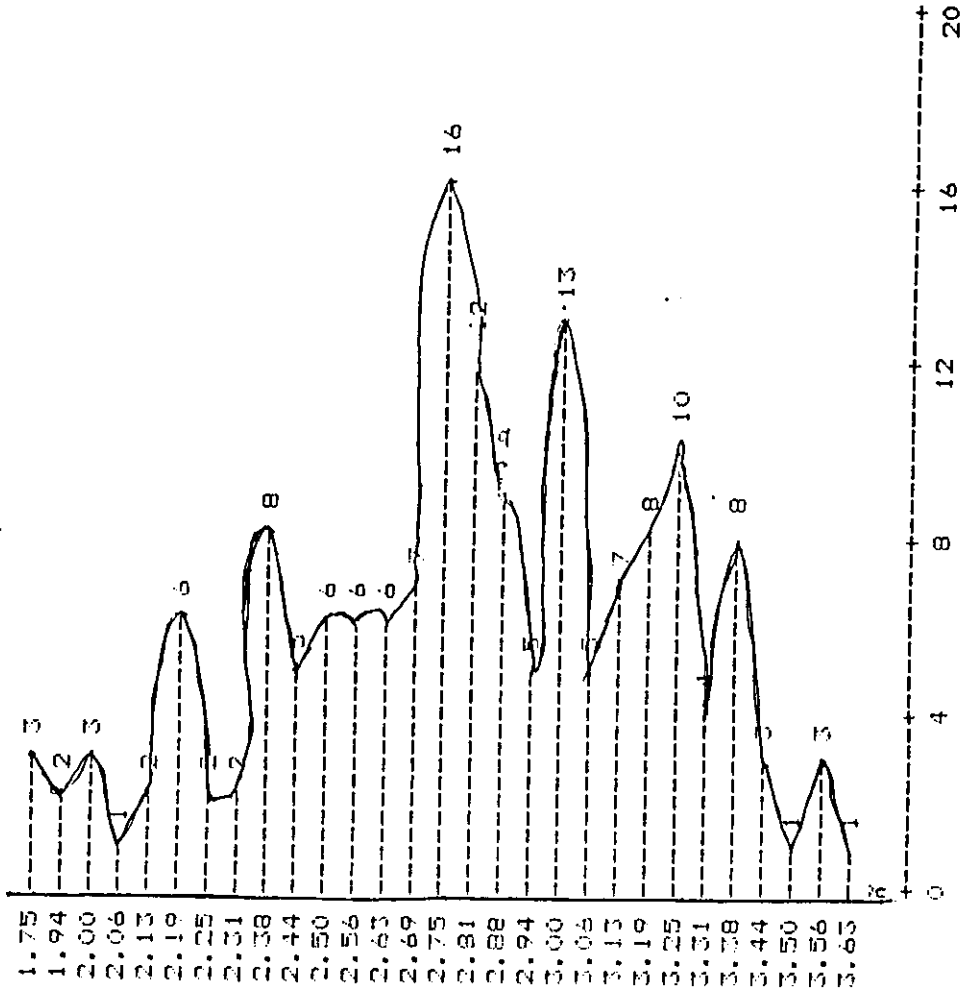
الفقرة الاولى ٣٩.٠ ، والثانية ٣٨.٠ ، والثالثة ٤٠.٠ ، والرابعة ٤٠.٠ ، والخامسة ٣٧.٠ ، والسادسة ٣٨.٠ ، والسابعة ٣٨.٠ ، والثامنة ٣٩.٠ ، والتاسعة ٣٧.٠ ، والعاشر ٤٤.٠ ، والحادية عشرة ٣٩.٠ ، والثانية عشرة ٤١.٠ ، والثالثة عشرة ٤٠.٠ ، والرابعة عشرة ٣٥.٠ ، والخامسة عشرة ٣٤.٠ ، والسادسة عشرة ٤٠.٠ .

ونستنتج من النسب المئوية التي تتعلق بالناحية الادارية أنها متدنية ، ولا تتناسب ما جاءت به التربية الحديثة المتعلقة بالتنظيم الاداري .

و بعد استعراض الانحراف المعياري ، والأوساط الحسابية والنسب المئوية ، التي مثلت إجابات المعلمات ، وعلاقتهن بالمديرات ، إذ مثل الباحث ذلك بيانيا بمنحنى التوزيع الطبيعي ، وبيّن أن سياسة رياض الأطفال متقاربة من حيث الإدارة ، والشكل ذو الرقم (٧-١٦) يوضح ذلك .

الشكل رقم (٧-١٦)

يمثل منحنى التوزيع الطبيعي للعلاقة بين المعلمة والمديرة
في رياض الأطفال



يبين هذا المنحنى أن إجابات المعلمات متفاوتة ضمن عينة الدراسة،
وبالتالي، نجد هذا الشكل لا يميل إلى المنحنى الطبيعي، وهذا يعزى
لتذبذب إجابات المعلمات من ناحية علاقتهم بالمديرات.

سادسا : عرض النتائج المتعلقة بالمعلمة وخبراتها ودوراتها وكفاياتها الادائية :

يتناول هذا العرض النتائج التي تتعلق بمؤهل المعلمة وخبراتها والدورات التي شاركت فيها وكفاياتها الادائية ، والأبحاث التي قدمتها ، وقد استخدم الباحث في تحليل هذه النتائج الإحصاء الوصفي ، المتمثل في الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب المئوية ، ومعامل الارتباط ، ومثل ذلك في منحنى التوزيع الطبيعي ، والجدول ذو الرقم (٧ - ١١) يوضح ذلك .

جدول رقم (٧ - ١١)

يمثل الانحراف المعياري والوسط الحسابي والنسب المئوية

الرقم	المتغيرات	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	النسب المئوية	القيمة العليا	القيمة الدنيا
١	المؤهل العلمي	٠.٥٤٤	١٤٣٣	٠.٤٧	٣٠٠٠	١٠٠٠
٢	الخبرة السنوية	١١٥٩	٠.٧٩٨	٠.٢٦	٣٠٠٠	١٠٠٠
٣	الدورات المهنية					
	التي حصلت عليها	١٠.٢٢	٠.٦٧١	٠.١٦	٤٠٠٠	١٠٠٠
٤	الأبحاث التي قدمتها					
	المعلمة	٠.٩٦٠	٠.٧٨٠	٠.١٩	٤٠٠٠	١٠٠٠
٥	الكفاية الادائية	٠.٣١٠	٣٤٥٥	٠.٦٩	٤١٠.٧	١٠٠٠

وبلغ الانحراف المعياري للمؤهل العلمي ٠.٥٤٤ ، وللخبرة السنوية ١١٥٩ ، وللدراسات المهنية ١٠.٢٢ ، والأبحاث التي قدمتها المعلمة ٠.٩٦٠ ، والانحراف المعياري للكفاية الادائية ٠.٣١٠ .

أما الوسط الحسابي للمؤهل العلمي فيبلغ ١٤٣٣ ، وللخبرة السنوية ٧٩٨ ، والدورات المهنية ٦٧١ ، وللأبحاث التي قدمتها المعلمة ٧٨٠ ، وللکفاية الادائية ٣٠٠ .

وكانت النسبة المثوية للمؤهل العلمي ٤٧ر. ، استناداً إلى ما جاءت به التربية الحديثة ، والخبرة السنوية ٢٦ر. ، والدورات المهنية ١٦ر. والابحاث التي قدمتها المعلمة بلغت نسبتها ١٩٪، أما الكفاية الادائية ، فكانت نسبتها ٦٩٪ ، كل هذه النتائج جاءت مقارنة بالتربية الحديثة .

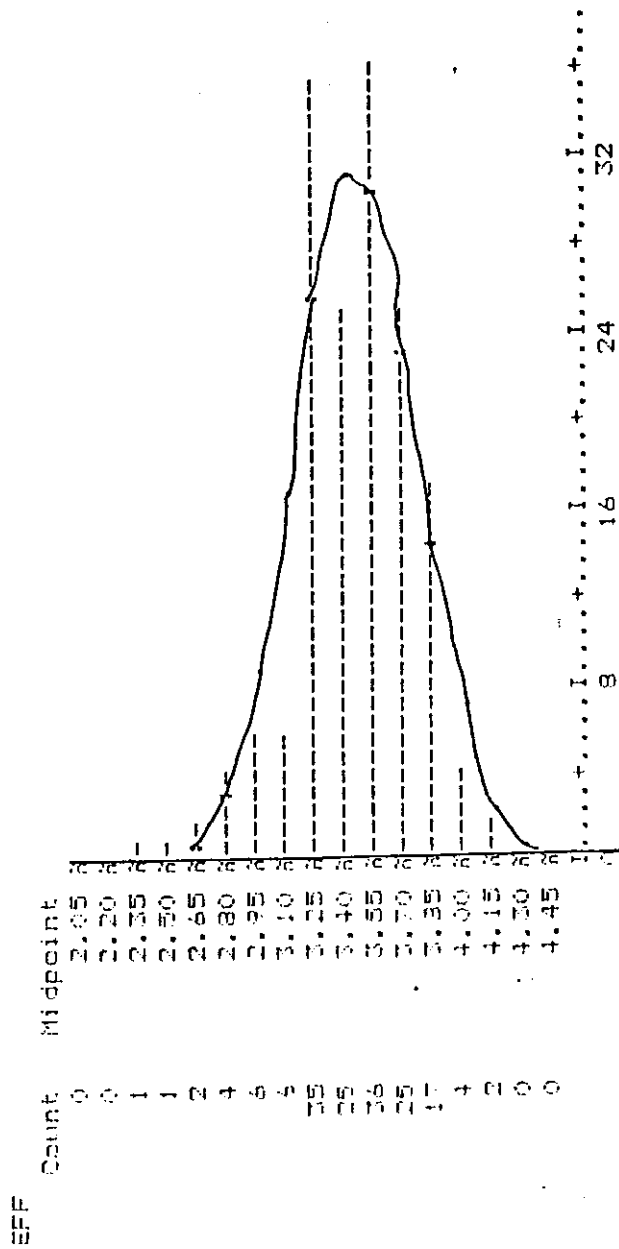
وبالنسبة للمؤهل ، كانت نسبة ٥٩٪ من العينة من حملة التوجيهي ٩٧٪ ، و ٢٨٪ من حملة دبلوم كليات المجتمع المتوسطة ، ٢٪ من حملة البكالوريوس .

وبعد تحليل النتائج قام الباحث بتمثيل ذلك بواسطة الرسم البياني متمثلاً في منحنى التوزيع الطبيعي .

الشكل رقم (٧ - ١٧) يوضح ذلك .

الشكل رقم (٧-١٧)

منحنى يمثل توزيع المعلمات فيما يختص بالمؤهل والخبرة والدورات والكفايات الادائية



يمثل الشكل التوزيع الطبيعي لمعلمات رياض الأطفال ، وهذا التوزيع يمثل المؤهل والخبرة والدورات والابحاث ، ويظهر المنحنى تقارب بين معلمات رياض الأطفال في عدم سد الجوانب السابقة .

سابعاً : عرض النتائج المتعلقة بتحليل منهج رياض

الأطفال :

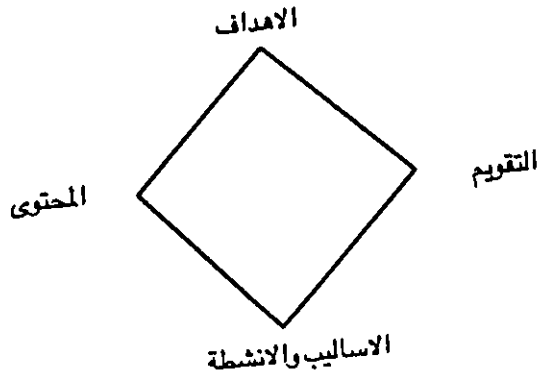
إن كلمة منهج (curriculum) كلمة لاتينية ، معناها ميدان السباق أو حلبة السباق ، أما المعنى التربوي فهو سلسلة من الممارسات والأعمال التي يقوم بها المعلم اتجاه المتعلم ، ويعرف المنهج بأنه مجموعة من المبادئ والحقائق والنشاطات التي تقدمها المدرسة للطالب ، من أجل مساعدته على التنمية الشاملة جوانب الحياة

ويقوم المنهج على أربعة مرتكزات وهي على النحو

التالي :

- الأهداف .
 - المحتوى .
 - الأساليب والأنشطة .
 - التقييم .
- والشكل ذو الرقم (٧ - ١٨) يوضح ذلك .

الشكل رقم (٧ - ١٨)



الأهداف :

تعدّ الأهداف أول مكونات المنهج ، وتمثل نقطة البداية في عملياته على المستويين التخطيطي والتنفيذي ، كما تعدّ المعيار التذي تختار في ضوئه المواد والأنشطة ، وكذلك طرائق التدريس والتقييم ، وإضافة الى أنها تساعد على تعديل المنهج وتطويره ، وتفيد في أعمال التوجيه الدراسي والمهني ، وفي

تنسيق الجهود بين القائمين على العملية التعليمية في مختلف المستويات ، فهي موجهة للجهد التعليمي ، لدرجة أن هناك من يعزو بعض الاضطرابات والإخفاق في الميدان التربوي ، إلى عدم وضوح الاهداف ، وعدم استنباط الوسائل الملائمة .

ويمكن تعريف الهدف التعليمي بأنه وصف لتغير سلوكي تتوقع حدوثه في شخصية المتعلم ، نتيجة لمروره بخبرة تعليمية وتفاعلية مع موقف تدريسي. ومن الفلسفة العامة للمجتمع ، انبثقت فلسفة التربية ، ومنها ظهرت الاهداف التي تحدد وترجم عن طريق المواد والأنشطة التي يقترحها المعلم أوالمعلمه كل يوم عن طريق الأساليب والأنشطة التدريسية ، إذ يضعها بصورة أهداف تعليمية سلوكية إجرائية ، لتنمية المهارات الجزئية لدى المتعلم ، وبمعنى آخر تترجم المعلمة ذلك الى سلوك محسوس يمكن قياسه ، ومثال ذلك لو أرادت معلمة تدريس الأطفال كيفية العناية بالجسم ، فإنها تضع أهدافاً تتعلق بالموضوع ، مثل أن يتعرف الطفل أعضاء جسمه ، وهذا الهدف يمكن قياسه عن طريق تكليف الاطفال الاشارة الى أعضاء الجسم المختلفة عن طريق طرح الاسئلة التالية :

- أين الرأس ؟

- أين العينان ؟

- أين الوجه ؟

- أين اليدين ؟

- أين الرجلان ؟

ومن ثم ، تستمع الى إجابات الأطفال وتلاحظ إشاراتهم نحو أعضاء الجسم ، وهذا ما يسمى بالتقييم ، وانسجاماً مع ذلك فإن أهداف منهج رياض الاطفال تنطلق من أهداف مرحلة الروضة وغاياتها، التي يمكن إجمالها بالنقاط التالية :

١- تنشئة الطفل على مبادئ فلسفة المجتمع الذي ينتمي اليه ، ومساعدته على تكوين عادات سليمة ، وتشكيل السلوك الصحيح عند الطفل ، وهذا متمثل في شعور الطفل بالمسئولية ، والاندماج مع الاخرين ، والتعاون والتخلص من الانانية والتمركز حول الذات .

٢- العمل على الاهتمام بشخصية الطفل الجسمية والعاطفية والاجتماعية والمعرفية ، ويتم ذلك عن طريق توفير الفرص التربوية اللازمة لتأسيس قاعدة تربوية معرفية لديه حتى يصبح مهياً للمدرسة الابتدائية .

٣- مساعدة الاسرة على رعاية الطفل من النواحي العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية .

وبناء على ما سبق ، يمكن إجمال أهداف منهج رياض الأطفال في تدعيم النمو الجسدي والحركي والوجداني والاجتماعي والمعرفي للطفل ، وتنمية ذوقه الفني والاحساس بالجمال .

ومن الدراسات التحليلية لمنهج رياض الأطفال في الأردن ، تبين أنه لا يوجد هناك منهج متكامل وموحد له ، ولكن ، لكل مجموعة من رياض الأطفال أو لروضة الأطفال الواحدة منهج خاص بها ، وقد توصل الباحث الى أن المنهج المطبق في رياض الأطفال نوعان هما :

- المواد المنفصلة إذ يؤكد هذا المنهج على أهمية إيصال المعرفة مجزأة عن طريق تقسيم المنهج الى موضوعات منفصلة ، مثل العلوم العامة والحساب واللغة والعلوم الاجتماعية .

- منهج رياض الأطفال المحوري : ويطلق هذا المنهج على مجموعة النشاطات أو الخبرات والاساسيات الثقافية التي يطلب من التلاميذ انجازها ، وفي هذا المنهج تكون المواد متصلة بعضها مع بعض ، ويهتم بمشكلات الأطفال .

وعندما حلل الباحث رياض الأطفال من حيث الأهداف ، وجد أن الخطوط العريضة للأهداف ليست واضحة بمعنى أنه لا توجد خطوط عامة متوافقة ومنسجمة مع جوانب فلسفة التربية الحديثة ، وبخاصة في مجال الناحية الاجتماعية ، حيث وجد أن الأهداف تركز على عموميات مرتبطة بفلسفة رياض الأطفال وفلسفة المجتمع الأردني ، ولاحظ عدم وضوح في بعض النواحي ، وتمثل ذلك في تفصيل أهداف رياض الأطفال ، وتحديد

صياغة واضحة للقيم العامة والإطار الثقافي للمجتمع ، المتمثل في العادات والتقاليد والمجتمع ، حيث صيغت بأهداف عامة ، تحت عنوان ما الأهداف العامة في مؤسسات رياض الأطفال ، أو تربية الطفل ؟

إذ تؤكد التربية الحديثة على توافق أهداف المنهج مع فلسفة التربية للمجتمع ، وتشمل القيم والاتجاهات والمعتقدات والنواحي الدينية والاجتماعية ، وإن كانت الأهداف العامة موجودة ، فلم تحدد الإطار العام لفلسفة المجتمع والقيم ، بل جاءت جزئية ، وقد توصل الباحث الى أنه لا توجد أهداف محددة لمرحلة رياض الاطفال ، تعكس فلسفة المجتمع .

أما تنوع الأهداف من ناحية معرفية ونفس حركية وانفعالية ، فقد وجد من بعض النماذج المنهجية التي جمعها الباحث التي تطبق في رياض الاطفال بأنه لم يكن هناك أهداف سلوكية بالمعنى المطلوب ، ولا يوجد وضوح في أهداف المحتوى او الخطوط التي تمثل مرحلة رياض الاطفال ، ووجد موضوعات بلا أهداف محددة ، مثل أنواع الغذاء والاعياد السنوية وملابس الشتاء والصيف والفواكة والخضار .

أما المجال الحسي الحركي ، فلا توجد أهداف مصوغة تمثل حركات الاطفال، وكيف يلعبون ويتحركون ، ويقومون ببعض الحركات ، لا سيما أن اللعب والحركة والانشودة ركائز مهمة في التربية الحديثة .

ويمكن القول إنه لا توجد أهداف في مجال النفسي حركي واضحة ومحددة حول الموضوعات ، ولم تحدد الأطر المنهجية في رياض الاطفال الأهداف التي تختص في المجالين العاطفي والوجداني .

أما الأهداف ومدى توافقها مع قدرات الطفل العقلية ، فعند تحليل عدة نماذج من المناهج المطبقة في رياض الاطفال ، وجد الباحث أن الأهداف لم تكن مناسبة مع مستوى نضج الأطفال ، وإن لم تكن وثيقة الصلة بمطالب نموهم وحاجاتهم ومشكلاتهم ، ولم تكن الأهداف المعرفية تقدم المبادئ والأساسيات التي تناسب القاموس المعرفي عند الطفل .

ومن تحليل منهج رياض الأطفال المطبق ، وجد أن هناك عدم ترابط أو توازن بين الأهداف والمحتوى ، بحيث أن المحتوى لا يوجد فيه نوع من التسلسل والترابط في بعض الأحيان ، ولم يجد عند تحليله للمنهج تنوعاً في الأهداف المعرفية والنفس حركية والانفعالية ، وقد يعزى ذلك الى قصور في المنهج المطبق في رياض الأطفال ، وعند تحليل المنهج لم يجد الباحث علاقة بين الأهداف وأساليب التقييم الموجودة ضمن المنهج .

المحتوى :

يقصد بالمحتوى كل ما يضعه مخططو المناهج من خبرات معرفية أو انفعالية او حركية ، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ طبقاً للأهداف التربوية المنشودة ، وتحديد محتوى المنهج لا يتم بطريقة عفوية أو ارتجالية ، إذ لا بد من أن تكون الخبرات التي يشملها محتوى المنهج خبرات هادفة ومخططة ومصنفة وفقاً لسنوات الدراسة ، لا سيما أن بعض النماذج من المنهج مرتبة ترتيباً عشوائياً ، ولا تأخذ في الاعتبار ترتيب المحتوى من السهل الى الصعب ، او من المحسوس الى المجرد .

وقد أخذت بعض النماذج أخذت بعين الاعتبار ترتيب المنهج على أسس منطقية ، من السهل الى الصعب ، ومن المحسوس الى المجرد ، والتركيز على خبرات الطفل السابقة ، وتنمية المهارات العقلية ، والتركيز على تعلم المهارات الاساسية ، مثل تعلم القراءة والكتابة والأعداد والمفاهيم الحسابية البسيطة مثل الجمع والطرح ، ولا بد من تحديد الأسس والأطر العامة التي يركز عليها منهج رياض الأطفال ، ويتم ذلك باتباع النقاط التالية :

* وجود محتوى يتناسب مع قدرات الاطفال العقلية ، وبخاصة التركيز على مرحلة ما قبل العمليات ، والعمليات المادية التي جاءت به نظرية بياجيه .

* التركيز على إمكانات البيئة ، وعلى الاشياء الموجودة في بيئة الطفل ، والاهتمام بخبرات الطفل .

* الاهتمام بالترتيب السيكولوجي المفاهيمي لمحتوى المنهاج المتمثل من السهل الى الصعب ، ومن الحسوس الى المجرد .

* الاهتمام بالتعلم الحسني القائم على الأشكال والصور الملونة ، لان هذا بدوره يجذب انتباه الطفل نحو التعلم .

* التركيز على نشاطات الطفل الحركية ، مثل الألعاب والحركات الرياضية .

* الاهتمام بزيادة الحصيلة اللغوية عند الطفل ، عن طريق وجود أحرف مرتبطة بمثيرات من بيئة الطفل ومن الحياة العامة .

إن محتوى منهج رياض الأطفال يجب أن يخضع للمتغيرات ولا يكون ثابتاً ، بل يجب أن يتغير في ضوء تغير الأسس والأصول التي يقوم عليها المنهج ، وهذا يرجع للتطور العلمي ، وما يصاحبه من بحوث ودراسات وحول ما يطرأ على العلوم من إضافات أو تعديلات مختلفة ، وهي الأطر التي تقيّم الخبرات المعرفية والنفس حركية والعاطفية التي تهدف الى تحقيق النمو الشامل للطفل، وهي في مجموعها تشكل مكونات المنهج ومحتواه ، وعلى ضوء جودتها ، يكون نجاح العملية التعليمية .

وعندما حلّل الباحث المنهج ، تبين أن المعلومات تتناسب مع طبيعة المرحلة العقلية التي يمر بها الأطفال ، بخاصة فيما يختص بالملابس والهدايا ، وربط الأعداد بالواقع المادي البيئي المحيط بالطفل ، وقد شملت مناهج رياض الأطفال في الأردن الموضوعات التالية:

- العلوم الاجتماعية .

- العلوم .

- اللغة العربية .

- اللغة الانجليزية .

- الحساب .

- الفن .

واحتوت هذه الموضوعات مفاهيم عامة متمثلة في الحقائق والأرقام والأماكن وأسماء الحيوانات وأسماء النباتات ، والضمائر المذكرة والمؤنثة ،

بالإضافة الى الأشكال والرسومات التي تمثل صوراً وأشكالاً للحيوانات والنباتات والجمادات ، إذ كانت بعض الأشكال تمتاز بالألوان . وبعض النماذج من المناهج تحتوي أشكالاً بصرية متنوعة ، وذات ألوان متنوعة ، وكانت وركزت النشاطات على الناحية البصرية والسمعية ، وهذا يتفق مع ما أكدته منتسوري .

وكانت نشاطات المناهج تركز على اللعب بالرمل والدمى ، وتشكيل أشكال مختلفة بواسطة المعجون ، وترتيب الأشياء المتشابهة لتشكيل شكل محدد المعالم ، كشكل إنسان ، أو حيوان .

ولم تأخذ بعض النماذج الموجودة في رياض الأطفال بعين الاعتبار الأسس العامة في اختيار المنهج ، من حيث تناسبه مع قدرات الطفل العقلية وإمكاناتهم الادائية ، مما يخلق لدى الطفل نوعاً من الملل والإحباط ، ولا تأخذ بالاعتبار الترتيب المنطقي للمحتوى ، من السهل الى الصعب ، أو من المحسوس الى المجرد ، ولا يوجد ترابط بين المحتوى والأهداف .

أما بعض نماذج المناهج فكان محتواها عبارة عن أجزاء من فلسفات تربوية عالمية ، ولا يوجد بين أجزائه نوع من الترتيب ، مما يخلق المشكلات للمعلمة وللطفل المتعلم ، ولا بد أن يكون هناك تناسق بين المحتوى والأساليب الأنشطة.

الاساليب والأنشطة :

تعدّ الأساليب والأنشطة ركائز المنهج ، وتعرف باسم التدريس ، الذي يعرف بأنه مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة الأطفال (المتعلمين) للوصول إلى أهداف تربوية محددة ، ولكي تنجح عملية التدريس لا بد للمعلم أن يوفر مجموعة الامكانيات والوسائل التي يستخدمها بطرائق وأساليب معينة للوصول إلى أهدافه ، ولذلك عليه التأكد من صلاحية طرائقه وأساليبه وأدواته ووسائله .

ويوجد في منهج رياض الاطفال تباين من ناحية الأساليب والانشطة ، فلكل روضة منهجية خاصة بها ، وتبعاً لذلك ، لكل منهج طريقة تدريس ، وهناك بعض المناهج تستخدم طرائق استكشافية ، مثل اكتشاف الطفل العامل المشترك بين الحيوانات والنباتات ، وهذا الاكتشاف يتوقف على المواد والانشطة التعليمية التي تقدم للطفل بشكل فاعل .

ومن تحليل نموذج المنهج ، يتضح لنا أن منهج رياض الأطفال في الاردن ، يركز على أسلوب تنمية الفرد من خلال الجماعة ، ولكن هناك مأخذ عليها ، فهي لم تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال ، ولم تهتم بالاستراتيجيات التعليمية ، وحقل تدريس الأطفال على شكل مجموعات أو اتباع الطرق الاستكشافية ، أو اتباع طرائق ذات صلة بقدرات الأطفال المعرفية ، مثل طريقة الحوار والمجموعات .

ونجد من دراسة المنهج المطبق في الرياض ، أن هناك بعض المناهج التي تستخدم النشاطات الفردية والجماعية ، وبعضها الآخر لا يركز على نشاطات الطفل الفردية والجماعية ، وهذا يعد مأخذاً على المنهج الذي يطبق في رياض الأطفال .

ويتبين كذلك من تحليل المنهج ، أن هناك بعض نماذج المناهج التي تطبق في رياض الأطفال لا تضع الاستراتيجيات العامة لطرائق تعلم الأطفال ، ولا يوجد في بعض الأحيان ارتباط بين المفاهيم العامة وما يناسبها من أشياء مادية وواقع ما هو موجود في البيئة ، ولا بد من وجود ترابط بين المفاهيم المجردة والمادية ، لأن هذا يؤدي الى اتفاق وانسجام بين قيم التعلم .

ونجد من تحليل بعض المناهج ، أنه لا يوجد ترتيب واضح للأشياء المتشابهة والمختلفة ، ونجد هناك فجوة بين الأساليب وقدرات الطفل العقلية التي تستوعب ذلك ، وقد نجد بعض النماذج لا تعتمد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة مثل التعلم ذي المعنى ، والتعلم الاستكشافي ، والتعلم الاستقرائي ، وهذا يؤدي إلى تطوير استراتيجيات التفكير عند الطفل ، وبعض نماذج تركز على تعليم الأطفال عن طريق اللعب والحركة والانشودة ، لذلك لا بد من وصف أدائي لطريقة تعليم الطفل ، ضمن منهج محدد مرتبط بواقع الطفل الاجتماعي والنفسي والعقلي .

كما نجد أنه ينقص المنهج إجراءات تنفيذية لتطبيقه وهذا ما يسمى خطة إجرائية تقوم على خطوات مترابطة ، وهي على النحو التالي:
- وضع مخطط نظري يومي كما تقوم به المعلمة داخل غرفة الصف.
- التركيز على أساليب تدريسية متنوعة ومتناسبة مع قدرات الطفل العقلية .

- الاهتمام بايجاد وسائل الإيضاح لجذب انتباه الأطفال ، وهذا يؤدي إلى زيادة المعلومات المتعلقة بالبيئة التي ينتمون اليها .
- ربط المفاهيم الزمنية والمكانية والأشكال والأحجام بأمثلة واقعية من حياة الطفل ، وهذا يؤدي إلى تنمية شخصية الطفل وقدراته العقلية .

التقييم :

التقييم لغة اشتقت من الفعل قوم ، فيقال قوم المعوج عدله وأزال عوجه ، وقوم البضاعة سعرها وثنمها ، وقوم الشيء ثبت قيمته .

ويعدّ التقييم عملية أساسية في التربية لاسيما أنه يصدر حكماً على تحصيل الطلبة وعلى عملية التدريس ، أو على منهاج معين ، ويعرف التقييم بأنه إصدار حكم بناء على وصف كمي وكيفي معا لظاهرة تربوية معينة .

ولتقييم منهج رياض الاطفال ، لا بد أن نأخذ بعين الاعتبار نقطتين

هما :

- التقييم القبلي للمنهج : بعد تخطيط المنهج ، يطبق على مجموعة من رياض الأطفال تسمى بالمجموعة التجريبية ، ويقاس مدى تفاعلهم وتحصيلهم مع المنهج ، وتحسّن نقاط الضعف في المنهج وتعديل ، ومن ثم يطبق .

- التقييم البعدي للمنهج : عند نجاح هذا المنهج ، يطبق على جميع رياض الأطفال مع متابعة هذا التقييم ، حتى يتسنى معرفة مدى تقدم الاطفال تقدماً فاعلاً .

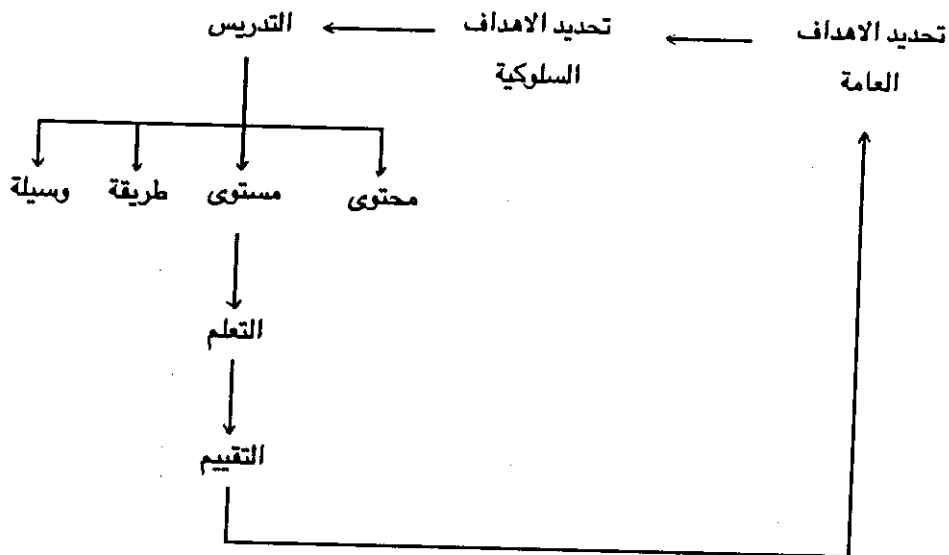
ومن استعراض نماذج منهجية مطبقة في رياض الأطفال في الأردن ، تبين ان الاسئلة التي وضعت ، منها ما هو مناسب لقدرات الاطفال العقلية ، ومنها ما كان غير مناسب لقدرات الأطفال التي تحتاج الى ترتيب وصياغة، وربطها بصورة أو أشكال مادية من واقع الطفل .

ووجد الباحث من استعراض منهج رياض الاطفال أن هناك بعض الاسئلة التقويمية التي لا تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الأطفال ، والإمكانات البيئية المادية للطفل ، ولا يوجد أسئلة كافية لتفاعل الطفل داخل الصف ، لتؤدي إلى استثارة النواحي العقلية عنده .

ولم يأخذ المنهج بعين الاعتبار تعديل معلومات الطفل على ضوء الخبرات السابقة ، وهذا ما يسمى التغذية الراجعة ، كما أن المنهج لا يركز على الوضعين النفسي والاجتماعي للطفل ، فالتركيز على هذا الوضع يؤدي إلى زيادة المعلومات والحصيلة اللغوية .

ويمكن القول إن التقييم يمثل جزءاً من النظام التربوي ، والشكل التالي يوضح العلاقة الدائرية بين مقومات العملية التعليمية .

شكل رقم (٧ - ١٩)



- ولا بد لمنهج رياض الأطفال يتبع أساساً في تقييم الطفل ، من أهمها :
- أن يكون التقييم متناسقا مع الأهداف العامة للمنهج .
- أن يكون التقييم شاملا لجميع مستويات الأهداف المعرفية والنفسية الحركية والانفعالية .
- أن يتنوع التقييم فيشمل التشخيصي والبنائي والختامي .

ثامنا : خاتمة :

- عرض هذا الفصل نتائج الدراسة المتعلقة بالنقاط التالية :
- نتائج متعلقة بالموقع وميزاته ونوعية البناء والمرافق والتجهيزات لرياض الاطفال في الاردن ، وقد كانت النتائج متناسبة مع ما جاءت به تربية الطفل الحديثة بنسبة ٧٢٪ .
 - نتائج متعلقة بأسلوب المعلمة داخل الصف ، إذ جاءت نتائج غير متفقة مع ما جاءت به التربية الحديثة وكانت نسبتها ٦٨٪ .
 - نتائج متعلقة بتقييم الطفل ضمن رياض الاطفال ، فقد اعتبرت نتائج هذا الجانب غير متوافقة مع معالم التربية الحديثة، بنسبة ٤٥٪ .
 - نتائج متعلقة بسد حاجات الطفل ضمن رياض الأطفال ، فاعتبرت النتائج غير متوافقة مع ما جاءت به التربية الحديثة ، بنسبة ٤٨٪ .
 - نتائج متعلقة بالناحية الادارية ضمن رياض الاطفال ، إذ اعتبرت نتائج هذا الجانب متوافقة مع ما جاءت به التربية الحديثة ، بنسبة ٥٤٪ .
 - نتائج متعلقة بمؤهل المعلمة وخبراتها وكفاياتها الادائية ، وكانت غير متوافقة مع ما جاءت به التربية الحديثة .
 - نتائج متعلقة بتحليل المنهج ، إذ تبين أن هناك اختلافاً بين ما يطبق وما جاءت به التربية الحديثة .

ويتبين من عرض النتائج ، أنه لا بد من إعادة النظر في الجوانب المختصة بتربية الطفل ضمن رياض الأطفال في الاردن .

الفصل الثامن

مناقشة نتائج الدراسة

- مقدمة
- مناقشة النتائج المتعلقة ببناء رياض الأطفال وموقعه وتجهيزاته وأدواته .
- مناقشة النتائج المتعلقة بالاساليب والاجراءات التي تستخدمها المعلمة داخل غرفة الصف في رياض الأطفال .
- مناقشة النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل من ناحية بيولوجية ونفسية واجتماعية ضمن رياض الأطفال.
- مناقشة النتائج المتعلقة بتقويم الطفل داخل رياض الأطفال.
- مناقشة النتائج المتعلقة بالناحية الادارية في رياض الأطفال (علاقة المديرة بالمعلمات والمجتمع المحلي وعلاقة المعلمة بالمديرة)
- عرض النتائج المتعلقة بالمؤهل والخبرة والكفايات الادائية المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال.
- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل منهج رياض الأطفال .
- خاتمة

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالموقع وميزات نوع البناء

والمرافق والتجهيزات في رياض الأطفال :

ومن استعراض النتائج السابقة، تبين لنا أن موقع رياض الأطفال من ناحية الميزات ونوع البناء والمرافق والتجهيزات قد حقق نسبة ٧٥٪ من متطلبات التربية الحديثة، وقد دلت النتائج على أن مجموعة الرياض (عينة الباحث) متقاربة في تحقيقها متطلبات الموقع، وهذا ما حدده منحى التوزيع الطبيعي .

أما معامل الارتباط بين مجالات هذه الناحية فكان سالباً، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على عدم تناسق هذه النواحي.

إن النتائج المتعلقة بالموقع أكدت أن هناك تشابهاً بين ما جاءت به التربية الحديثة من ناحية الموقع وميزاته . لا سيما أن هذه التربية نادت بوجود مواقع بعيدة عن الأخطار، ويمتاز بالهدوء وبوجود مرافق وتجهيزات لخدمة الطفل، وهذا ما يطلق عليه البعد المكاني للتربية الحديثة، وجاءت هذه النتيجة مماثلة لدراسة (عوده وزملاؤه) ومن زيارة الباحث لرياض الأطفال الموجودة في المدن والقرى من حيث التجهيزات والمرافق وطبيعة الموقع ، وجد الباحث أنها جاءت متناسبة مع الدراسة التي قام بها عبد العزيز الشتاوي لواقع رياض الأطفال في الجمهورية التونسية.

وبعد استعراض النتائج وجد الباحث أن جانب الموقع وميزاته ونوع البناء ومرافق البناء والتجهيزات بحاجة الى دراسة، بمعنى أنه يجب أن ينظم البناء ويكون متناسباً مع الأرض، ويكون بعيداً عن الأخطار والضوضاء، وأن يخلو مما يشتمل انتباه الأطفال ، وأن يتوافر فيه الساحات الرملية والمزروعة بالأعشاب .

يعزو الباحث عدم وجود تناسق بين جوانب الموقع لرياض الأطفال، إلى أن الاهتمام برياض الأطفال شبه مهمل في الوطن العربي عامة والأردن خاصة ، وأن وجدت بعض التشريعات بالنسبة لهذه الناحية فهي محض نظريات بعيدة عن حيز التطبيق، ويرى الباحث أنه لا بد من إعادة النظر في السياسة التربوية التي تدور حول واقع رياض الأطفال من ناحية الموقع، أخذين بعين الاعتبار

المواصفات النموذجية في إنشاء رياض الأطفال بحيث تأتي متوافقة مع العملية التربوية، لأن الموقع والبناء والمرافق والتجهيزات تعدّ من ركائز رياض الأطفال الناجحة التي تعدّ البوتقة التي تطبق بها مبادئ تربية الطفل الحديثة، وفقاً لاستراتيجيات تؤدي الى تطوير شخصية الطفل من جميع النواحي الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ويرى الباحث أن تكون هناك هيئة خاصة من التربويين، تحدد المواصفات النموذجية لطبيعة بناء رياض الأطفال .

ثانياً : مناقش النتائج المتعلقة بالاساليب التي تتبعها المعلمة في الصف ضمن رياض الاطفال :

من استعراض النتائج المتعلقة في هذا المجال تبين أن معلمات رياض الاطفال يقمن بعملية التخطيط بحيث تتناسب مع ما جاءت به التربية الحديثة بنسبة ٦٦٪ وهذا معدل متوسط ، وقد يعزى ذلك الى عدم وجود منهج واضح يركز على التخطيط ضمن رياض الاطفال .

ويتبين من عرض النتائج عن طريق المنحيات، أن معلمات رياض الاطفال متقاربات في تشابهن في عملية التخطيط، ونتائج هذا المجال جاءت مطابقة او متاشبهة مع ما جاءت به دراسة عبد العزيز الفقي عن واقع تربية طفل ما قبل المدرسة في الكويت، ووزارة التربية والتعليم لاشأن لها بعملية التخطيط التي تجري في رياض الاطفال .

وفيما يتعلق بالارتباط بين المجالات الثلاثة التخطيط والمحتوى والتقييم، وجد الباحث أن هناك ارتباطاً بين الاجراءات التخطيطية، وجاءت نتائج هذا المجال مؤكدة لفرضية الدراسة بأن هناك تشابهاً بين ما يطبق في رياض الاطفال، وما جاءت به التربية الحديثة .

ويرى الباحث عملية التخطيط النظري وتوافقها مع الناحية الإجرائية الأدائية تعدّ من النقاط المهمة التي يجب على معلمات رياض الاطفال أن يتدرب عليها، وأن نتيجة هذا المجال قد تعزى الى عدم الاهتمام بمرحلة رياض الاطفال، ويستنتج الباحث أن هناك نقصاً في التخطيط السنوي والشهري والأسبوعي

واليومي لنشاطات الأطفال، لأن الكثير من المعلمات يؤمن بأن مرحلة رياض الأطفال مرحلة هامشية، وإنعكس ذلك الأمر على الأطفال، وأما استخدام التخطيط وأسلوب التدريس، فيتم بطريقة ضئيلة، ولا يأخذ صفة الاستمرارية، إن عدم التخطيط للتدريس والتخطيط بصورة ضئيلة يؤديان إلى عدم الاهتمام بتطور الطفل، وهذا يؤثر سلبياً في أسلوب معلمة الروضات.

ويرى الباحث من نتائج هذا المجال أن المعلمة لا تركز على اختيار الأهداف، ولا تستخدم الطرائق التعليمية الإيجابية، ولا تستخدم بعض الأساليب التدريسية المتعلقة بقدرات الطفل، ويعزو الباحث هذه النتائج إلى عدم توجيه معلمات رياض الأطفال، فليس لديهن الخبرات أو الإلمام الكافي بعملية التدريس، لذلك، لا بد من عقد دورات تأهيلية لهن، والاهتمام بتطوير خبراتهن ومتابعة أداهن.

ويرى الباحث أنه لا بد من الإشراف على معلمات رياض الأطفال من وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق بتقويمهن وتطوير أداهن عن طريق عقد دورات منظمة مختصة في هذا المجال، ولا بد أن نأخذ بعين الاعتبار أن الأساليب التي تطبق في رياض الأطفال لا تأخذ بقدرات الأطفال العقلية، حتى يتمكنوا من التفاعل مع المعلومات والبيئة التي تحيط بهم.

ثالثاً : مناقشة النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل

بيولوجيا واجتماعيا ونفسيا ضمن رياض الأطفال :

يتبين لنا من عرض النتائج أن سد حاجات الطفل ضمن رياض الأطفال كان بنسبة ٤٧٪ كما جاءت به معالم التربية الحديثة، وسد الحاجات يعد من الضروريات، كما أكدت على ذلك نظرية التحليل النفسي، ونظرية ماسل، وهذا يؤثر سلبياً في عملية التحصيل عند أطفال الرياض.

ومن عرض النتيجة، يتبين لنا أن مجموعة رياض الأطفال تميل إلى تشكيل منحني التوزيع الطبيعي في تقاربها وفي عدم سدها لحاجات الطفل بشكل غير كافٍ، من النواحي البيولوجية والنفسية والاجتماعية، ويمكن القول أيضاً أن هذه النتيجة أكدت عدم التوافق والانسجام بين ما جاءت به التربية الحديثة وما يطبق في واقع رياض الأطفال.

ويؤكد الباحث على أهمية التغذية ضمن سياق الرياض، وأن تكون خاضعة لإشراف صحي، من حيث نوع التغذية وأدواتها ونظافتها، ويجب الإشراف الصحي على العاملين في رياض الأطفال من ناحية جسدية، وأن تكون هناك عيادة طبيب للإشراف على صحة الأطفال، فتحقيق حاجات الطفل بيولوجيا يؤدي إلى ارتفاع مستوى التحصيل، وهذا ما أكدته دراسة عوده وآخرون .

أما الناحية النفسية، فقد أشارت نتائج هذا المجال إلى أن هناك انخفاضاً في مدى تحقيق هذه الحاجة لدى الطفل ضمن رياض الأطفال، إذ بلغت نسبة ما يتوافق مع ما جاءت به التربية الحديثة ٥٠%، ولكن هذه الناحية بحاجة إلى اهتمام أكثر، فإن الطفل إذا لم يشعر بالأمن، وظل قلقاً وخائفاً وغير منتمٍ لن يستطيع الانجاز، ولا حتى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، فتوفير الأمن والاحترام وتقدير ذات الطفل ضمن جماعة تؤدي إلى تكوين شخصية سليمة متوافقة مع طبيعة الجماعة التي ينتمي إليها .

إن الأطفال يتعرضون لمشكلات خاصة ضمن الأطفال، تخلق لهم الارتباك والتوتر وعدم الانسجام فيتصرفون بأنماط سلوكية غير مقبولة، مثل مص الاصبع، أو قضم الظفر، وهذه مشكلات ناتجة عن الاضطرابات في الانفعالات الناتجة عن عدم توافر الأمن والاستقرار لدى الطفل، وهناك بعض المشكلات السلوكية المتمثلة في الغضب والعدوان، وهي ناتجة عن الاحباط والفشل اللذين يتعرض لهما الأطفال، وحتى يتسنى لنا حل هذه المشكلات، لا بد من تحقيق الحاجات النفسية، وهذا متمثل في تعزيز ثقة الطفل بنفسه، ومعاملة الأطفال معاملة متساوية بينهم، كي لا توجد بينهم الكراهية والحقد والعدوانية، وقد أكدت دراسة تيج (Teague) احترام حقوق الآخرين، وركزت على تنمية النمو الانفعالي لدى الطفل، وهذا لا يتم إلا عن طريق تحقيق الحاجات النفسية، ونظرية ماسلو لها وجهة نظر فيما يتعلق بهذه الناحية، فهي تعدّ الحاجات النفسية ذات أهمية، وتأتي أهميتها في الدرجة الثانية بعد الحاجات البيولوجية.

ومن هنا، يرى الباحث أن تحقيق النمو الانفعالي لدى الطفل يخلق لديه شخصية متزنة ومتوافقة ومنسجمة، تتمتع بصحة نفسية عالية قادرة على التوافق مع البيئة الاجتماعية، بعيدة كل البعد عن الامراض النفسية. ولا بد من

إعادة النظر فيما يقدم للطفل في رياض الاطفال من الناحية البيولوجية والنفسية .

أما سد الحاجات الاجتماعية بالنسبة للطفل ضمن واقع رياض الاطفال، فإن النتائج جاءت مؤكده أن هذا المجال يسد بنسبة ٤٨٪، وهذه النسبة لا تتوافق ولا تنسجم مع ما جاءت به التربية الحديثة، وحتى يتسنى لنا حل هذه المشكلة لا بد من تشجيع الطفل على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين من غير خوف او تردد، وتشجيعه على اللعب مع أترابه وإقامة العلاقات والتعاون مع الاطفال الآخرين، وهذا يقضي على أنانية الطفل وتخلصه من التمرکز حول ذاته، ولذلك لا بد من وضع خطة متكاملة من الباحثة التربوية والاختصاصية الاجتماعية حول هذه النظرية، لسد هذه الحاجة حتى تخلق من الاطفال أناساً متعاونين قادرين على تفهم بعضهم بعضاً وتخليصهم من بعض العادات السيئة التي اكتسبوها من مجتمعهم المحلي .

إن سد الحاجات الاجتماعية للطفل يؤدي الى تطوره عقلياً و نفسياً، ويشكل لديه القدرة على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وهذا ما جاءت به دراسة (فردمان) . ويرى الباحث أن خلق طفل يتمتع بصلة اجتماعية مع الآخرين لا يتم إلا بالصلة بين الروضة والبيت، بمعنى أن يكون هناك اجتماعات دورية بين الادارة والمربيات من جهة، وأولياء الأمور من جهة أخرى لوضع الأطر والخطوط العامة وتنمية الطفل اجتماعياً .

وأشارت نتائج هذا المجال الى أنه يوجد ترابط بين هذه المجالات (سد حاجات الطفل) فهي مكملة بعضها لبعض، وإن كان بعضها يعدّ من الأوليات الأساسية مثل تحقيق الحاجات البيولوجية، لأن الطفل اذا كان يشعر بالجوع أو الألم أو البرد فسيؤثر هذا في تحصيله سلبياً، واذا كان لا يشعر بالأمن ويحس بالخوف والقلق، ولديه بعض المشكلات الاجتماعية، فكيف له أن يكون تحصيله علمياً؟

يرى الباحث من عرض نتائج المجال السابق أنه لابد من وضع أسس عامة من وزارة التربية والتعليم، ومديرية التعليم الخاص لسد حاجات الطفل، وهذا متمثل بتقديم وجبة أساسية وتوفير الرعاية الصحية لهم والعمل على حل

المشكلات التي يعانونها ، وتنمية الناحية الاجتماعية لديهم ، لذلك ، يرى الباحث أن هذا المجال يوجد فيه قصور، ولا يتماشى مع ما جاءت به التربية الحديثة، لأنه يحقق ما نسبته ٤٨٪، وهذه النسبة ضئيلة، ولا بد من إعادة النظر في هذا المجال .

رابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بتقييم الطفل داخل رياض

الأطفال :

ثمة تساؤلات عن التقييم في رياض الأطفال ، لذلك اعتمد الباحث جانباً من هذه الأطروحة لتقييم الطفل استناداً الى ما جاءت به نظريات التربية الحديثة في هذا المجال، إذ تؤكد التربية الحديثة أن تقييم الطفل ضمن رياض الأطفال يعدّ أمراً مهماً شأنه شأن باقي المراحل الدراسية، بالرغم من أهمية التقييم في مراحل الدراسة وأنواعه، فرياض الأطفال تحتاج الى أدوات تقييمية مختلفة عن باقي المراحل الدراسية الأخرى، لذلك ، نجد أن ما يتم في رياض الأطفال بصورة غير علمية، ولا تمت للناحية الموضوعية ولا يتبع أنواعه بصورة متكاملة وشاملة، ودليل ذلك نتائج الدراسة في هذا المجال، فما يطبق في رياض الأطفال بالنسبة للتقييم بلغت نسبته المثوية ٤٥٪ ، استناداً الى ما جاءت به التربية الحديثة، ومن استعراض النتائج التي وردت في الفصل السابع، وجد أن التقييم التشخيصي يطبق في مجال تربية الطفل في رياض الأطفال بالاردن بصورة ضئيلة ٤٥٪، وهذا يخلق عند معلمة رياض الأطفال بعض المشكلات لأنها لا تعرف في بداية الامر القدرات والامكانات العقلية والمعرفية عند الأطفال .

ان التقييم التشخيصي كما جاء في الدراسات التي تتعلق في مجال القياس والتقويم، يعدّ ذا أهمية، لأنه يكشف نقاط الضعف والقوى عند الأطفال، ويعطي للمعلمة إشارة البدء بتدريسهم، انطلاقاً من قدراتهم وامكاناتهم العقلية ، التي هي في المحصلة النهائية تحدد مستوى الطفل في التعلم ، ومن عرض نتائج الدراسة، تبين أن رياض الأطفال في الاردن لا يتبع هذا النوع من التقييم، وتشير نتائج الدراسة الى أن جميع رياض الأطفال عند قبولها الأطفال لا تجرى لهم تقييماً تشخيصياً لمعرفة قدراتهم العقلية وإمكاناتهم وشخصياتهم ، هذا بالتالي يؤثر في سير العملية التعليمية، لذلك يرى الباحث أن تستخدم رياض

الأطفال مجموعة من الاختبارات المقننة والمتناسبة مع طبيعة البيئة الأردنية متمثلة في اختبارات الذكاء، أمثال اختبار ستانفورد بينه ووكسلر، لقياس قدرات الأطفال العقلية، واستخدام الاختبارات الادائية لتحديد مهارات الطفل، واكتشاف قدراتهم على الملاحظة، وعلى تصنيف هذه الأشياء، وهذه الاختبارات تتوافق مع ما جاءت به نظرية جان بياجيه حول ذكر خصائص التفكير عند الأطفال من قبل المدرسة، إذ يمكن أن تقوم على ذلك عدة اختبارات متمثلة باختبار الذكاء ومعرفة القدرات اللغوية التي لها أهمية في تحديد مستوى الطفل المعرفي .

أما التقييم البنائي، فيؤكد الباحث أهمية هذا التقييم في مرحلة رياض الأطفال، لما له من أهمية في متابعة تطور الطفل بين فترة وأخرى، ولكن الذي ينقص هذا النوع من التقييم هو استخدام أدوات تقييمية مناسبة لمعرفة التحصيل عند الطفل . ويؤكد الباحث ضرورة التعاون بين المعلمة والمديرة لوضع أسس تتعلق بهذا النوع من التقييم، وتحديد مدى الانسجام بين التقييمين البنائي والمحتوى .

وقد جاءت نتائج هذا المجال متوافقة مع بعض الدراسات التي بحثت في هذا الموضوع، أمثال دراسة شديفات، التي كان هدفها معرفة النشاطات التي تمت داخل رياض الأطفال، ودراسة عوده التي أكدت أن روضات الأطفال تعاني بشكل عام من عدم توافر التقييم المناسب للطفل داخل غرفة الصف .

وليس تحديد معايير تقييم الطفل بالأمر السهل بالنسبة لرياض الأطفال، ما لم يشترك في إعداده مجموعة من المختصين في مجال تربية الطفل، لذلك، يرى الباحث أن وسائل التقييم المتبعة في رياض الأطفال، لا تكون لها فاعلية في معرفة خصائص الطفل العقلية والاجتماعية بشكل شامل .

ويمكن القول استناداً الى ما سبق من عرض النتائج أن استخدام التقييم البنائي في روضات الأطفال في الأردن يعدّ أكثر شيوعاً من باقي أنواع التقييم الأخرى، ولكن ينقصه التنظيم، ووضع الأدوات التقييمية المناسبة التي تأخذ بعين الاعتبار طبيعة الموقف التعليمي من ناحية، والفروق الفردية من ناحية أخرى .

وقد جاء في نتائج هذا المجال أنه لا يوجد ارتباط بين التقيمين التشخيصي والبنائي، مما يدل على عدم تنظيم ارتباط بين أنواع التقييم المختلفة، ومن أستعراض النتائج السابقة يتبين أن نسبة استخدام التقييم الختامي ٢٦٪، وهذه النسبة لا تتفق مع ما جاءت به التربية الحديثة .

ويرى الباحث أن استخدام التقييم الختامي ضروري لتقييم وضع الطفل بشكل شامل، وحتى يتحقق هذا النوع من التقييم، لا بد أن يتبع أدوات تقييمية تختص في هذا المجال، حتى يتسنى للمعلمة والإدارة معرفة تحصيل الطفل والحكم عليه حكماً نهائياً .

ومن عرض النتائج السابقة، لا بد من تحديد الأسس العامة للتقييم الختامي ، حتى يتسنى لنا إصدار حكم على تحصيل الطفل إصداراً شاملاً ، وهذا لا يتم بصورة عشوائية، بل يجب أن يربط بأنواع التقييم الأخرى المتمثلة في التقييم التشخيصي والبنائي ، حتى يتسنى للمعلمة إصدار حكم على تحصيل الطفل . ويرى الباحث أنه لا بد من ترابط أنواع التقييم المختلفة بعضها مع بعض، ليتم تطوير العملية التربوية تطويراً شاملاً .

خامساً : مناقشة النتائج المتعلقة بالناحية الإدارية في رياض

الأطفال متمثلة بعلاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع

المحلي :

الناحية الإدارية مهمة في المؤسسات التربوية، لهذا ، ظهرت دراسات تؤكد أهمية الإدارة المدرسية في زيادة التحصيل لدى الطلبة وزيادة فاعلية المعلمين في العطاء، ومن أشهر النواحي الإدارية التي تؤدي الى زيادة فاعلية المعلمين وزيادة مستوى التحصيل لدى الإدارة الديمقراطية التي تقوم على تعاون الإدارة مع المعلمين، وتخطيط العامل المشترك من مستوى تحصيل المتعلمين وزيادة فاعليتهم ، والوصول بهم الى مستوى عالٍ، وهذا لا يتم إلا بتوافق الإدارة مع المعلمين .

وعند استعراض النتائج المتعلقة وهذا المجال، وجد الباحث أن هناك تنقاضاً في علاقة المديرية بالمعلمات، إذ كانت إجابات المديرات على هذا المجال غير واضحة، وتدل على عدم فهمهن للناحية الإدارية، وليس لديهن مفهوم ذات مرتفع اتجاه أنفسهن، وبخاصة فيما يتعلق بالناحية الإدارية والإلمام في مجال الإدارة التربوية، حتى تنعكس على إعطاء المعلمات بشكل فاعل.

وقد جاءت التربية الحديثة بعدة فقرات تختص بشخصية المديرية وكفاياتها المهنية، ويمكن القول إن إجابات المديرات تتناقض مع ما جاءت به التربية الحديثة، وكانت النسبة فوق ٥٢٪ من معالم التربية الحديثة. وقد جاءت هذه الدراسة متشابهة لدراسات سابقة، أمثال دراسة كولوز ميل التي أكدت في نتائجها أن هناك أثراً للمديرة في تطوير منهج رياض الأطفال من الناحية العقلية لديهم، ودراسة أوليفيا أليود التي أكدت أن لمديرة رياض الأطفال دوراً فاعلاً في تنمية المهارة القرائية عند الأطفال، ودراسة رناد الخطيب التي أكدت أن مديرات رياض الأطفال لا يحملن مؤهلاً علمياً أو خبرة، لذلك، ينعكس هذا على تحصيل الأطفال وعطاء المعلمة، وقد أوصت أن للمديرة أهمية في زيادة عطاء المعلمة وتحصيل الأطفال.

وتشير نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود اتفاق بين مديرات رياض الأطفال حول الإجابات المتعلقة بالمعلمات، لذلك، يرى الباحث أن مديرة المدرسة يجب أن تتمتع بقدرات علمية في معرفة سلوك الأطفال، ومعنى ذلك أن تكون ملمة بعلم نفس الطفل وأنماط تعلمه، وأن تكون ذات قدرة على توجيه المعلمات ومساعدتهن على القيام بمسؤولياتهن والعمل على نموهن المهني باستمرار، وعلى المديرية أن تتمتع بصفات شخصية تتسم بالصبر والقدرة على التعامل مع المشكلات اليومية للأطفال، والتعامل مع المعلمات تعاملًا موضوعياً، وأن تكون ذات قدرة على التعامل مع أسر الأطفال وإيجاد علاقة وثيقة بينها وبين الروضة، وأن تشارك المجتمع المحلي احتفالاته ونشاطاته، وهذا يؤدي الى رفع مستوى المديرية ويرتقي بها الى درجة المسؤولية.

ويرى الباحث أن مديرات رياض الأطفال في الأردن يجب أن يخترن على أسس علمية واضحة المعالم، متمثلة في المؤهل والخبرة والشخصية والكفاية

المعرفية والأدائية ، ويحدد ذلك لجنة من ذوي الخبرات في هذا المجال، منبثقة من وزارة التربية والتعليم ومديرة التعليم الخاص، لأن عدم وجود مديرة بالمستوى المطلوب ينعكس سلبياً على تربية الطفل ، وبخاصة في السنوات الأولى من الطفولة، التي تعدّ بمنزلة القاعدة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الانسان، وهذا ما أكدته نظرية التحليل النفسي عند فرويد ونظرية أريكسون .

وتستلزم الناحية الادارية أن تكون المدير ذات شخصية دينامية خاصة في اشهر المؤسسة التي تعمل بها؛ متمثل ذلك عن طريق إقامة صلة وثيقة بين المؤسسة والمجتمع المحلي والمؤسسات الاخرى، وتشير نتائج هذا المجال إلى أن ادارة رياض الاطفال لم تتناسب مع فلسفة التربية في الاردن، ومعالم التربية الحديثة.

وقد جاءت نتائج هذا المجال قاصرة من ناحية عدم الاهتمام بالناحية الادارية من قبل المدير، حتى أن علاقة المديرة بالمعلمات لم تكن بالمستوى المطلوب، وقد ينعكس ذلك على عطاء المعلمات ، وإن كانت لبعض رياض الأطفال أطر بالنسبة لما تطبقه المعلمات والاداريات، إلا أن هناك اختلافاً بين ما يوجد من ناحية نظرية، وما يطبق على أرض الواقع، وهذه الناحية تناسب نتائج دراسة مصطفى شديفات التي أكدت على وجود تباين بين المديرات والمعلمات، وهذا يؤدي الى اختلاف في تقدير نشاطات الأطفال، وينعكس على جوانب نمائية مختلفة عند الطفل .

وعند استعراض الباحث علاقة المعلمات بالمديرات، أو تقدير المعلمات للمديرات، وجد أن النسبة المثوية منخفضة، وهذا يتعارض مع ما جاءت به التربية الحديثة، إذ بلغت النسبة ٤٠٪، وهذه الناحية تؤثر سلبياً في عمل المعلمة ضمن رياض الأطفال وبالتالي ، ينعكس سلبياً على الأطفال من ناحية التحصيل ونماء الأطفال من ناحية معرفية، وينعكس على سلوكهم الاجتماعي، لأن معلمة رياض الأطفال تعدّ نموذجاً آخر يحتذى به الطفل بعد والديه .

وعند تحليل منحنى التوزيع الطبيعي، وجد الباحث أن هناك تذبذباً في استجابات المعلمات وآرائهن نحو المديرات ، ويعزى ذلك الى عدم وجود قاعدة أو

معيار تتعامل به المعلمة والمديرة، وربما يخضع ذلك لوجود سلطة إدارية سائبة متراخية، أو سلطة إدارية دكتاتورية، وهذا بدوره ينعكس على شخصية المعلمة مهنياً .

ويقترح الباحث تحديد معيار أو قاعدة للأسس التي تحدد علاقة المعلمة بمديرة رياض الأطفال، وأن يكون هذا المعيار موضوعياً بعيداً عن الذاتية، ولا يقوم على أسس شخصية، ويؤدي هذا المعيار الى تطوير معلمة رياض الأطفال مهنياً، وأكاديمياً، وهذا يتم عن طريق منح المعلمات دورات متعلقة بمؤسسات رياض الأطفال ، ولم تكن نتائج هذا المجال متوافقة مع ما جاءت به التربية الحديثة.

أما تدريب المعلمات فيعدّ مهماً في تطوير الروضة ، وهذا متناسب مع ما جاء في دراسة هيل، وحول تدريب المعلمات غير المؤهلات للعمل في ميدان الطفولة المبكرة .

وقد جاءت النتائج استكمالاً لدراسة رناد الخطيب التي كانت بعنوان تقييم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الأردن، إذ أكدت أهمية العلاقة بين المديرات والمعلمات والمؤهل العملي للمعلمة والمديرة، ويمكن أن نجد تشابهاً بين نتائج هذا المجال وما جاءت به دراسة زاهية شداد التي أكدت أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال .

وصفوة القول أن العلاقة الايجابية بين المديرة والمعلمات تؤدي الى رفع مستوى تربية الطفل بشكل متكامل، أما إذا كانت العلاقة سلبية، فإنها تؤثر سلباً في تحصيل الأطفال ..

سادساً : مناقشة النتائج المتعلقة بمؤهل الكفايات الأدائية

للمعلمات وخبراتهم :

من خلال عرض النتائج التي وردت في الفصل السابق، تبين أن المعلمات ليس لديهنّ المؤهل العلمي الذي يؤهلن لتدريس الأطفال، ونجد أن معلمة رياض

الأطفال ليس لديها الخبرة في هذا المجال، وهذا يعزى الى عدم الاهتمام بهذه المرحلة، وقد يعزى كذلك إلى عدم وضوح السياسة التربوية فيما يختص بمعلمة رياض الأطفال في الوطن العربي بشكل عام ، والأردن بشكل خاص .

ومن عرض النتائج، يرى الباحث أن معلمة رياض الأطفال ليس لديها دورات في مجال سيكولوجية الطفولة والمسلكيات، وهذا يؤثر في أدائها سلبياً، ويؤدي أيضا الى عدم تصرفها مع مشكلات الأطفال اليومية بشكل صحيح .

وقد جاءت نتيجة هذا المجال متشابهة مع دراسة عزه جاد النادي عام ١٩٨٧، حول كفايات المعلمة والخبرة الأداثية للمعلمة .

ولم تأت نتائج هذا المجال من حيث المؤهل والخبرة والدورات متوافقة فيما بينها، كما وضع ذلك معامل الارتباط الإحصائي، الذي أكد أن ليس هناك ارتباط بين الخبرة والكفاية الأداثية، حتى إن الكفايات الأداثية التي تختص بالمعلمة، لا شأن لرياض الأطفال في تطويرها تطويراً مباشراً، بل تتطور فورياً وعشوائياً بعيداً عن الناحية العلمية .

ومن استعراض النتائج السابقة، تبين أن المعلمات ليس لديهن القدرة على إجراء دراسات أو تقارير حول تطوير الروضات اللاوتية يعملن بها، أو كتابة أهم المشكلات التي يعانين منها داخل الرياض، وهذا بدوره ينعكس على عطاء المعلمة سلبياً.

وفيما يتعلق بالكفاية ، الأداثية، تبين أن المعلمات ليس لديهن القدرة على تحقيق هذه الناحية المتعلقة بتنظيم الصف وإدارته، وتوفير الأدوات اللازمة للنشاطات الحركية، وتنظيم الصف، وهذا يتطلب من إدارة رياض الأطفال عقد دورات وندوات ومحاضرات حول إتقان المهارة الأداثية لديهن .

وقد حدد الباحث عدة نقاط تتعلق بالكفاية الاداثة التعليمية وهي على النحو التالي :

- تعريف المعلمات معنى الكفاية المعرفية والفرق بينها وبين الكفاية الاداثة .

- وضع الخطوط العريضة التي تتعلق بتحقيق الكفاية الاكاديمية ، مثل توفير القواعد المختصة بترتيب الصف ، وتفاعل المعلمة مع المتعلم ، وتفاعل المتعلم مع البيئة الصفية .
 - استخدام أساليب تدريسية قائمه على تشجيع الطفل على التعلم واستثارة دافعيته لذلك ، عن طريق اتباع طرائق لها علاقة بذلك .
 - مناقشة الأبحاث والدراسات التي جاءت في هذا المجال ، والاستفادة من نتائجها في تطوير الكفايات الأكاديمية للمتعلم .
- وقد جاء هذا المجال مؤيداً في دراسة أحمد الزبادي التي كانت بعنوان حاجات معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية في منطقة عمان الكبرى، إذ توصلت الدراسة إلى أن جميع المعلمات يعانين نقصاً في المؤهل والكفاية الأكاديمية . وهذه الدراسة جاءت في نتائجها متناسبة مع دراسة نجيب عبيد ١٩٨٢، حول ممارسة معلمات رياض الأطفال اللفظية ، وتوصلت الدراسة إلى أن لسلوك المعلمة أثراً في الطفل بصورة إيجابية أو سلبية .

ويرى الباحث أنه من استعراض نتائج المجال السابق لا بد من إعادة النظر في تأهيل المعلمة، وفتح تخصصات تهتم بأعداد معلمات يمترن بكفاية عالية، قدرات على تطوير أنفسهن في جميع المجالات، قدرات على جذب الانتباه وتطوير الطفل من جميع النواحي .

سابعاً : مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل منهج رياض

الأطفال :

يعدّ المنهاج الركيزة الأساسية في عملية التعليم، إذ يعرف أنه مجموعة من المبادئ والحقائق والنشاطات التي تقدمها المؤسسة التربوية للمتعلم، من أجل مساعدته على التنمية الشاملة لجوانب الحياة .

ومن عرض النتائج السابقة، تبين للباحث أنه لا يوجد منهاج موحد ومحدد، بالرغم من ارتفاع نسبة روضات الأطفال في الأردن ، إذ أشارت النتائج إلى وجود اختلاف في تطبيق المنهاج بينها، وللمنهاج عدة ركائز متمثلة في

الأهداف والمحتوى والأساليب والأنشطة والتقييم، فالأهداف غير واضحة ولا محددة، ولا تتلاءم مع ما جاءت به التربية الحديثة، وفي بعض الأحيان، يوجد دمج بين الأهداف المدرسية ورياض الأطفال، مما يؤدي الى عدم وضوح محتوى المنهاج في رياض الأطفال .

ومن دراسة المنهاج بشكل تحليلي موضوعي، وجد أن الأهداف لا تعكس فلسفة التربية في الأردن بشكل واضح ، وهناك مزج بين الأهداف العامة والخاصة، ولا يوجد فيها نوع من التفصيل والتحليل للمهارة الأدائية التعليمية المراد إيصالها لطفل .

وأشارت نتائج هذه الدراسة الى عدم وجود تناسق وارتباط بين الأهداف والمحتوى، مما أدى الى عدم وجود منهج متكامل يأخذ بعين الاعتبار مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وتحديد المستوى التعليمي الأدائي من حيث الأساليب التي ستقوم بها المعلمة .

ويتضح من عرض النتائج السابقة أن الأهداف التي تمثل رياض الأطفال في الأردن، لا يوجد فيها نوع من التصنيف القائم على مراعاة النواحي المعرفية، والنفسية الحركية، والوجدانية، مما جعل المربي ليس لديه خطة واضحة المعالم في مجال تربية الطفل .

ويرى الباحث أنه لا يوجد أهداف واضحة تتناسب مع فلسفة رياض الأطفال في الأردن، ولذلك ، اقترح الباحث إعادة النظر في وضع الأهداف التربوية وصياغتها، لكي تتناسب مع فلسفة المجتمع الأردني ومقدرات الطفل المعرفية والجسدية .

ويستنتج مما ذكر أن الأهداف التي تمثل فلسفة التربية الحديثة للطفل، يجب أن تمتاز بصياغة واضحة ومحددة، بخاصة تعاملها مع النمو المعرفي والاجتماعي والانفعالي والجسدي للطفل، كي يتسنى لنا تطوير صياغة أهداف شاملة ومتكاملة.

وأما المحتوى الذي يعدّ الركيزة الثانية من ركائز المنهاج، فهو مجموعة المعلومات والمعارف والحقائق والمفاهيم التي يستعملها الطفل مستقبلاً .

ويحدد الدارسون في مجال تصميم المنهج، أن المحتوى الجيد هو الذي يكون مرتباً ترتيباً منطقياً من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، لذلك، يؤكد الدارسون في مجال تربية الطفل على وجود محتوى بصور وأشكال تؤدي إلى استشارة دافعية الطفل للتعلم .

وأشارت النتائج إلى أن المحتوى لا يلتزم الترتيب المنطقي، ولا يوجد له خطوط عريضة ذات سمات واضحة تؤدي إلى الإلمام الشامل والمتكامل عند الطفل، ولهذا، يرى الباحث أن المحتوى يجب أن يخضع لمعايير منطقية متناسبة من الأسس والمبادئ العامة .

وأشارت النتائج إلى أنه لا بد من وضع إطار عام لترتيب المحتوى وفقاً للأسس النظرية المعرفية، بمعنى أن يترتب منطقياً وسيكولوجياً، وهذا ما أكدته دراسات عديدة من أمثال دراسة فردمان التي أكدت أهمية وصف النشاطات المنهجية التي يجب أن تعكس من خلال المحتوى .

ولذلك يؤكد الباحث أهمية وضع محتوى يشتمل على الألعاب والأنشطة والصور والأشكال التي تثير دافعية الطفل نحو التعلم، ويؤكد الباحث أيضاً أهمية وضع محتوى يشتمل على صور تنمي الناحية الجسدية وحواس البصر واللمس والسمع، وهذه الناحية تؤدي إلى تطور الحواس والتفكير .

وقد جاءت نتائج الدراسة في هذا المجال متوافقة مع الدراسات السابقة، أمثال هل (Hill) حول المنهج المطبق في ولاية ألباما، التي أشارت إلى أن هناك علاقة بين المنهج المطبق وتنمية بعض النواحي عند الطفل، مثل تنمية المجالين العاطفي والاجتماعي .

وفيما يتعلق بالأساليب والأنشطة، تبين من تحليل النتائج أن المنهج لا يحتوي استراتيجيات أو طرائق تؤدي إلى زيادة المعرفة عند الطفل، ومن استعراض نتائج تحليل المنهج تبين أنه توجد هناك أساليب علمية متنوعة، لا تأخذ بعين الاعتبار الأسس التي جاءت بها التربية الحديثة .

ويرى الباحث أن المنهج يمتاز بأساليب متناسبة مع قدرات الطفل العقلية، أخذاً بعين الاعتبار ديناميكية التغير التي لها أهمية في تطوير قدرات الطفل وتحسينها .

ومن تحليل النتائج المتعلقة بالمنهج، يرى الباحث أنه لا بد من إيجاد أساليب متنوعة تعمل على تنمية قدرات الطفل من الناحية الجسدية والعقلية والاجتماعية، وتأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات البيئية التي ينتمي إليها الطفل، كي يحدث نوع من التوازن بين أساليب التدريس والامكانيات المتوافرة في البيئة، وكذلك ، يمكن أن نفيد من نتائج الدراسات السابقة التي جاءت حول رياض الأطفال في تحديد منهج يطبق على عينة من رياض الأطفال، حتى يتسنى لنا تطوير الطفل من جميع النواحي .

أما التقييم، فقد وجد الباحث أن منهج رياض الأطفال تنقصه بعض الأسئلة التقويمية، التي منها تحدّد المرتكزات الأساسية لتطوير طرائق التفكير عند الطفل وزيادة فعاليتهم .

ويؤكد الباحث على وجود أساليب تقييمية متمثلة في الصور الملونة والأشكال وملحق المنهج يوضح أساليب متنوعة في تقييم طفل الروضة بشكل علمي دقيق، وأن الأدوات التقييمية التي تكون ضمن منهج رياض الأطفال، تؤدي الى معرفة مدى تقدم الطفل تحصيلياً .

ثامناً : خاتمة :

لقد نوقشت النتائج في هذا الفصل، وبين الباحث مدى توافق ما جاءت به التربية الحديثة، والدراسات التي تتشابه مع هذه الدراسة من حيث المجالات التي درستها والنتائج التي توصلت إليها .

ولقد وضع الباحث بعض الآراء والأفكار التي تتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الدراسة، فيما يتعلق بالموقع والتجهيزات والبناء وأسلوب المعلمة وعلاقة المديرية بالمعلمات، ودراسة المجال الذي يتعلق بالكفايات والمؤهل والخبرة والمنهج .

الفصل التاسع

تحليل النتائج

- مقدمة
- تحليل النتائج المتعلقة بميزات الموقع والتجهيزات في رياض الأطفال .
- تحليل النتائج المتعلقة بالاساليب والاجراءات التي تستخدمها المعلمة داخل غرفة الصف في رياض الأطفال .
- تحليل النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل من ناحية بيولوجية واجتماعية ونفسية داخل رياض الأطفال .
- تحليل النتائج المتعلقة بتقييم الطفل داخل رياض الأطفال .
- تحليل النتائج المتعلقة بالناحية الادارية في رياض الأطفال (علاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي وعلاقة المعلمة بالمديرة)
- تحليل النتائج بالمؤهل العلمي والخبرة والكفايات الادائية المتعلقة بمعلمة رياض الأطفال .
- مناقشة النتائج المتعلقة بتحليل منهج رياض الأطفال .
- خاتمة

الفصل التاسع

تحليل النتائج

مقدمة

من عرض النتائج التي وردت في الفصلين السابقين ، ظهر هناك إختلاف بين ما يطبق في واقع رياض الأطفال ونظريات التربية الحديثة ، وسيبين الباحث الأسباب التي أدت الى ظهور هذه النتائج وذلك بتحليل كل مجال من المجالات السابقة ، مستندا الى الاحصاء الوصفي .

وسيوضح الباحث العلاقات بين كل جانب من الجوانب ، ويضع الاسباب الكامنة التي أدت الى ظهور تباين وتشابه بين المجالات المدروسة والتربية الحديثة .

وسيتطرق في هذا الفصل الى تحليل النتائج المتعلقة بالموقع الذي تحتله رياض الأطفال ، والأسلوب الذي تتبعه المعلمة داخل غرفة الصف ، وأساليب التقييم المستخدمة ، وأسلوب سد حاجات الطفل ، وعلاقة المديرة بالمعلمه ضمن هذا المجال، وتحليل المؤهل والكفاية الادائية لمعلمة رياض الاطفال ، وتحليل المنهج المستخدم .

اولا : تحليل النتائج المتعلقة بموقع رياض الاطفال :

من استعراض النتائج المتعلقة بهذا المجال ومناقشتها ، قد يعزى تحقيق رياض الاطفال نسبة ٧٠٪ لمتطلبات التربية الحديثة ، للاهتمام بهذه المرحلة ، ويرجع هذا الى عدة أسباب منها خروج الامهات للعمل ، وبالتالي يحتجن الى مؤسسة تراعي أبناءهن وقد يعزى البعض تأسيس رياض الاطفال إلى الكسب المادي ، مثلها كمثل باقي المؤسسات التجارية .

وبالنسبة لارتباط الموقع والمرافق والتجهيزات ، لا يوجد بينها نوع من التنسيق والترتيب ، وقد يعزى ذلك الى عدم وجود خطوط واضحة

للاهتمام برياض الأطفال بشكل شامل ، وإن كان هناك اهتمام فإنه لا يخرج عن اطار النظري ، وملخص القول إن عدم الترابط بين جوانب موقع رياض الأطفال المختلفة قد يعزى للعشوائية التي تتبع عند تأسيس المؤسسة ، وقد يعزى ذلك الى عدم وجود فلسفة موحدة لتأسيس رياض الأطفال ، ويرى الباحث أن الأغلبية من روضات الأطفال التي جاءت في عينة البحث ، لم تكن بالمستوى المطلوب من حيث التناسق في جوانبها ، وإن كانت مطابقة لما جاءت به التربية الحديثة بنسبة ٧٠٪ ويرى الباحث أن لا بد من وجود مواصفات نموذجية للموقع وميزاته والمرافق والتجهيزات يتم على أساسها ترخيص رياض الأطفال من وزارة التربية والتعليم .

ثانياً: تحليل النتائج المتعلقة بأسلوب معلمة رياض الأطفال:

جاء في عرض النتائج السابقه أن أسلوب المعلمة لم يكن بالمستوى المطلوب ، ولم يتفق مع ما جاءت به التربية الحديثة ، وقد يعزى ذلك الى عدم اهتمام أصحاب رياض الأطفال بوجود معلمة ذات مهارة عالية ، باعتبار أنهم ينظرون لهذه المرحلة بأنها ثانوية وليست أساسية للطفل ، والكثير من ذوي الأطفال يعتبرون رياض الأطفال مؤسسة لقضاء الوقت ، وقد يعزى التأخر في أسلوب معلمات رياض الأطفال داخل غرفة الصف ، الى عدم متابعة المعلمة من قبل المشرفين التربويين . وتبين الدراسة أن هناك ارتباطاً طردياً بين التخطيط والمحتوى والاجراءات ، فغالبية المعلمات ليس لديهن مفاهيم في تخطيط التدريس في مرحلة رياض الأطفال ، مما ينعكس ذلك على أسلوبهن بشكل سلبي ، وقد يعزى عدم وضوح أسلوب المعلمة ضمن الصف في رياض الأطفال الى عدم وجود فلسفة تربوية واضحة لرياض الأطفال في الأردن .

ثالثاً : تحليل النتائج المتعلقة بسد حاجات الطفل ضمن رياض

الأطفال :

يتضح لنا من عرض النتائج السابقة أنه يوجد نقص في سد حاجات الطفل ، وهذا يعزى لعدم اهتمام رياض الأطفال بهذه المسألة ، على اعتبار أن البيت هو الذي يسد هذه المسألة بطريقته الخاصة ، فكثير من

الروضات لا تعطي هذه الناحية أهمية ، لأن بعض الدراسات أشارت إلى أن هناك علاقة إرتباط بين سد الحاجات وتحصيل الطفل .

وأشارت النتائج إلى أن هناك نقصاً في سد الحاجات الاجتماعية والنفسية ، ولم تعمل رياض الأطفال على سد هذا النقص ، ويعزى ذلك الى عدم وضع برنامج متكامل لسد حاجات الطفل وتخليصه من بعض المشكلات التي تواجهه ، وهذا يؤثر في صحة الطفل النفسية .

رابعاً : تحليل النتائج المتعلقة بتقييم الطفل ضمن رياض الأطفال :

من عرض النتائج ومناقشتها في هذا المجال ، تبين أن التقييم لا يتبع في رياض الأطفال اتباعاً صحيحاً ، وهو متناقض مع ما جاءت به التربية الحديثة ، وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد أدوات تقييم نحكم من خلالها على أداء الطفل ، ويعزى ذلك الى عدم وجود ثوابت للتقييم التشخيصي والبنائي والختامي ، وكثيراً ما نجد تقييم الطفل لا يقوم على أساس علمي ، ولا يكون دقيقاً ، ولإيعطينا الصورة النهائية الحقيقية عن الطفل ، وقد يعزى ذلك إلى عدم وجود معلمات مؤهلات ، وبخاصة في مجال مادة القياس والتقييم المختصة بالطفل .

من سرد النتائج ، تبين لنا أن اتباع التقييم التشخيصي كان بنسبة منخفضة ، وهذا النوع من التقييم غير موجود ، وهذا يؤدي الى عدم إلمام المعلمة بالأمور المتعلقة بالطفل من ناحية تحصيلية .

خامساً : تحليل النتائج المتعلقة بالناحية الادارية في رياض الأطفال :

أشارت النتائج الى أن علاقة المديرات بالمعلمات ضمن رياض الأطفال ، فيها نوع من السلبية ، وهذا يؤكد أن هذه العلاقة ليست قائمة على أسس موضوعية ، وهذا ينعكس على إعطاء المعلمة سلبياً وقد يكون

سبب ذلك عدم وجود علاقة مهنية موضوعية ، وقد يعزى ذلك الى عدم وضع نموذج يحدد العلاقة بين المديرية والمعلمات على أساس موضوعي .

ويرى الباحث أن نظرة المديرات نحو أنفسهنّ فيها نوع من السلبية ، وبخاصة الناحية الادارية ، ونظرتهنّ الى المجتمع المحلي ، لذلك ، يرى الباحث أن مديرات رياض الاطفال ليس لديهنّ التأهيل المناسب في مجال الادارة التربوية ، مما انعكس على إجاباتهنّ نحو الموضوع سلبياً .

سادسا : تحليل النتائج المتعلقة بمؤهل المعلمة العلمي والخبرة والكفاية التليمية والادائية :

أشارت النتائج الى أن معلمات رياض الاطفال لا يحملن مؤهلاً علمياً متوسطاً ، وهذا يعزى الى عدم اهتمام مؤسسي رياض الاطفال بهذه الناحية ، وأشارت النتائج الى أنه ليس لدى معلمات رياض الاطفال خبرات طويلة ، وربما يرجع هذا إلى عدم استمرارية المعلمة في تدريس رياض الاطفال .

ويرى الباحث أن المعلمات لا يلتزمن بطرائق تدريسية حديثة ، او ليس لديهنّ الإلمام بمجموعة الكفايات الادائية التي تختص بترتيب الصف وإدارة ، وقد يرجع ذلك الى عدم عقد الدورات التي ترفع أدائهن المهني ، ويؤكد الباحث أن هذا يعزى الى عدم وجود تخطيط لتأهيل المعلمة بشكل متكامل ومنسجم ، مع ما جاءت به التربية الحديثة من أفكار ومفاهيم حول واقع المعلمة ، وعدم وجود استراتيجيات لتطوير المعلمة من ناحية ادائية تؤدي الى رفع فعالية وكفاية المعلمة في التدريس وترتيب الوسائل الموجودة في الصف مما يتناسب مع النواحي التي أكدتها التربية .

ويرى الباحث أن هناك إهمالاً في رفع كفاية المعلمة الادائية وطرائق تدريسها وأسلوبها ، فقد أشارت الدراسة الى أن مستوى كفاية المعلمة منخفض ، وهذا يدل على عدم وجود برنامج للتدريب في رياض الاطفال .

سابعاً : تحليل النتائج المتعلقة بالمنهج المطبق في رياض الاطفال :

تبين النتائج المتعلقة بالمنهج ، أن الاهداف ليست واضحة ولا شاملة، وغير متناسبة ، ويعزى ذلك الى وجود فجوة بين ما جاءت به التربية الحديثة والتطبيق ، ولعل ذلك لعدم وضوح منهج شامل ، يأخذ بعين الاعتبار وضع اهداف عامة تنبثق منها اهداف تعليمية محددة تراعي الفروق الفردية بين الاطفال ، ومن تحليل المنهج ، نرى أن اهداف رياض الاطفال غير واضحة وغير محددة ويعزى ذلك الى عدم تناسبها مع طبيعة المرحلة العقلية للطفل ، وأخذها بعين الاعتبار الناحية الجسدية والعقلية والعاطفية ، ويرى الباحث أن هناك دمجاً بين الاهداف المختصة بالمرحلة المدرسية ورياض الاطفال .

ومن استعراض تحليل المنهج ، يتبين لنا أن المحتوى ليس مرتباً ترتيباً منطقياً ، من السهل الى الصعب ، ومن المحسوس الى المجرد ، وهذا يرجع لعدم وجود خطة منطقية تستند لتنظيم المنهج أو المحتوى الذي له أهمية .

ومن تحليل المنهج ، نجد أن المحتوى لا يأخذ بعين الاعتبار الطرائق والاستراتيجيات التي تطور القدرات العقلية لدى الطفل ، وهذا يرجع لعدم وجود لجنة من المختصين في تربية الطفل لتطوير المحتوى لكي يناسب الاطفال من الناحية العقلية .

وبالرجوع الى تحليل المنهج ، لا نجد فيه أساليب وأنشطة متنوعة ، تؤدي الى رفع مستوى الاطفال ، في اللعب والانشودة والحركة وتنمية الحواس ، ووجود منهج يركز على تنمية الناحية المعرفية ، وقد يعزى ذلك الى عدم وجود خطوط عامة تحدد أساليب متنوعة في تدريس الاطفال ، وجعلهم أكثر فاعلية ونشاطاً وتفاعلاً مع طبيعة البيئة التي ينتمي اليها .

أما تقييم المنهج ، فلا يوجد هناك أشكال لها أهمية في تحديد مستوى المنهج بصورة واضحة ومحددة ، ولا تحدد مستوى الطفل ، ولا تؤثر

في دافعيته ، لا سيما أن بعض الأشكال والصور المطبقة في رياض الأطفال تخلو من أدوات التقييم وهذا ينعكس على تعلم الطفل ، كما أنها لا تستخدم أدوات تعزيزية تثير دافعية الطفل للبحث والتعلم .

ثامناً : خاتمة :

من تحليل النتائج ، تبين الاسباب والمسببات التي أدت إلى ظهور مثل هذه النتائج ، فقد بين الباحث أسباباً كامنة كانت وراء ظهور هذه النتائج المتمثلة في عدم إتفاق بين ما يطبق في رياض الاطفال ، وعدم انسجامه مع النظريات الحديثة ، وتمثل هذه الاسباب في النقاط التالية :

- الهدف من إنشاء رياض الاطفال عند المؤسسين هو الكسب المادي أو استثمار أموالهم ، وليس لغاية تربوية ، وإنعكس هذا سلبياً على المديرة والمعلمات ، فالعلاقة الادارية أصبحت متذبذبة ، وبالتالي ، انعكس ذلك على مستوى علاقة المعلمة مع الادارة بصورة سلبية .
- عدم وجود منهج متكامل لرياض الاطفال ، وهذا راجع لعدم وجود مختصين في هذا المجال من ناحية ، وإهمال وزارة التربيه والتعليم هذا الأمر من ناحية أخرى .
- نظرة المجتمع إلى أن مرحلة رياض الاطفال تعدّ ثانوية ، وبالتالي ، كان لها أثر سلبي في مستوى تطور الطفل .
- جهل مؤسسي رياض الأطفال بحياة الطفل بوصفه كينونة متكاملة ، لسد حاجاته البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، وإغفال هذا الجانب مما انعكس على الطفل سلبياً .
- عدم وضع خطة من وزارة التربية والتعليم تبين الشروط الواجبة في معلمة رياض الأطفال ، وإغفال تطوير معلمات رياض الاطفال .
- وجود فلسفة تربوية مختصة في رياض الاطفال ، ولكنها بقيت على الصعيد النظري ، ولم تخرج لحيز التنفيذ .
- تناقض ما هو في واقع رياض الأطفال مع معالم تربية الطفل ، وهذا يعزى الى أنها تقرأ من ناحية نظرية وحسب .

- قلة الدراسات والابحاث في هذا المجال ، وإن وجدت ، فإن المختصين لا يأخذون بتوصياتهم .
- عدم التركيز على الأطفال في بعض الروضات من ناحية التقييم، من حيث استخدام اختبارات الشخصية والذكاء، والاختبارات التحصيلية الشفوية ، وهذا بدوره انعكس سلبيا على الطفل .

الباب الرابع

تعميم النتائج والتطبيقات التربوية

الباب الرابع

الفصل العاشر : الاقتراحات في ضوء نتائج الدراسة
الفصل الحادي عشر : التطبيقات التربوية والتوصيات

الفصل العاشر

الاقتراحات في ضوء نتائج الدراسة

- مقدمة
- الاقتراحات المتعلقة بالنتائج التي تدور حول الموقع والابنية والتجهيزات.
- الاقتراحات المتعلقة بالنتائج والاساليب والاجراءات الصفية التي تستخدمها معلمة رياض الأطفال .
- الاقتراحات المتعلقة بالنتائج التي لها علاقة بسد حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية
- الاقتراحات على النتائج التي لها علاقة بتقييم الطفل ضمن رياض الأطفال.
- الاقتراحات المتعلقة بنتائج الناحية الادارية (علاقة المديرية بالمعلمات والمجتمع المحلي ، المعلمة بالمديرة) .
- الاقتراحات المتعلقة بنتائج المؤهل العلمي والخبرة والكفايات الادائية لمعلمة رياض الأطفال
- الاقتراحات المتعلقة بمنهج رياض الأطفال .
- خاتمة

الفصل العاشر

الاقتراحات في ضوء النتائج

مقدمة

لقد تم عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها في الفصول السابقة ، وسيضع الباحث في هذا الفصل الاقتراحات في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة ، وستشمل هذه الاقتراحات الآراء التصورية التي وضعها الباحث ، من أجل العمل على تطوير تربية الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة .

وقد عدّ رياض الأطفال من المراحل الأساسية في بناء شخصية الطفل ، وسيشمل هذا الفصل الآراء التطورية المتعلقة بموقع رياض الأطفال وميزاته وتجهيزاته ومرافقه ، ووضع الخطوط العريضة لتطوير أسلوب معلمة رياض الأطفال ، إذ تشمل الخطوط وضع استراتيجيات أداءية لتطوير أسلوب معلمة رياض الأطفال من ناحية مهنية .

ويقترح الباحث في هذا الفصل خطوطاً عامة لسد حاجات الطفل من الناحية البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، حتى يتسنى لطفل الروضة أن يشعر بنوع من التوازن والاستعداد ، لينعكس على تحصيله وسلوكه ، وكذلك ، وضع خطوط عامة محددة لتحديد علاقة المديرات بالمعلمات ، مما يؤدي إلى رفع كفاية المعلمة المهنية ، وإلى تحسين تحصيل الطفل ، كما يقترح الباحث عدة نقاط لتطوير كفاية المعلمة الأدائية ، واقترح آراء حول تطوير منهج رياض الأطفال .

وهذه الاقتراحات والآراء تكون بمنزلة استراتيجيات شاملة لتطوير العملية التعليمية فيما يختص بتطوير تربية طفل قبل المدرسة من سن أربع سنوات الى ست سنوات ، ضمن روضات الأطفال في الأردن .

أولاً : الاقتراحات المتعلقة بالموقع والبناء والتجهيزات :

يقترح الباحث إعادة النظر في ترخيص عدد من رياض الأطفال من وزارة التربية والتعليم ، والمطالبة بتصويب وضع هذه الروضات من حيث موقعها وتجهيزاتها ومرافقها ، بحيث يكون ترخيصها مناسباً لمتطلبات تربية الطفل الحديثة ، وهذا متمثل في أن يكون البناء مناسباً مع مساحة الأرض ، وتكون الروضة خالية من الدرج والسلالم ، وأن يكون البناء منفصلاً ومستقلاً عن الابنية الأخرى ، وأن يكون البناء ذا تهوية جيدة ، وأن يتضمن قاعة للنشاطات ، وفيه غرف متسعة لأدوات الطفل تساعد على عملية التعلم .

وتعدّ هذه الاقتراحات جزءاً مما جاءت به التربية الحديثة لاسيما أنها في مجملها تنشط العملية التعليمية بشكل متكامل وشامل ، وبخاصة في مجال تطوير النواحي الفكرية لدى الطفل ، وتجعله أكثر انطلاقة وإبداعاً .

ويقترح الباحث وضع عدة استراتيجيات لتطوير رياض الأطفال من ناحية البناء والتجهيزات ، وهي على النحو التالي :

- ١- اختيار موقع يمتاز بالهدوء ، متسع بعيداً عن الأخطار .
- ٢- أن تمتاز رياض الأطفال بوجود ساحات مليئة بالرمل ، ووجود مرافق متناسبة مع عدد الأطفال .
- ٣- وجود تجهيزات ووسائل إيضاح مثل الصور والرسومات والألعاب ، ووجود آلات تسجيل ، وأجهزة تلفزيون ، وفيديو يعرض فيها بعض التمثيليات والقصص ، والألعاب التي تثير دافعية الأطفال للتعليم .

يمكن القول إن هذه الجوانب يمكن أخذها بعين الاعتبار في تطوير رياضات الأطفال بالأردن ، والارتقاء بها إلى سلم المسؤولية في تطبيقها لمعالم التربية الحديثة .

ثالثاً : الاقتراحات التي تتعلق بجانب تقييم الطفل في

رياض الأطفال :

يرى الباحث أن التقييم عملية ضرورية للحكم على الطفل من جميع النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية . وهذا التقييم لا يتم بشكل صحيح إلا إذا استخدم أدوات تقييم مناسبة من أنواع التقييم المختلفة ، لذلك يقترح الباحث النقاط التالية :

١- استخدام التقييم التشخيصي المتمثل باختبارات الشخصية والذكاء والمفهوم الذات ، وهذا بدوره يؤدي الى إعطاء صورة شاملة لشخصية الطفل العقلية والنفسية والاجتماعية .

ويعطي المعلمة صورة واضحة عن كيفية التعامل مع الطفل ، وهو نقطة البدء لمعرفة خبرات الطفل السابقة ، وهذا يرجع لطبيعة البيئة الثقافية التي ينتمي اليها .

٢- استخدام التقييم البنائي عن طريق اتباع أدوات تقييمية مناسبة وهذا النوع متمثل في قائمة التقدير ، والملاحظة والاختبارات الشفوية التي تعطي المعلمة والمديرة نوعاً من المتابعة المستمرة حول تحصيل الطفل .

٣- استخدام التقييم النهائي او الشامل ، وهذا متمثل في اتباع طرائق متمثلة في تسجيل نقاط من خلاها يمكن إعطاء صورة واضحة ونهائية عن مستوى تحصيل الطفل ، ومن ثم نحكم على تصنيف الاطفال تحصيلياً ، ونتوقع ما سيكون عليه تحصيل الطفل مستقبلاً .

رابعاً : الاقتراحات المتعلقة بسد حاجات الطفل :

يمكن القول إن سد الحاجات يؤدي بالطفل للوصول الى نوع من التوازن والاستقرار ، ويقترح الباحث النقاط التالية :

سد الحاجات البيولوجية :

١- يتمثل ذلك بتوفير التغذية المقدمة للأطفال ، الخاضعة للإشراف الصحي وإعطاء الأطفال الفيتامينات .

- ٢- الإشراف على الأطفال صحياً ، وهذا متمثل في زيارات الطبيب المتكررة لرياض الأطفال .
- ٣- إعطاء الأطفال الأمصال ضد الأمراض المعدية وعزل الأطفال المصابين.
- ٤- على رياض الأطفال أن تقدم التوعية الصحية للأطفال فيما يتعلق بالعناية الجسدية ، وينظم فترات تناول الطعام والعناية بأنفسهم من برد الشتاء.

الناحية النفسية :

- * العمل على حل مشكلات الأطفال اليومية ، مثل تخليصهم من بعض المشكلات المتمثلة في الغضب والعدوان والتوتر والقلق ومص الإصبع وقضم الظفر والتبول غير الإرادي .
- * العمل على إيجاد شخصية متكاملة بعيدة عن التفكير الخرافي ، وهذا يتم عن طريق التنشئة الاجتماعية الصحيحة البعيدة عن الأخطاء، التي تؤدي إلى خلق شخصية قوية بعيدة عن السلبية .

الناحية الاجتماعية :

يقترح الباحث تنمية هذه الناحية لتشجيع الطفل على إقامة علاقة مع الآخرين ، وهذا يتم باستخدام اللعب التعاوني ، وهذا يخلق من الطفل شخصية ذات سمة متميزة من ناحية اجتماعية ، متوافقة مع البيئة الاجتماعية .

خامساً : الاقتراحات المتعلقة بالناحية الإدارية :

يقترح الباحث أن تكون مديرة رياض الأطفال مؤهلة من ناحية علمية ، وذات كفاءة عالية في التعامل مع الأطفال ومشكلاتهم اليومية ، ويقترح أن يكون لدى مديرة الأطفال الإلمام في المسلكيات ، حتى يتسنى للمديرة التعامل مع الأطفال بصورة علمية .

وتحديد العلاقة بين المديرة والمعلمة والمجتمع المحلي يتم تعاملًا علمياً ، بعقد لقاءات واجتماعات بين المديرة والمعلمة ، وإيجاد نوع من الحوار

الديمقراطي الموضوعي العلمي الذي يكون فيه نوع من النقد البناء ، والهدف منه إيجاد علاقة قائمة على الاحترام ، وتؤدي الى تطوير العملية التربوية التي تتعلق بشخصية الطفل .

ويقترح الباحث إقامة المعارض والمسرحيات والتمثيلات المختصة بالطفولة ضمن رياض الاطفال ، وأخذ الاطفال في زيارات لبعض المؤسسات والمصانع ، وهذا يوطد العلاقة بين الروضة والمجتمع المحلي .

سادساً : الاقتراحات التي تتعلق بكفايات المعلمة :

من عرض نتائج هذا الجانب ومناقشتها وتحليلها يقترح الباحث وضع خطوط لتطوير معلمات رياض الاطفال ، وهذا متمثل في النقاط التالية :

- ١- العمل على تخريج معلمة رياض أطفال ، ذات كفاية عالية ، هذا يتم بفتح فروع وأقسام في الجامعات تختص في هذا المجال .
- ٢- تكليف موجهين أو مشرفين تربويين في هذا المجال من وزارة التربية والتعليم ، ومهمتهم الاشراف على هؤلاء المعلمات .
- ٣- تحديد أسس عامة لمعلمة رياض الاطفال ، بحيث يكون المستوى العلمي لها لا يقل عن السنتين بعد الثانوية العامة .
- ٤- أن تتلقى دورات تدريبية قبل البدء بالعمل ، إذا كانت تريد أن تعمل لأول مرة .
- ٥- أن يكون لدى معلمة رياض الأطفال سمات شخصية ، كالثقة بالنفس ، وسرعة التكيف والمرونة والمرح والاتزان الانفعالي وتحمل المسؤولية والصبر والقيادة ، وأن تكون ذات قدرة على التعامل الايجابي مع العاملين في الروضة وأولياء الامور .
- ٦- أن تكون ذات كفاية أدائية عالية في ضبط الصف وتسيير الحصة الصفية ، والتعامل مع الطلبة ، واستخدام الوسائل الموجودة في الصف .
- ٧- على مؤسسات رياض الاطفال ، العمل على إرسال المعلمات في دورات تتعلق بالسلوكيات ، وبسيكولوجية الطفولة ، وهذا يؤدي الى رفع الكفاية المعرفية والادائية لدى المعلمة .

الفصل الحادي عشر

التطبيقات التربوية والتوصيات

- مقدمة
- التطبيقات التربوية لهذه الدراسة
- التوصيات
- خاتمة

سابعاً : الاقتراحات المتعلقة بمنهج رياض الأطفال :

من تحليل منهج رياض الأطفال يقترح الباحث عدة خطوات عريضة لتطوير منهج رياض الأطفال وهي على النحو التالي :

- ١- وضع أهداف منهجية عامة متوافقة مع فلسفة التربية الحديثة من جهة، ومتوافقة مع فلسفة تربية المجتمع الأردني من جهة أخرى .
- ٢- تشكيل محتوى يتناسب مع قدرات الطفل العقلية، وبيئة الطفل الفيزيائية والاجتماعية .
- ٣- وضع طرائق تدريسية تثير دافعية الطفل للتعلم، وتعمل على استثارة التفكير عنده .
- ٤- مراعاة التسلسل المنطقي في محتوى المنهج من السهل الى الصعب، او من المحسوس الى المجرد، لا سيما أن الطفل يمر في مرحلة ما قبل العمليات المادية، والعمليات المادية على حد نظرية جان بياجيه .
- ٥- تحديد وسائل مناسبة ومتوافقة مع ما جاءت به التربية الحديثة، بحيث تتناسب مع قدرات الطفل المعرفية والحركية والحسية، وهذا ما جاءت به نظرية فروبل ومنتسوري .
- ٦- ربط المحتوى بواقع حياة الطفل اليومية، وهذا ما أكدته نظرية جون ديوي في دراسته .

ثامناً : خاتمة :

بعد عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها، تبين أن هناك اختلافات في ما يطبق في رياض الاطفال، ووضع الباحث عدة اقتراحات لتطوير العملية التربوية بشكل متكامل فيما يختص بالطفل .

الفصل الحادي عشر

التطبيقات التربوية والتوصيات

مقدمة

تعد الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان ، وهي نقطة الارتكاز للمراحل اللاحقة ، فالطفل في هذه المرحلة يتأثر بالآخرين في بناء شخصيته وتكوين معارفه ، واتجاهاته نحو الآخرين والبيئة الاجتماعية التي ينتمي اليها ، ولا بد من العناية بالطفل ، فقد أوصت المؤتمرات التربوية بوجوب العناية ، والاهتمام به بشكل متكامل من النواحي الجسدية والعقلية والصحية والنفسية والاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة ، حتى يتسنى له التكيف مع الظروف المحيطة به .

ونجد اليوم الكثير من الدراسات والأبحاث حول رياض الأطفال ، التي تستند الى آراء واتجاهات تربوية حديثة حول الاهتمام بالطفل ، ومن بين هذه الدراسات ، هذه الدراسة التي أخذت بعين الاعتبار الآراء والافكار الحديثة التي أوصى بها بعض المربين ، أمثال منتسوري وفرويل وبستالوزي وجون ديوي وغيرهم ، وبزيادة الاقبال على رياض الاطفال في مجتمعنا ، والاهتمام بتربية الطفل ، حددت طرائق التعليم لديهم مواصفات رياض الاطفال تحديداً نموذجياً من ناحية البناء والبرامج التربوية الحديثة ، وحددت المناهج لديهم ، فلم يعد أي بناء يناسب الاطفال أو أي معلمة تناسب الاطفال ، بل أصبحت هناك مواصفات خاصة متفق عليها عالياً ، ويجب أن تكون المعلمة ذات تأهيل علمي يتناسب مع رغبة الاطفال واحتياجاتهم ، وذات شخصية ايجابية في تعاملها مع الاطفال ، حتى يتسنى لها تطوير مستوى الابداع والقدرات ، وزيادة مستوى الخبرات وخلق شخصية متوافقة تتمتع بمفهوم ذات مرتفع .

ولهذا ، يمكن القول أن هذه الدراسة اهتمت بتربية الطفل ضمن رياض الاطفال ، وجاءت نتائجها غير متوافقة مع ما جاءت به التربية الحديثة ، لاسيما

أن الباحث عدّ التربية الحديثة المعيار الذي استخدمه في قياس ما يجري على الواقع.

ولتحقيق أهداف التربية الحديثة ، فقد حدد الباحث عدة جوانب منها الموقع والتجهيزات والبناء ، وأسلوب المعلمة داخل غرفة الصف ، وسد حاجات الطفل وتقييم الطفل ضمن رياض الأطفال ، وتحديد المؤهل العلمي والخبرة والكفايات الأداثية للمعلمة ، وتحليل المنهج المطبق ضمن رياض الأطفال ، وعلاقة المديرية بالمعلمات .

ومن الأهداف العامة التي جاءت بها التربية الحديثة ، النمو جسمي ، إذ تهتم رياض الأطفال بالنمو الجسمي للطفل ، وهذا يكون بالاهتمام بالتمارين الرياضية ، والتثقيف الصحي ، ونشر قواعد الصحة العامة والوقاية من الأحداث والأخطار ، ولتحقيق ذلك يجب تثقيف الأطفال ، والاهتمام أيضا بالنمو العقلي للطفل ، ويتم ذلك بتزويده بالمهارات العقلية التي تحتاج الى تفكير ، وزيادة بعض المرافق البيئية التي تحيط بالطفل ، والاهتمام بالنمو الاجتماعي له ، إذ يمكن أن يتحقق هذا النمو من خلال تعريف الطفل بالنظم الاجتماعية ، والوظائف التي يقوم بها المجتمع ، ويمكن تنمية العلاقات الاجتماعية عن طريق بناء علاقات اجتماعية ايجابية بين الطفل والآخرين ، وتعريف الطفل حياة الجماعة ، وهذا يحدد مسؤوليات الطفل كفرد ضمن حياة الجماعة .

أما النمو الانفعالي ، فيمكن أن يتحقق من تنمية الصفات والاتجاهات التي تجعل الطفل يحترم الآخرين ، ويتقبل ذاته ، وينمي ثقته بنفسه ، وهذا يتم من اشباع حاجات الطفل العاطفية ، وتوفير الأمن والطمأنينة ، وإتاحة الفرصة له ليعبر عن ذاته في الأنشطة التي يقوم بها ، أما النمو الروحي قد يتحقق بممارسة التذوق الادبي ، وتنمية الاحساس المرهف ، وتكوين المثل العليا .

وسيتطرق هذا الفصل الى التطبيقات التربوية لهذه الدراسة ، القائمة على النتائج السابقة والتي سيستفيد منها الدارسون والباحثون في مجال

تربية الطفل في السنوات الست الاولى ضمن رياض الأطفال ، وفي هذا الفصل، سيتطرق الباحث الى التوصيات التي تعدّ الاستراتيجيات النظرية والعلمية التي تقوم عليها الدراسات والابحاث المستقبلية .

اولاً : التطبيقات التربوية :

يمكن من النتائج التي وردت في الفصول السابقة وضع التطبيقات التربوية لهذه الدراسة على النحو التالي :

اولاً: يمكن تحديد إطار عام لرياض الأطفال نموذجية متفكة ومنسجمة مع ما جاءت به التربية الحديثة ، من خلال إيجاد موقع يتسم بالهدوء ، بعيد عن الاماكن التي يوجد فيها ضوضاء ، وتكون بعيدة عن الاخطار ، ومن النتائج التي وردت في الفصول السابقة ، يجب أن يكون البناء صحياً بعيداً عن المكاره الصحية ، ولا يكون ضيقاً ، وهذا بدوره يؤثر في صحة الطفل وحياته النفسية ، وأن يتوافر فيها حجرات ذات سعة متناسبة مع عدد الأطفال ، ويتوافر فيها تهوية صحية وإضاءة وأدوات للعب وتجهيزات ، وأثاث كافٍ منظم ومرتب ، بحيث يسمح للأطفال بأن يتحركوا بسهولة ، وأن يتوافر في الغرف رفوف وخزائن ، يضع فيها الأطفال ألعابهم وحاجياتهم .

وفيما يتعلق بالمرافق ، يجب أن تكون ملائمة لحجم الاطفال ونظيفة ، وعددها متناسب مع عدد أطفال الروضة ، وكذلك يجب أن يتوافر فيها المغاسل الصغيرة المناسبة لحجم الطفل ، وتكون الغرف مجهزة بالألعاب والأنشطة المختلفة ، أما الملاعب فيجب أن تكون واسعة بحيث تجعل الأطفال يتحركون بحرية ، وهذا يزيد في مستوى النشاطات عند الاطفال ، وتكون هذه الملاعب مستوية مفروشة بالرمال ولا توجد فيها بعض العوائق التي تحد من نشاط الطفل ، وتكون هذه الروضات بعيدة عن الأخطار، وفيها نوع من الحماية ضد البرد وأشعة الشمس .

أما الأثاث والألعاب عند الأطفال ، فيجب أن يتناسب مع قدرات الأطفال الجسدية ، بحيث يكون حجم الأثاث صغيراً ، وهذا يساعد الأطفال على الانسجام ، وهناك مواصفات خاصة بالنسبة للأثاث ، كأن يكون مصنوعاً من مادة خفيفة، حتى يستطيع الطفل حملها وتحريكها، وأن يكون من النوع المتحرك، وأن يتناسب مع حجم الأطفال ، وفيما يتعلق بتنظيم الوسائل والادوات والألعاب التربوية ، يجب أن تنسجم الوسائل مع قدرات الطفل الحسية وهذا يساعد على الانتباه لدى الأطفال ، ويجعلهم أكثر انسجاماً وتوافقاً مع المواقف التعليمية ، لهذا ينبغي أن ينظم الصف في مرحلة رياض الأطفال تنظيماً متناسقاً، وهذا يجعل من الطفل أكثر توافقاً ويثير الدافعية لديه ، ويكسبه الخبرات المختلفة .

ويفضل تقسيم غرفة الصف إلى عدة أركان ، تخصص للموضوعات التي يتعلمها الطفل ، مثل تخصيص ركن للبيت ، ليتعرف الطفل إلى أهم الادوات التي تستخدم في البيت ، وركن للمكتبة ، لينمي قدرة القراءة والكتابة للتعبير عند الطفل ، وركن للموسيقى، لينمي القدرات السمعية والانفعالية ، وركن للفن ، ليساعد الطفل على التمييز بين الألوان والأشكال المتنوعة .

ولكن من نتائج هذه الدراسة التي وردت في الفصول السابقة ، يمكن القول بأن النواقص التي وجدت في رياض الأطفال يمكن أن نأخذها بعين الاعتبار عند تأسيس رياض الأطفال .

ثانياً: تحدد نموذج عام لأسلوب تدريس الأطفال داخل غرفة الصف ضمن رياض الأطفال ، فلا بد لمعلمة الروضة من امتلاك القدرة على القيام بالأعباء الموكلة اليها ، وقدرتها الادائية على تعليم الأطفال عن طريق استخدام أسلوب الأنشطة والحركة واللعب ، وتنمية الحواس ، ولا بد من تخطيط بيئة علمية مشابهة إلى التخطيط التعليمي ، لأن تخطيط البيئة الطبيعية وحدها ليس كافياً ، ولن يحقق الأهداف المنوطة بالروضة ما لم يتم توفير أفضل الشروط والظروف المحيطة بعملية التعلم، فعملية تنظيم

البيئة التعليمية مهمة جداً ، وبخاصة في تحديد أسلوب التدريس ، إذ يساعد ذلك على إيصال المعلومات الى الأطفال بشكل فعال ، ويشمل ذلك نقطتين هما :

تنظيم الاطفال : عملية تنظيم الأطفال في مجموعات يساعد على تعليمهم ، ويعتمد ذلك على العمر الزمني للطفل ، بحيث يقسم الأطفال الى مجموعات ، وهذا يؤدي في المحصلة النهائية الى تفاعلهم ويشير دافعية التعلم لديهم ويكسبهم خبرات ، وقدرات أدائية عالية .

تنظيم النشاط : الهدف من تحديد أنواع النشاطات التعليمية هو تنمية طفل رياض الأطفال بصورة شاملة ، ويمكن أن يؤدي إلى تنوع النشاطات، فهناك نشاطات مختصة بالحواس (البصر والسمع والشم والذوق واللمس) ولا بد من توافر أدوات تسمح للطفل باستخدام حواسه عن طريق القيام بالالعاب المختلفة مثل اللعب بالرمل والماء .

ويمكن للمعلمة أن تستخدم في أسلوبها التعلم الاستكشافي ، وهذا يتم عن طريق إعطاء الطفل الحرية في التعليم ، ووضعه في موقف تعليمي يؤدي الى اكتشاف العلاقات ذات الصلة بالموقف التعليمي ، وهذا يؤدي الى ابتكار ألعاب تعلم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب واستخدام لغة مهمة ، وهذا يتم من خلال تأكيدها على عملية المحادثة بين الاطفال ، التي تؤدي الى إعطاء الاطفال ثقة بأنفسهم ، ويؤدي الاهتمام بالتعلم الاستكشافي إلى تطوير الناحية الحسية عند الأطفال ، والاهتمام بنشاطاتهم الذاتية التي تؤدي إلى تطور تفكيرهم .

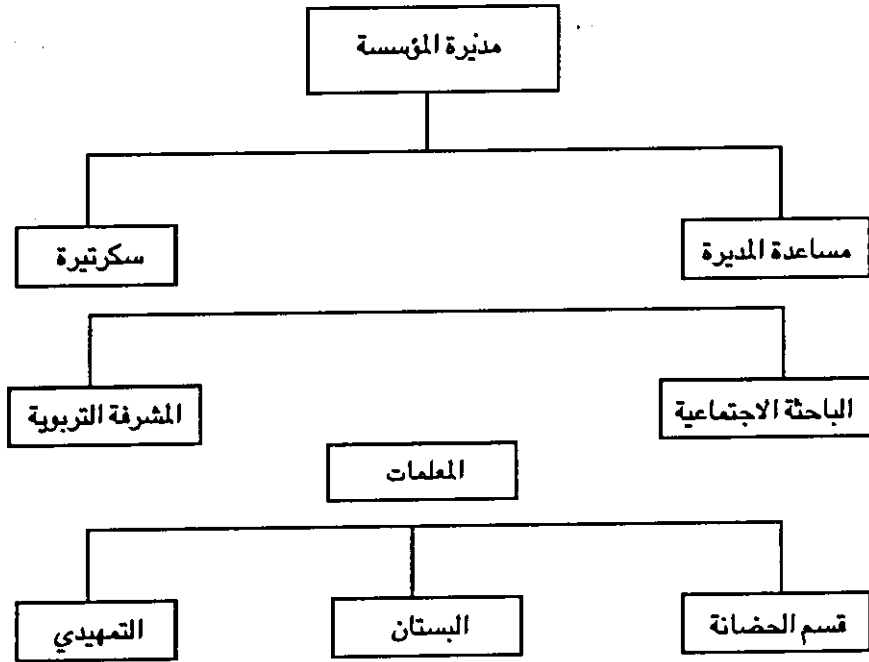
أما تقييم المعلمة داخل غرفة الصف ، فيمكن أن تستخدم المعلمة أدوات تقييم تناسب مستوى الطفل من ناحية عقلية ، ومتناسبه مع الموقف التعليمي ، مستخدمة الملاحظة ، وتوجيه الاسئلة الشفوية وقوائم تقدير ، وعلى المعلمة أن تدرك الفروق الفردية بين الأطفال في أثناء إعطائها المعلومات ، وعليها أن تدرك أن هناك أثراً عند اختيارها الانشطة والالعاب ، فاختيار الأولاد للالعاب يختلف عن اختيار البنات ، وعلى المعلمة في عملية التقييم أن تدرك أن لكل طفل شخصيه وبيئة تميزه عن الآخرين ، وأن لكل طفل

طاقاته وقدراته وتعامله مع البيئة المحيطة به ، ومن هنا، على المعلمة أن تتعامل مع كل طفل بحسب قدراته وخبراته ، وحتى تحقق معلمة رياض الاطفال تقيماً شاملاً، يجب أن تهتم بالمرتكزات التالية :

- التنوع في النشاطات المقدمة للطفل، بحيث يختار كل طفل ما يتناسب مع قدراته وحاجاته وميوله .
- أن يشمل البرنامج نشاطات متنوعة حسية حركية لغوية ، وهذا يؤدي إلى تنوع في التقييم ، ويشمل عدة برامج مثل :
 - ١- برامج نمائية تهتم بنمو الطفل وقدراته وإمكاناته .
 - ٢- برامج لفظية وعقلية ، تهتم بالنمو اللغوي والعقلي لدى الأطفال .
 - ٣- برامج حسية وعقلية تهتم بالنمو العقلي ونمو الحواس .
 - ٤- برامج تهذيبية لفظية ، وتهدف إلى تنمية مهارات أولية تعد الأطفال للمرحلة الابتدائية .

وبهذا يمكن للمعلمة أن تؤدي دورها بشكل فعال داخل غرفة الصف .

ثالثاً: يمكن للمعلمة أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة ، في تطوير الناحية الادارية في رياض الأطفال ، ونقصد بالتنظيم الاداري البنية الهيكلية في مؤسسة رياض الأطفال ، والاهتمام بهم ورعايتهم ، وهذا التنظيم يشمل البنية الهيكلية المتمثلة في مديرة المؤسسة ، ومساعدة المديرية والسكرتيرة والباحثة الاجتماعية والمشرفة التربوية والمعلمات ، وقسم الحضانه والبستان والتمهيدي والشكل ذو الرقم (١١ - ١) يوضح ذلك .



وهذا التنظيم يقوم بدوره لتحقيق أهداف رياض الأطفال بصورة متكاملة ، من النواحي العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية ، ورياض الأطفال النموذجية يجب أن تقوم على بنية هيكلية تنظيمية ، تساعد على تحقيق فلسفة رياض الأطفال .

رابعاً: يمكن أن نستفيد من نتائج الدراسة السابقة ، في وضع خطط لتطوير معلمة رياض الأطفال ، فيما يختص بالمسلكيات ، لزيادة خبراتها في هذا المجال ، وهذا يتم عن طريق حضورها دورات في مجال سيكولوجية الطفولة ، وتربية الطفل والاسعاف الاولي ، لكي تؤديها بفاعلية .

أما الاداء التعليمي فيجب أن تتمتع المعلمة بامتلاك مجموعة من الكفايات الادائية ، حتى تتمكن من القيام بالاعباء الموكلة اليها ، وتقسم الكفاية الى قسمين وهما على النحو التالي :

الكفاية المعرفية: هي مجموعة الأهداف السلوكية المحددة تحديداً دقيقاً، وتصف كل المعارف والاتجاهات التي يعتقد أنها ضرورية للمعلمة لكي تعلم تعليماً فاعلاً.

الكفاية الادائية: يقصد بها قدرة المربية على إظهار سلوك واضح في المواقف الصفية، وهذا متمثل في قدرة المعلمة على استخدام أداة التقييم، وإدارة الصف، وتنظيم الموقف الصفّي، وإعطاء الطفل الطمأنينة وتوجيهه بطريق علمية سليمة بعيدة عن القسوة والتوبيخ، وتوجيه الطفل نحو النشاطات التي تطور النواحي العقلية، وتوفير فرص الراحة والاسترخاء للطفل، وتشجيع الأطفال على التعاون مع الجماعة واحترام حقوق الآخرين.

خامساً: أثبتت نتائج الدراسة الحالية أن هناك نقصاً في مجال سد الحاجات البيولوجية للطفل ضمن رياض الأطفال، إذ يمكن أن نجد بأن هناك علاقه ارتباطية وبين سد حاجات الطفل البيولوجية المتمثلة في تقديم الغذاء والفيتامينات للطفل، كما تشير بعض الدراسات الى أن تحقيق حاجات الطفل البيولوجية تؤدي إلى ارتقاء التحصيل والانجاز لديه، وهذا ما أكده ماسلو في هرميته.

سادساً: يمكن اعتبار نتائج الدراسة دليلاً على كيفية تحقيق حاجات الطفل النفسية والاجتماعية، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق تنمية الناحية الانفعالية المتمثلة في تحقيق الأمن والاستقرار عند الطفل، وهذا يعطي للطفل نوعاً من الثقة بالنفس، وتنمية الاتجاهات السليمة.

سابعاً: أما الناحية الاجتماعية، فيمكن تحقيقها للطفل من خلال تعريفه النظم الاجتماعية وتحديد مسؤولياته بوصفه فرداً ضمن الجماعة، ويمكن تطوير ذلك عن طريق تشجيع اللعب الاجتماعي في رياض الأطفال، ويتم ذلك من خلال نشاطاته، إذ يتعرف الأشياء المختلفة والألوان الموجودة في البيئة المحيطة به، كما أن لهذه الأشياء أهمية في بناء العلاقات الاجتماعية، وتجعله أكثر اجتماعاً، وتسد حاجاته الاجتماعية.

تاسعاً: ويمكن أن نحدد من نتائج الدراسة السابقة أطراً عامة تحدد علاقة إدارة رياض الأطفال، بالمعلمات، وهذا متمثل في إيجاد نوع من التعاون بين المديرية والمعلمات في مجال وضع منهج رياض الأطفال وأساليب التدريس والتقييم، وإيجاد نوع من التوازن بين ما يجري في رياض الأطفال والمجتمع المحلي، وتحسين عملية التدريس في رياض الأطفال، ويقوم ذلك على النقاط التالية:

- تصميم منهاج تعليمي يراعي البيئة الثقافية والاجتماعية والمادية لواقع الطفل، كي يتسنى للطفل التفاعل مع العملية التدريسية بشكل فاعل.
- على المعلمة والمديرة أن تأخذا بعين الاعتبار العوامل الوراثية التي لها دور حاسم في تحديد مستوى الذكاء والقدرات العقلية عند الأطفال.
- يمكن أن تتعاون مديرة رياض الأطفال والمعلمات في استخدام استراتيجيات تعليمية وربطها بعضها ببعض، لإتاحة الفرصة لاكتشاف العلاقات التي تعد ذات أهمية.

عاشراً: يمكن أن نستفيد من نتائج الدراسة، أن تضع منهجاً متكاملأً واشاملاً ومتوافقاً ومنسجماً مع طبيعة الطفل، فعلى الرغم من الاختلاف حول بعض الامور التي تتصل بمنهج تعليم الأطفال، مثل أهدافه ومحتوياته وأنشطته ووسائل تحقيقه، فإن أغلب الاتجاهات متقاربة في كثير من الامور، كالاهتمام بمعدل نمو الطفل، ومراعاة ظروف أسرته، ومشاركة الوالدين في تعليمه.

وقد ركزت على أهمية تخطيط المنهج، إذ لا توجد طريقة أو صيغة مثلى معروفة لتخطيط برنامج فاعل، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار عوامل النمو، وتوضيح الاهداف التي وضع من أجلها، فالمربون يتفقون على ضرورة مراعاة هذه الامور في إعداد منهج الأطفال.

- يجب أن يركز منهج رياض الأطفال على اللعب والتدريبات التربوية الجماعية، ويتم ذلك عن طريق الأنشطة العملية والفكرية، ومن خلال اللعب المنظم الذي يؤدي في المحصلة النهائية الى العمل الحر المفيد، وخبرات اللعب المتنوعة، والتركيز على دوافع الطفل، وهي من أفضل الطرائق المستخدمة.

- أن يكون البرنامج مرناً ، يلائم جميع الأطفال ، ويأخذ في الاعتبار الفروق في تنوع الأنشطة، ومراعاة حاجات الأطفال بدافع من الذاتية واختيار الحر، ويساعدهم على بناء خبرات جديدة .
- أن يوفر فرص التوافق الشخصي والتكيف الاجتماعي وبخاصة أن الطفل يتعلم عن طريق اللعب ، ويلعب ويعمل بمفرده ومع غيره من المحيطين به .
- إن المنهج الفاعل يشجع الأطفال على التعاون ، ويشجعهم على التفكير السليم والتعليم الذاتي .
- على المنهج أن يقدم الأسس العامة لتعليم القراءة والكتابة ومبادئ الرياضيات الأساسية والمشاهدة الطبيعية وطرائق التعبير المختلفة .

إن المنهج الجيد يحقق الترابط والتوازن بين مجالات النمو المعرفية والعاطفية والاجتماعية والحركية وتنميتها، وتخصيص أوقات كافية للمهارات التعليمية والأنشطة الحرة الموجهة في الفصول الدراسية، وأن المنهج السليم يجب أن يراعي أسس التفكير العلمي السليم، ويتم ذلك عن طريق وضع استراتيجيات لطرائق تعلم التفكير عند طفل الروضة .

ومن نتائج هذه الدراسة ، يمكن أن يكون محتوى المناهج مأخوذاً من واقع رياض الأطفال ، ويتعامل مع المفاهيم المحسوسة ، بحيث تمتاز مناهج الأطفال بكثرة الصور الملونة ، التي تكون مأخوذة أو منتقاة من بيئاتهم ، فهذا يساعدهم على عملية التعلم بسرعة .

والمنهج يعمل على إكساب الأطفال خبرات حسية حركية ، بمعنى يجب أن يركز على النشاطات التي تساعد الطفل على تنمية مدركاته الحسية التي تبرز ميوله ومواهبه ، وتلبي احتياجاته وتعمل على تنمية الحواس وتجعل الطفل أكثر تفاعلاً .

وعلى المنهج أن يكسب الأطفال خبرات فيها ، جمالية ، كأن يقوم بتطوير الحس الموسيقي عندهم ، وتنمي خيالهم وتكشف مهاراتهم وقدراتهم

الابداعيه وأن يعمل على إكساب الأطفال خبرات اجتماعية ، إذ يجب أن يؤكد المنهج على نمو خبرات إجتماعية ، وتنمي شعور الانتماء للجماعة والعمل معهم واحترام الآخرين ، وتنمية المشاركة ، وتوجيه الطفل نحو اتجاهات اجتماعية ، وغرس مفهوم الصدق والأمانة ، والتعاون على الخير والقيم السامية وغرسها في نفوسهم .

والمنهج يجب أن يكسب الأطفال خبرات صحية وعلمية، مما يدعم العادات الصحية السليمة . وعلى المنهج أن يكون ارتباطاً بين الاهداف والمحتوى والانشطة والاساليب والتقييم .

ثانياً : التوصيات :

لقد استخلص الباحث من الفصول السابع والثامن والتاسع والعاشر بعض القضايا التي أثارها الدراسة ومنها :

القضية الاولى :

فيما يتعلق بمنهج الطفل ، لا يوجد منهج موحد يأخذ بعين الاعتبار المرحلة العقلية التي يمر بها الطفل ، والفروق الفردية بين الاطفال والبيئة الثقافية والاجتماعية للأطفال ، فعند تحليل المنهج ، لم يكن المنهج بالمستوى الذي نادت به التربية ، لذلك ، يوصي الباحث بإجراء دراسة حول منهج رياض الاطفال في الاردن ، ووضع منهج موحد لجميع رياض الاطفال بالاردن ، من وزارة التربية والتعليم وبالذات من مديرية التعليم الخاص .

القضية الثانية :

إن النتائج أشارت الى أن أسلوب معلمات رياض الاطفال لم يكن بالمستوى المطلوب ، إذ وجد أن نسبة لا بأس بها من المعلمات محسنات في الاداء داخل غرفة الصف ، لذلك ، يوصي الباحث بإجراء دورات تأهيل لمعلمات رياض الاطفال ، وإيجاد تخصصات لتربية الطفل في الجامعات ، وإقامة علاقات بين المؤسسات التربوية في رياض الأطفال ، والاشراف التربوي على معلمات رياض الأطفال .

القضية الثالثة :

إن نتائج الدراسة بينت أنه لا توجد أدوات تقييمية تعتمد عليها مؤسسات رياض الأطفال ، ولا يوجد لدى الاطفال أدوات ثابتة ومنتقنة ، متوافقة مع الطفل وبيئته بشكل فاعل ، لذلك ، يوصي الباحث بوضع أدوات تقييمية تتناسب مع قدرات الطفل العقلية وبيئته الاجتماعية توضع من قبل مراكز البحث والتطوير التابعة للجامعات الأردنية ، وكذلك يجب أن تكون الادوات مقننة ، لأن هناك بعض الادوات التقييمية التي لا تتناسب مع الأطفال وبيئاتهم .

القضية الرابعة :

إن نتائج الدراسة أظهرت أن هناك نقصاً في سد حاجات الطفل البيولوجية ، لذلك ، لا بد من العمل على دراسة المشكلات البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، وهذا يجب أن يتم في مراكز البحث والجامعات التابعة لوزارة التربية والتعليم .

القضية الخامسة :

إن نتائج الدراسة السابقة دلت على وجود تباين بين آراء المديرات ومعلمات الأطفال ، خاصة في مجال العلاقات المهنية ، ويوصي الباحث بإقامة الدراسات في مجال الإدارة التربوية المتعلقة برياض الأطفال .

القضية السادسة :

أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٣٠٪ من رياض الاطفال لا تأخذ بالأسس العامة التي جاءت بها التربية الحديثة وفلسفة تربية الطفل بالاردن ، بخاصة فيما يتعلق بالموقع والتجهيزات ، لذلك ، يوصي الباحث بوضع أساس ومعايير في هذا المجال ، وتطبيقها عمليا من وزارة التربية والتعليم .

القضية السابعة :

يرى الباحث أنه ليس هناك دوريات تختص برياض الأطفال ، لذلك ، يوصي الباحث بإيجاد نشرات ودوريات تتعلق بواقع رياض الأطفال من جميع النواحي ، وتبين تطورها ، تتضمن الاقتراحات التي يقدمها الدارسون والباحثون والمختصون في هذا المجال لتطوير هذه المؤسسات .

القضية الثامنة :

يرى الباحث أنه لا يوجد تفاعل بين أولياء أمور الأطفال والقائمين على هذه المؤسسات، لذلك، يوصي بإشراك أولياء الأمور والتعاون بين المديرات والمعلمات والمختصين في هذا المجال، في مناقشة مشكلات أبنائهم، والاشتراك معهم في تخطيط المنهاج.

القضية التاسعة :

يوصي الباحث أن تقوم دراسات لكشف العلاقة بين رياض الأطفال والصفوف التمهيديّة / من ناحية التحصيل والبيئة التي يعيشون فيها عن طريق الدراسات التتبعية، واستخدام أسلوب القياس والتقييم، فيما يختص بالتنبؤ وربط تحصيل الطفل في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية.

القضية العاشرة :

يوصي الباحث بأن تقوم دراسات مقارنة، خاصة في المدارس الأساسية وبالذات في الصفوف الثلاثة الأولى، بين تحصيل الأطفال الذين التحقوا في رياض الأطفال قبل مجيئهم إلى المدرسة الأساسية والأطفال الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال.

ثالثاً : خاتمة :

نوقشت في هذا الفصل التطبيقات التربوية التي يمكن أن يستفاد منها على ضوء نتائج الدراسة، حيث قام الباحث بوضع عدة تطبيقات تربوية تتناسب مع ما جاءت به نتائج هذه الدراسة، وكانت هذه التطبيقات تقوم على تطوير المنهج، وتطوير أسلوب معلّمة رياض الأطفال، وسد حاجات الطفل نفسياً واجتماعياً، وتطوير الناحية الإدارية في رياض الأطفال.

ملحق رقم (١)

يمثل مجتمع الدراسة والعينة المختارة

مديرية التربية والتعليم
التعليم الخاص في مدينة عمان الكبرى
رياض الاطفال

١٩٩٢/٩١

- ١ - روضة الروم الكاثوليك
- ٢ - روضة السعاده
- ٣ - روضة المأمونيه
- ٤ - روضة زهرة المدائن
- ٥ - روضة الحكمة
- ٦ - روضة اطفال العوده
- ٧ - روضة الامل
- ٨ - روضة الطليعه
- ٩ - روضة الانتصار
- ١٠ - روضة سمير
- ١١ - روضة الخلود
- ١٢ - روضة الفاروق
- ١٣ - روضة جمعية الرمله الخيره
- ١٤ - روضة براعم فلسطين
- ١٥ - روضة اطفال جيل الحسين
- ١٦ - روضة دار الحنان الاولى
- ١٧ - روضة بيسان
- ١٨ - روضة عمون
- ١٩ - روضة التعاون الاهليه
- ٢٠ - روضة الاطفال النمونجيه
- ٢١ - روضة براعم الاقصى
- ٢٢ - روضة كلية ترسانته
- ٢٣ - روضة جنة الطفل
- ٢٤ - روضة ربا عمان
- ٢٥ - روضة بطريركيه الروم الارثوذكس
- ٢٦ - روضة كلية الاميره عاليه

٢٧-	روضۃ راهبات الوردیه
٢٨-	روضۃ وهبه تماری
٢٩-	روضۃ الرائد العربی
٣٠-	روضۃ الفرچ الحدیثه
٣١-	روضۃ الشمیسانی
٣٢-	روضۃ المنصور
٣٣-	روضۃ حلا
٣٤-	روضۃ الثنابق
٣٥-	روضۃ الشرق الاوسط
٣٦-	روضۃ عالم الصغار
٣٧-	روضۃ براعم الشمیسانی
٣٨-	روضۃ الرواحه الخضراء
٣٩-	روضۃ الرساله
٤٠-	روضۃ عالم مونتسوری
٤١-	روضۃ الملازم
٤٢-	روضۃ البنفسج
٤٣-	روضۃ المعمدانیه
٤٤-	روضۃ المدارس النمونیجیه العربیه
٤٥-	روضۃ النجاح
٤٦-	روضۃ البستان
٤٧-	روضۃ دیر اللاتین
٤٨-	روضۃ الجامعه الثالثه
٤٩-	روضۃ المورد النمونیجیه
٥٠-	روضۃ الشموع
٥١-	روضۃ الفابیتا
٥٢-	روضۃ الحلم السعید النمونیجیه
٥٣-	روضۃ تلح العلی النمونیجیه
٥٤-	روضۃ اركوثر
٥٥-	روضۃ الصباح
٥٦-	روضۃ الامیر حمزه بن الحسن
٥٧-	روضۃ قباء الاسلامیه

- ٥٨- روضة الجندول
٥٩- روضة القيس
٦٠- روضة اطفال مونتسوري
٦١- روضة الملائكة المغار
٦٢- روضة التعليم الحديث
٦٣- روضة ابو شقره العلميه
٦٤- روضة الزهور الحديثه
٦٥- روضة الخمائيل
٦٦- روضة بدر الجديده
٦٧- روضة الاستقامه
٦٨- روضة الاروان
٦٩- روضة جمعية خليل الرحمن
٧٠- روضة النزله
٧١- روضة الانتصار
٧٢- روضة مركز النزله للخدمات الاجتماعيه
٧٣- روضة الفيروز الزاهره
٧٤- روضة رابطة اهالي ابوشوشه
٧٥- روضة الرازي
٧٦- روضة القاسيه
٧٧- روضة مدارس الجامعه الثانيه
٨٧- روضة قرية الاطفال
٨٨- روضة جداول النور
٨٩- روضة الاكاديميه العلميه
٩٠- روضة النجوم
٩١- روضة براعم طارق
٩٢- روضة الايمان
٩٣- روضة الكفاح
٩٤- روضة دير اللاتين
٩٥- روضة الروم الكاثوليك
٩٦- روضة جمعية عين كارم الخيري
٩٧- روضة زهرة المدائن

- ٩٨ - روضة شقائق النعمان
٩٩ - روضة الاريح
١٠٠ - روضة الهدايه
١٠١ - روضة براعم الامالم
١٠٢ - روضة طفل المستقبل
١٠٣ - روضة جمعية سنجل الخيريہ
١٠٤ - روضة الرابيہ
١٠٥ - روضة الجيل الجديد
١٠٦ - روضة الظاهريہ
١٠٧ - روضة البطريركيہ اللاتينيہ
١٠٨ - روضة جبل الزيتون
١٠٩ - روضة دار الطفل
١١٠ - روضة النهضه
١١١ - روضة الامال الكبيره
١١٢ - روضة الراعي الصالح
١١٣ - روضة الفرات
١١٤ - روضه طارق بن زياد
١١٥ - روضة براعم ماركا
١١٦ - روضة المحمديه
١١٧ - روضة براعم العباسيہ
١١٨ - روضة ابن الشاطر
١١٩ - روضة المقاصد
١٢٠ - روضة الرايه الهاشميہ
١٢١ - روضة الايمان
١٢٢ - روضة براعم النصر
١٢٣ - روضة الاخلاص
١٢٤ - روضة زهور النصر
١٢٥ - روضة براعم اليرموك
١٢٦ - روضة النور الاسمي
١٢٧ - روضة براعم عاليہ
١٢٨ - روضة الزكمال
١٢٩ - روضة اريان

- ١٣٠- روضة جمعية المالحه الخيريہ
١٣١- روضة براعم المناره
١٣٢- روضة الزهراء
١٣٣- روضة المعتمم الوطنيه
١٣٤- روضة براعم الاتصى
١٣٥- روضة جمعية خايل الرحمن الخيريہ
١٣٦- روضة المحبه
١٣٧- روضة دنيا الاطفال
١٣٨- روضة الامين
١٣٩- روضة النور العلميه
١٤٠- روضة براعم الحرمين
١٤١- روضة براعم الرايه العربيه
١٤٢- روضة المنهل
١٤٣- روضة البشرى والهدى
١٤٤- روضة الناصري الانجليليه
١٤٥- روضة ماهاك مسروب
١٤٦- روضة يوزباشيان كولينكان
١٤٧- روضة براعم الاردن
١٤٨- روضة الرائد النمونجيه
١٤٩- روضة الرواد
١٥٠- روضة الصفاء
١٥١- روضة جمعية الثقافه الارثوذكسيه
١٥٢- روضة مطرانية الروم الكاثوليك
١٥٣- روضة جمعية بيت دجن الخيريہ
١٥٤- روضة الاسراء
١٥٥- روضة الرائد العربي الثانيه
١٥٦- روضة الراهبات الورديه
١٥٧- روضة البلبل
١٥٨- روضة قرطبه
١٥٩- روضة محمد خير الاسلاميه
١٦٠- روضة الامير الخامه

- ١٩٢- روضة جمعية مركز الانماء الاجتماعي
١٩٣- روضة الكرمل الوطني
١٩٤- روضة الخاويه
١٩٥- روضة الدوايمه
١٩٦- روضة الانشراح
١٩٧- روضة الاخضر الجديده
١٩٨- روضة الهائنه
١٩٩- روضة التربيه الاسلاميه
٢٠٠- روضة البراق
٢٠١- روضة الفاطميه
٢٠٢- روضة المشاعر النمونجيه
٢٠٣- روضة الطيبه
٢٠٤- روضة رحاب الايمان
٢٠٥- روضة البسطامي النمونجيه
٢٠٦- روضة الاله النمونجيه
٢٠٧- روضة منارة العلم
٢٠٨- روضة عمان
٢٠٩- روضة كلية الاميره ثروة
٢١٠- روضة العمريه
٢١١- روضة دار الارقم الاسلاميه
٢١٢- روضة التفوق
٢١٣- روضة المنهل العالميه
٢١٤- روضة مدارس الجامعه الاولى
٢١٥- روضة الجبيهه
٢١٦- روضة النور الجديده
٢١٧- روضة الكليه العلميه الاسلاميه
٢١٨- روضة المعرفه العلميه
٢١٩- روضة البطريكه اللاتينيه
٢٢٠- روضة أطفال ابو نصير
٢٢١- روضة التربيه
٢٢٢- روضة الهدى والنور
٢٢٣- روضة النمو التربوى

٢٢٤-	روضه	الشماء
٢٢٥-	روضه	دار العلم
٢٢٦-	روضه	ميس الريم
٢٢٧-	روضه	الثاهره
٢٢٨-	روضه	الحمر
٢٢٩-	روضه	براعم صويلح
٢٣٠-	روضه	الفرسان
٢٣١-	روضه	باسل
٢٣٢-	روضه	الربيع
٢٣٤-	روضه	الكنيسة الانجيليه للبشره
٢٣٥-	روضه	عمان الدوليه
٢٣٦-	روضه	ام العرب
٢٣٧-	روضه	البتراء
٢٣٨-	روضه	المعارف الاهليه
٢٣٩-	روضه	البكالوريا
٢٤٠-	روضه	المروج
٢٤١-	روضه	الاهليه للبنات
٢٤٢-	روضه	الادفنتست
٢٤٣-	روضه	اطفال الكليه العلميه الاسلاميه
٢٤٤-	روضه	الانجليه الاسقيه العربيه
٢٤٥-	روضه	الحياه
٢٤٦-	روضه	العلوم والمسيقي
٢٤٧-	روضه	دار المنشور
٢٤٨-	روضه	عبدالحميد شرف
٢٤٩-	روضه	الرشديه
٢٥٠-	روضه	الطفز العربي
٢٥١-	روضه	الساخره
٢٥٢-	روضه	براعم عمان الحديثه
٢٥٣-	روضه	راهبات الفرنسيسكان
٢٥٤-	روضه	دار فتح يا مسم
٢٥٥-	روضه	السندس الاخضر
٢٥٦-	روضه	ازهار الوطن

٢٥٧-	روضة	يرسبيتاريان
٢٥٨-	روضة	المدرسه الفرنسيه
٢٥٩-	روضة	مجموعه المدارس الابراهيميه الحديثه
٢٦٠-	روضة	حدائق المنتسوري
٢٦١-	روضة	شمس المشرقه
٢٦٢-	روضة	طارق الحديثه
٢٦٣-	روضة	زهرة المستقبل
٢٦٤-	روضة	الاندلس

مديرية التربية والتعليم
التعليم الخاص في محافظة الزرقاء
رياض الاطفال

١٩٩٢/٩١

- ١ - روضة ام المؤمنين
- ٢ - روضة رياض فجر الصباح
- ٣ - روضة براعم ام المؤمنين
- ٤ - روضة المدرسه النظاميه الامليه
- ٥ - روضة جفيعه المركز الاسلامي الخيره
- ٦ - روضة حي معصوم
- ٧ - روضة حي رمزي
- ٨ - روضة دير اللاتين
- ٩ - روضة الملكه عليا *
- ١٠ - روضة ومدرسة علاء الدين
- ١١ - روضة قمر شبيب
- ١٢ - روضة براعم الفرقان
- ١٣ - روضة السانبل
- ١٤ - روضة نور الدين
- ١٥ - روضة الامير هاشم
- ١٦ - روضة جنة البستان
- ١٧ - روضة الياسمين
- ١٨ - روضة سبأ
- ١٩ - روضة الفردوس
- ٢٠ - روضة المنار
- ٢١ - روضة عماد الدين
- ٢٢ - روضة نور الحسين
- ٢٣ - روضة جبل الامير رحمه
- ٢٤ - روضة الجمعيه الخيره للتربيه الاسلاميه
- ٢٥ - روضة نور الحسين النموذجيه
- ٢٦ - روضة علاء الدين

مديرية التربية والتعليم
التعليم الخاص في لواء * عجلون
رياض الاطفال

١٩٩٢/٩١

- ١- روضة حطين الاسلاميه
- ٢- روضة المعمدانيه
- ٣- روضة رأس منيف
- ٤- روضة جمعية صخره الخيريه

مديرية التربية والتعليم
التعليم الخاص في مدينة الكرك
رياض الاطفال

١٩٩٢/٩١

- ١ - الروضة الاسلاميه
- ٢ - روضة الفردوس
- ٣ - روضة الامل
- ٤ - روضة مي النموذجيه
- ٥ - روضة الشهابيه
- ٦ - روضة سرور
- ٧ - روضة المرح النموذجيه
- ٨ - روضة بزاعم كثيربا
- ٩ - روضة راكين الاهليه
- ١٠ - روضة البوتاس
- ١١ - روضة الروم الارثوذكس
- ١٢ - مركز الاميره بسمه
- ١٣ - روضة الرايه الهاشميه
- ١٤ - روضة مؤاب الاهليه
- ١٥ - مدرسة البطريركيه اللاتينيه

مديرية التربية والتعليم
التعليم الخاص في مدينة البلقاء*
رياض الاطفال

١٩٩٢/٩١

- ١ - الروضة النموذجيه
- ٢ - روضة الزهراء*
- ٣ - روضة نعمان الحكيم
- ٤ - روضة ابو طالب
- ٥ - روضة الاقصى
- ٦ - روضة الروم الكثالوليك
- ٧ - روضة السلط النموذجيه
- ٨ - روضة الحياة النموذجيه
- ٩ - روضة الامل
- ١٠ - روضة المناره النموذجيه
- ١١ - روضة

مديرية التربية والتعليم
التعليم الخاص في مدينة مادبا
رياض الاطفال

١٩٩٢/٩١

- ١ - روضة البطريركيه اللاتينيه المختلطه
- ٢ - روضة البطريركيه الارثوذكسيه
- ٣ - روضة جمعية الثقافة والتعليم الارثوذكسيه
- ٤ - روضة براعم القاسيه
- ٥ - روضة جمعية الشابات المسيحيات
- ٦ - روضة مركز التنميه والخدمات الاجتماعيه

مديرية التربية والتعليم
التعليم الخاص في مدينة معان
رياض الاطفال

١٩٩٢/٩١

- ١ - روضة المركز الاسامي
- ٢ - روضة الفرزخ الاساسيه للبنين

مدربة التربية والتعليم لمحافظة اربيد

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة باسماء رياض الأطفال للعام ١٩٩٣/٩٤

الرقم	اسم الروضة	رقم الروضة	الصفوف		عدد الشعب	عدد الطلبة		عدد المراكز التعليمية	البناء المدرسي		نوع الدوام	سنة التأسيس	رقم الهاتف	ص.ب
			ابن سنه	اطل سنه		ذكور	اثاث		تريف ملك	تريف مستاجر				
٠١	التربية الاسلامية	٤٨/خ	١٧/ سنه	٢/ سنه	٨	١٣٦	١٠٥	١١	×	-	فترة واحدة	١٩٧٠	٢٧٣٦٢٨	٧
٠٢	راهات الوردية	٤٦	==	==	٦	٧٦	٨٢	٧	×	-	-	١٩٤٤	٢٧٤٤١٥	١٥٦
٠٣	الروز الكاثوليك	٦٦	==	==	٣	٤٤	٤٠	٣	×	-	-	١٩٥٤	٢٧٤٨٨١	٩١٨
٠٤	اريد النموذجية	٤٧	==	==	٦	٩١	٨٩	٧	×	-	-	١٩٧٠	٢٤٢٦٨٢	١٥٠٠١١
٠٥	الاقس التربوية	٦٤	==	==	٤	٦٤	٦١	٥	×	×	-	١٩٧٥	٢٤٥٣٤٤	٨٤١
٠٦	سمر الحديثة	٨١	==	==	٤	٤٥	٥٥	٥	×	-	-	١٩٨٢	٢٧٤٦٦٤	٣٠٤٧
٠٧	الادفنتست السبتين	٦٥	==	==	٢	١٣	١٦	٤	×	-	-	١٩٦٤	٢٧٤٦٦١	٧٠-الساحة
٠٨	الشموع التربوية	٧٤	==	==	٦	٨٩	٩٠	٧	×	×	-	١٩٧٩	٢٧٥١٠١	١٩٨٣
٠٩	الروضه الاعلمية	٧١	==	==	٣	٣٨	٣٦	٤	×	-	-	١٩٧٨	٢٤٤٠٢٩	٨٤
١٠	الجمعة الخيرية الاسلامية	٤١	==	==	٢	٣٥	٣٠	٤	×	-	-	١٩٥٠	٢٤٣٢٨	٢٤٥٦
١١	المنارة	١٠١	==	==	٣	٣٣	٣٢	٣	×	×	-	١٩٨٥	٢٤٠٦٥٥	٢٢٦٧
١٢	براعم الايمان	٩٠	==	==	٦	١٣٨	١٢٠	١٠	×	×	-	١٩٨٣	٢٤٤٣٢٣	٨٧٦
١٣	التقدم التربوية	٨٥	==	==	٣	٤٥	٤٨	٤	×	-	-	١٩٨٣	٢٤٠٨٤٤	٦٠٣
١٤	العلائ الصغير	٩٦	==	==	٣	٥٦	٤٨	٣	×	×	-	١٩٨٣	٢٤١٠٧٨	١٥٩٧
١٥	الجيل الجديد	١١٥	==	==	٤	٥٩	٥٠	٥	×	-	-	١٩٨٦	٢٤٦٠٥٠	١١٩-الساحة
١٦	انهار التربوية	١١٨	==	==	٢	٣٥	٣٠	٢	×	-	-	١٩٨٦	٢٤١٦١٠	١٥٠٠٠٦١
١٧	الصنوبر	١٢٢	==	==	٢	٣٨	١٤	٢	×	-	-	١٩٨٦	٢٧٤٩٧٥	١٧٨٥
١٨	الغاروق التربوية	٣١/خ	==	==	٣	٤٣	٣٧	٥	×	-	-	١٩٨٧	٢٧٧٠٦٩	٩٢
١٩	الطفل السعد	١٣٤	==	==	٤	٦٠	٣٧	٥	×	-	-	١٩٨٧	٢٧٨٤٥٤	٩١٠٠٤١-الساحة
٢٠	طارق بن زياد	١٤٤	==	==	٧	١١٤	٧١	١١	×	×	-	١٩٨٨	٢٧٩٩٤٩	١٤٤٣
٢١	ام القرى اثريون	١٤٤	==	==	٥	٤٧	٥٠	٦	×	×	-	١٩٨٨	٢٤٠٩٦٦	١٧٦٥

مدربة التربية والتعليم لمحافظة اربيد

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة باسماء رياض الأطفال لعام ١٩٩٣/٩٤

الرقم	اسم الروضة	رقم الروضة	الصفوف		عدد الشعب	عدد الطلبة		عدد المراكز التعليمية	البناء المدرسي		نوع الدوام	سنة التأسيس	رقم الهاتف	ص.ب
			ابن سنه	اطل سنه		ذكور	اثاث		تريف ملك	تريف مستاجر				
٢٢	التربية الاسلامية/حكما	١١٩	١٧/ سنه	٢/ سنه	٤	٦٥	٤٠	٦	×	×	فترة واحدة	١٩٨٥	٢١٦٨٠٩	حكا
٢٣	جمعية حوار التربية	٤٦	==	==	٤	٦٦	٦٦	٥	×	-	-	١٩٦٥	٢٤٥٠٣٠	حوار/٢
٢٤	الاندلس التربوية	١٢٠	==	==	٣	٤٦	١٤	٢	×	-	-	١٩٥٦	٢٧٥١٠٤	١٢٠-الحي الجنبين
٢٥	اللائس النموذجية/الحصن	٦٧	==	==	٥	٨٠	٦٩	٦	×	-	-	١٩٨٠	٢١٠٠١٠	الحصن
٢٦	الروز الكاثوليك/الحصن	١٢٣	==	==	٤	٤٤	٤٦	٤	×	-	-	١٩٦٦	٢١٠٠١٤	الحصن
٢٧	الروز الارثوذكس/الحصن	١٢٥	==	==	٢	١٨	١٥	٢	×	-	-	١٩٨٣	٢١٠٦٨٤	الحصن
٢٨	جمعية الحصن الخيرية	١٢٦	==	==	٢	٣٨	٢٩	٤	×	-	-	١٩٧٩	٢١٠٢٤٧	الحصن
٢٩	المرح الاسلامي	١٢٨	==	==	٤	٧٣	٤٠	١	×	-	-	١٩٥٠	٢١٠٠٤٠	المرح
٣٠	الروز الارثوذكس	١٤٤	==	==	١	١٤	١٨	١	×	-	-	١٩٨٥	٢٢٦٧٢٤	انتم
٣١	كنم الحديثة	١٢٧	==	==	٤	٣١	٤٣	٢	×	-	-	١٩٨٥	٢٢٦٧٢٤	انتم
٣٢	ابناء الغد/بيت راس	١٣٧	==	==	٣	٥٧	٤٣	٣	×	-	-	١٩٨٧	٢١٦٠٦٦	بيت راس
٣٣	جمعية دير يوسف الخيرية	٥٥	==	==	٣	٣٧	٣٣	٣	×	-	-	١٩٧٦	٢٣٤٤١٤	دير يوسف
٣٤	مناذ بن جمل/كفرابيا	١٢٣	==	==	٦	٩٢	٥٨	٦	×	-	-	١٩٨٧	٢١٤١٧٠	كفرابيا/٤٤
٣٥	براعم السموك/كفرابيا	١٤٠/خ	==	==	٣	٤٤	٤١	٣	×	-	-	١٩٨٧	٢١٤٣٧٧	كفرابيا
٣٦	ناظرة الزهراء/الدينية	١٣٨	==	==	٣	٣٣	٣٠	٤	×	-	-	١٩٨٧	٢٢٦١٢٠	التعمية
٣٧	الحسن التربوية	١١٧	==	==	٣	٣١	٢٠	٣	×	-	-	١٩٨٨	٣٧٨١٠٨	٧٧٩
٣٨	البيلا الاكاديمية	١٤٥	==	==	٣	٤٦	٣٣	٣	×	-	-	١٩٨٨	٢٤٦٧٥٩	٧٧٩
٣٩	الرفق الجديد	١٥٤	==	==	٤	٦٧	٤٥	٥	×	-	-	١٩٨٨	٢١٤١٣٦	كفرابيا
٤٠	اتلسسل النموذجية/الطلب	١٥٠	==	==	٥	٨٠	٥٤	٥	×	-	-	١٩٨٨	٢٣٩٤٨٩	الطلب
٤١	الارثوذكسي الوطنية	١٥٨	==	==	٢	٣١	١٣	٣	×	-	-	١٩٨٩	٢٤٧١٥٩	٣٠٥
٤٢	خالد بن الوليد	١٥٩	==	==	٤	٥٨	٤٩	٥	×	-	-	١٩٨٩	٢٤٧١٥٩	زحر

خ.ع ١٩٩٤/١١/٢٣

الرقم	اسم الروضة	رقم الروضة	المفتوح		عدد الشعب	عدد الطلبة		عدد المراكز التعليمية	البناء المدرسي		نوع القوام	نسبة التأسيس	رقم الهاتف	ص.ب
			الذي صف	الذي صف		ذكور	إناث		غرف ملك	غرف مستأجرة				
٤٣	وسام الاستقلال الحديثة	١٦٠	سنة ١	سنة ٢	١	١٥	١٠	٢	-	x	فترة واحدة	١٩٨٩		الحصن
٤٤	احياء الله	١٦١	"	"	٣	٥٩	٢٤	٣	x		"	١٩٨٩	٢١٥٥١٠	ست سابقا
٤٥	التمهيدية لحامدة اليرموك	١٦٣	"	"	٩	١١٧	١٠٧	١٤	x		"	١٩٩٠	٢٧٨٩٤٢	اريد
٤٦	التربيد الحديثة	١٧٤	"	"	٣	٣٨	٤٦	٤	x		"	١٩٩٠	٢٧٨٩٤٢	١٠٩٦
٤٧	المعطاء التربوية	١٧١	"	"	٣	٥٤	٣٧	٣	-	x	"	١٩٩٠	٢٧٧٦٦٢	السارحة
٤٨	انس بن مالك	١٧٥	"	"	٥	٦٥	٩٤	٦	x		"	١٩٩٠	٢٧٧٢٨١	حنسبا
٤٩	الرحمن التربوية	١٧٨	"	"	٤	٦٦	٣٨	٥	x		"	١٩٩٠	٢٧٩٠٧٧	٤٦٢
٥٠	روضة السائل	١٧٧	"	"	٣	٤٥	٥٠	٣	-	x	"	١٩٩٠	٢٤٨٥٤٦	٧ سال
٥١	الصندوق العربي لرماعة الطفلسل	١٧٩	"	"	٤	٣٤	٣٨	٤	x		"	١٩٩٠	٢١٠٨٠٦	محم الشهيد عزيم المقش
٥٢	السلام التربوية	١٧٦	"	"	٣	٦٦	٣٤	٤	-	x	"	١٩٩٠	٢٣٢٤٤٢	سريوسف
٥٣	الارار التربوية	١٧٣	"	"	٤	٥٨	٤٦	٥	x		"	١٩٩١	٢٧٦٢٦٦	اريد
٥٤	الرائد العربي	١٨٥	"	"	٣	٣١	٢٩	٤	-	x	"	١٩٩١	٢٤٨٩٣٧	اريد
٥٥	الفرقان التربوية	١٨٧	"	"	٤	٦٧	٤٩	٥	x		"	١٩٩١		اريد
٥٦	حليمه السعدية	١٨٦	"	"	٤	٤٩	٤٠	٤	x		"	١٩٩١	٢٧٨٥٤٢	اريد
٥٧	رزقن التربوية	١٨٩	"	"	٤	٤١	٤٨	٥	-	x	"	١٩٩١		اريد
٥٨	الوسطية التربوية	١٨٤	"	"	٤	٤٣	٤٤	٤	-	x	"	١٩٩١	٢٨٢٩٩٠ / قسم ٧١	جونا الوسطية
٥٩	دار القرآن التربوية	١٨٨	"	"	٣	٥٣	٣٧	٣	-	x	"	١٩٩١	٢٤٨٥٣٦	سال
٦٠	العزاز التربوية	١٨٣	"	"	٣	٣٥	٣٥	٤	-	x	"	١٩٩١	٢٢١٠٨٩	العزاز الشمالي

الرقم	اسم الروضة	رقم الروضة	المفتوح		عدد الشعب	عدد الطلبة		عدد المراكز التعليمية	البناء المدرسي		نوع القوام	نسبة التأسيس	رقم الهاتف	ص.ب
			الذي صف	الذي صف		ذكور	إناث		غرف ملك	غرف مستأجرة				
٦١	النور التربوية	١٣٩	سنة ١	سنة ٢	٣	٦٠	٣٠	٣	-	x	فترة واحدة	١٩٩١	٢٣٠٧١٤	حسا
٦٢	ست سابقا التربوية	١٦٠	"	"	٤	٥٣	٤١	٤	-	x	"	١٩٩٢	٢١٥٥٥١ / ٢١٥٥٤٦	ست سابقا
٦٣	ابن النفيس التربوية	٢٠١	"	"	٣	٤١	١٦	٣	-	x	"	١٩٩٢	٢٧٠١٥٩	٦٤٠٠٦٨: الحنيس
٦٤	مروم السائل التربوية	٢٠٢	"	"	٣	٣٠	١٦	٤	-	x	"	١٩٩٢	٢٤٠٤٨٠	٦٤٠٢٠٥: الحنيس
٦٥	عفة بن نافع التربوية	٢٠٣	"	"	٤	٤٠	٤١	٢	-	x	"	١٩٩٢	٢٧٣٥٧٥	
٦٦	المدني التربوية	٢٠٤	"	"	٣	٣٤	٢٠	٣	-	x	"	١٩٩٢	٢٧٢١٩٤	بيت يونس
٦٧	الزهراء التربوية	٢٠٥	"	"	٣	٣١	٣٩	٣	-	x	"	١٩٩٢	٢٧٠٢٣٠	٢١٥٤
٦٨	جعفر الطيار التربوية	٢٠٦	"	"	٣	٣٩	٤١	٤	-	x	"	١٩٩٢		الأمجد
٦٩	الشروق التربوية	١٩٧	"	"	٣	٣١	٢٩	٤	-	x	"	١٩٩٢	٢٤١٨٩٣ / ٥٩٧	المنير
٧٠	الأكاديمية الفرح التربوية	٢٠٠	"	"	١	٩	١٨	٢	-	x	"	١٩٩٢	٢٤٧٩٦٠	٩٤٨

ملحق رقم (٢)

يمثل أدوات الدراسة قبل التحكيم

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الاستاذ / الدكتور..... المحترم ،

تحية طيبة وبعد ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الملامح الاساسية لخطة تربية الطفل في رياض الأطفال في الأردن ومدى ملاءمتها مع الاستراتيجيات الحديثة للتربية . كمتطلب لنيل درجة الدكتوراه ، إختصاص تربية من جامعة القديس يوسف .

وبما عرف عنكم من خبرة علمية وعملية في تربية الطفل وفي هذا المجال ، فإنني أقوم بإجراء صدق الحكمين ، وعليه يرجى منكم قراءة الاستابانات المرفقة من حيث مضمونها وصياغة فقراتها وإنتمائها لمجال هذه الدراسة وإضافة أية فقرة أو ملاحظة ترونها مناسبة .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

نبيل عبد الهادي

استبانة تمثل الموقع والبناء والتجهيزات

هذه الاستبانة تختص في وقع رياض الاطفال والمبنى والتجهيزات وفقا ما جاءت به التربية الحديثه وفلسفة تربية الطفل في الاردن حيث تقوم تعبئة هذه الاستماره على ملاحظة الباحث الموضوعية:

الرقم	الفقرات	نعم	لا	المحكّمين	
				مناسبه	غير مناسبه
١	قرب حى سكنى .				
٢	قرب شارع رئيسى .				
٣	قرب شارع فرعى .				
٤	قرب منطقة أشغال .				
٥	قرب سوق تجارى .				
٦	قريب من سكن الاطفال .				
٧	يمتاز الموقع بالهدوء .				
٨	يمتاز الموقع ببعده عن الاخطار .				
٩	يمتاز الموقع بالاستقلاليه .				
١٠	تحيط بالموقع مساحه واسعه .				
١١	يحيط بالموقع الاشجار .				
	نوع البناء				
١	شقه مستقله متكامله .				
٢	شقه سكنيه فى عماره .				
٣	مساحه البناء مناسبه مع مساحه الارض				
٤	مساحه الارض المقام عليها البناء ضيقه .				
٥	البناء ملك رياض الاطفال .				
٦	البناء أجره .				
	مرافق رياض الاطفال				
١	هناك غرفه للإداره مستقله .				
٢	هناك غرفه للمعلمات .				
٣	هناك غرفه مشتركه للإداره والمعلمات .				
٤	هناك غرف صفيه مناسبه للاطفال البستان				
٥	هناك غرف صفيه مناسبه للمرحله الأبتدائية				
٦	هناك قاعه للنشاطات .				
٧	يتوفر فى رياض الاطفال قاعة طعام .				
٨	يوجد مسرح فى الروضه .				

الرقم	الفقــــــــرات	نعم	لا	المحكمن	
				مناسبة	غير مناسبة
٩	يوجد مكتبه في رياض الاطفال .				
١٠	يوجد مختبر لغات في الروضة .				
١١	يوجد غرفة حاسوب في الروضة				
١٢	يوجد مراحيض كافية للأطفال .				
١٤	يوجد مغاسل متناسبه مع عدد الاطفال.				
١٥	يوجد ساحات مبلطه .				
١٦	يوجد مساحه مفروشه بالرمل الناعم.				
١٧	يوجد حدائق وأشجار في الروضة .				
١٨	يوجد حدائق طيور محليه .				
	التجهيزات				
١	يتوفر أجهزة عرض في الروضة .				
٢	يتوفر خزائن إسعاف في الروضة .				
٣	يتوفر ثلاجات في الروضة .				
٤	يتوفر مشارب للأطفال متناسبه مع عددهم				
٥	تتوفر تدفئه كافيه في فصل الشتاء .				
٦	التدفئه بواسطة صوبات بتروليه .				
٧	التدفئه بواسطة صوبات كهرباء .				
٨	التدفئه مركزيه Central Heating				
٩	التدفئه كافيه لجميع مراقق الروضة .				
١٠	يتوفر في الساحات عارضة توازن .				
١١	يتوفر ساحات فيها أراجيح .				
١٢	يتوفر ساحات فيها دويخات				
١٣	يتوفر ساحات فيها دراجات				
١٤	يتوفر طاوولات صغيره في الروضة .				
١٥	يتوفر كراسي صغيره في الروضة.				
١٦	يوجد خزائن صغيره يضع فيها الاطفال حاجاتهم .				
١٧	يتوفر في الغرف الصفيه إضاءة صحيه.				
١٨	يتوفر شماغات ملابس في الروضة.				
١٩	يتوفر في الغرف الصفيه ألواح مناسبه مع طول الاطفال .				
٢٠	يتوفر أجهزة تسجيل وتلفزيون وفيديو.				
٢١	يتوفر كمبيوتر في الروضة .				
٢٢	يتوفر ماكنة تصوير في الروضة .				

إستبانته تمثل أسلوب المعلمة التعليمي داخل غرفة الصف

هذه الاداء تمثل نموذج تقييم أسلوب معملة رياض الاطفال داخل الصف، ومدى توافق الاسلوب او الاداء مع التربية الحديثه .

الرقم	المهارة	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	مؤهل	المحكمين	
							مناسبه	غيرمناسبه
	التخطيط							
١	الاهداف متناسبه مع فلسفة تربية الاطفال ما قبل المدرسه.							
٢	اختيار أهداف شامله ومتناسبه مع المحتوى .							
٣	إختيار أهداف متناسبه مع طبيعة المرحلة النهائيه التي يمر بها الطفل.							
٤	تستخدم أسلوب القصة في الشرح.							
٥	هناك ترابط بين عناصر الخطه من أهداف وأساليب وأنشطه وتقييم.							
٦	يتم توزيع الخطه مع الزمن بشكل مناسب							
	أجراءات التنفيذ							
١	تهيئة الاطفال بشكل مناسب.							
٢	استشارة واقعيه للأطفال .							
٣	تطرح أشكال عديده من الاساليب .							
٤	تتقبل أخطاء الاطفال دون المس بهم.							
٥	تفرز استجابات الاطفال .							
٦	تقوم ببعض الانشطه التي بهاعلاقه بالموضوع المراد تدريسه							
٧	تستخدم لغة سليمة ومتناسبه مع قدرات الاطفال العقليه .							
٨	تشرك الاطفال في النشاطات اللامنهجيه.							
٩	يتم يتوجيه الاطفال بطريقه غير مباشره.							
١٠	تتصرف مع الاطفال غير المنضبطين بشكل تربوي .							

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الاخت المديرية / المعلمة / الباحثة التربوية

يقوم الباحث بإجراء دراسته بعنوان الملامح الأساسية لخطة تربوية
الطفل في رياض الأطفال في الأردن ومدى ملاءمتها مع الاستراتيجيات
الحديثة للتربية لنيل درجة الدكتوراه في التربية من جامعة القديس يوسف،
أرجو منكم تعبئة النموذج .

شاكر لكم حسن تعاونكم

الباحث
نبيل عبد الهادي

إستبانة تمثل التقويم المتبع في رياض الاطفال

هذه الأداة تمثل نموذج لتقييم الطفل ضمن رياض الأطفال

الرقم	أنواع وأداة التقويم	مطبق	ن آت	ن آت	ن آت	محكمين	
						مناسبه	غيرمناسبه
التقويم التشخيصي							
١	تستخدم المعلمات وإدارة الروضة والمرشده التربويه اختيارا تشخيصية للتعرف على قدراتالطفل العقلية .						
٢	تستخدم المعلمات أداءه الملاحظه لمراقبة سلوك الطفل .						
٣	تستخدم المعلمات في التقويم التشخيصي الاستبانة للتعرف على مشكلات الأطفال اليومية من خلال إجابات أولياء أمورهم عليها .						
٤	تستخدم المعلمات وإدارة الروضة المقابلات الشخصية للأطفال لمعرفة أهم المشكلات التعليميه التي يعانون منها.						
٥	تستخدم المعلمه سلاالم الاتجاهات لمعرفة رغبات الاطفال واتجاهاتهم.						
التقويم البنائى							
١	تستخدم معلمة رياض الاطفال أسئله شفويه أثناء الحصة بين فترة زمنيه وأخرى.						
٢	تستخدم المعلمه السجل التراكمي في أثناء الحصة بين أسبوع وأخر.						
٣	تستخدم المعلمه قائمه ملاحظه سلوك الاطفال وتفاعلاتهم أثناء الحصة .						
٤	تستخدم المعلمه قوائم الرصد في تقويم الاطفال أثناء الحصة.						
التقويم الختامي							
١	تستخدم المعلمه التقويم النهائي في نهاية الفصل الدراسي .						
٢	تستخدم المعلمه السجل التراكمي في نهاية الفصل الدراسي .						
٣	تستخدم المعلمه كشف تقديرات المحصله النهائي للطفل .						

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الاخت _____ المديرة المحترمة ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الملامح الأساسية لخطة تربية الطفل
لنيل درجة الكتوراه في التربية من جامعة القديس يوسف ، أرجو منكم
تعبئة النموذج المختص بالعلاقة المهنية بين المديرة والمعلمة والمجتمع المحلي .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

نبيل عبد الهادي

إستبانة تمثل العلاقة المهنية بين المديرية والمعلمة
والمجتمع المحلي

هذه الاداة تمثل نموذج للعلاقة المهنية بين المديرية والمعلمة والمجتمع المحلي

الرقم	العلاقة المهنية الوظيفية	مطابق	شبه مطابق	متوسط	غير مطابق	محكمين	
						مناسبه	غير مناسبه
علاقة المديره بالمعلمات							
١	تقبل مديرة الروضة النقد من قبل المعلمات						
٢	تعطي المديره الفرصه للمعلمات للمساهمة الايجابيه .						
٣	تساهم مديرة رياض الاطفال بتطوير أساليب التدريس وهذا يتم عن طريق التوجيه المستمر.						
٤	تنصرف مديرة رياض الاطفال مع مشكلات المعلمات بشكل موضوعي.						
٥	تشارك مديرة رياض الاطفال المعلمات في الافراح والاحزان .						
٦	تشارك مديرة الروضة في حل مشكلات الاطفال اليوميه .						
٧	تلبي مديرة رياض الاطفال حاجات المعلمات المعنوية والإنسانية .						
٨	تلتزم مديرة الروضة بتعليمات وقوانين الدوام والانضباط المدرسي.						
٩	تقوم مديرة رياض الاطفال بإنجاز المهام في فتره قصيره						
١٠	تساهم مديرة الروضة في التخطيط والتنظيم والمتابعه والتقييم						
١١	تعقد مدير الروضة الاجتماعات لأولياء الامور بين فتره وأخرى.						
١٢	تساهم مديرة الروضة في تعريف الاطفال على مؤسسات المجتمع المحلي بشكل دائم .						
١٣	تشارك مديرة الروضة أولياء الامور والمجتمع المحلي والمؤسسات في نشاطاتها .						
١٤	تشجع مديرة رياض الاطفال على إقامة المعروض والمسرحيات والأنشطة داخل رياض الاطفال.						
١٥	تعمل مديرة الروضة على تطوير المعلمات مهنيا وعلميا .						
١٦	ترسل مديرة الروضة المعلمات لدورات تدريبيه ومهنيه .						

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الأخت معلمة الروضة المحترمة ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الملامح الأساسية لخطة تربية الطفل
لنيل درجة الدكتوراه في التربية من جامعة القديس يوسف ، أرجو منكم
تعبئة النموذج المختص بالعلاقة المهنية بين المعلمة والمديرة والمجتمع المحلي .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

نبيل عبد الهادي

إستبانة تمثل العلاقة بين المعلمة والمديرة والمجتمع المحلي

هذه الاداء تمثل علاقة المعلمة بالمديرة والمجتمع المحلي

الرقم	العلاقة المهنية الوظيفية	مطلوب	ن	أ	ن	ن	محكمين	
							مناسبة	غير مناسبة
١	تتقبل مديرة الروضة النقد من قبل المعلمات							
٢	تعطي المديره الفرصه للمعلمات للماهمة الايجابيه.							
٣	تساهم مديرة رياض الاطفال بتطوير أساليب التدريس وهذا يتم عن طريق التوجيه المستمر.							
٤	تتصرف مديرة الروضة مع مكشلات المعلمات بشكل موضوعي وسليم .							
٥	تشارك مديرة رياض الاطفال المعلمات في الافراح والاحزان.							
٦	تشرك مديرة الروضة في حل مكشلات الاطفال اليوميه .							
٧	تلبي مديرة رياض الاطفال حاجات المعلمات المهنيه والانسانيه.							
٨	تلتزم مديرة رياض الاطفال بتعليمات وقوانين الدوام والانضباط المدرسي.							
٩	تقوم مديرة رياض الاطفال بإنجاز المهام في فترة قصيره							
١٠	تساهم مديرة الروضة في التخطيط والتنظيم والمتابعه والتقييم .							
١١	تعقد مديرة الروضة الاجتماعات لأولياء الامور بين فتره وأخرى							
١٢	تساهم مديرة الروضة في تعريفالأطفال على مؤسسات المجتمع المحلي بشكل دائم .							
١٣	تشارك مديرة الروضة أولياء الامور والمجتمع المحلي والمؤسسات فينشاطاتها .							
١٤	تشجيع مديرة رياض الاطفال على إقامة المعارض والمسرحيات والانشطه داخل داخل رياض الاطفال .							
١٥	تعمل مديرة الروضة على تطوير المعلمات مهنيا وعلميا.							
١٦	ترسل مديرة الروضة المعلمات بدورات تدريبيه ومهنيه .							

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الأخت المرشدة التربوية / مديرة رياض الاطفال المحترمه ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الملامح الأساسية لخطة تربية الطفل
لنيل درجة الدكتوراه في التربية من جامعة القديس يوسف ، أرجو منكم
تعبئة النموذج المختص بالخدمات التي تقدم للطفل في مؤسسة رياض الاطفال .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

نبيل عبد الهادي

إستبانة تمثل الخدمات التي تقدمها مؤسسة رياض الاطفال للطفل

هذه الاداه تمثل نموذج للخدمات التي تقدمها مؤسسة رياض الاطفال للطفل .

الرقم	الفقرات	معلقاً	نادياً	إحتياجاً	تربوياً	تربوياً	محكمين	
							مناسبه	غير مناسبه
	الحاجات البيولوجيه							
١	يقدم للاطفال وجبات غذائيه باستمرار وبشكل منتظم.							
٢	يعطى الطفل الحريه في خدمة نفسه .							
٣	يسمح للطفل أن يقضي حاجاته الأساسية بنفسه .							
٤	يفحص الطفل طبيا عدة مرات شهريا.							
٥	يزود الطفل بالفيتامينات والمواد الاساسيه.							
	الحاجات النفسيه							
١	اعطاء الطفل حرية الاستجابه داخل الصف							
٢	يشجع الطفل على القيام بعمليات خاصه به .							
٤	يعطى الطفل الطمأنينه في الموقف الختلاف							
٥	معالجة بعض المشكلات السلوكيه مثل الغضب والعذوانيه .							
٦	معالجة مشكلات انفعاليه متمثله بمص الاصبع وقضم الاظفر والخوف.							
٧	تعزيز ثقة الطفل بنفسه .							
	الحاجات الاجتماعيه							
١	تشجيع الطفل بإقامة علاقات ايجابية مع الاطفال دون خوف.							
٢	تشجيع الطفل على اللعب مع أترابه داخل رياض الاطفسال .							
٣	نشجيع الطفل على تقبل الاخرين .							
٤	تشجيع الطفل على اقامة الصداقات والتعاون مع الاخرين.							

* بسم الله الرحمن الرحيم *

الأخت معلمة رياض الاطفال المحترمه ،

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان الملامح الاساسية لخطه تربية الطفل
لنيل درجة الدكتوراه في التربية من جامعة القديس يوسف ، أرجو منكم
تعبئة النموذج المختص بالكفايات المهنية لمعلمة رياض الاطفال .

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحث

نبيل عبد الهادي

إستبانه تعثل كفايات معلمة رياض الاطفال

الرقم	الكفايات	محكمين	
		مناسبه	غيرمناسبه
١	المؤهل العلمي لمعلمة رياض الاطفال توجيهي <input type="checkbox"/> دبلوم كلية مجتمع <input type="checkbox"/> بكالوريوس <input type="checkbox"/> دراسات عليا <input type="checkbox"/>		
٢	سنوات الخبرة لمعلمة رياض الاطفال ()		
٣	الدورات المهنية لمعلمة رياض الاطفال دورات في المسلكيات <input type="checkbox"/> دورات في الاسعاف الاولي <input type="checkbox"/>		
٤	دورات ف الصحة العامه <input type="checkbox"/> دورات في سيكولوجية الطفوله الابحاث والدراسات التي قامت بها معلمة رياض الاطفال		
١		
٢		
٣		
٥	حاجات المعلمه الى الكفايات التنظيميه		

محكمين	درجة الحاجه					الكفايات
	مناسبة غير	٥	٤	٣	٢	
مناسبة						<p>(أ) توفر المربيه مساحه في غرفة الصف مثل بناء مكعبات اللعب التمثيلي، نشاطات حركيه</p> <p>(ب) تنظم المربيه مساحات بناء المكعبات مثل مكعبات المركبه التي تكون فوق الرفوف وتكون هناك مكعبات كافيه لبناء الاطفال .</p> <p>(ج) تنظيم المربيه الكتب لطفل ما قبل ما قبل المدرسه</p> <p>١ كتب مربيه تكون على نحو جذاب ٢ يهيء مكان مريح للاستمتاع بقراءة الكتب (د) تنظم المربيه منطقة للعب التمثيلي من خلال :</p> <p>١ وضع أثاث ومعدات مناسبه للاطفال .</p> <p>٢ توفر ألعاب مختلفه للاطفال.</p>

الرقم	الكفايات	درجة الحاجة					الحكمين	
		١	٢	٣	٤	٥	مناسبة	غير مناسبة
٦	توفر المعلمه الادوات اللازمة للنشاطات الحركية							
	١ أدوات متعلقه بالتسلق .							
	٢ أدوات متعلقه بالتوازن .							
	٣ أدوات متعلقه بعملية الفك والتركيب							
٧	توفر المعلمه لوازم للاستعمال المباشر مثل ألعاب خشبيه سيارات صغيرة .							
٨	توفر زاوية العلوم والرياضيات مثل مجسمات وأشكال هندسيه ، أنواع النباتات والحيوانات							
	النباتات والحيوانات .							
٩	توفر المربيه الغرض في البرنامج اليومي :							
	١ توفير النشاطات الهادئه .							
	٢ الانتقال المناسب من نشاط لآخر.							
	٣ اللعب داخل غرفة الصف وخارجها.							
	٤ تسلسل في النشاطات المتنوعه.							
١٠	تبدئي المربيه مشاركة شخصيه في:							
	١ تخطيط الجدول اليومي .							
	٢ تهيئة النشاطات التعليميه مسبقا.							
	٣ مناقشة أولياء أمور الاطفال.							
	٤ اختيار المناسبه للاطفال .							
١١	تطور معلمة رياض الاطفال مهارة حسن الاستماع عند الاطفال بواسطة :							
	١ قراءة او قص بعض القصص اليومية .							
	٢ تعرض الاطفال للإستجابات صوتية مختلفة مثل سماع لقصة من مسجل .							
١٢	تطور معلمة رياض الاطفال النطق عند الطفل بشكل سليم متمثل ذلك :							
	١ التكلم في جمل مفيده.							
	٢ الوصف اللفظي للاطفال عندما يقوم الاطفال بعمل شيء ما .							
	٣ استخدام مفردات جديده متناسية مع مع المواقف المناسبه.							
	٤ تقبل لغة الطفل الخاصه او لهجته الخاصة .							

الرقم	الكتايبات	درجة الحاجة					المحكين	
		١	٢	٣	٤	٥	مناسبة	غير مناسبة
١٣	تعمل معلمة رياض على توطيد التواصل بين الراشد والطفل مثل : ١ تحية الاطفال حال وصولهم الرياض. ٢ التحدث بطريقه وديه . ٣ التحدث مع الطفل عن الاشياء التي يحبها ٤ النزول الى مستوى الاطفال عند التحدث معهم والاصفاء اليهم .							
١٤	تشجيع التواصل بين الطفل وغيره الاطفال عن طريق : ١ تجهيز وترتيب غرفة الصف النشاطات فيها بحيث تساعد على تفاعل الاطفال . ٢ مساعدة الاطفال على الاشتراك في نشاطات اللعب التمثيلي . ٣ اعطاء وقت كاف للعب الحر. ٤ مساعدة الاطفال على استعمال ما يشجعهم على التحدث كالتلونيات والمسجلات .							
١٥	تشجيع معلمة رياض الاطفال على التعامل مع الرموز عن طريق : ١ تسمية وترقيم التجهيزات والزوايا في غرفة الصف . ٢ لعب ألعاب والارقام وألعاب والحروف .							
١٦	تهيء المربيه او معلمة رياض الاطفال الظروف للاطفال ليستكشفوا ويجربوا ويسألوا ويطوروا الماهيم عن طريق : ١ مشاركة الاطفال في مراقبة كيف تحدث التغيرات مثل الليل والنهار ، والفصول الاربعه، ونمو النباتات . ٢ توجيه أسنله مقتوحه للاطفال. ٣ مساعدة الاطفال في استعمال حواسهم الخمسه ، الاختيار الاشياء. ٤ مراقبة الاطفال لبيئتهم واكتشافها.							

الخطوط العامة لتحليل منهج رياض الاطفال

الاهداف

- ١- هل تتوافق الاهداف مع فلسفة التربية الحديثة وفلسفة المجتمع الاردني؟
- ٢- هل تمتاز الاهداف بالتنوع، معرفية، نفس حركية، إنفعالية؟
- ٣- هل الاهداف تحتوي على السلوكيات المراد حقيقها من قبل الاطفال؟
- ٤- هل الاهداف تتناسب مع قدرات الطفل العقلية وحاجاته النمائية؟
- ٥- هل هناك ترابط بين الاهداف والمحتوى؟
- ٦- هل هناك توافق بين الأهداف والأساليب والأنشطة وأساليب التقويم؟
- ٧- هل هناك مستويات متنوعة بالاهداف المعرفية، مثل التركيز، والاستيعاب؟
- ٨- هل هناك محتويات متنوعة بالأهداف، النفس حركية مثل الاتفاق والمهارة؟
- ٩- هل هناك محتويات مختلفة للأهداف الانفعالية مثل الاستقبال والمشاركة؟

المحتوى

- ١- هل المعلومات مرتبة بطريقة متناسبة مع طبيعة المرحلة العقلية التي مر بها الطفل؟
- ٢- هل المحتوى متناسب مع طبيعة البيئة الفيزيائية والاجتماعية للطفل؟
- ٣- هل المحتوى مرتب من السهل الى الصعب، ومن المحسوس الى المجرد؟
- ٤- هل المحتوى يوجد فيه صور وأشكال تجذب إنتباه الطفل؟
- ٥- هل يتميز المحتوى بمثيرات بصرية وسمعية تؤدي الى إدراك الطفل؟
- ٦- هل المحتوى يركز على تنمية الحواس؟
- ٧- هل المحتوى يربط بين التعليم والحياة العامة للطفل؟
- ٨- هل المحتوى يركز على نشاطات الطفل الحركية متمثلة في الانشودة واللعب؟

الأساليب والأنشطة :

- ١- هل يتم استخدام طرق الاستكشافيه في التدريس ؟
- ٢- هل يتم استخدام طرق التلقين والحفظ عند الطفل ضمن المنهج ؟
- ٣- هل يركز المنهج على طرق الربط بين الاشياء المتشابهه والاشياء المختلفه ؟
- ٤- هل يركز المنهج إجراءات تنفيذيه لتحقيق الاهداف عن طريق تحديد المجموعات ؟

التقويم

- ١- هل المنهج يحتوي على أسئلة تقويميه متناسبه مع قدرات الاطفال العقليه ؟
- ٢- هل المنهج يحتوي على أسئلة تقويميه تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفرديه بين الاطفال ؟
- ٣- هل المنهج يحتوي على أسئلة تؤدي الى تفاعل الاطفال داخل غرفة الصف ؟
- ٤- هل أسئلة المنهج فيها نوع من التغذية الراجعه ؟
- ٥- هل أسئلة المنهج تركز على تطور الناحيه العقليه والنفسيه والاجتماعيه والجسديه ؟

ملحق رقم (٣)

يمثل أدوات الدراسة بعد التحكيم

استبانة تمثل الموقع وميزاته ونوع البناء والتجهيزات
في رياض الاطفال

لا	نعم	الفقرات
		<u>موقع رياض الاطفال :</u>
		١ - قرب حي سكني.
		٢ - قرب شارع رئيسي.
		٣ - قرب شارع فرعي.
		٤ - قرب منطقة اشغال.
		٥ - قرب سوق تجاري.
		٦ - قريب من سكن الاطفال.

		<u>مميزات الموقع :</u>
		٧ - يمتاز الموقع بالهدوء.
		٨ - يمتاز الموقع ببعده عن الاخطار.
		٩ - يمتاز الموقع بالاستقلاليه.
		١٠ - يحيط بالموقع مساحة واسعه.
		١١ - تحيط بالموقع أشجار.
		<u>نوع البناء :</u>
		١٢ - دار مستقلة متكامله.
		١٣ - شقه سكنيه في عماره.
		١٤ - مساحة البناء مناسبة مع مساحة الارض.
		١٥ - مساحة البناء ضيقه لا تتناسب مع مساحة البناء.
		١٦ - البناء ملك لإصحاب رياض الاطفال.
		١٧ - البناء مستأجر.

لا	نعم	الفقرات
		<u>مرافق رياض الاطفال :</u>
		١٨- يوجد غرفة للاداره مستقله .
		١٩- هناك غرفة مشتركه للاداره والمعلمات
		٢٠- هناك غرفة ضفيه مناسبه للاطفال البستان .
		٢١- هناك غرفة مستقله للمعلمات
		٢٢- هناك غرفة ضفيه مناسبه للمرحله التمهيديه .
		٢٣- هناك قاعه للنشاطات
		٢٤- تتوفر في رياض الاطفال قاعه لتناول الطعام .
		٢٥- يوجد مسرح في رياض الاطفال
		٢٦- توجد مكتبه في رياض الاطفال
		٢٧- يوجد مختبر لغات في الروضه .
		٢٨- توجد غرفة حاسوب في الروضه .
		٢٩- تتوفر غرفة خاصه للمطبخ .
		٣٠- توجد مراحيض كافيه للاطفال
		٣١- توجد مقاسل متناسبه لعدد الاطفال
		٣٢- توجد ساحات مبلطه .
		٣٣- توجد ساحه مفروشه بالرمل الناعم للعب
		٣٤- توجد حدائق وأشجار في الروضه .
		٣٥- توجد حدائق للتطوير المحليه .
		<u>التجهيزات :</u>
		٣٦- تتوفر اجهزه عرض في الروضه .
		٣٧- تتوفر خزائن أسعاف في الروضه .
		٣٨- تتوفر ثلاجات في الروضه .
		٣٩- تتوفر مشارب للاطفال متناسبه مع عددهم .
		٤٠- التدفئه بوساطة صوبات بتروليه .
		٤١- التدفئه بوساطة صوبات كهربائيه
		٤٢- تدفئه مركزيه

لا	نعم	الفقرات
		٤٣- التدفئة كافية لجميع مرافق الروضه.
		٤٤- تتوافر ساحات فيها أراجيح.
		٤٥- تتوافر ساحات فيها دونمات
		٤٦- تتوافر في ساحات الروضه دراجات
		٤٧- تتوافر طاولات صغيره في الروضه.
		٤٨- تتوافر كراسي صغيره في الروضه.
		٥٠- توجد خزائن صغيره يضع الاطفال فيها حاجاتهم.
		٥١- تتوافر في الغرف المفيه إضاءة صحيه كافيه.
		٥٢- تتوافر شموعات ملابس في الروضه.
		٥٣- تتوافر في الغرف المفيه ألواح مناسبه مع طول الاطفال
		٥٤- تتوافر أجهزة تسجيل وتلفزيون وفيديو.
		٥٥- تتوافر جهاز كمبيوتر في الروضه.
		٥٦- تتوافر آلة تصوير في الروضه.

هذه الاداء تمثل نموذج تقويم اسلوب معلمة رياض الاطفال داخل
غرفة الصف، ومدى توافق هذا الاسلوب مع معالم التربية الحديثه .
اذ قام الباحث بتعبئة هذا النموذج.

ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	المهاره
					<u>التخطيط :</u>
					١ - الاهداف متناسبه مع فلسفه تربيه الاطفال قبل المدرسه
					٢ - اختيار اهداف شامله ومتناسبه مع المحتوى
					٣ - اختيار اهداف مناسبه لطبيعه المرحله النمائيه التي يفر بها الطفل
					٤ - هناك ترابط بين عناصر الخطه بين الاهداف والاساليب والانطه والتقويم
					٥ - يتم توزيع الخطه مع الزمن
					<u>المحتوى :</u>
					٦ - تهيئه الاطفال تهيئه مناسبه
					٧ - استخاره دافعيه الاطفال
					٨ - طرح أشكال عديده من الاساليب
					٩ - تقبل أخطاء الاطفال دون المس مناعرهم
					١٠ - تعزيز استجابات الاطفال
					١١ - استخدام لغة سليمه ومناسبه لقدرات الاطفال العقلية
					١٢ - تشارك الاطفال النشاطات المنهجية غير الصفية
					١٣ - توجيهه الاطفال توجيهها غير مباشر

ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف	المهارات
					١٤- التصرف مع الاطفال غير المنضبطين تصرفا تربويا.
					١٥- التفاعل مع الاطفال تفاعلا ايجابيا
					١٦- تستخدم ادوات مناسبة في أثناء الشرح مثل الاشكال والاحجام والالعاب.
					١٧- ترتيب المحتوى من السهل الى الصعب ومن المحصور الى المجرد
					١٨- استخدام اسلوب القمه في الشرح.
					١٩- استخدام اسلوب الانشوده والحركه
					<u>التقويم :</u>
					٢٠- تقيس مدى تحقيق الاهداف
					٢١- تراعي استمرارية التقويم.
					٢٢- تستخدم عدة ادوات تقويميه للاطفال.
					٢٣- ترصد التغيرات التي تحدث لسلوك التلاميذ بواسطة بطاقة الطالب رصدا مستمرا.
					٢٤- تتناقش مع اولياء الامور المعلومات المسجله في سجل الطالب التراكمي.

استبانة تمثل تقويم الطفل ضمن
رياض الأطفال

مطلقا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	انواع التقويم
					<u>التقويم التشخيصي :</u>
					١ - تستخدم المعلمات وادارة الروضه والمرشده التربويه اختيارات تشخيصيه لتعرف قدرات الطفل العقليه مثل اختيارات الذكاء .
					٢ - تستخدم المعلمات الملاحظه الموجهه وغير الموجهه لرصد سلوك الطفل .
					٣ - تستخدم المعلمات في التقويم التشخيصي الاستبانه لتعرف مشكلات الاطفال اليوميه من خلال اجابات اولياء امورهم عنها .
					٤ - تستخدم المعلمات وادارة الروضه المقابلات الشخصيه للاطفال لمعرفة أهم المشكلات التعليميه والتربويه والنفسيه التي يعانونها .
					٥ - تستخدم المعلمه سلاله الاجلحات .
					<u>التقويم البنائي :</u>
					٦ - تستخدم معلمه رياض الاطفال اسئلة شفوية في أثناء الحصة بين فترة وأخرى .
					٧ - تستخدم المعلمه السجل التراكمي في أثناء الحصة بين اسبوع وأخر .
					٨ - تستخدم المعلمه الملاحظه المباشرة وغير المباشرة لمتابعة سلوك الاطفال وتفاعلاتهم في أثناء الحصة .

مطلقا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	انواع التقويم
					٩ - تستخدم المعلمه قوائم الرصد في تقويم الاطفال من ناحية تحصيلية . <u>التقويم الختامي:</u>
					١٠ - تستخدم المعلمه التقويم النهائي في نهاية الفصل الدراسي .
					١١ - تستخدم المعلمه السجل التراكمي في نهاية الفصل الدراسي .
					١٢ - تستخدم المعلمه كشف تقديرات المحصله النهائيه للطفل .

استبانة تمثل الخدمات التي تقدمها رياض
الأطفال للطفل

مطلقا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	الفقرات
					<u>الحاجات البيولوجية :</u>
					١ - يتقدم للأطفال وجبات غذائية تقدّمها مستمرا ومنتظما .
					٢ - تعطي الطفل الحرية في خدمة نفسه .
					٣ - تسمح للطفل ان يقضي حاجاته الاساسية بنفسه .
					٤ - تفحص الطفل طبيا عدة مرات شهريا .
					٥ - تزود الطفل بالفيتامينات والمواد الاساسية .
					<u>الحاجات النفسية :</u>
					٦ - تعطي الطفل حرية الاستجابة داخل الصف .
					٧ - تشجّع الطفل على القيام بمهام خاصة به .
					٨ - تعطي الطفل الطفر الطمأنينة في المواقف المختلفة .
					٩ - تساعد على ازالة التوتر والقلق والخوف عند الطفل .
					١٠ - تعالج بعض المشكلات السلوكية مثل الغضب والحدوان .
					١١ - تعالج مشكلات انفعالية متمثلة في قضم الاصبع وقضم الطفر . والخوف والقلق .
					١٢ - تعزز ثقة الطفل بنفسه .

مطلقا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	الفقرات
					<p><u>الحاجات الاجتماعيه :</u></p> <p>١٣- شجع الطفل على اقامة علاقات ايجابية مع الاطفال الاذكيا من غير خوف أو تردد.</p> <p>١٤- شجع الطفل على اللعب مع اترابه داخل رياض الاطفال.</p> <p>١٥- شجع الطفل على تقبل الاخرين.</p> <p>١٦- شجع الطفل على اقامة الصداقات والتعاون مع الاخرين.</p>

استبانة تمثل العلاقة بين المديره
والمعلمه والمجتمع المحلي
=====

مطلقا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما	العلاقة المهنية الوظيفيه
					<u>علاقة المديره مع المعلمات :</u>
					١ - تتقبل مديرة الروضه النقد من قبل المعلمات
					٢ - تعطي المديره الفرصه للمعلمات المساهمه الايجابيه .
					٣ - تسهم مديرة رياض الاطفال بتطوير اساليب التدريس وهذا يتم عن طريق التوجيه المستمر
					٤ - تتصرف مديرة رياض الاطفال مع مشكلات المعلمات بشكل موضوعي وسليم .
					٥ - تشارك مديرة رياض الاطفال المعلمات في الافراح والاحزان .
					٦ - تشارك مديرة الروضه في حل مشكلات الاطفال اليوميه .
					٧ - تلبي مديرة رياض الاطفال حاجات المعلمات المهنيه والانسانيه .
					٨ - تلتزم مديرة رياض الاطفال التعليمات والقوانين .
					٩ - تقوم مديرة رياض الاطفال بانجاز المهام في فترة قصيره
					١٠ - تسهم مديرة الروضه في التخطيط والتنظيم والمتابعه والتقويم
					١١ - تعقد مديرة الروضه الاجتماعات لاولياء الامور بين فتره واخرى
					١٢ - تسهم مديرة روضه الاطفال في تعريف الاطفال على مؤسسات المجتمع المحلي بشكل دائم .

العلاقه المهنيه والوظيفيه	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا
١٣- تشارك مديرة الروضه والمعلمات وأولياء الامور والمجتمع المحلي والمؤسسات في نشاطاتها .					
١٤- تشجع مديرة رياض الاطفال على اقامة المعارض والمسرحيات والانشطه داخل رياض الاطفال .					
١٥- تعمل مديرة الروضه على تطوير المعلمات مهنيا وعلميا .					
١٦- ترسل مديرة الروضه المعلمات لدورات تدريبيه ومهنيه .					

العلاقه المهنيه والوظيفيه	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	مطلقا
١٣- تشارك مديرة الروضه والمعلمات وأولياء الامور والمجتمع المحلي والمؤسسات في نشاطاتها .					
١٤- تشجع مديرة رياض الاطفال على اقامة المعارض والمسرحيات والانشطه داخل رياض الاطفال .					
١٥- تعمل مديرة الروضه على تطوير المعلمات مهنيا وعلميا .					
١٦- ترسل مديرة الروضه المعلمات لدورات تدريبيه ومهنيه .					

استبانة تمثل كفايات معلمة رياض الاطفال

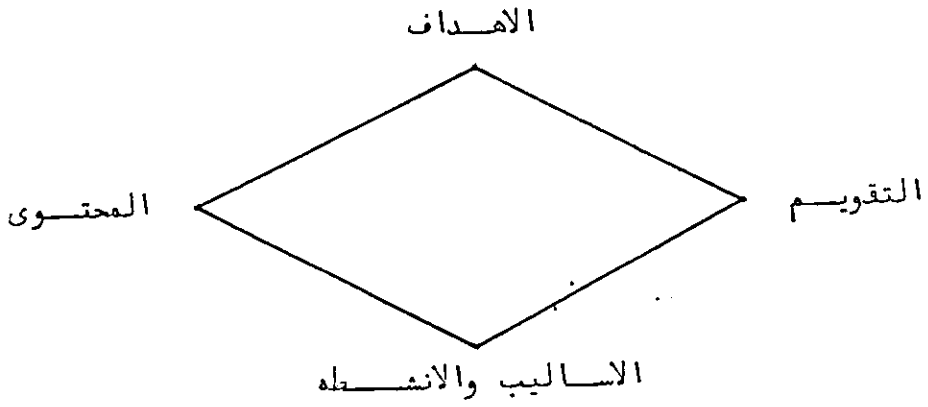
- (١) المؤهل العلمي لمعلمة رياض الاطفال:
- ١ توجيهي
 - ٢ دبلوم كلية مجتمع
 - ٣ بكالوريوس
 - ٤ دراسات عليا
 - ٥ اخرى
- (٢) سنوات الخبرة لمعلمة الاطفال:
- ١ سنة الى ثلاث سنوات
 - ٢ ثلاث سنوات فما فوق
- (٣) الدورات المهنية لمعلمة رياض الاطفال:
- ١ دورات في السلوكيات
 - ٢ دورات في الصحة العامة
 - ٣ دورات في سيكولوجية الطفولة
 - ٤ دورات في الاسعافات الاولى
 - ٥ اخرى
- (٤) الابحاث والدراسات التي قامت بها معلمة رياض الاطفال:
- ١
 - ٢
 - ٣
 - ٤

ضعيف	متوسط	جيد	جيد جدا	ممتاز	درجة الحاجه
					(٥) حاجات المعلمه الى الكفايات التنظيميه أ توفر المربيه مساحات فسيه غرفة الصف مثل بنا * مكعبات اللعب التمثيلي ونشاطات حركيه ب تنظم المربيه مساحات بنا * المكعبات مثل مكعبات المركبه التي تكون فوق الرفوف وتكون هناك مكعبات كافيه لبنا * الاطفال ج تنظم المربيه كتب طفل ما قبل المدرسه بحيث تجذب انتباههم د تهي * المربيه مكان مريح للاستماع بقراءة الكتب ه تنظم المربيه منطقة اللعب التمثيلي من خلال وضع اثاث ومعدات مناسبه للاطفال و توفر المربيه العاب مختلفه للاطفال (٦) توفر المعلمه الادوات اللازمه للنشاطات الحركيه المتعلقة بالتسلق والتوازن والفك والتركيب (٧) توفر المعلمه لوازم الاستعمال المباشر للطفل مثل الالعاب الخشبيه والسيارات المظيره (٨) توفر زاوية العلوم والرياضيات مثل مجسمات وأشكال هندسيه انواع النباتات والحيوانات (٩) توفر المربيه الفرص في البرنامج اليومي مثل النشاطات الهادئه (١٠) تبدى معلمة رياض مشاركة شخصيه في تخطيط الجدول اليومي

ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً	ممتاز	درجة الحاجه
					(١١) تقوم المعلمه في تهيئة النشاطات التعليميه مسبقاً.
					(١٢) تناقش المعلمه اولياء أمور الاطفال .
					(١٣) اختيار الفرص المناسبه للاطفال
					(١٤) تطور معلمة رياض الاطفال مهارة حسن الاستماع عند الاطفال
					(١٥) تقرأ او تقص بعض القصص يومياً
					(١٦) تعرض الاطفال للاستجابات صوتيه مختلفه مثل سماع الاطفال القصة مسجله على جهاز التسجيل
					(١٧) تطور معلمة رياض الاطفال مهارة النطق عند الاطفال بشكل سليم هذا متمثل في جعل الطفل أن يتكلم في جمل مفيده.
					(١٨) جعل الاطفال يوصفون حدث معين بلقنتهم الخاصه.
					(١٩) تشجيع الاطفال على استخدام مفردات جديده ومتناسبه مع المواقف الجديده.
					(٢٠) تتمثل المعلمه لغة الطفل الخاصه او لهجته الخاصه.
					(٢١) على مربية الاطفال ان توطد العلاقه بين الراشد والطفل متمثل ذلك بتعليم على التحدث بطريقته وديه.
					(٢٢) النزول الى مستوى الاطفال عند التحدث معهم والامعاء اليهم.
					(٢٣) تشجيع التواصل بين الطفل وغيره من الاطفال وهذا يتم عن طريق تجهيز وترتيب غرفة الصفه الذي يساعد بدوره على تفاعل الاطفال

درجه الحاجه	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
(٢٤) مساعدة الاطفال على الاشتراك في نشاطات اللعب التمثيلي وهنا متمثل في اعطاء وقت كافٍ للاطفال للعب، وكذلك عرض عليهم قصص وافلام بواسطة مجل والفيديو.					
(٢٥) تشجيع الاطفال على كيفية التعامل مع الرموز مثل تسمية الصور والرسوم والارقام، واعطائهم العاب تحتوي على الارقام والحروف					
(٢٦) على معلمة رياض الاطفال ان تهني الظروف للاطفال كي يكتشفوا ويجربو ويسألوا حتى يتمكنوا من تطوير المفاهيم لديهم سواء كانت اجتماعيه او فيزيائيه مثل التعرف على مفهوم الليل والنهار والفصول الاربعه.					
(٢٧) توجيه الاسئله المقترحه للاطفال حتى يتمكنوا من تطوير خيالهم وقدرتهم على صياغة الافكار المترابطه.					

هذا النموذج يمثل تحليل منهج رياض الأطفال من حيث الأهداف والمحتوى
والساليب والأنشطة والتقييم، والشكل التالي يوضح ذلك:



اذ يمثل هذا النموذج مجموعة الأدوات والاستئلة ، اذ تحلل المنهج
حيث أحضر الباحث نماذج من منهاج رياض الأطفال ، ويطبق هذا النموذج
عليها .

نموذج يمثل الخطوط العامة لتحليل منهج رياض الاطفال

الاهداف:

- هل تتوافق أهداف منهج رياض الاطفال مع فلسفة التربية الحديثة وفلسفة المجتمع الاردني؟
- هل تمتاز أهداف منهج رياض الاطفال في الاردن بالنواحي المعرفية والنفوس الحركية والانفعالية؟
- هل الاهداف تحتوي كسل السلوكيات المراد تحقيقها عند الاطفال؟
- هل الاهداف تناسب قدرات الطفل العقلية والنمائية؟
- هل هناك ترابط بين الاهداف والمحتوى؟
- هل هناك توافق بين الأهداف والأساليب والأنشطة وأساليب التقويم؟
- هل يوجد للأهداف مستويات مثل التذكر والاستيعاب؟
- هل هناك مستويات متنوعة من الأهداف المعرفية والنفوس حركية والانفعالية مثل الاتقان والمهارة؟

المحتوى:

- هل المعلومات مرتبه بطريقه متناسبه مع الطبيعة العقلية التي يمر بها الطفل؟
- هل المحتوى متناسب مع طبيعة البيئتين الفيزيائية والاجتماعية للطفل؟
- هل المحتوى مرتب من السهل الى الصغ ومن المحسوس الى المجرد؟
- هل المحتوى يوجد فيه صور وأشكال تجذب إنتباه الطفل وتثير دافعية التعلم؟
- هل يتميز المحتوى بمثيرات بصرية وسمعية تؤدي الى إدراك الطفل المفاهيم والمعلومات؟
- هل المحتوى يركز على تنمية الحواس؟
- هل المحتوى يركز على نشاطات الطفل الحركية المتمثلة في الانشودة واللعب؟
- هل المحتوى يربط بين التعلم والحياة العامة؟

الاساليب والانشطة:

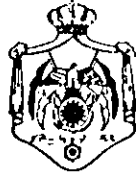
- هل تستخدم الطرائق الاستكشافية في التدريس؟
- هل تستخدم الطرائق التلقين والحفظ عند الطفل ضمن المنهج؟
- هل يركز المنهج على الربط بين الاشياء المتشابهة والاشياء المختلفة؟
- هل يركز المنهج على اجراءات تنفيذية لتحقيق الأهداف عن طريق تحديد المجموعات؟

التقويم:

- هل يحتوي المنهج أسئلة تقويمية متناسبة مع قدرات الاطفال العقلية؟
- هل يحتوي المنهج أسئلة تقويمية تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الاطفال؟
- هل يحتوي المنهج أسئلة تؤدي الى تفاعل الاطفال داخل غرفة الصف؟
- هل أسئلة المنهج تحتوي على التغذية الراجعة؟
- هل تركز أسئلة المنهج على تطوير النواحي العقلية والنفسية والاجتماعية والجسدية؟

ملحق رقم (٤)

يمثل كتاب وزارة التربية والتعليم ومديرية
التعليم الخاص



Ref. No.

Date

الرقم ع ك خ / ١ / ٧ / ٢١٨٠
التاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٤١٣ هـ
الموافق ١٤ / ٤ / ١٩٩٣ م

مديرات رياض الاطفال

الموضوع : البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يقوم الطالب (نبيل عبدالهادي) باجراء دراسة بعنوان " الملامح الاساسية
لخطة تربية الطفل في رياض الاطفال في الاردن ومدى ملاءمتها : الاستراتيجيات
الحديثة للتربية " وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه من
الجامعة اليسوعية . ويحتاج الى تطبيق مجموعه من الاستبانات تشمل عينه من
المديرات والمعلمات والمرشدات التربويات في رياض الاطفال .
ارجو تسهيل مهمة الباحث وتقديم المساعدة الممكنة له .

" واقبلوا الاحترام "

مدير التربية والتعليم

د. نبيل القادر شحاده

مدير اداري

- نسخة / للمدير الاداري
- نسخة / للمديرة الفنية
- نسخة / لرئيس قسم التخطيط
- نسخة / لمشرفة رياض الاطفال

٤/١٢/ص٠١

ملحق رقم (٥)

يمثل نموذج منهج مطبق في رياض الأطفال

إحدى نماذج المنهاج المطبقة في رياض الاطفال
في الاردن

العلوم الاجتماعية

- الشعور والانفعالات والفرح والحزن والغضب والخوف الخ
- هدايا وملابس العيد .
- المحبة والعطاء .
- عيد الميلاد .

العلوم

- الغذاء : نوزع الغذاء في مجموعات ليفهمها الطفل منها الخضار واللحوم والفواكة والبيض والأجبان والمشروبات والحلويات
- فصل الشتاء : ملابس الشتاء ، خضار وفواكهة الشتاء .

الاشغال التي تخص المواضيع

- جمع صور من الاطفال لعمل لوحات جماعية خاصة بالمشاعر والانفعالات .
- عمل نموذج ضاحك وآخر حزين .
- عمل لوحات بفصل الشتاء .
- طبع بخضروات الشتاء .
- عمل لوحات جماعية لكل صنف من أصناف الطعام .
- عمل تجربة تبخر الماء ، كيف تتكون الغيوم وينزل المطر .

ما قبل الحساب

- تعريف العدد ٥
- مراجعة الاعداد من ١ - ٤
- الالوان مزج اللون الازرق + أصفر = أخضر
- مراجعة الالوان الرئيسيه .
- الاشكال طبع جميع الاشكال بالدهان .
- المتعكسات ضحك / حزن .

اللغة العربية

- تعريف الصوت ج جرس
- تعريف الصوت ح حبل

اللغة الانجليزية

- تعريف الصوت C Cat

الفن

- لوحات إبداعية باباي
- الطبع بالبطاطا أشكال زخرفية باباي
- دهان حر سنوبي + تويتي + السنافر
- عمل زينه لشجرة العيد من كرتون أبيض. سنوبي + تويتي
- طبع بكوز الذره تويتي
- عمل إسوارة من المعكرونة السنافر
- عمل حلزونه السنافر
- رسم على ورق الزجاج بالطباشير الملونه. السنافر
- رسم حر بالشمع والفلوماستر. السنافر + باباي
- قص خط مستقيم متعرج. السنافر
- إستعمال المقص للقص الحر. السنافر
- عمل كارتات. كل المجموعات
- رسومات تمثل سانتا والشجره. كل المجموعات

نشاطات أخرى

- زيارة أطفال الصم والبكم للروضه.
- عمل شوربة خضار. باباي + تويتي + سنوبي

الاناشيد

There is thunde

There is thunder, there is
thunder.
Hear it roat, hear it roa
Patter, patter, rain drops
Patter, patter, rain drops
I'am all wet, I am all wet

Rain , Rain

Rain , rain, go away,
Com again another day
Little Johnnie wants to
play

INCY WINCY SPIDER

Incy wincy spider
climbing up the spout
down came the rain,
and washed the spidet out.
Out came the sunshine and
dried up all the rain
Incy wincy spider climped
up the spout again.

الشتاء

- ١- طق طق طق طق طق
مين إلي بيدق الباب
أنا الهوا إفتحو لي مستاق ليكم
يا أحباب (٢)
- ٢- حو حو حو حو حو حو
هيذا ألهاو يا أولاد
أجا الشتا أجا بردوا أوعو
تفتحو لو الباب (٢)
- ٣- طق طق طق طق طق
إفتحو لي يا أولاد
شوفو شو حامل عظمي كبابيت
وتياب جداد (٢)
- ٤- مرحى مرحى شو هالفرحه
يلا نفتح يا أولاد
يلا نلبس كبوت أحمر قوعه
وكلسات جداد (٢)
- ٥- أهلا وسهلا بعين الشهلا
أهلا وسهلا باللي عاد
أبو عروه لا بس فروه حامل
ثروة تياب جداد (٢)

شعشبوناه

طلعت على المزابه
راحت شعشبوناه
نشفت الدنيا
طلعت على المزابه

شعشبوناه
شتت الدنيا
طلعت الشمس
شعشبوناه

الايقاع

عزف بالالات الايقاعيه للاغاني التاليه (عزفا - اوركستراليا)

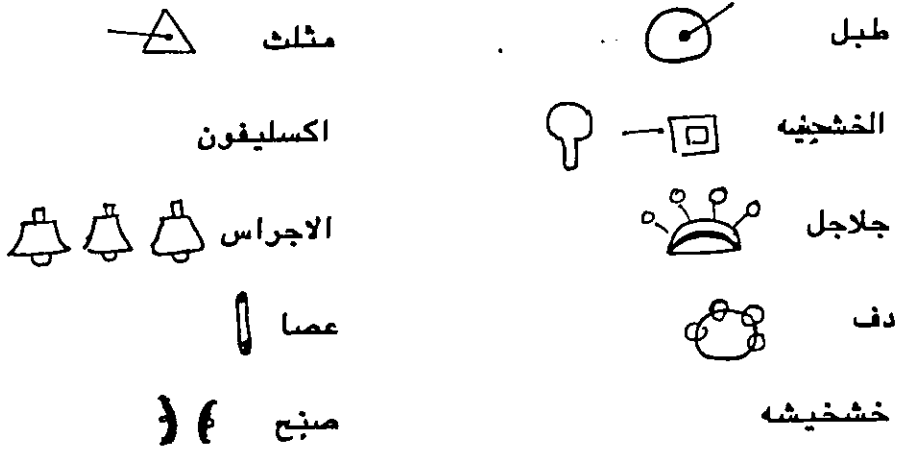
Jingle Bells	(الالات هي الاجراس + الجلاجل)	-١
ليلة عيد	(الاجراس + الجلاجل + الخشاخاش + الدفوف)	-٢
Ring those Bells	الاجراس فقط	-٣
We wish you	الجراس + الجلاجل	-٤
يا سانتا كلوز	الاجراس	-٥
شجيرته	جميع الالات	-٦

تميز الالات سماعا مع تخيل حيوان معين لكل صوت من الالات مثال

الالات	(صنع طبل مثلث)
الحيوانات	(زرافه فيل فراشه)

عند سماع الطفل صوت يتخيل نفسه زرافه فيمد رقبته .
عند سماع الطفل صوت الطبل يتخيل نفسه فيل فيضخم نفسه .
عند سماع الطفل صوت مثلث يقف مكانه مقلدا حركات الفراشه .

تم التعرف ايضا الى شكل الالات الايقاعيه (بالرسم) وهي
مثال على ذلك



هناك عدة أشكال تبين كيفية العزف على الاله من ناحيه :

- ١ قوة ضعف .
- ٢ متصل متقطع .
- ٣ وأي آله على ذلك الشكل .

نشاطات أخرى	
باباي + تويتي + سنوبي	- عمل شراب البرتقال .
باباي + تويتي + السنافر	- عمل Popcorn
تويتي	- كعكة الجزر
السنافر	- Chocolete milk
كل المجموعات	- عمل بسكوت العيد

الاجانبي والايقاع

- ترفق مع التقرير.

وشكرا لكم

مديرة الروضه

استرا كلفيتي

نموذج من منهج اللغة العربية الذي
يدرس في رياض الأطفال

ص د صر

صر صور - صياح - صور

صاير - فصيفة - فصنع

صاروخ - صيفة - صافره

صوير - صير - مصفاة

صوص - سعد - صاير

ساد - صندوق - صيد

حرف	ص	د	ص	ر
حرف	ص	د	ص	ر

ص د صر

صر صور - صباح - صور

صابر - فصيفة - صنع

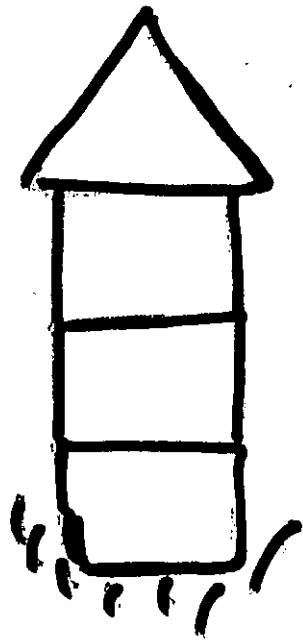
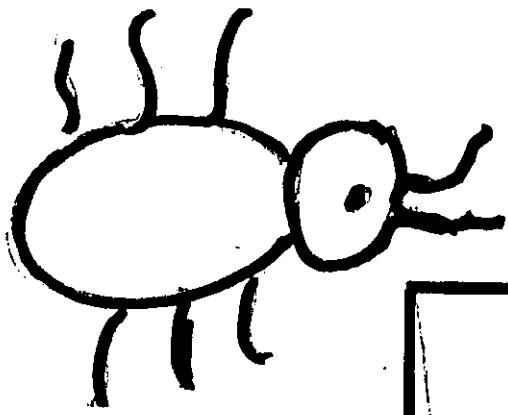
صاروخ - صيفة - صافره

صوبير - صير - مصفاة

صوص - سعد - صابر

ساد - صندوق - سيد

حرف	ص	د	ص	ر
حرف	ص	د	ص	ر



ب حور

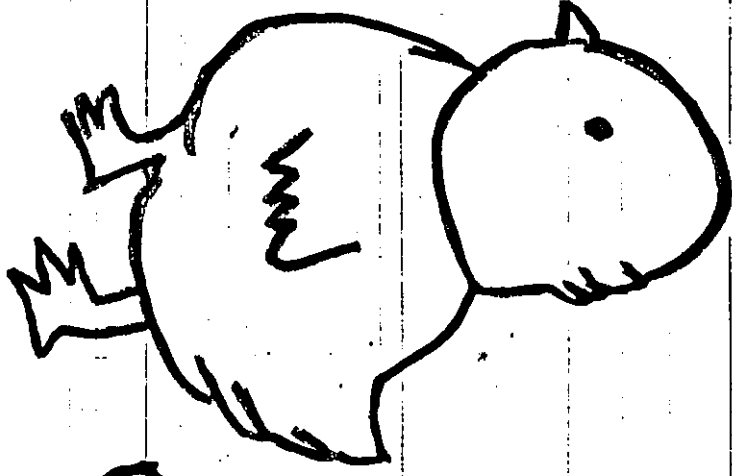
اروخ

ص

ص

الاسم:

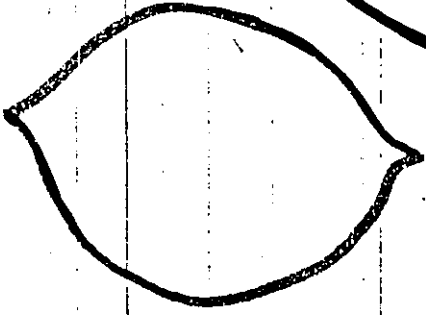
صوبو



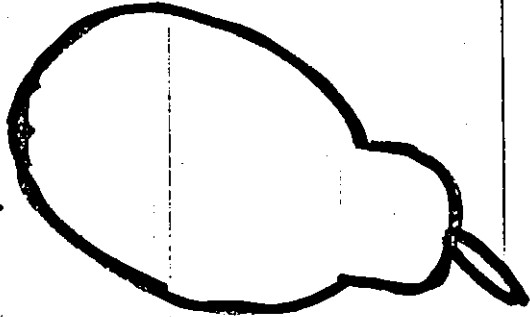
هوز



لجوف

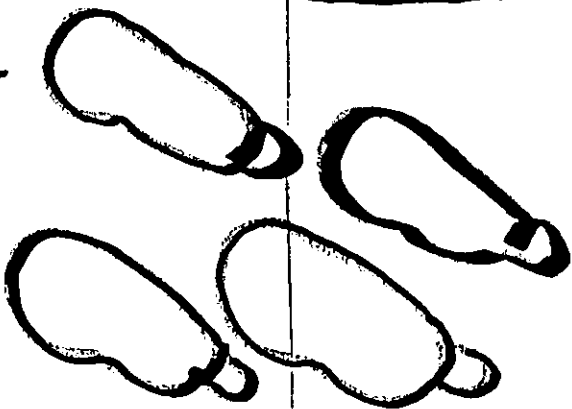


افاص

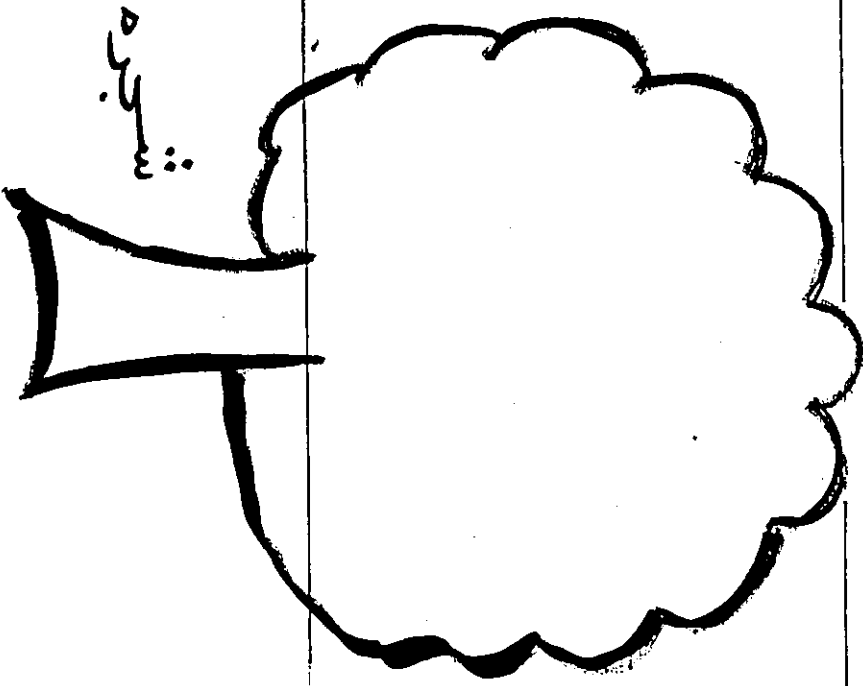
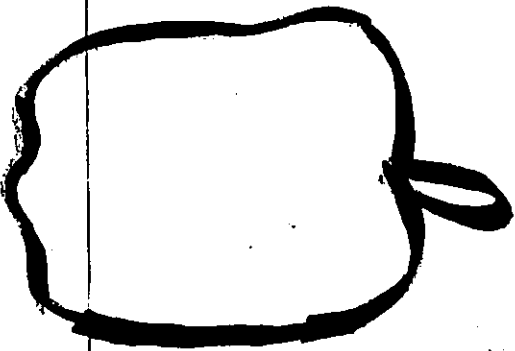


لوتن اصف

كوسا

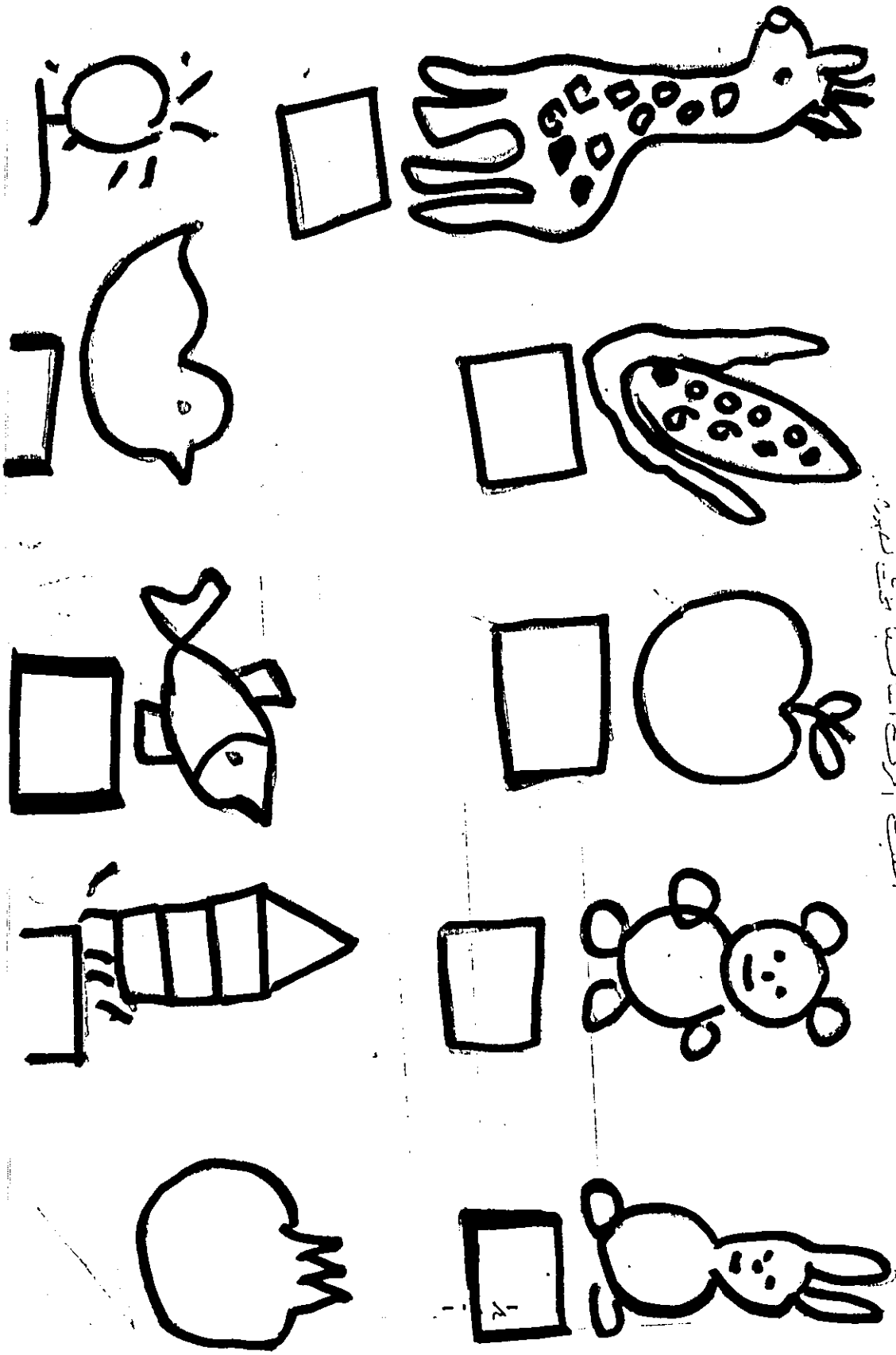


فلغل



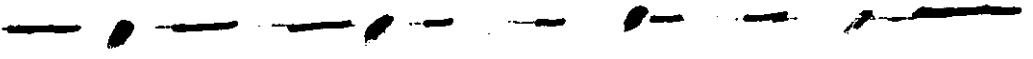
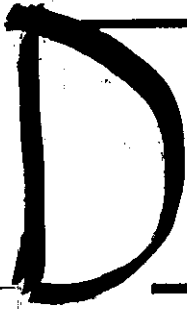
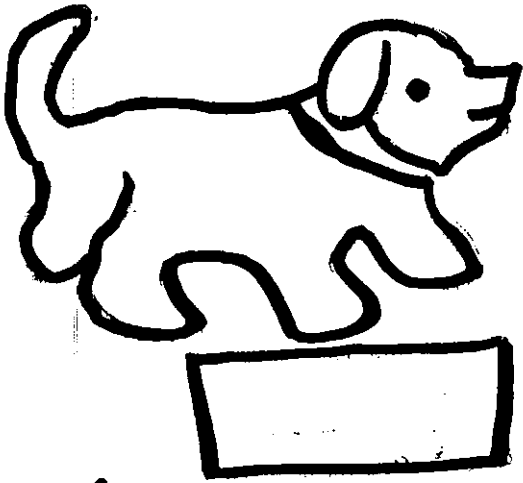
شجره

لوحني أنظر



الخطوط العريضة

نموذج من منهج اللغة الانجليزية الذي
يدرس في رياض الأطفال



Put a circle on the letter
D·d.

dog

D d

doll

D d

door

Dana

bed

المراجع العربية

- (١) ابراهيم أنيس : عبد الحليم المنتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف أحمد ، المعجم الوسيط ، القاهرة ، ١٩٩٦ .
- (٢) ابراهيم ، حسن : الطفولة في مجتمع عربي متغير ، الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ١٩٨٨ .
- (٣) أبو حمدان ، تغريد : أنماط النمو الحركي واللفوي والمفاهيمي عند أطفال دور الحضانه والرياض الذين تتراوح أعمارهم بين (٢-٦) سنوات في منطقة عمان الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشوره ، الاردن : الجامعة الاردنية ، ١٩٨٩ .
- (٤) أبو الفتوح ، رضوان : رياض الأطفال فلسفتها أساسها ، برامجها وأساليبها والعمل فيها ، الكويت ، ١٩٧٧ .
- (٥) أبو لبده ، سبع : مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، عمان : جمعية عمال المطابع التعاونيه ، ١٩٨٢ .
- (٦) أبو هلال ، داؤود : اتجاهات الامهات نحو برامج رياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشوره الاردن : الجامعة الاردنية ، ١٩٨٨ .
- (٧) انطون ، جوزف : الفلسفة التربوية اللبنانية ، عين الرمانة : نشر الفكر السياسي ، ١٩٩١ .
- (٨) انطون ، جوزف : مقالة بعنوان بنية النظام التربوي ، ايار ، ١٩٩٤ .
- (٩) انطون ، جوزف ، و خليل ابو رجيلي ، عائدات النظام التربوي في لبنان للسنة الدراسية ١٩٧٢ - ١٩٧٣ ، بيروت : المركز التربوي للبحوث والانماء ، ١٩٧٥ .
- (١٠) بوشية ، سعيد : نحو منهج معرفي لرياض الأطفال في الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر : معهد علم النفس والعلوم التربوية ، ١٩٨٨ .
- (١١) بياجيه ، جان : سيكولوجية الذكاء ، ترجمة سيد محمد غنيم ، القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٧٨ .
- (١٢) جابر ، عبد الحميد ، احمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ط (٢) ، ١٩٧٨ .

- (١٣) جابر عبد الحميد ، علم النفس التربوي ، القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٨٢ .
- (١٤) حمد ، عبد الرحيم : أثر خبرة رياض الأطفال على الاستعداد القرائي للأطفال الأردنيين الذين يلتحقون حديثاً بالصف الأول الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : الجامعة الأردنية ، ١٩٨٨ .
- (١٥) الحنفي ، عبد المنعم : موسوعة علم النفس التحليلي ، القاهرة : مكتبة مدبولي ، ١٩٧٧ .
- (١٦) حمدان ، محمد زياد : البحث العلمي كنظام ، عمان : دار التربية الحديثة ، ١٩٨٦ .
- (١٧) حمدان ، محمد زياد : تطور شخصية الطفل ، عمان : دار التربية الحديثة ، ١ ، ١٩٨٥ .
- (١٨) حمزة ، بشير ، وبوقوره فوزي : دراسة حول وضع الطفولة في المغرب العربي ، جامعة الدول العربية ، الامانة العامة : تونس ، ١٩٨٦ .
- (١٩) حواشين ، مفيد زيدان : اتجاهات حديثة في تربية الطفل ، عمان : دار الفكر ، ط١ ، ١٩٩٠ .
- (٢٠) خطيب ، احمد وآخرون : البحث والتقييم التربوي ، عمان : دار المستقبل للنشر والتوزيع ، ط١ ، ١٩٨٥ .
- (٢١) خليل شداد ، زاهية ، أثر برنامج تدريبي لمربيات رياض الأطفال أثناء الخدمة على مفاستهن نحو العمل في رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : الجامعة الأردنية ، ١٩٨٩ .
- (٢٢) الخطيب ، زياد ، تقويم فاعلية مديرات ومعلمات رياض الأطفال في الأردن في تنفيذ برامج الروضة وقف نموذج مقترح ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : الجامعة الأردنية ، ١٩٨٥ .
- (٢٣) الخطيب ، رناد يوسف : أ- رياض الاطفال واقم ومناهج ، عمان دار الحنان ، ١٩٨٦ .
ب- مقارنة لنظام رياض الاطفال في كل من الاتحاد السوفيتي واليابان ومصر ومدى إمكانية الافاده منها في الاردن ، (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عين شمس ١٩٨٩ .
- (٢٤) الخولي ، وليم : الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب والعقلي ، القاهرة : دار المعرف ، ١٩٧٦ .

- (٢٥) نياب ، فوزية : الحضانة انشاؤها وتجهيزها ونظام العمل فيها ، القاهرة : مكتب النهضة المصرية ، ١٩٨١ .
- (٢٦) روكلان ، موريس : تاريخ علم النفس ، ترجمة علي يغمور ، وعلي مقلد ، الجزائر : المطبوعات الجامعية ، ط٢ ، ١٩٧٧ .
- (٢٧) زبادي ، أحمد : حاجات معلمات رياض الأطفال للكفايات التعليمية في منظمة عمان الكبرى وعلاقة هذه الحاجات بالمؤهل والخبرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك ، ١٩٨٨ .
- (٢٨) زهران ، عبد السلام حامد : علم النفس النمو (الطفولة والمراهقة) القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٨٧ .
- (٢٩) سمعان ، وهيب : التعلم في الدول الاشتراكية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ .
- (٣٠) سمعان ، وهيب ، لبيب رشدي : دراسات في المناهج ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية (ط٣) ، ١٩٨١ .
- (٣١) سمعان ، وهيب ، المرسي منير : مدخل الى التربية المقارنة ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٢ .
- (٣٢) سنقر ، صالحة : التربية قبل المدرسة الابتدائية ، دمشق : مطابع الوحدة ، ١٩٨٢ .
- (٣٣) الشتاوي ، عبد العزيز ، ومحمد عادل الاحمر : التربية ما قبل المدرسة في الوطن العربي ، تونس ، ١٩٨٣ .
- (٣٤) الشتاوي ، عبد العزيز الاحمر ، محمد عادل : واقم التربية ما قبل المدرسة في تونس ، دراسة حالة ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨١ .
- (٣٥) شحادة ، كلمنص وآخرون : التربية الصحية والاجتماعية في دار الحضانة ورياض الأطفال ، عمان : دار الفرقان ، ط١ ، ١٩٨٦ .
- (٣٦) شديفات ، مصطفى راشد : النشاطات التعليمية الممارسة في مؤسسات تعليم ما قبل المدرسة في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : جامعة اليرموك ، ١٩٨٨ .
- (٣٧) شرابي ، هشام : ندوة حول التنشئة العائلية وأثرها في شخصية الطفل ، الطفولة في مجتمع عربي متغير ، الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ١٩٨٨ .
- (٣٨) شفيق محمود عبد الرازق ، بهادر سعدية محمود : معلمة الرياض اعدادها مشكلاتها قضاياها ، الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ١٩٨٨ .

- (٢٩) الشلبي ، ابراهيم مهدي : تقويم المناهج باستخدام النماذج ، بغداد : مطبعة المعروف ، ١٩٨٤ .
- (٤٠) شهلا ، جورج ، وآخرون : الوعي التربوي ومستقبل التربية في البلاد العربية ، بيروت ، ١٩٧٦ .
- (٤١) الشيباني ، عمر محمد تومي : تطور النظريات والافكار التربوية ، بيروت : دار الثقافة ، ١٩٧١ .
- (٤٢) عاطف ، ابراهيم ، وعصمت ابراهيم : تعلم الأطفال في دور الحضانه بين النظرية والتطبيق ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٧٦ .
- (٤٣) عبد الحميد ، جابر ، علم النفس التربوي ، القاهرة : دار النشر العربية ، ١٩٨٢ .
- (٤٤) عبد الدائم ، عبدالله : التربية عبر التاريخ ، من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين ، بيروت : دار العلم للملايين ، ط٤ ، ١٩٨١ .
- (٤٥) عبيد ، احمد حسين : فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ .
- (٤٦) عبيد ، نجيب يوسف : ممارسات معلمات رياض الأطفال في الأردن اتجاه الطفل كما تعبر عنها استجابتهن اللفظية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن : الجامعة الأردنية ، ١٩٨٢ .
- (٤٧) عدس ، محمد عبد الرحيم ، مصلح عدنان ، رياض الأطفال ، عمان : دار مجدلاوي ، ١٩٨٣ .
- (٤٨) عودة ، احمد : القياس والتقويم وعملية التدريس ، اربد : دار العلا ، ١٩٨٥ .
- (٤٩) عودة ، احمد ، وآخرون : واقع رياض الأطفال في الأردن ، اربد دراسة حالة ، الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، سلسلة الدراسات العلمية الموسمية المتخصصة ، ١٩٨٧ .
- (٥٠) الفقي ، حامد عبد العزيز : واقع الطفل الكويتي ما قبل المدرسة ، الكويت : الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، ١٩٨٦ .
- (٥١) قطامي ، نايفة ، محمد برهم : طرق دراسة الطفولة ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .
- (٥٢) قطامي ، نايفة ، عالية الرفاعي : نمو الطفل ورعايته ، بيروت : المركز العربي لتوزيع المطبوعات ، ط١ ، ١٩٨٩ .
- (٥٣) كرم ، جمانة : رياض الأطفال في العراق وبعض الاقطار العربية ، دراسة مقارنة ، بغداد : دار الرشيد للطباعة والنشر ، ١٩٧٣ .

- (٥٤) لطفي ، عبد الحميد : علم الاجتماع ، بيروت : دار النهضة العربية ، ١٩٨٨ .
- (٥٥) المثاني ، معتوق محمد عبد القادر ، منهج رياض الاطفال أسسه مكوناته ، بنغازي : الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٦ .
- (٥٦) مرتضى ، سلوى محمد علي ، تقويم مناهج رياض الأطفال في القطر العربي السوري ما بين (٥-٦) سنوات ، رسالة ماجستير في التربية غير منشورة ، جامعة دمشق : كلية التربية ، ١٩٨٦ .
- (٥٧) مرسي ، سعد ، وكوجك ، كوثر : تربية الطفل ما قبل المدرسة ، عمان : الدار العربية للنشر والتوزيع ، ١٩٨٣ .
- (٥٨) مرسي سعد ، وآخرون ، خطة تربية الطفل العربي في سنواته الأولى على ضوء استراتيجيات التربية العربية ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٦ .
- (٥٩) المركز التربوي للبحوث والانماء : دراسات واحصاءات ، بيروت ، ١٩٧٥ .
- (٦٠) مطاوع ، ابراهيم عصمت : اصول التربية ، القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٩ .
- (٦١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، رياض الأطفال في الوطن العربي التقرير النهائي ، الخرطوم ، ١٩٨١ .
- (٦٢) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، رياض الأطفال في الوطن العربي الواقع والطموح ، تونس ، ١٩٨٦ .
- (٦٣) مياس ، محمد عايد : واقع رياض الأطفال في دولة الامارات العربية المتحدة ، اطروحة دكتوراة في الآداب ، غير منشورة ، جامعة القديس يوسف : كلية الآداب والعلوم الانسانية ، ١٩٩٢ .
- (٦٤) النادي ، عزة محمد جاد : الكفايات الادائية الانسانية ومدى توافرها في معلمات رياض الأطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة : جامعة حلوان ، ١٩٨٢ .
- (٦٥) نازلي ، صالح أحمد : حول التعليم الابتدائي ونظمه ، (دراسة مقارنة) ، القاهرة : الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ .
- (٦٦) ناصر ، ابراهيم ، اسس التربية ، عمان : جمعية المطابع التعاونية ، ط ١ ، ١٩٨٨ .
- (٦٧) نجم الدين ، مروان : رياض الأطفال في الجمهورية العراقية وتطورها ومشكلاتها وأسسها التربوية والنفسية ، بغداد : مطبعة الزهراء ، ١٩٧٠ .
- (٦٨) النجيجي ، محمد لبيب : مقدمة في فلسفة التربية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ط ٢ ، ١٩٦٧ .

- (٦٩) النحلوي ، احمد محمد : الوضع التعليمي للطفل في دول الخليج العربي
في ضوء الاعلان العالمي لحقوق الطفل ، الرياض : مكتب التربية العربي
لدول الخليج ، ١٩٨٦ .
- (٧٠) نشواتي ، عبد المجيد : علم النفس التربوي ، عمان : دار الفرقان ، ط ١ ،
١٩٨٤ .
- (٧١) النفيس ، احمد علي ، اصول التربية ، تونس : الدار العربية للكتاب ،
١٩٨٢ .
- (٧٢) هندي ، صالح ذياب وآخرون : تخطيط المنهج وتطويره ، عمان : دار الفكر
للنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٩٨٩ .
- (٧٣) وردزورث ، بي جي : نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي ، ترجمة فاضل
محسن الابرجاوي ، بغداد : دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠ .
- (٧٤) وزارة التربية والتعليم الأردنية ، مديرية التعليم الخاص ، دليل
التشريعات التربوية والقوانين والانظمة والتعليمات المتعلقة بالمؤسسات
التعليمية في مرحلة الروضة حتى نهاية المرحلة الثانوية ، عمان ، ١٩٨٦ .
- (٧٥) ياسين ، عطوف محمود : اختبارات الذكاء والقدرات العقلية بين التطرف
والاعتدال ، لبنان : دار الاندلس ، ط ١ ، ١٩٨١ .

المراجع الأجنبية

المراجع الأجنبية

المراجع الانجليزية :

- (1) Borphy, jetal: Teaching in the Preschool, London : Harperad, publishers, 1975.
- (2) Brubacher, J. C., Modern philosophy of Education, New York: mc Grow - Hillbook, 1960.
- (3) Butler Al. : Encyclophedia American, (V22), Canada: photography to pumpkin, 1978.
- (4) Cowles, Millie and other : Child Begis with Kindergarten, Aresource Book for Principals, Colombia: south caroline, 1978.
- (5) Dowley, Em.: Encyclopedia of Educational Research, (4 thed), London: Macmillan Co, 1969.
- (6) Downey G. W.: "Is it time we started teaching children How Take Tests, American School Board, Journal January, 1877.
- (7) Freedman H. A. : Survey of curriculum in Preparatory-pre school in San Diego country , Dissertatin abstracts international, Vol 46 No. 2, 1985.
- (8) Flood and Lapp: Manguaged Reading Instruction for the young child, New York : Macmillan Publishers, London : Collier Machillan Publisher, 1981.
- (9) Gay L. R. : Educational Research Comptencies for Analysis and Application, 2 nd ed , New York : Charles Merrill Publishing Co, 1981.
- (10) Hill B. J. : The Devilopment and Implemontation of a staff development program for uncertified teacher in the field of early child hood Education, Nova University, Philadelphia: July , 1980.
- (11) Holl, C. : Asurverg of pre school program in the stae of pen solrania. American Education Research Journal, Vol. 8-6, 1982.

- (12) Lloyd , Olifia : Hand book for administrators and teacher reading in the Kindergarten, New york: Delaware, 1980.
- (13) Montessori, Maria :
 - a. The secret of childhood, Naleredam Indioning Fidis, pab. Iuc, 1968.
 - b. Montessori own Handbook Cambridge, Robert Bentley Inc, 1966.
- (14) Piaget, Jet B. Inhelder: Ledeveloppement quantiles physiges cheg, Lenfant Delachauxet Nieslte, Paris: 1980.
- (15) Princess Sarvaces Community College: Meaningful Connetion Early Childhood, Education Conference, American: January, 1992.
- (16) Ramsey, M. and Bayless K. : Kindergarten Programs and Practices, London: The Cv Mosby company, 1980.
- (17) Research on early childhood and Elementary school teaching program, Vol. 5, No. 8, 1980.
- (18) Rohaer, Dommon, P. R. & Gramer: Understanding Intellectur Development Three Aproaches, to theoryand , Paractice , 1979.
- (19) Spodek B. : Early childbood Education, New Jersy , Prentice Hall Inc, Englewood chiffs, 1973.
- (20) Schwein hart and weikharc, K. : The pery preschool program re-search oneraly childhood and elemencary school teaching programes.
- (21) Teagu W. : Early childhood program in Alabama kindergraten, the Journal of Education Redserch, Vol. 70 No. 3, 1979.
- (22) Weber, E. : Ideas influencing Early childhood Education , New York : Teachers college Priss, 1989.

المراجع الفرنسية :

- (1) Bradin, L. L'analyse de contenu, éd puf, Paris, 1977 .
- (2) Todorov : Le rôle des Activités , éd puf Paris , 1991 .

الخلاصة

باللغة العربية
باللغة الانجليزية
باللغة الفرنسية

الخلاصة

الملامح الأساسية خطة تربية الطفل ، في السنوات الست الأولى
في رياض الأطفال في الأردن ، ومدى ملاءمتها الاستراتيجيات
الحديثة لتربية الطفل

هدفت هذه الدراسة إلى مطابقة ما يجري في رياض الأطفال في الأردن
حول تربية الطفل ، وفقاً للتربية الحديثة ، وتطرقت الدراسة إلى عدة
أسئلة وهي :

- هل تلبي المباني والموقع والتجهيزات في رياض الأطفال في الأردن
معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- هل تنسجم أساليب التدريس التي تتبعها معلمة رياض الأطفال
داخل الصف مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- هل تتفق حاجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية في
رياض الأطفال في الأردن معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- هل تتوافق وسائل التقييم المتبعة في تقييم الطفل برياض الأطفال
في الأردن مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- هل تنسجم العلاقة بين مديرة رياض الأطفال والمعلمات والمجتمع
المحلي مع معالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- هل ينسجم مؤهل معلمة رياض الأطفال وخبراتها وكفاياتها الأداة
ومعالم التربية الحديثة واستراتيجياتها ؟
- هل يلبي المنهاج المطبق في رياض الأطفال متطلبات التربية
الحديثة ومعالمها واستراتيجياتها ؟

ولتحقيق أهداف الدراسة ، حدّد الباحث معالم التربية الحديثة ، وجعلها المعيار (Standard) الذي يقارن مع ما هو موجود في رياض الأطفال في الاردن ، فأعد مجموعة من أدوات الدراسة التي تتألف في مجملها من فقرات تعكس معالم التربية الحديثة التي انعكست على شكل أسئلة وفرضيات ، ومن ثم عرضها على عدد من الحكمين ذوي الخبرة في هذا المجال ، واستخرج بعد ذلك معامل الصدق ، وعدلها حتى ظهرت بصورتها النهائية .

ثم طبق الباحث بعد ذلك هذه الأدوات على عينة الدراسة ، التي بلغ عددها (١٦٤) روضة أطفال ، موزعة على كافة محافظات المملكة وألويتها ، وقد اختيرت من مجتمع الدراسة المكون من (٥٧٣) روضة أطفال ، الذي يمثل جميع الروضات المرخصة من وزارة التربية والتعليم في الأردن .

وطبق الباحث مجموعة من أدوات الدراسة التي أعدها لجمع المعلومات عن رياض الأطفال على العينة المذكورة ، وتمثلت في الملاحظة فيما يختص بالموقع والتجهيزات التي تمتاز بها رياض الأطفال والاستبانة التي تتعلق بسد حاجات الطفل ، ونموذج يتعلق بأداء المعلمة داخل الصف خاصة في إيصال المعلومات للأطفال ، واستخدام الباحث استبانة لمعرفة علاقة المديرات بالمعلمات والمجتمع المحلي ، واستبانة لمعرفة مؤهل المعلمة العلمي والخبرة والكفاية الادائية لها ، واستخدام نموذجا يمثل الخطوط العامة لتحليل منهاج رياض الأطفال .

وقد فرغ الباحث البيانات ، بإعطاء استجابات المبحوثين أرقاما حتى يسهل التعامل معها إحصائيا من الحاسوب الالكتروني .

وعند تحليل النتائج ، استخدم الاحصاء الوصفي المتمثل في النسب المئوية ، والانحراف المعياري ، والمتوسطات الحسابية ، والرسوم البيانية المتمثلة في منحني التوزيع الطبيعي ومعامل الارتباط .

وقد توصل الباحث الى النتائج التالية :

- بالنسبة لموقع رياض الاطفال وميزاتها وتجهيزاتها ونوع البناء والمرافق ، يتبن أن ٧٠٪ يطبقون ما جاءت به التربية الحديثة، غير أن هذا التطبيق يتم بطريقة عشوائية ، ولا يوجد ترابط وتناسق بين الجوانب المختلفة لهذا المجال ، وهذه النتيجة جاءت متوافقة مع بعض الدراسات السابقة التي وردت في الفصل الثاني من هذه الأطروحة ، أمثال دراسة أحمد عوده وآخرين .

- بالنسبة للإجراءات والأساليب التي تستخدمها المعلمة داخل غرفة الصف في رياض الأطفال ، فسُـقـد جاءت مطابقة مع معالم التربية الحديثة بنسبة ٦٥٪ وهذا يعد ضعيفا ، مما يدل على أن معلمات رياض الأطفال ليس لديهن الأسلوب والدراسة في استخدام الأساليب الحديثة في التدريس .

- فيما يتعلق بسد حاجات الطفل ضمن رياض الأطفال ، توصلت الدراسة الى أن ما يسد حاجات الطفل بلغ ٤٨٪ ، استنادا الى ما جاءت به التربية الحديثة ، وأن هذه الحاجات لا تسد بتناسق .

- وقد توصلت الدراسة الى أن معلمات رياض الاطفال ، معظمهن من حملة الثانوية العامة ، والباقي من كليات المجتمع ، وليس لديهن خبرة ولا دورات مهنية ، ولا كفاية أدائية ، حيث هذا لا يتناسب مع ما جاءت به التربية الحديثة بنسبة ٤٧٪ وهذا يدل على أن معلمات رياض الاطفال بحاجة لتأهيل تربوي ومهني يؤدي الى تطوير كفاياتهن المهنية .

- فيما يتعلق بتقييم الطفل الذي يستخدم في رياض الاطفال توصلت الدرسة إلى أن هذا التقييم لا يتوافق مع ما جاءت به التربية الحديثة حتى أن التقييم التشخيصي والختامي لا يستخدمان الا بنسبة ضئيلة بلغت ٣٥٪ وهذا بحاجة الى القيام بأبحاث تؤدي الى تطوير أدوات التقييم في رياض الاطفال .

- توصلت الدرسة إلى أن علاقه سلبيه بين مديرات رياض الاطفال والمعلمات وهذا بدوره ينعكس على سير العمليه التربويه ضمن رياض الاطفال .

بالنسبه لتحليل المنهج المطبق في رياض الاطفال توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد توافق بين ما يطبق مع ما جاءت به التربيه الحديثه، لذلك لا بد من إعادة النظر في منهج رياض الاطفال المطبق في الاردن .

ABSTRACT OF THEIS

Essential Features of the Child Education Plan in the Kindergarten in Jordan and its Suitability to Modern Child Education Strategies.

The Objective of the Study is to find out how for child education in the Kindergarten in Jordan conforms with modern educational trends.

Furthermore the study attempts to find answers to questions such as :

- Do buildings, thier sites and equipment in the Kindergarten in Jordan meet the requirements of modern education and its strategies?
- Are methods of teaching used by teachers inside the kindergarten classroom consistent with modern education and strategieqes?
- Are child biological, Psychological and social needs in the Kindergarten in Jordan met in accordance with modern eeducation and its strategies.
- Are methods and techniques of education consistent with such modern education and strategies?
- Is the relationship between the Kindergarten, headmistresses, women teachers, children and the local community consistent with such education and strategies.
- Does the programme applied in the Kindergatien meet modern education, features and strategies.

In order to carry out the objectives of the study the researcher first outlined the features of modern education and secondly used them as a standard for comparison with the Kindergarten in Jordan. For this reason he prepared a set of study tools consisting of ideas taken from modern education and re-formed as questions and question naires. These were then refereed by experts in the field; the validity factor identified and the data so far revised accordingly.

The tools were applied to a study sample consisting of 164 Kindergartens distributed all over the Jordanian Kingdom where there are 573 licensed Kindergartens are operating.

The tools of the study were further applied on the above sample, covering the aspects of Kindergarten sites, and equipment, a form was also prepared to assess teacher classroom performance and how information is given to children. A questionnaire was used to identify the relationship between the head mistresses and the woman teacher in the one hand and the local community on the other. Another questionnaire was prepared to gather information on teachers' qualification, experience and performance efficiency. A special form was used to outline methods of analysing the Kindergarten programme.

These data were converted into figures to facilitate their statistical analysis by the computer.

Descriptive statistics in terms of percentages, standard deviations, mathematical means as well as the normal distribution curve and the correlation factor was applied. The researcher concluded the following:

- Procedures and techniques used by the Kindergarten teacher in the classroom were consistent with modern educational features at a rate of 65% . This is a weak consistency which indicates that the teachers in Kindergarten in Jordan lack sufficient sensitivity or Knowledge of modern methods of teaching.
- Meeting child requirement in the abovementioned schools does not exceed 48% of modern trends.

Even as such , there is no sufficient coordination in the effort to meet these requirements.

- Most of teachers are holders of General Secondary School Certificates; whereas the remaining teachers are graduates of community colleges. Teachers in both groups lack sufficient experience proper professional training or even performance efficiency according to modern education standards at a rate of 47% .

A suggestion in this regard would be to provide all these teachers with educational and professional training to raise the level of their respective proficiency.

- Child evaluation applied in the schools examined does not meet modern education. Individual and summative evaluation are not used more than a rate of 35% . This area however requires more research leading to the development of suitable evaluation tools.
- The relationship between headmistress, children and teachers was found to be apassive one. This reflects negatively on the education process in these Kindergartens.
- Finally as far as the analysis of programme applied, the study found that this programme does not conform with modern education trends, a conclusion that implies that it has to be re-written.

CONCLUSION

les Principaux points du plan d'éducation destiné à l'enfant jordanien et sa compatibilité avec les méthodes modernes éducatives

L'objectif de cette étude est de faire correspondre le système éducatif des écoles maternelles en Jordanie au nouveau plan éducatif moderne.

Voici quelles sont les questions qui ont été abordées :

- * Quels sont les points communs et les différences entre l'école maternelle actuelle jordanienne et les nouvelles approches de l'éducation moderne ?
- * Les méthodes utilisées en classe par la maîtresse correspondent-elles aux nouveaux traits de l'éducation moderne ?
- * L'évaluation de l'enfant à l'école maternelle est-elle compatible avec l'éducation moderne ?
- * Satisfaire les besoins de l'enfant correspond-t-il aux nouveaux aspects de l'éducation moderne ?
- * L'aspect administratif (relation entre directrice et éducatrice) est-il conforme aux nouvelles méthodes de l'éducation moderne ?
- * L'expérience de l'éducatrice et sa compétence doivent-elles être remises en cause face à l'éducation moderne ?
- * Le programme d'enseignement en cours est-il compatible avec le programme moderne ?

En vue de réaliser le but de cette étude , un chercheur a délimité les différents points de repère de l'éducation moderne en la considérant comme la norme qui fait l'objet d'une comparaison entre elle-même et l'ancien système adopté depuis toujours dans les écoles maternelles en Jordanie .

Après avoir effectué des interviews, des enquêtes, et assisté aux cours donnés dans les écoles, un chercheur a procédé à l'analyse des résultats en s'aidant des graphiques, de pourcentages etc.

Ce chercheur a utilisé ce questionnaire dans 164 écoles maternelles jordaniennes alors que le royaume en compte 574 .

Cette analyse a fait ressortir les points suivants :

- * L'école maternelle actuelle n'applique que 70% du plan proposé par l'éducation moderne . De plus, cette application est incohérente et mal coordonnée .
- * Cette constatation s'accorde avec d'autres études précédentes comme d' Ahmad Odan .
- * Les méthodes d'enseignement du personnel éducatif ne dépassent pas les 48% du plan d'éducation moderne .
- * Satisfaire les besoins de l'enfant à l'école maternelle est une obligation qui n'a pas été remplie entièrement, à 48% seulement selon le plan éducatif moderne .
- * Les enseignantes malgré leur baccalauréat ou leur diplôme de " la faculté de la société des stages professionnels," ne sont ni compétentes ni expérimentées . Cette constatation atteint les % si l'on se réfère au plan d'éducation moderne .
- * L'évaluation de l'enfant, pratiquée dans les écoles maternelles, ne s'accorde pas avec les nouvelles méthodes de l'éducation moderne.
- * Même l'évaluation finale n'est pratiquée qu'à un faible taux atteignant les 35% .
- * Cela justifie le besoin de faire des recherches afin d'améliorer la qualité de l'évaluation de l'enfant .

* La relation entre directrices et éducatrices est mauvaise. Ce point négatif pourrait bien faire obstacle au bon déroulement du projet pédagogique .

Pour conclure, nous dirons que le programme d'enseignement pratique actuellement n'est pas comptible avec les nouvelles approches de l'éducation moderne. C'est pourquoi, il est indispensable de reviser et d'élaborer ce programme.